[redacted]

جمال السادات يخرج عن صمته ويؤكد: والدى تعرّض لمؤامرة يوم «حادث المنصة».. و«الإسلامبولى» ورفاقه تم إعدامهم

«مبارك» ليس امتداداً لـ «السادات».. لأن والدى لم يتعمد قتل المصريين ولم يسمح بالفساد بهذا الشكل المرعب

9

المصري اليوم

د. يوسف زيدان يكتب: عقل جديد لعالم جديد 15

الأربعاء ٣٠ من مارس ٢٠١١ م - ٢٥ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢١ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٨١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday -Mar 30 th - 2011- Issue No. 2481- Vol.7

مصادر: النيابة تستدعى «نظيف» و«إبراهيم سليمان» للتحقيق خلال ساعات

«المصري اليوم» تحصل على مستندات تخصيص «بالم هيلز» ومخالفات أراضى شباب الخريجين

بلاغ يتهم «نظيف ووالى وأباظة» بإهدار ١٫٣ مليار دولار.. وحبس «عز وجرانة» ١٥ يوماً

قالت مصادر مطلعة على تحقيقات قضايا الفساد إن نيابة الأموال العامة ستصدر، خلال ساعات، قرارا باستدعاء الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والمهندس محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، للتحقيق معهما فى قضايا فساد. وحصلت «المصرى اليوم» على مستندات تثبت موافقة محمد إبراهيم سليمان على تخصيص ٢٣٠ فدانا لشركة «بالم هيلز» فى مدينة القاهرة الجديدة، فى ١١ أكتوبر ٢٠٠٥، أى قبل نحو شهرين من تولى المهندس أحمد المغربى وزارة الإسكان. وتتضمن هذه المستندات طلب تخصيص قدمه ياسين منصور للوزير الأسبق، وخطابا من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة يفيد بالموافقة.

كما حصلت «المصرى اليوم» على مستندات رسمية، تثبت تورط أمين أباظة فى مخالفات بشأن تخصيص أراضى شباب الخريجين فى الفترة بين سبتمبر ٢٠٠٦ وديسمبر ٢٠٠٧، إذ تكشف هذه المستندات بوضوح أن أراضى شباب الخريجين ذهبت إلى أفراد يعملون فى مهن منها مستشار وطبيبة ورئيس نيابة وصيدلانية وأستاذ جامعى وتاجر ومدرس وجزار ومقاول.

فى سياق آخر، انتدب المستشار محمد الجندى، وزير العدل، المستشار أحمد إدريس للتحقيق فى بلاغ يتهم أحمد نظيف، ويوسف والى وأمين أباظة، بإهدار مليار و٣٠٠ مليون دولار كانت مخصصة من منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة، لتوطين النوبيين على ضفاف بحيرة ناصر. وقررت نيابة الأموال العامة، أمس، حبس أحمد عز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات فى قضية احتكار الحديد، وحبس زهير جرانة، وزير السياحة السابق، ١٥ يوما لاتهامه بتخصيص ٢ مليون متر مربع لرجل أعمال فى البحر الأحمر بسعر دولار واحد للمتر بالمخالفة للقانون. وأصدر المهندس مجدى قبيصى، محافظ البحر الأحمر، قرارا بسحب ٢٣ ألف متر مربع فى الغردقة من شركة سياحية، لعدم تنفيذ المشروع المخصصة له الأرض.

وحددت محكمة «مدنى جنوب القاهرة» جلسة ٢ مايو المقبل، لنظر دعوى أقامها ٤٨ مواطنا يتهمون فيها العادلى والمغربى وعز وجرانة، بالاستيلاء على أموال الشعب والتربح من وظائفهم.

وشكلت لجنة الخبراء بوزارة العدل «شعبة الكسب غير المشروع»، لجنة لفحص الملفات والمخالفات المنسوبة إلى أنس الفقى ويوسف بطرس غالى، وعدد من قيادات الوطنى، خاصة فيما يتعلق بالإنفاق على دعاية الانتخابات.

(طالع ص٤)



أحمد نظيف





محمد إبراهيم سليمان

مصادر: الفريق مجدى حتاتة يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية

يعكف على كتابة برنامجه الانتخابى بمساعدة المتخصصين.. والإعلان عنه قريباً

كتب - شارل فؤاد المصرى:

علمت «المصرى اليوم» أن الفريق مجدى حتاتة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، سيرشح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية، وأنه يعكف حاليا على وضع برنامجه الانتخابى، وأنه سيعلنه فى القريب العاجل.

ويشمل البرنامج - حسب المصادر المطلعة - الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وسيتم الاستعانة ببعض المتخصصين من جميع المجالات والاتجاهات.

وقالت مصادر مطلعة قريبة الصلة بـ«حتاتة» إنه اتخذ قرار الترشح بعد دراسة متأنية عقب الحوار الذى أجرته معه «المصرى اليوم» قبل أسبوعين، وأكد فيه حتاتة أن ثورة ٢٥ يناير لم تسقط النظام بعد، مشيرا إلى رفضه لكلمة «ثورة مضادة»، واصفا ما يحدث بأنه تحالف ضد الثورة.

وأوضح حتاتة أنه مع إطلاق حرية إنشاء الأحزاب ومع حرية الصحافة والإعلام. وأشار إلى أن المظاهرات الفئوية هى الآثار الجانبية لأى ثورة، مؤكداً أن هناك أصابع تعمل خلف ذلك.

وحيا «حتاتة» شباب الثورة، وطالب رئيس الوزراء عصام شرف بأن يأتى بشاب منهم ويعينه وزيرا، واصفا هذا الجيل من الشباب بأنه هو الذى سيقود البلد فى الفترة المقبلة. يذكر أن الفريق حتاتة أحد أبطال حرب أكتوبر وشغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة، كما شغل منصب رئيس الهيئة العربية للتصنيع، وكان قائداً للجيش الثانى الميدانى، وقائدا لقوات الحرس الجمهورى، ورئيس أركان المنطقة الغربية العسكرية، وهو حاصل على ماجستير العلوم العسكرية وزمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية العليا، ومدرس بكلية أركان الحرب، ومتزوج وله أربعة أولاد.



مجدى حتاتة



وزير الداخلية: سنضيف مواثيق حقوق الإنسان إلى مناهج كلية الشرطة.. وسيتم إعدام التسجيلات الشخصية التى أجراها «أمن الدولة»

7

«البورصة» تبدأ التحقيق فيما نشرته «المصرى اليوم» عن إصدار أكواد جديدة لـ«مبارك» وعائلته

«المؤشر» يرتفع لليوم الثالث.. والأسهم تسترد ٨٫٦ مليار جنيه من خسائرها



اللون الأخضر طغى على تعاملات البورصة أمس تصوير - فؤاد الجرنوسى

كتب - عبدالرحمن شلبى:

كشف محمد عبدالسلام، رئيس شركة مصر للمقاصة، القائم بأعمال رئيس البورصة، عن أنه يجرى حاليا التحقيق فى قضية إصدار أكواد جديدة من قبل إدارة العضوية بالبورصة للرئيس السابق حسنى مبارك وعائلته وعدد ممن صدرت ضدهم قرارات بالتحفظ على أموالهم ومنعهم من السفر، على خلفية ما نشرته «المصرى اليوم».

وقال عبدالسلام، فى تصريحات للصحفيين، على هامش المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس إنه يجرى التحقيق فى إصدار هذه الأكواد وإرسالها إلى شركات السمسرة خلال فترة تعليق التعامل بالبورصة، بعد قيام ثورة ٢٥ يناير. موضحا أنه جرى استخراج بعض الأكواد لعدد من الشخصيات كإجراء احترازى.

وأثار ما نشرته «المصرى اليوم» ردود فعل واسعة على مستوى الجهات الرقابية، وبدأت مباحث الأموال العامة قبل يومين تحرياتها حول الواقعة، وبدأت فى تلقى أوراق وردود من البورصة بخلاف ردود من قبل النائب العام بشأن أوراق سلمتها له إدارة البورصة عن ملكيات وأكواد الممنوعين من التصرف فى الأموال.

فى سياق متصل، ارتفعت البورصة فى ختام تعاملات أمس لليوم الثالث على التوالى، لتواصل رحلة تعويض الخسائر التى لحقت بها خلال الفترة الماضية، مدعومة بصعود عدد من الأسهم القيادية.

واستردت الأسهم أمس ٨٫٦ مليار جنيه، من الخسائر السابقة، ليبلغ إجمالى ما استردته نحو ٣٠٫٦ مليار جنيه خلال الجلسات الثلاث الماضية، ليصل رأس المال السوقى إلى ٤٠٥٫٨ مليار جنيه.

(طالع ص٨)

محاكمة العادلى بتهمة «قتل المتظاهرين» ٢٤ أبريل.. وإسناد القضية لـ«دائرة جمعة»

إحالة «عبدالرحمن» إلى «الجنايات» بسبب «حرق ملفات» أمن الدولة.. وأقوال ضباط الجهاز تُحمّله المسؤولية

كتب - أحمد شلبى:

حدد المستشار عبدالعزيز عمر، رئيس محكمة استئناف القاهرة، أمس، جلسة ٢٤ أبريل المقبل لبدء أولى جلسات محاكمة وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، وعدد من كبار مساعديه، ومجموعة من ضباط وجنود الشرطة بتهمة قتل المتظاهرين.

حددت المحكمة دائرة المستشار عادل عبدالسلام جمعة، رئيس محكمة جنايات القاهرة، لنظر القضية، وهى نفس الدائرة التى تنحت قبل أيام عن نظر قضية أحمد عز، أمين التنظيم الأسبق فى الحزب الوطنى، ورشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة الأسبق، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، بدعوى استشعار الحرج، نظراً لوجود صلة قرابة بين القاضى وأحد المحامين المدافعين عن المتهمين.

كانت النيابة العامة قد أحالت العادلى وأربعة من كبار مساعديه السابقين لمحكمة جنايات القاهرة، بتهمة الاشتراك فى قتل بعض المتظاهرين «عمداً مع سبق الإصرار»، خلال الاحتجاجات التى شهدتها القاهرة وغيرها من المحافظات ضد نظام الرئيس السابق حسنى مبارك.

وأحال النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، الأربعاء الماضى، «العادلى» وحسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير، رئيس جهاز أمن الدولة سابقا، وعدلى فايد، مساعد أول الوزير لمصلحة الأمن العام، وأحمد رمزى، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزى، وإسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، إلى محكمة جنايات القاهرة.

كما أمر بإحالة كل من مديرى أمن الإسكندرية والبحيرة السابقين، ورؤساء قطاع الأمن المركزى بالمديريتين، و٧ ضباط آخرين، و٥ أفراد شرطة لمحكمة الجنايات بتهمة الشروع فى قتل عدد من المتظاهرين خلال أحداث يوم «جمعة الغضب» فى ٢٨ يناير الماضى. وحددت محاكم الاستئناف فى عدد من المحافظات جلسات لبدء محاكمتهم فى قضايا منفصلة.

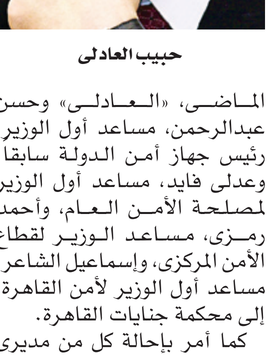
يذكر أنه تجرى محاكمة «العادلى» بتهم التربح وغسيل أموال وتلقى خمسة ملايين جنيه من صاحب شركة مقاولات مقابل إسناد مشروعات تابعة للوزارة بالمخالفة للقانون، كما تحقق نيابة الأموال العامة فى تورطه بقضية ثالثة تعرف باسم «توريد لوحات معدنية» بالمخالفة للقانون.

وعلمت «المصرى اليوم» أن محكمة استئناف القاهرة حرصت على أن تحدد جلسات لمحاكمة رموز الفساد فى يوم منفصل، وألا تتعارض جلسات المحاكمة مع بعضها البعض حتى تتيح لأجهزة الأمن تطويقها أمنيا.

فيما أكدت مصادر قضائية أن قرارا سيصدر خلال ساعات بإحالة حسن عبدالرحمن، مساعد أول وزير الداخلية السابق لجهاز أمن الدولة، وعدد من ضباط الجهاز إلى المحكمة الجنائية لاتهامهم بحرق ملفات أمن الدولة، وإتلاف الممتلكات العامة.

وذكرت المصادر أن المستشار محمد شوقى، المنتدب من قبل وزارة العدل، انتهى من التحقيقات فى تلك الواقعة.







حبيب العادلى



جودت الملط يكشف: أرسلت مذكرتين لـ«مبارك» حول مخالفات عقد الوليد بن طلال فى «توشكى»

5

أمريكا تجرّب أسلحة جوية جديدة لضرب قوات «القذافى» على الأرض

القوات الليبية توقف زحف الثوار نحو «سرت».. و«أوباما»: لن نكرر أخطاءنا فى العراق

طرابلس - وكالات الأنباء:

حقق جيش الزعيم الليبى معمر القذافى تقدما ملموسا على الصعيد العسكرى بتوغله فى مدينة مصراتة التى تسيطر عليها المعارضة مدعومة بقذائف دبابات داخل المدينة، رغم القصف الجوى المتواصل من قبل قوات التحالف الدولى.

جاء ذلك بعد أن أوقفت كتائب القذافى تقدم الثوار إلى مدينة سرت، التى تعد آخر العقبات أمام المعارضة على الطريق نحو طرابلس، حيث تستر الثوار وراء كثبان رملية لرد إطلاق النيران بعد أن نصبت لهم القوات الحكومية كمينا، لكنهم استسلموا بعد بضع دقائق وقفزوا فى شاحناتهم الصغيرة وقادوها مسرعين صوب مدينة بن جواد المجاورة.

ومع تقهقر الثوار لجأت الولايات المتحدة لأسلحة جوية جديدة فى ليبيا تهدف لمهاجمة كتائب القذافى على الأرض، حيث أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون»، أنها قدمت دعما جديدا باستخدام مقاتلات من طراز «إيه -١٠ وإيه سى -١٣٠»، دون أن تعطى مزيدا من الإيضاحات. وخلافا للطائرات الأخرى التى استعملت منذ بدء الضربات، فهذه المقاتلات لا تهدف إلى إلقاء قنابل موجهة بالليزر من أجل تدمير مراكز قيادة ومواقع دفاعات مضادة للطائرات لكن تهدف إلى مهاجمة القوات على الأرض. وظهر خميس القذافى، نجل القذافى، وسط أنصار والده الذين شكلوا دروعا بشرية فى طرابلس لنفى شائعات وفاته، فيما طالب القذافى دول «مجموعة الاتصال» الـ٤٠، التى اجتمعت فى لندن أمس، بوقف الهجوم الذى وصفه بأنه «وحشى وظالم» على ليبيا، مشبها إياه باجتياح قوات هتلر لأوروبا إبان الحرب العالمية الثانية. ودعا متحدث باسم الثوار مؤتمر لندن إلى اتخاذ قرار بمحاكمة القذافى وليس عرض المنفى عليه.

وفى واشنطن حرص الرئيس الأمريكى باراك أوباما على التأكيد فى أول كلمة تليفزيونية للشعب الأمريكى، منذ بدء غارات التحالف على ليبيا، أن من غير الوارد إطلاقا إطاحة القذافى بالسلاح لأن ذلك «سيكون خطأ».

وقال: «إذا حاولنا إطاحة القذافى بالقوة فإن الائتلاف سيسقط»، مؤكدا أن «بلاده لن تكرر أخطاء العراق بإرسال قوات أمريكية على الأرض فى ليبيا».

(طالع ص١٤)



ليبيون يتجمعون حول دبابة مدمرة فى الأجدبية أمس «أ.ف.ب»

[redacted]



جمال السادات يخرج عن صمته ويؤكد: والدى تعرّض لمؤامرة يوم «حادث المنصة».. و«الإسلامبولى» ورفاقه تم إعدامهم
«مبارك» ليس امتداداً لـ«السادات».. لأن والدى لم يتعمد قتل المصريين ولم يسمح بالفساد بهذا الشكل المرعب

9

د. يوسف زيدان يكتب: عقل جديد لعالم جديد 15

الطبعة الثانية

المصري اليوم

الأربعاء ٣٠ من مارس ٢٠١١ م- ٢٥ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢١ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٨١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday -Mar 30 th - 2011- Issue No. 2481- Vol.7

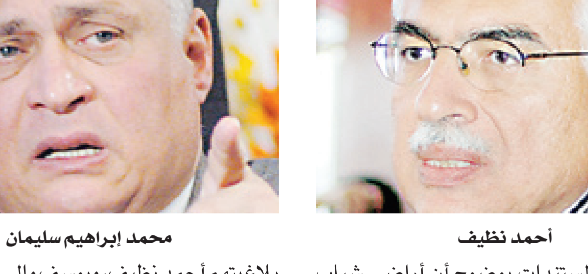
مصادر: النيابة تستدعى «نظيف» و«إبراهيم سليمان» للتحقيق خلال ساعات

«المصري اليوم» تحصل على مستندات تخصيص «بالم هيلز» ومخالفات أراضى شباب الخريجين

بلاغ يتهم «نظيف ووالى وأباظة» بإهدار ١,٣ مليار دولار.. وحبس «عز وجرانة» ١٥ يوماً

قالت مصادر مطلعة على تحقيقات قضايا الفساد إن نيابة الأموال العامة ستصدر، خلال ساعات، قراراً باستدعاء الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والمهندس محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، للتحقيق معهما فى قضايا فساد. وحصلت «المصرى اليوم» على مستندات تثبت موافقة محمد إبراهيم سليمان على تخصيص ٢٣٠ فداناً لشركة «بالم هيلز» فى مدينة القاهرة الجديدة، فى ١١ أكتوبر ٢٠٠٥، أى قبل نحو شهرين من تولى المهندس أحمد المغربى وزارة الإسكان. وتتضمن هذه المستندات طلب تخصيص قدمه ياسين منصور للوزير الأسبق، وخطاباً من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة يفيد بالموافقة.

كما حصلت «المصرى اليوم» على مستندات رسمية، تثبت تورط أمين أباظة فى مخالفات بشأن تخصيص أراضى شباب الخريجين فى الفترة بين سبتمبر ٢٠٠٦ وديسمبر ٢٠٠٧، إذ تكشف هذه المستندات بوضوح أن أراضى شباب الخريجين ذهبت إلى أفراد يعملون فى مهن منها مستشار وطبيبة ورئيس نيابة وصيدلانية وأستاذ جامعى وتاجر ومدرس وجزار ومقاول.



أحمد نظيف



محمد إبراهيم سليمان

فى سياق آخر، انتدب المستشار محمد الجندى، وزير العدل، المستشار أحمد إدريس للتحقيق فى بلاغ يتهم أحمد نظيف، ويوسف والى وأمين أباظة، بإهدار مليار و٣٠٠ مليون دولار كانت مخصصة من منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة، لتوطين النوبيين على ضفاف بحيرة ناصر. وقررت نيابة الأموال العامة، أمس، حبس أحمد عز ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى قضية احتكار الحديد، وحبس زهير جرانة، وزير السياحة السابق، ١٥ يوماً لاتهامه بتخصيص ٢ مليون متر مربع لرجل أعمال فى البحر الأحمر بسعر دولار واحد للمتر بالمخالفة للقانون. وأصدر المهندس مجدى قبيصى، محافظ البحر الأحمر، قراراً بسحب ٢٣ ألف متر مربع فى الغردقة من شركة سياحية، لعدم تنفيذ المشروع المخصصة له الأرض.

وحددت محكمة «مدنى جنوب القاهرة» جلسة ٢ مايو المقبل، لنظر دعوى أقامها ٤٨ مواطناً يتهمون فيها العادلى والمغربى وعز وجرانة، بالاستيلاء على أموال الشعب والتربح من وظائفهم.

وشكلت لجنة الخبراء بوزارة العدل «شعبة الكسب غير المشروع»، لجنة لفحص الملفات والمخالفات المنسوبة إلى أنس الفقى ويوسف بطرس غالى، وعدد من قيادات الوطنى، خاصة فيما يتعلق بالإنفاق على دعاية الانتخابات.

(طالع ص٤)

مصادر: الفريق مجدى حتاتة يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية

يعكف على كتابة برنامجه الانتخابى بمساعدة المتخصصين.. والإعلان عنه قريباً

كتب- شارل فؤاد المصرى:

علمت «المصرى اليوم» أن الفريق مجدى حتاتة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، سيرشح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية، وأنه يعكف حالياً على وضع برنامجه الانتخابى، وأنه سيعلنه فى القريب العاجل.

ويشمل البرنامج- حسب المصادر المطلعة - الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وسيتم الاستعانة ببعض المتخصصين من جميع المجالات والاتجاهات.

وقالت مصادر مطلعة قريبة الصلة بـ«حتاتة» إنه اتخذ قرار الترشح بعد دراسة متأنية عقب الحوار الذى أجرته معه «المصرى اليوم» قبل أسبوعين، وأكد فيه حتاتة أن ثورة ٢٥ يناير لم تسقط النظام بعد، مشيراً إلى رفضه لكلمة «ثورة مضادة»، واصفاً ما يحدث بأنه تحالف ضد الثورة.

وأوضح حتاتة أنه مع إطلاق حرية إنشاء الأحزاب ومع حرية الصحافة والإعلام. وأشار إلى أن المظاهرات الفئوية هى الآثار الجانبية لأى ثورة، مؤكداً أن هناك أصابع تعمل خلف ذلك.

وحيا «حتاتة» شباب الثورة، وطالب رئيس الوزراء عصام شرف بأن يأتى بشاب منهم ويعينه وزيراً، واصفاً هذا الجيل من الشباب بأنه هو الذى سيقود البلد فى الفترة المقبلة. يذكر أن الفريق حتاتة أحد أبطال حرب أكتوبر وشغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة، كما شغل منصب رئيس الهيئة العربية للتصنيع، وكان قائداً للجيش الثانى الميدانى، وقائداً لقوات الحرس الجمهورى، ورئيس أركان المنطقة الغربية العسكرية، وهو حاصل على ماجستير العلوم العسكرية وزمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية العليا، ومدرس بكلية أركان الحرب، ومتزوج وله أربعة أولاد.



مجدى حتاتة

«البورصة» تبدأ التحقيق فيما نشرته «المصرى اليوم» عن إصدار أكواد جديدة لـ«مبارك» وعائلته

«المؤشر» يرتفع لليوم الثالث.. والأسهم تسترد ٨,٦ مليار جنيه من خسائرها



اللون الأخضر طغى على تعاملات البورصة أمس تصوير- فؤاد الجرنوسى

كتب - عبدالرحمن شلبى:

كشف محمد عبدالسلام، رئيس شركة مصر للمقاصة، القائم بأعمال رئيس البورصة، عن أنه يجرى حالياً التحقيق فى قضية إصدار أكواد جديدة من قبل إدارة العضوية بالبورصة للرئيس السابق حسنى مبارك وعائلته وعدد ممن صدرت ضدهم قرارات بالتحفظ على أموالهم ومنعهم من السفر، على خلفية ما نشرته «المصرى اليوم».

وقال عبدالسلام، فى تصريحات للصحفيين، على هامش المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس إنه يجرى التحقيق فى إصدار هذه الأكواد وإرسالها إلى شركات السمسرة خلال فترة تعليق التعامل بالبورصة، بعد قيام ثورة ٢٥ يناير. موضحاً أنه جرى استخراج بعض الأكواد لعدد من الشخصيات كإجراء احترازى.

وأثار ما نشرته «المصرى اليوم» ردود فعل واسعة على مستوى الجهات الرقابية، وبدأت مباحث الأموال العامة قبل يومين تحرياتها حول الواقعة، وبدأت فى تلقى أوراق وردود من البورصة بخلاف ردود من قبل النائب العام بشأن أوراق سلمتها له إدارة البورصة عن ملكيات وأكواد الممنوعين من التصرف فى الأموال.

فى سياق متصل، ارتفعت البورصة فى ختام تعاملات أمس لليوم الثالث على التوالى، لتواصل رحلة تعويض الخسائر التى لحقت بها خلال الفترة الماضية، مدعومة بصعود عدد من الأسهم القيادية.

واستردت الأسهم أمس ٨,٦ مليار جنيه، من الخسائر السابقة، ليبلغ إجمالى ما استردته نحو ٣٠,٦ مليار جنيه خلال الجلسات الثلاث الماضية، ليصل رأس المال السوقى إلى ٤٠٥,٨ مليار جنيه.

(طالع ص٨)

محاكمة العادلى بتهمة «قتل المتظاهرين» ٢٤ أبريل.. وإسناد القضية لـ«دائرة جمعة»

إحالة «عبدالرحمن» إلى «الجنايات» بسبب «حرق ملفات» أمن الدولة.. وأقوال ضباط الجهاز تُحمّله المسؤولية

كتب- أحمد شلبى:

حدد المستشار عبدالعزيز عمر، رئيس محكمة استئناف القاهرة، أمس، جلسة ٢٤ أبريل المقبل لبدء أولى جلسات محاكمة وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، وعدد من كبار مساعديه، ومجموعة من ضباط وجنود الشرطة بتهمة قتل المتظاهرين.

حددت المحكمة دائرة المستشار عادل عبدالسلام جمعة، رئيس محكمة جنايات القاهرة، لنظر القضية، وهى نفس الدائرة التى تنحت قبل أيام عن نظر قضية أحمد عز، أمين التنظيم الأسبق فى الحزب الوطنى، ورشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة الأسبق، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، بدعوى استشعار الحرج، نظراً لوجود صلة قرابة بين القاضى وأحد المحامين المدافعين عن المتهمين.

كانت النيابة العامة قد أحالت العادلى وأربعة من كبار مساعديه السابقين لمحكمة جنايات القاهرة، بتهمة الاشتراك فى قتل بعض المتظاهرين «عمداً مع سبق الإصرار»، خلال الاحتجاجات التى شهدتها القاهرة وغيرها من المحافظات ضد نظام الرئيس السابق حسنى مبارك.

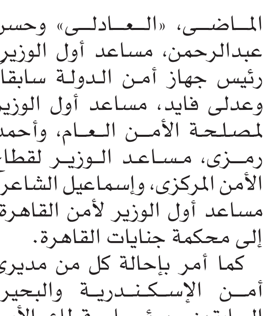
وأحال النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، الأربعاء الماضى، «العادلى» وحسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير، رئيس جهاز أمن الدولة سابقا، وعدلى فايد، مساعد أول الوزير لمصلحة الأمن العام، وأحمد رمزى، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزى، وإسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، إلى محكمة جنايات القاهرة.



حبيب العادلى







كما أمر بإحالة كل من مديرى أمن الإسكندرية والبحيرة السابقين، ورؤساء قطاع الأمن المركزى بالمديريتين، و٧ ضباط آخرين، و٥ أفراد شرطة لمحكمة الجنايات بتهمة الشروع فى قتل عدد من المتظاهرين خلال أحداث يوم «جمعة الغضب» فى ٢٨ يناير الماضى. وحددت محاكم الاستئناف فى عدد من المحافظات جلسات لبدء محاكمتهم فى قضايا منفصلة.

يذكر أنه تجرى محاكمة «العادلى» بتهم التربح وغسيل أموال وتلقى خمسة ملايين جنيه من صاحب شركة مقاولات مقابل إسناد مشروعات تابعة للوزارة بالمخالفة للقانون، كما تحقق نيابة الأموال العامة فى تورطه بقضية ثالثة تعرف باسم «توريد لوحات معدنية» بالمخالفة للقانون.

وعلمت «المصرى اليوم» أن محكمة استئناف القاهرة حرصت على أن تحدد جلسات لمحاكمة رموز الفساد فى يوم منفصل، وألا تتعارض جلسات المحاكمة مع بعضها البعض حتى تتيح لأجهزة الأمن تطويقها أمنيا.

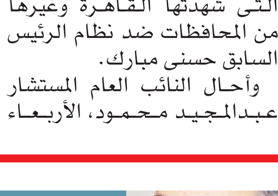
فيما أكدت مصادر قضائية أن قراراً سيصدر خلال ساعات بإحالة حسن عبدالرحمن، مساعد أول وزير الداخلية السابق لجهاز أمن الدولة، وعدد من ضباط الجهاز إلى المحكمة الجنائية لاتهامهم بحرق ملفات أمن الدولة، وإتلاف الممتلكات العامة.

وذكرت المصادر أن المستشار محمد شوقى، المنتدب من قبل وزارة العدل، انتهى من التحقيقات فى تلك الواقعة.



وزير الداخلية: سنضيف مواثيق حقوق الإنسان إلى مناهج كلية الشرطة.. وسيتم إعدام التسجيلات الشخصية التى أجراها «أمن الدولة»

7



جودت الملط يكشف: أرسلت مذكرتين لـ«مبارك» حول مخالفات عقد الوليد بن طلال فى «توشكى»

5

النيران تلتهم ٤ منازل فى قرية بالفيوم.. واتهامات لـ«سلفيين» بتحطيم مقهيين

المصابون فى التحقيقات: عضو «شعب» سابق وأحد «المتطلعين» للترشح وراء معركة «قصر الباسل» و«السريرة»

الفيوم - محمد فرغلى:

اشتعلت النيران ظهر أمس فى ٤ منازل بقرية قصر الباسل بمحافظة الفيوم، وتجرى مباحث الفيوم تحريات مكثفة لمعرفة أسباب اندلاع تلك النيران، بعد أن تمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة عليها ومنع امتدادها إلى المنازل المجاورة، وذلك وسط اتهامات لجماعات دينية وسلفية بتحطيم مقهيين بالقرية.

فى سياق متصل، انتدبت نيابة أطسا الطب الشرعى لتشريح جثة أبوحامد عمر، ضحية معركة أهالى قريتى قصر الباسل والسريرة، وكلف محمد سمير، مدير النيابة، المباحث بسرعة إجراء التحريات حول الواقعة وضبط الجناة.

واستمعت النيابة إلى أقوال المصابين الذين اتهموا أحد المتطلعين للترشح فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، وعضو مجلس شعب سابق عن الحزب الوطنى، بأنهما وراء تصاعد الأحداث لصلة قرابتهما بأبناء قرية السريرة من العرب، وأكد المصابون أن مشاكل قديمة بين أهالى القريتين بسبب العصبية القبلية، واعتياد مجموعة من أهالى قرية السريرة النزول لقرية الباسل لشرب الخمور فى أحد المحال المرخص لها بذلك، ومضايقة أبناء القرية والاعتداء عليهم بصفة دائمة، مؤكدين أن الأهالى حطموا مقهيين ومحل الخمور للتخلص من تلك المضايقات.

وأكد عدد من أهالى القرية أن سبب الحادث قيام أحد الشباب من قرية السريرة ببيع جهاز محمول لصاحب محل موبايلات بقرية قصر الباسل، وعندما أراد الأول استرجاعه نشبت مشاجرة بينهما فاستعان الأول بأقاربه ونشبت مشاجرة بين أهالى القريتين تدخلت فيها العصبية القبلية بين العرب والفلاحين، وقام أهالى قرية قصر الباسل بمن فيهم العناصر المنتمية للجماعات الدينية والسلفية بتحطيم مقهيين أثناء المعركة يملكهما أفراد من عائلة ميلاد، التى تمت بصلة قرابة لأبناء قرية السريرة، مما زاد الأمور تعقيداً، وبعدها بيومين حاول البعض التدخل لعقد جلسة صلح، إلا أن الأمور تطورت ونشبت مشاجرة استخدمت فيها الأسلحة النارية والعصى والطوب.

كانت قرية قصر الباسل شهدت معركة بين أبنائها وأهالى قرية السريرة استخدموا فيها الأسلحة النارية، وأسفرت عن سقوط قتيل وإصابة ١١ آخرين.





أحد المصابين فى الأحداث

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]

٧ أيام



يكتبها اليوم
محمد البرغوثى
elbrghoty@yahoo.com

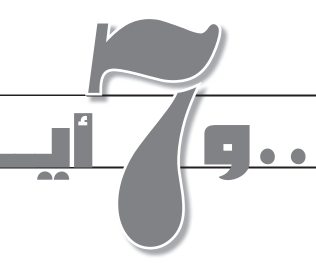
إنجازات المهنة وأهواء المتربصين

عندما أخبرنى الزميل محمود مسلم أنه انتهى من إجراء حوار طويل مع الدكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب المنحل، أيقنت على الفور أن الزميل والحوار سيكونان موضوعاً للجدل العاصف.. وأننا سنعود مرة أخرى إلى نقطة الصفر فى قضية المسؤولية الأخلاقية والمهنية للصحفى عن الأقوال التى يدلى بها مصدره.. أياً كان هذا المصدر. قرأت الحوار مثل غيرى، فإذا به - كما توقعت - يحمل إدانة كاملة ونهائية لنظام حكم مبارك برجاله ومؤسساته، ويوثق - بنص كلام المسؤول الأول عن المؤسسة البرلمانية والتشريعية - الطابع «المافيوى» لرجال الرئيس المخلوع، والاستهانة العميقة بمصالح الوطن والمواطنين، والاستخفاف المطلق بأهم مؤسسات الدولة.

كما يكشف الحوار - دون أدنى التباس - عن نوعية ومعادن الرجال، الذين اعتمد عليهم مبارك فى إدارة أخطر مؤسسات الدولة، ومن بينها «البرلمان»، فهم فى أفضل الأحوال لا يملكون من أمرهم ولا أمرنا شيئاً، يخضعون بالكامل لمشيئة حاكم أوحد، وجردهم من أدنى شروط الكرامة الإنسانية والمهنية، واستخدم بعضهم لإذلال البعض الآخر، وورطهم فى مفاسد، وأبقى عليهم فى خدمته بفضل هذه المفاسد التى تحولت إلى سيف مصلت على رقابهم.. وأصبح قدرهم الوحيد أن يبالغوا فى التزييف والتدليس والسكوت عن الحق والدفاع عن الباطل، وإلا كان مصيرهم العزل والسجن! والمثير للغثيان أن أمثال هؤلاء الرجال قد استمرأوا الدور المخزى الذى أدوه طيلة عقود.. وها هو الدكتور سرور، أستاذ القانون، وزير التربية والتعليم، الرئيس المزمن لمجلس الشعب، طيلة أكثر من عقدين كاملين، يواصل تملقه المهين لأعلى سلطة سياسية فى مصر الآن بقوله إن «المشير طنطاوى قال فى حضورى: الجيش لن يتحرك لضرب المتظاهرين».. وعندما يسأله «مسلم»: وهل طلب أحد من الحاضرين فى الاجتماع التعامل مع المتظاهرين بقوة؟ يجيب سرور: لم أسمع مثل هذا الكلام.. والمشير كان موقفه رائعاً.. ثم يعود سرور ليكرر فى نهاية الحوار: إنها أول ثورة يقوم بها الشعب وتحميها القوات المسلحة التى كانت درعاً لحماية الشعب.. وليست درعاً لحماية نظام مبارك. حوار كهذا، دفع الدكتور طارق الغزالى حرب إلى أن يصرخ بأعلى صوته فى مقاله بـ«المصرى اليوم»: «يا للعار.. أهؤلاء كانوا رجال دولتك يا مصر؟».. حوار كهذا دفع كل من قرأه إلى الإحساس بالخجل من أننا تركنا مصائرنا وأقدارنا لثلاثة عقود كاملة فى أياد تفتقر إلى أدنى شروط الأهلية والأمانة.. حوار كهذا، كيف اعتبره البعض وثيقة اتهام للزميل محمود مسلم، بدلاً من اعتباره إنجازاً مهنياً يضاف إلى الرصيد المهنى المتميز الذى راكمه «مسلم» خلال السنوات الماضية؟

الحقيقة أننى مذهول من هذا الترصد الذى يمارسه بعض الزملاء ضد البعض الآخر، ولا أعرف ما هى المعايير المهنية التى ينبغى أن يخضع لها زميل بصدد إجراء حوار مع مسؤول فاسد أو غير فاسد، غير أن يذهب إليه متسلحاً بمعرفة كافية تؤهله لإجراء حوار كاشف يستنطق خلاله المصدر بأدق تفاصيل الأجواء والملابسات التى حكمت قراراته وممارساته السياسية، ويدفعه إلى تبرير مواقفه بأقوال أكثر خزياً من المواقف ذاتها.. وهو ما فعله مسلم بجدارة يستحق عليها الإشادة والاحترام. أما إذا كان المطلوب من مسلم أو غيره أن يذهب إلى المصدر ويخرج من عنده ليكتب تفاصيل الحوار، ثم يصدّره أو يذيّله برأيه الشخصى فى «المصدر»، أو يحرّض القراء على تصديق أو عدم تصديق ما جاء فيه من أقوال، فهذا ما لا يجوز إطلاقاً فى كل الأعراف والمواثيق المهنية، والأهم بالنسبة للمتربصين أنه سيحرمهم تماماً من المهنة الوحيدة التى يجيدونها، أقصد مهنة كتابة المقالات التى تعيد إنتاج ما أنجزه الصحفيون، والتعليق عليه بكلام، قليله مقبول، وكثيره ممجوج.

..و٧ أيام

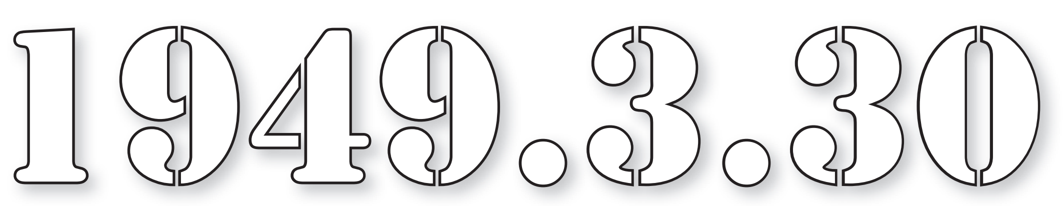


تكتبها اليوم
أمل السامرائى
alamel22@hotmail.com



من يكفكف الدموع؟

(سلام من صبا بردى أرقّ / ودمع لا يكفكف يا دمشقُ) يحلّق بى «أمير الشعراء» فوق سحابات دموع تدور بى تستصرخ إرادة الثوّار.. تنهمر مطهّرة جراحهم من رصاص أصحاب السيادة .. تحطّ بى فوق سماء «درعا» الثائرة تستقرئى الواقع على ضوء الأمس وتستحضر على صدى التكبيرات وانتفاضات الموت المنطلقة من قلب الشهادة مجزرة «حماة» الأبشع فى تاريخ سوريا حين اجتث النظام آنذاك عشرات الآلاف قتلاً وتنكيلاً. وكم تتشابه أحداث الماضى الدامية فى «حماة» و«الزاوية» و«سوق الأحد» و«ساحة العباسيين» و«سجن تدمر» ومجزرة عيد الفطر فى «حلب»، بأحداث «درعا» و«اللاذقية» ومدن أخرى.. ومازال العرض مستمراً فى «سوريا» و«ليبيا» و«اليمن» حيث الجنون يحرق البلاد بنار العظمة المدمرة والهلاوس المريضة، وقولبة المسميات فيصبح الثوار فى عُرف النظام متمردين تحركهم الأجندات بجرعة مخدرات ويصبح مرتزقة وميليشيا النظام الخارقون لكل نصوص الإنسانية «ثواراً». وتصبح المحامية الليبية «إيمان العبيدى» المخطوفة من قِبَل النظام، والتى أدمت وجدان الكرامة وأبكت ضمير الرجولة حين هرعت إلى ذلك البهو المخصص للمراسلين الأجانب تستغيث من اغتصاب ميليشيات القذافى لها.! «مخمورة» و«مخبولة»! وعجبى! أىّ نسيج من البشر هؤلاء؟ وأىّ غباء يحاولون إسباغه على الشعوب؟ وأىّ دستور أهوج مشترك ذلك الذى يطبق بنوده أولئك المجتمعون على قتل شعوبهم بينما قلوبهم شتى؟ الكل يلغى قانون الطوارئ اليوم كخطوة تغيير، والكل يقدّم الحوافز ويضاعف رواتب الموظفين ويطلق نزلاء السجون ويبعث بـ«بلطجيته» لنيل شرف قتل الأبرياء، والكل يتحدث عن محامده الثورية ويدين الفتنة متهماً بها الثوار فى تمزيق الوطن ولا يعلمون أن ما يسمّونه فتنة ما هو إلا «فتنة حميدة» إن جاز التعبير (فألف أهلاً ومرحباً) بفتنة بين نظام مستبد وشعب ثائر تؤدى إلى ديمقراطية وعدالة.. وألف سحقاً (لفتنة خبيثة) بين أطياف وطن تؤدى إلى تمزّق وشرذمة هم صانعوها. أىّ سلوك وأسلوب وهدف يوحّد من أباحوا امتلاك الأوطان واستعباد مواطنيها بالسخرة؟ وأىّ نهاية سيضمهم كفنها الملوث فى الغد؟ هذا مختل ليبيا أشعلها حرباً على شعبه واستقطب حلفاء ودخلاء وغرباء لنجدة العباد وتقديم الفواتير المادية (بشراً ونفطاً) والمعنوية (حيرة وقهراً). وفى سوريا يسلّط قوات جيش وأمن لسحق شعب يطالب بفك القيود عن كرامته وفكره ولقمة عيشه، وراعى اليمن يبحث عمّن يستحق كرسى الخلود لو تنحى بعد ثلاثة وثلاثين عاماً فى السلطة دون نائب! ولن يجده. والمقيم فى بغداد يندد بزارعى بذور الطائفية فى بلدان مجاورة بينما يجيزها فى بلاده جهراً! أىّ فئة تقود أمة أثبت أبناؤها وبجدارة أنهم من دم واحد وتربة واحدة، وصيحة عربية ذابت فى لغتها اللهجات منذ أول انطلاقة لها من حنجرة تونسية مصرية يوم تشييع «البوعزيزى» و«خالد سعيد» مؤججا الانتفاضة الشبابية على واقع أنظمة ديكتاتورية فرضت إرادتها على شعوبها ووقفت حائلاً بينها وبين ممارسة دورها بما يتعلق بالتغيير والتطهير ليصل الاحتقان ذروته، فتكون نار «البوعزيزى» ودم «خالد» مَنفذاً لانفجار الصبر من معاناة عقود من استهتار سلطوى وفضاضة وسحق آدمية مواطن، ذلك النصر الذى اشتاقت لأصحابه الجنّة وانطلقت زغاريد حور تزف أسرابه المتنافسة على الشهادة من أجل أن تكفكف دموع الوطن وتسترد إباءه.



1949.3.30

الإطاحة بالرئيس السورى شكرى القوتلى على يد حسنى الزعيم




شكرى القوتلى

كان شكرى القوتلى سابع رئيس للجمهورية السورية، وهو مولود فى ٢١ أكتوبر ١٨٩١، وترأس سوريا مرتين، الأولى من ١٩٤٣ إلى ١٩٤٩، والثانية من ١٩٥٥ إلى ١٩٥٨، وقد حكم عليه بالإعدام ثلاث مرات نجا منها جميعا، وقد عرف بأمانته واستقامته، وتوفى ٣٠ يونيو ١٩٦٧، وكان قد تخرج فى المدرسة الملكية فى الآستانة، وبعد عودته إلى دمشق انضم لجمعية وطنية سرية، ولما احتل الفرنسيون سوريا سنة ١٩٢٠ حكموا عليه غيابياً، إلى أن شبت الثورة السورية فى ١٩٢٥ فكان من الفاعلين فيها، وفى ١٩٣٠ استقر فى دمشق وحين تألف مجلس النواب السورى فى ١٩٣٤ كان من أعضائه وانتخب نائبا لرئيس المجلس، وفى ١٧ أغسطس ١٩٤٣ انتخب رئيساً لسوريا إلى أن انقلب عليه حسنى الزعيم فى مثل هذا اليوم ٣٠ مارس ١٩٤٩ وأرغمه على الاستقالة، فاستقر فى الإسكندرية، ثم عاد إلى دمشق، وانتخب مجدداً رئيساً لسوريا فى ٦ سبتمبر ١٩٥٥ إلى أن تنازل عن الرئاسة فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ لجمال عبدالناصر فى سياق مشروع الوحدة، أما الزعيم فهو مولود فى ١٨٨٩، ودرس فى المدرسة الحربية بالآستانة، وصار ضابطا فى الجيش العثمانى، ثم تطوع فى الجيش الفيصلى الذى دخل دمشق، وفى عهد الانتداب الفرنسى تطوع فى الجيش الفرنسى، وتابع دراسته العسكرية فى باريس، وبعد وصول قوات فيشى إلى سوريا انقلب على الديجوليين، وحارب ضدهم، فاعتقله الديجوليون فى ١٩٤١، ثم أفرج عنه، وسُرح من الجيش وظل يسعى إلى وساطات أعادته للجيش، وفى سبتمبر ١٩٤٨ صار قائداً للجيش وكان الزعيم محباً للسلطة حتى إنه كان صاحب أول انقلاب عسكرى فى تاريخ سوريا المعاصر، حين انقلب على القوتلى واعتقله هو ورئيس وزرائه وبعض رجاله، وحل البرلمان، وقبض على زمام الدولة وصار رئيساً لسوريا، فى يونيو ١٩٤٩، غير أنه وخلال ثلاثة أشهر فقد معظم شعبيته، وأثار عداء شعبه، بسبب سياسته الموالية للغرب واستقوائه به وإثارته سخط الضباط بتعيينه اللواء عبدالله عطفة وزيراً للدفاع، رغم فشله كقائد للجيش فى حرب فلسطين، كما حرص على ترقية أصدقائه ومؤيديه العسكريين، فكان أن أطاح به خصومه العسكريون فى ١٣ أغسطس ١٩٤٩، واجتمع المجلس الحربى الأعلى برئاسة الزعيم سامى الحناوى، وأجرى محاكمة سريعة للزعيم ورجاله وصدر الحكم بإعدامه رمياً بالرصاص فى ١٤ أغسطس ١٩٤٩.

ماهر حسن



تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول - جامعة مصر - جراند حياة - سموحة - رويال - سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية - مترو القاهرة - وندر لاند - طيبة - فاميلى كايرو - فاميلى نورماندى - الترجمان - مصر بلازا بالزقازيق - الجزيرة بلازا بالمنصورة - مودرن شبرا - جولف سيتى بالعبور - نايل سيتى - ٦ أكتوبر - جنينة - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - كايرو مول - سان ستيفانو - رويال - الترجمان - سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى - بيجال - الأمير - دنيا بدمياط - ريوى الشتوى - فريال - أوبرا بسوهاج - دنيا بالإسماعيلية - جالاكسى - التحرير - أوديون - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - جولدن ستارز - فندق السلام كونكورد - هليوبوليس مصر الجديدة - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى - سفنكس - جولف سيتى بالعبور - سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - جنينة مول - وندرلاند - مترو القاهرة - رينسانس داون تاون - أكتوبر - العاشر من رمضان - فاتن حمامة - شيراتون - طيبة - سيتى سنتر - كارفور - سان ستيفانو - بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور - كارفور ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - رينسانس - مترو القاهرة المعادى - طيبة - جنينة مول - كايرو مول - ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) - ريجنسى بالعباسية - فاميلى وأمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول مكرم عبيد - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - شيراتون - أوسكار - أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) - أمير بالإسكندرية - جالاكسى - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - فندق السلام كونكورد - ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور - داون تاون وسط البلد - كايرو مول - سموحة ومترو بالإسكندرية - فاتن حمامة - شيراتون - ريفولى - رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز - ريفولى - جراند حياة - جالاكسى - أوديون - ميامى - دريم لاند - كوزموس - سينما كايرو - فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند - كايرو مول - سموحة - جولف سيتى بالعبور - مودرن شبرا - الأمير - دنيا بدمياط

أفلام أجنبية

■ **Unknown**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، السلام بفندق السلام، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى، سينى بلكس جرين بلازا، أمير بالإسكندرية.

■ **Big Momma: Like Father, Like Son**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى.

■ **The Rite**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، السلام بفندق السلام، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى، أوديون بوسط البلد، السراج بالسراج مول.

■ **3D Street Dance**
ستارز بمدينة نصر، فاميلى بالمعادى، سينى بلكس جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **Gulliver's Travels**
ستارز بمدينة نصر، دريم بدريم مول، سينى بلكس جرين بلازا، أمير بالإسكندرية.

■ **Life As We Know It**
ستارز بمدينة نصر، سينى بلكس جرين بلازا بالإسكندرية.

مسرح

■ **«تذكرة للتحرير»**
٩ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
أشعار: محمد العزايزى
إخراج: سامح بيومى
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ **«البيت النفادى»**
على مسرح السلام بقصر العينى
تأليف: محمد محروس
إخراج: كريم مغاورى
تليفون: ٢٥٩١٧٥٦٤

■ **«نلتقى بعد الفاصل»**
٨ مساء على مسرح الغد بجوار البالون
تأليف وأشعار: أحمد عبدالرازق
إخراج: أحمد إبراهيم
تليفون: ٣٣٠٤٣١٨٧

■ **«ليلة القتل»**
٨ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
تأليف: خوزية تريانا
إعداد وإخراج: تامر كرم
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ **«حادى بادى»**
٧ مساء على مسرح عبدالمنعم مدبولى

■ **«متروبول سابقا»**
كتابة وأشعار: متولى حامد
فكرة وإخراج: هشام جمعة
تليفون: ٢٥٩٩٣٣٣٤

■ **«كوخ الطيبين»**
على مسرح الحديقة الدولية بمدينة نصر
تأليف وإخراج: زين نصار
تليفون: ٢٤٠١٦٠٣٩

■ **«ثورة العرائس»**
على مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة
تأليف وأشعار: سمير عبدالباقى
إخراج: هانى البنا
تليفون: ٢٥٩١٠٩٥٤٢

الشاشة

■ «**أهل الرأى**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٧,٣٠ مساء على قناة دريم ٢، ويستضيف الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة فى ضيافة الإعلامية القديرة الدكتورة درية شرف الدين، لتكشف كيف كانت تحكم مصر، وماذا كان يدور فى كواليس الحكومة حول أخطر القضايا «الفقر والعدالة الاجتماعية وتنمية سيناء وغيرها»، وتعرض وجهة نظرها فى مستقبل الثورة والمستقبل السياسى لمصر فى ظل التطورات الحالية.. البرنامج يكتبه الكاتب الصحفى محمد الشبة ويخرجه عمر صالح.

■ «**كلام رجالة**» يذاع الساعة ٣,٢٥ عصراً على القناة الأولى، ويستضيف الدكتورعمرو شريف دكتور الجراحة بطب عين شمس والدكتور نبيل كامل خبير التنمية البشرية والحديث عن الفرق بين مخ الرجل ومخ المرأة من حيث التكوين والصفة التشريحية.. البرنامج يقدمه أدهم الكمونى وتخرجه مها راغب.

■ «**يسعد صباحك**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٨ صباحا على القناة الثانية، ويتضمن عدداً من اللقاءات وهى: لقاء مع الدكتور عبدالله الأشعل المرشح للرئاسة، وحاتم القاضى ليتحدث عن مكافحة التعدى على أراضى الدولة، والدكتور محمد أبوشادى رئيس التجارة الداخلية ويتحدث عن المخزون المصرى الاستراتيجى للسلع.. تقديم أحمد الصاوى ودينا فاروق وتخرجه دينا إسماعيل.

■ «**كلام من القلب**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٢ ظهرا على قناة الحياة ٢ ويستضيف الدكتورة غادة الخولى استشارى الطب النفسى، لتتحدث عن الحالة النفسية للمطلقات وما العوامل التى تؤثر على نفسية المطلقة سواء سلبا أو إيجابا، وكيف يمكن التغلب على أى حالات نفسية تمر بها المطلقة ودور الأهل فى ذلك؟.. البرنامج تقدمه لمياء فهمى.

■ «**نجوم على الأرض**» يذاع الساعة ٨ مساء على قناة الأفلام ٢ بشبكة ART، وحلقة خاصة من البرنامج التراثى الذى قدمته الإعلامية القديرة ليلى رستم مع الفنان الراحل محرم فؤاد ليتحدث خلال الحلقة عن حياته الشخصية وبداياته فى عالم الطرب، والمصاعب التى تعرض لها فى طريقة للشهرة والنجومية وتجربة دخوله المجال السينمائى، كما يتحدث عن علاقاته بكبار نجوم الفن فى مصر والعالم العربى.

■ «**دريم كلينيك**» يذاع الساعة ٩ مساء على قناة دريم ١، ويتناول طريقة جديدة لمواجهة الزهايمر وتحديد جنس الجنين بين الواقع والخرافات وكيفية التعامل مع إصابات الصدر.. البرنامج يقدمه الدكتور خالد منتصر.



درية — ميرفت

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة: admin@almasry-alyoum.com
التحرير: editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الطقس: معتدل الحرارة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل الحرارة نهارا، شديد البرودة ليلا. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم على بعض المحافظات:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٦	١٢
الإسكندرية	٢٣	١٠
مطروح	٢٤	١١
بورسعيد	٢٣	١٤
دمياط	٢٤	١١
بلطيم	٢٣	١٣
الإسماعيلية	٢٦	١١
السويس	٢٦	١١
العريش	٢٣	١٠
نخل	٢٢	٥
طابا	٢٣	٧
الطور	٢٥	١٧
الغردقة	٢٨	١٦
شرم الشيخ	٢٨	١٩

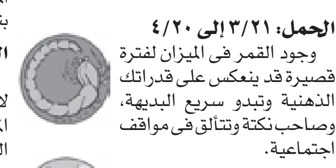
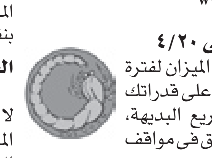
المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٣	١٣
كاترين	٢١	٧
سيوة	٢٩	١٢
المنيا	٢٦	٩
الفيوم	٢٦	١٠
رأس سدر	٢٥	١٣
أبوسمبل	٣٣	١٧
توشكي	٢٥	١٢
أسيوط	٢٩	١١
سوهاج	٢٨	١١
الأقصر	٣١	١٢
أسوان	٣٢	١٦
الوادي	٣٠	١٣
حلايب وشلاتين	٢٩	١٢

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	عظمى	صغرى
الخميس ٣١ مارس	٢٨	١٧
الجمعة ١ أبريل	٢٧	١٧
السبت ٢ أبريل	٢٦	١٧
الأحد ٣ أبريل	٢٧	١٦
الاثنين ٤ أبريل	٢٦	١٦
الثلاثاء ٥ أبريل	٢٧	١٦
الأربعاء ٦ أبريل	٢٩	١٨

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

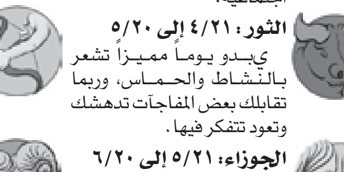
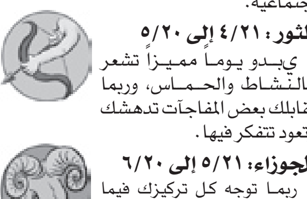
الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
وجود القمر فى الميزان لفترة قصيرة قد ينعكس على قدراتك الذهنية وتبدو سريع البديهة، وصاحب نكتة وتتألق فى مواقف اجتماعية.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
يبدو يوماً مميزاً تشعر بالنشاط والحماس، وربما تقابلك بعض المفاجآت تدهشك وتعود تتفكر فيها.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما توجه كل تركيزك فيما ترغب وما يزيد من غرورك.. مهما يزين الإنسان نفسه من الخارج لا يمكن أن يشعر بثقة فى نفسه، إلا إن آمن بقدراته وليس بمظهره.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
كل تركيزك يتوجه حول البحث عن الأمان لذلك تهتم وتركز مع أسرتك.

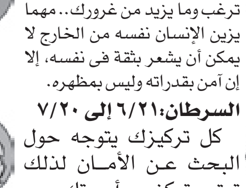
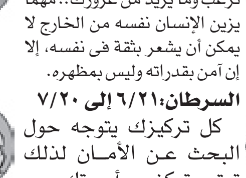
الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
كعادتك تتواصل مع الآخرين بسهولة، وربما هناك مواقف تضطرك للجلوس مع الأفراد الذين لا يستمعون لك جيداً.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
لديك قدرات للاختلاط مع كثير من الأنماط، وربما هناك أحداث تدهش ولكنك لا تندهش من كبير أو صغير.

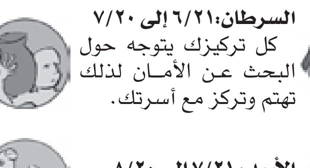
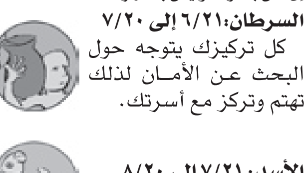
الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تبدأ شهراً مميزاً فالقمر مرتفع والزهرة فى البيت الثانى وهذا قد يفيد.. على المستوى المادى قد تجذب المال ولكن تنفقه بنفس السرعة.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
عليك بتنظيم مواعيدك حتى لا ترتبك، وربما هناك بعض المكاسب المالية قد تكون لحسن الحظ.

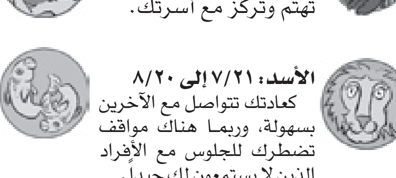



القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تشعر بدعم نفسى وتستطيع أن تسيطر على كثير من الأمور وتنجز وتتقدم وتعرف ماذا تريد.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما عليك ألا تبالغ فى توقعاتك وقد تفكر فى تغيير اتجاهاتك فى حياتك، عليك أن تكون مرناً ومستعداً للتعاون والمشاركة.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
عليك أن تكون حكيماً فى أخذ قرارات العمل وربما دراسة حياتك الاجتماعية وتجديد تأثيرك عليها.



الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
تشعر بانتعاش وقادر على حل كل المشاكل ولكن لا تخاطر فى حل مشاكل ميكانيكية.

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة:

أفقيًا:
١- أمر جلل - صاحب كتاب «تحرير المرأة».
٢- حشرات نطاطة - ألف مليون.
٣- فينوس الإغريق - اشتد حزنها.
٤- يتكدس - نقيض ذل «معكوسة».
٥- من الشهور السريانية - انتفض - كثير.
٦- تجدها فى «نورج» - عابدة «معكوسة».
٧- جائزة سينمائية عالمية «معكوسة» - فهم.
٨- مسرحية مستوحاة من أسطورة بيجماليون «معكوسة».
٩- ناضرا «معكوسة» - طليق - نصف «كونت».
١٠- جمال «معكوسة» - لاعب «زملكاوى» قديم.
١١- يتحبب «معكوسة» - أول العدد.
١٢- قادم - حزن - تحسبه.

رأسياً:
١- أخفى - ملكة حكمت مصر «٨٠ يوماً».
٢- شاعر جاهلى.
٣- كسد - جزيرة باليابان.
٤- بعيد العمق - علا - متشابهان.
٥- كبلت - إمبراطورة فرنسية.
٦- مفضلة على غيرها - للتعريف.
٧- المنح والعطايا «معكوسة» - فترة زمنية.
٨- متشابهان - عدم الانحياز «معكوسة».
٩- من أيام الأسبوع - تمايلت.
١٠- نصف «جراميز» - من الأنبياء - شق.
١١- أغنية لسيد درويش.
١٢- نرتجف - يسترجعه.

حل أمس

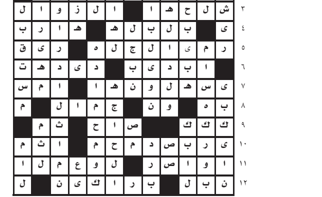


قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

8	6	1					7	
			6		8	3	9	
				1			8	
2			3	8			1	4
			4		5			
3	8			9	1			7
	5			4				
	3	8	7		9			
	1					7	5	9



الحل السابق

9	6	5	3	7	4	2	8	1
4	3	8	5	2	1	9	7	6
7	2	1	6	8	9	5	4	3
8	5	4	7	9	6	1	3	2
3	1	6	4	5	2	8	9	7
2	7	9	1	3	8	6	5	4
5	9	7	2	1	3	4	6	8
6	8	2	9	4	7	3	1	5
1	4	3	8	6	5	7	2	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤:٢٠	٠٥:٤٧	١٢:٠٠	٠٣:٣٠	٠٦:١٢	٠٧:٣٠
الإسكندرية	٠٤:٢٣	٠٥:٥٢	١٢:٠٥	٠٣:٣٦	٠٦:١٨	٠٧:٣٧
أسوان	٠٤:٢٠	٠٥:٤٣	١١:٥٣	٠٣:٢٠	٠٦:٠٣	٠٧:١٧

[redacted]

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

حسن هيكل يكتب: بدل بطالة فوراً 8

جهود «مصرية - سودانية» لإقناع دول «منابع النيل» بالتوقيع على اتفاقية جديدة

وزير الرى السابق يقدم مذكرة إلى «المجلس العسكرى».. ويطالب بعدم التهوين من السدود التى تقيمها إثيوبيا

كتب ـ متولى سالم وجمعة حمدالله، والخرطوم ـ منصور كامل:

اتفقت مصر والسودان على إجراء مباحثات مكثفة مع دول منابع النيل،لإقناعها بالتوقيع على اتفاقية «توافقية» جديدة حول مياه النهر. وشدد البلدان على عدم التوقيع على«الاتفاقية الإطارية» تحت أى ظرف، فيما طالبت وزارة الخارجية بعودة ملف المياه إليها، بينما قدم الدكتور نصرالدين علام، وزير الرى السابق، مذكرة إلى «المجلس العسكرى الأعلى» تتضمن توضيحات حول هذا الملف. وأكد «علام ضرورة عدم «التهوين» من السدود التى تقيمها إثيوبيا، مطالبا بإعادة النظر فى توجهات تشجيع الاستثمارات فى دول «حوض النيل»، بعدما أثبتت عدم جدواها مع أديس أبابا.

وقال وزير الموارد المائية والرى السودانى كمال على إن القاهرة والخرطوم اتفقتا على إجراء مباحثات مكثفة خلال الفترة المقبلة، للتفاوض مع دول المنبع التى وقعت على الاتفاقية الإطارية لدول الحوض، وآخرها بوروندى، بهدف إقناعها بالتوقيع على اتفاقية جديدة، وصفها بـ«التوافقية»، وتكون لصالح جميع دول المنبع والمصب.

وأضاف «على»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، على هامش زيارة الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، للخرطوم، أن مصر والسودان لن توقعا على الاتفاقية الإطارية تحت أى ظرف، وذلك لوجود بندين فيها لا يعترفان بالاستخدامات الحالية لحصص السودان ومصر فى مياه النيل.


عصام شرف

فى سياق متصل، طالبت السفيرة منى عمر، مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، بضرورة عودة ملف «مياه النيل» من جديد إلى وزارة الخارجية، مؤكدة أن هذا الملف سياسى فى المقام الأول، وأنه من الممكن دعمه بالآراء والمعلومات الفنية أو المعلومات الاستخباراتية وغيرها.

وشددت السفيرة «منى» لـ«المصرى اليوم» على أن عدم قيام الرئيس السابق حسنى مبارك بزيارات إلى الدول الأفريقية منذ عام ١٩٩٥ كان «أحد عوائق» التقارب مع دول القارة السمراء، مطالبة وسائل الإعلام بعدم «السخرية من أسماء الدول الأفريقية أو شعوبها».

من جانبه، أرسل الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الرى السابق، مذكرة عاجلة للمشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تتضمن التطورات الأخيرة للاتفاقية الإطارية، والموقف من خطط إثيوبيا لإنشاء عدد من السدود على نهر النيل.

وكشف «علام» فى المذكرة أن مصر بدأت مسلسل التنازلات فى ملف المياه عام ٢٠٠٥، بالموافقة على استبدال الاتفاقيات القائمة بالأمن المائى.

(تغطية شاملة ص٦)

البابا شنودة يناقش «تهديدات السلفيين» مع المجمع المقدس.. وأقباط يشكلون حركة «شباب ماسبيرو»

مستشار البابا: وزير الداخلية طلب من البطريرك تشكيل «لجنة حكماء» لمواجهة الفتنة الطائفية

كتب ـ عماد خليل، والإسكندرية ـ رجب رمضان:

اجتمع البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، بلجنة مصغرة من المجمع المقدس، صباح أمس، لمناقشة تنامى دور التيار السلفى فى المجتمع، والمشاكل التى يتعرض لها بعض الأقباط فى المناطق المختلفة.

ضمت اللجنة ١٥ أسقفاً، بينهم الأنبا بسنتى، أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا موسى، أسقف الشباب، والأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بنيامين أسقف المنوفية، والأنبا باخوميوس والأنبا رويس. كما دخل رجل الأعمال رامى لكح مقر الاجتماع لدقائق معدودة، غادر بعدها المقر البابوى.

وأكد مصدر كنسى — طلب عدم ذكر اسمه – أن البابا ناقش مع أعضاء اللجنة الأزمات التى يتعرض لها الأقباط، خاصة بعد ظهور دعوات «سلفية»، على شبكة الإنترنت لتنظيم مظاهرات ضد «تبرج النساء». فيما صرح الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس، بأن اللقاء كان بمناسبة عودة البابا شنودة من رحلته العلاجية.

وفى سياق آخر، أكد المهندس نادر مرقس، مستشار البابا شنودة للعلاقات العامة، عضو المجلس الملى، أن اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، طلب من البابا شنودة تشكيل لجان من حكماء القيادات الكنسية والعلمانيين لتوعية الشباب القبطى، من أجل مواجهة الفتنة الطائفية قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأعلنت مجموعة من الشباب القبطى عن تأسيس حركة «شباب ماسبيرو». وقال إبرام لويس، أحد مؤسسى الحركة، إنها «حركة شبابية علمانية خالصة، تضم عددا من الشباب ممن حملوا على عاتقهم مسؤولية تنظيم الاعتصام بساحة ماسبيرو، وشاركوا فى تمثيل المعتصمين فى كل اللقاءات التى عُقدت مع المسؤولين بالدولة».

.. و«السلفيون» يتظاهرون أثناء نظر دعوى «الكشف عن كاميليا»

المتظاهرون يطالبون «شرف» بالتدخل.. والمحكمة تؤجل القضية



السلفيون أثناء مظاهرتهم للكشف عن مكان كاميليا شحاته

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

نظم عشرات من السلفيين وأعضاء ما يسمى «ائتلاف دعم المسلمين الجدد» وقفة أمام مجلس الدولة، أمس، أثناء نظر محكمة القضاء الإدارى الدعوى المقامة من أحد المحامين، ويطالب فيها بالكشف عن مكان احتجاز كاميليا شحاتة، زوجة كاهن كنيسة ديرمواس، التى جاء فى دعواه أن الكنيسة أخفتها بعد إشهار إسلامها، فيما قررت المحكمة فى نهاية الجلسة تأجيل الدعوى لجلسة ١٩ أبريل المقبل لتقديم المستندات والمذكرات بناءً على طلب المدعى.

ورفع المتظاهرون لافتات وجهوها للدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، مكتوبا عليها «يا رئيس الوزراء.. فين كاميليا وفين وفاء؟!».

وقال حسام البخارى، مؤسس الائتلاف، لـ«المصرى اليوم»: «إن الائتلاف قام فى الأساس على دعم كل من يدخل فى الإسلام من أى ديانة أخرى فكريا ودينيا وعقائديا، وأنه لا يخضع تنظيميا لتعاليم الدعوية السلفية، رغم أنه يضم فى أعضائه بعضا من شيوخ السلفية».

وقال المحامى طارق أبوبكر، مقيم الدعوى، إنه حصل على مستندات جديدة تثبت اعتناق كاميليا شحاتة الإسلام، كانت بحوزة أجهزة مباحث أمن الدولة التى تعمدت إخفاءها.

وأضاف: أنه تمكن من الوصول إلى بعض العاملين بمشيخة الأزهر الذين أكدوا له اعتناق «كاميليا» الإسلام، وهذا مثبت فى أوراق رسمية، وأنهم كانوا يخشون الحديث فى هذا الشأن فى الفترة الماضية، وطلب المحامى من المحكمة أجلا لتقديم المستندات التى تدعم دعواه.

.. و«الوطنية للتغيير» تدعو لتشكيل ائتلاف لمواجهة «تديين السياسة».. وتصف رفع الشعارات الدينية بـ«الجريمة»

كتب ـ محمود جاويش:

دعت الجمعية الوطنية للتغيير إلى تشكيل ائتلاف مدنى ديمقراطى يضم كل الرافضين لفكرة «تديين السياسة» والخلط بين العمل الدعوى والسياسى، وأعلنت إدانتها لمن يرفعون شعارات دينية فى السياسة.

وأعلنت الجمعية فى بيان أصدرته، أمس، عن عقد مؤتمر موسع للحوار الوطنى يضم جميع القوى السياسية لمناقشة مستقبل الثورة وكيفية مواجهة الثورة المضادة التى تريد تصفية ثورة يناير أو اختطافها، وتحديد الموقف من الحشد الجماهيرى فى ميادين وساحات مصر وجميع وسائل الضغط السلمى حتى تتحقق أهداف الثورة – حسب نص البيان. كانت الجمعية الوطنية للتغيير قد ناقشت، خلال اجتماعين عقدتهما عقب الاستفتاء على التعديلات الدستورية، موقفها من التيارات التى رفعت شعارات دينية أثناء الاستفتاء ومن بينها جماعة الإخوان المسلمين، أحد أعضاء الجمعية، وشهد الاجتماع الأول الذى عقد قبل أسبوع بحزب الجبهة هجوما من أعضاء الجمعية ضد الجماعة، لكن مساعى الأعضاء فشلت فى إصدار بيان يدين استخدام الشعارات الدينية فى الاستفتاء.

«المالية» تعرض الموازنة الجديدة على القوات المسلحة قبل نهاية مارس

«رضوان»: ٤٠٪ تراجعاً فى الصادرات.. و٤ مليارات دولار خسائر شهرية للسياحة

كتب ـ محسن عبدالرازق:

انتهت وزارة المالية من إعداد مشروع الموازنة الجديدة للعام المالى «٢٠١٢/٢٠١١» لتقديمه إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قبل ٣١ مارس الجارى، ومن المتوقع أن تسجل الموازنة الجديدة عجزا كليا بنحو ٩,١٪ من إجمالى الناتج المحلى الإجمالى، فى حين أن العجز الكلى للموازنة الحالية، قبل ٢٥ يناير الماضى، كانت التوقعات تشير إلى تسجيله ٧,٥٪ فقط للعام المالى الجارى.

من جهة أخرى، سلم الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، ١٠ أسر، من أهالى شهداء الثورة، الشيكات الخاصة بمستحقاتهم التأمينية، وفقاً لقرار رئيس الوزراء، بمنح أسر شهداء الثورة معاشاً استثنائياً ١٥٠٠ جنيه شهريا، ومنح ورثتهم ٥٠ ألف جنيه دفعة واحدة، حال عدم وجود مستحقين للمعاش، على أن يتم توزيعها بالتساوى بين المستحقين، وفقاً لأحكام قوانين التأمين الاجتماعى. ويتم الجمع بين هذا المعاش وأى معاش أو دخل آخر، دون حدود، وحال عدم وجود مستحقين للمعاش قررت اللجنة العليا صرف مكافأة قدرها ٥٠ ألف جنيه للورثة الشرعيين.

سمير رضوان

وأشار الوزير إلى أن هناك ٢٢ مواطنا سوف يتسلمون شيكات بالتعويض أو المعاش الاستثنائى، خلال أيام، وأكد الوزير أن معاشات الشهداء ستستفيد من قرار منح علاوة خاصة بقيمة ١٥٪ للمعاشات التى تقرر أن تطبقها أبريل المقبل.

وحول عدد الطلبات التى تلقتها وزارة المالية من أسر شهداء الثورة حتى الآن،كشف رضوان أن عددها بلغ ٣٣٤ طلبا، وأنه تم استيفاء المستندات والشهادات المطلوبة لـ٦٥ طلباً منها، وجار إنهاء إجراءات الصرف لهم خلال الأيام المقبلة، ولفت إلى أن الوزارة ستستمر فى تلقى وبحث أى طلبات ترد من أسر الشهداء، للحصول على المعاش الاستثنائى، فى ضوء الضوابط التى أصدرها النائب العام لتحديد أسماء شهداء الثورة.

ومن جهة أخرى لفت رضوان إلى تراجع حجم الصادرات ٤٠٪ بجانب خسارة نحو ٤ مليارات دولار شهرياً، فى القطاع السياحى.

«الأعلى للقوات المسلحة» يعيد محاكمة الطالب والفنان التشكيلى «عمرو عيسى»

كتبت ـ داليا عثمان:

صدق المشير حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، على إعادة الإجراءات القانونية لمحاكمة الطالب والفنان التشكيلى «عمرو عيسى».

قال المجلس فى رسالته رقم «٣٠» على موقعه على «فيس بوك» أمس: «لقد أعلنت القوات المسلحة فى بداية ثورة ٢٥ يناير موقفها الواضح والقاطع تجاه شباب الثورة وأنها لم ولن تكون ضد الشباب الحر وجميع الإجراءات القانونية التى اتخذت خلال الفترة الأخيرة لم تكن موجهة سوى لأعمال البلطجة التى تروع الشعب الآمن وبناء على ذلك صدق السيد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة على إعادة الإجراءات القانونية لمحاكمة الطالب والفنان التشكيلى (عمرو عيسى)».

كانت المحكمة العسكرية قد قررت سجنه ٣ سنوات بعد إلقاء القبض عليه بدعوى «البلطجة» خلال فض الاعتصام بميدان التحرير فى ٩ مارس الجارى.

«الداخلية» تبدأ اختيار أفراد جهاز الأمن الوطنى.. واستبعاد «أمن الدولة» من الترشيح

مسيرة ترحيب بعودة الشرطة فى شمال سيناء

أهالى شمال سيناء يعبرون عن فرحتهم بعودة الشرطة تصوير ـ أحمد أبو دراع

المحافظات ـ صلاح البلك ومحمد السيد سليمان وأحمد أبودراع وعلى الطيرى:

بدأت وزارة الداخلية فى إجراءات الترشيح لاختيار الضباط والأمناء والأفراد لتشكيل جهاز الأمن الوطنى الجديد البديل لجهاز أمن الدولة بالفرع الرئيسى بالقاهرة ومختلف المكاتب بالمحافظات والمدن.

قالت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» إنه تم إرسال بطاقات استمارات الترشيح لعدد من الأجهزة الأمنية بالمحافظات لإبداء الرغبة فى الانضمام للجهاز الجديد، وتشمل مصلحة الأمن العام وفروعها وأمن الموانئ والمباحث الجنائية، وتم استبعاد الضباط النظاميين من الترشيح وضباط أمن الدولة السابقين الذين تولوا ملفات ترتبط بحريات المواطنين والأحزاب وأجهزة الإعلام وملفات الأقباط والتيارات الإسلامية، مع الاستعانة بعدد من الضباط الذين عملوا بمكافحة الإرهاب الدولى. وأضافت المصادر أن أهم شروط الترشيح لجهاز الأمن الوطنى: الكفاءة، وحسن السمعة، والنزاهة، وتقارير العمل السابقة، مشيرة إلى أن العمل به سيبدأ خلال أبريل المقبل. وفى شمال سيناء، نظم الأهالى مسيرة حاشدة عقب صلاة الظهر، أمس، للترحيب بعودة الشرطة للعمل، انطلقت من مسجد النصر حتى ميدان الحرية، بمشاركة المحافظ اللواء عبدالوهاب مبروك، واللواء صالح المصرى، مدير الأمن، وعدد من ممثلى الجمعيات الأهلية والقبائل وعدد من القيادات الأمنية الجديدة، وألقت السيدات الحلوى على رجال الشرطة، أثناء المسيرة التى تم تنظيمها تحت شعار «الشرطة فى خدمة الشعب».

«شرف» يعلن مضمون الإعلان الدستورى اليوم بعد تسلمه من المجلس العسكرى

كتبت ـ داليا عثمان:

علمت «المصرى اليوم» أن مجلس الوزراء سيصدر الإعلان الدستورى اليوم، الأربعاء، بعد اجتماع الدكتور عصام شرف مع الوزراء وعرضه عليهم، وقال مصدر مطلع لـ«المصرى اليوم» إن المجلس العسكرى قام بتسليم الإعلان الدستورى، أمس، إلى شرف، وعرض عليه محتوى الإعلان وما يتضمنه من مواد وأسس تحدد سير عمل الدولة خلال المرحلة الانتقالية. وأضاف المصدر أن الإعلان الدستورى سيتضمن إلغاء العمل بدستور ٧١، وصياغة مواد دستورية تحدد طريقة سير عمل الدولة خلال الفترة الانتقالية، لحين صياغة دستور جديد بعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وأوضح أن الإعلان سيشمل السمات الأساسية للدولة والقوانين الرئيسية، ونص المواد المعدلة دستوريا، على أن يحتوى فى نهايته على ضرورة صياغة دستور جديد عقب إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، متوقعا أن يحدد الإعلان الدستورى سلطة رئيس الجمهورية وسلطة البرلمان وعلاقة السلطات. وأشار المصدر إلى أن الإعلان الدستورى سيتضمن إضافة تعديلات القوانين المكملة للدستور، ومنها قانون مباشرة الحقوق السياسية، وقانون مجلسى الشعب والشورى، وقانون الانتخابات الرئاسية.

جدل حول قانون الأحزاب: «الإخوان» ترحب.. والجماعة الإسلامية تنتقد منع «الأساس الدينى».. والسياسيون يصفونه بـ«المخادع»

كتب ـ منير أديب وعادل الدرجلى ومحمود رمزى ومحمود جاويش وهانى الوزيرى:

تباينت ردود فعل القوى السياسية حول قانون الأحزاب الجديد الذى أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس الأول، ويقضى بتأسيس الأحزاب بمجرد الإخطار، فبينما رحبت به جماعة الإخوان المسلمين، والجماعة الإسلامية، انتقدت الأخيرة البند الذى يقضى بعدم التأسيس على أساس دينى، فيما أثارت بقية شروط القانون وبنوده، خاصة إلغاء الدعم الحكومى، جدلاً بين عدد من قيادات الأحزاب القائمة، وخبراء القانون.

ورحبت جماعة الإخوان المسلمين بالقانون، معلنة عزمها تقديم أوراق حزبها «الحرية والعدالة» عقب إقرار مجلس شورى الجماعة التعديلات، ورحبت الجماعة الإسلامية بالقانون ووصفته بأنه خطوة جيدة نحو تحقيق حرية أكبر للتيار الإسلامى، وإتاحة فرصة مؤكدة له للعمل بعد حجبه طوال ٣ عقود، لكنها انتقدت حظر تأسيس الأحزاب على أساس دينى، وتباينت ردود فعل عدد من الأحزاب القائمة حول إلغاء الدعم الذى كانت تقدمه الحكومة لها بواقع ١٠٠ ألف جنيه سنوياً، وقال ممدوح قناوى، رئيس الحزب الدستورى، إنه طالب منذ سنوات طويلة بإلغاء الدعم. وانتقد عدد من أساتذة القانون والخبراء السياسيين، القانون ووصفوه بأنه مخادع، لأنه يقضى بتأسيس الأحزاب بالإخطار. وقدم وكلاء مؤسسى حزب «ائتلاف الغد المدنى الحر» أول طلب تأسيس إلى نائب رئيس محكمة النقض أمس.


أيمن نور يرفع برنامج حزب ائتلاف الغد تصوير ـ تحسين بكر

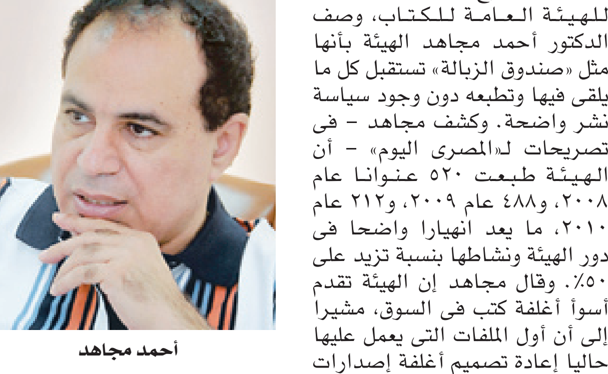
الدولة خصصت ٢٠ مليون جنيه للمطابع فذهبت إلى «مكتبة الأسرة»

«مجاهد»: هيئة الكتاب «صندوق زبالة».. ولن أفرم أغلفة الكتب التى تحمل صورة «سوزان»

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

بعد أسبوع من تعيينه رئيسا للهيئة العامة للكتاب، وصف الدكتور أحمد مجاهد الهيئة بأنها مثل «صندوق الزبالة» تستقبل كل ما يلقى فيها وتطبعه دون وجود سياسة نشر واضحة. وكشف مجاهد – فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» – أن الهيئة طبعت ٥٢٠ عنوانا عام ٢٠٠٨، و٤٨٨ عام ٢٠٠٩، و٢١٢ عام ٢٠١٠، ما يعد انهيارا واضحا فى دور الهيئة ونشاطها بنسبة تزيد على ٥٠٪. وقال مجاهد إن الهيئة تقدم أسوأ أغلفة كتب فى السوق، مشيرا إلى أن أول الملفات التى يعمل عليها حاليا إعادة تصميم أغلفة إصدارات الهيئة، وأنه تعاقد مع الفنان حلمى التونى، لتصميم غلاف الأعمال الكاملة لصلاح جاهين، والاستعانة بكبار الفنانين فى هذا المجال.


أحمد مجاهد



وقال: «عندما جئت للهيئة وجدت كارثة، واكتشفت أنها مثل صندوق الزبالة، يمكن لكل من يمر بجانبها أن يلقى فيها كتابا».

وكشف مجاهد أنه تم إنفاق مبلغ ٢٠ مليون جنيه كانت مخصصة فى السنوات السابقة لنقل مطابع الهيئة إلى فيصل، على مكتبة الأسرة، وبالتالى لم تتخذ أى خطوات لنقل المطابع، ولاتزال المساحة المخصصة لها وتبلغ ٧ فدادين غير مستغلة.

وحول إصدارات مكتبة الأسرة التى لم يتم بيعها حتى الآن، والتى تحمل صورة سوزان مبارك، قال مجاهد: «أنا ضد فكرة فرم الأغلفة، وتزييف التاريخ، لأن تغيير الغلاف لن يغير التاريخ، لكن من الممكن البحث عن طرق لتسويق هذه الكتب كما هى فى سوق الأزبكية مثلا، مع عدم وضعها فى المعارض الخارجية».

السعودية تطبع ١,٥ مليون نسخة من فتوى «تحريم التظاهر»

كتبت ـ سارة نور الدين، ووكالات:

أصدر المفتى العام السعودى إذناً لعدد من المؤسسات الحكومية والأهلية بطباعة أكثر من ١,٥ مليون نسخة من فتوى هيئة كبار العلماء، التى تحرّم التظاهر فى المملكة العربية السعودية.

وشددت الهيئة فى بيانها على بذل كل السبل لتقوية الألفة واللحمة الوطنية، وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم بالفعل طباعة ما يزيد على نصف مليون نسخة حتى الآن، بعد تمكن السلطات من قمع محاولة لتنظيم مظاهرات حاشدة يوم ١١ مارس الجارى كان قد أطلقها نشطاء على شبكة الإنترنت. من جانبه، قال الشيخ جمال قطب، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، إن المظاهرات السلمية هى أفضل الوسائل للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، واصفاً فتوى تحريم التظاهر بـ«الخطأ الشديد»، لأن خروج المواطنين فى المظاهرات ينبه المسؤولين والمؤسسات لأخطائهم قبل انتشارها وزيادتها. وأضاف «قطب» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن الإسلام يحبب تذكير الأشخاص وإنذارهم بأخطائهم، موضحا أن المصلين فى الجماعة عليهم أن يقوموا الإمام الذى يخطئ فى قراءته برفع الصوت، منعاً لاستمراره فى الخطأ وإذا لم يمتثل الإمام ويصحح خطأه فعلى المصلين اعتزاله وعدم الصلاة خلفه مرة أخرى. وأشار إلى أن الحكومات المسلمة عليها أن تحدد قنوات شرعية سهلة تمكن المواطنين من التعبير عن آرائهم وإيصال إنذارهم لتصحيح الخطأ الذى يرونه، حتى لا يضطروا إلى النزول إلى الشوارع للتظاهر، وأكد أنه لا حرج عليهم إذا خرجوا للتظاهر من أجل تصحيح ذلك الخطأ.

أكد أن الثورات العربية بداية «فجر جديد» للقومية

وزير خارجية فرنسا السابق: الحياد المصرى خلال الـ٣٠ عاماً الماضية ترك العالم العربى «مشلولاً»



كتبت ـ عُلا عبدالله:

اعتبر وزير الخارجية الفرنسى السابق، هيربرت فيدرين، أن مصر التى تعد، تاريخيا، «قلب العالم العربى»، تم تحييدها لأكثر من ٣٠ عاماً عن المنطقة، تاركة إياه مشلولا، وتابع: «أما الآن فمصر الديمقراطية ستسعى لإعادة تأكيد نفوذها فى الشرق الأوسط».

وقال فيدرين، فى مقال بصحيفة «فاينِنشيال تايمز» البريطانية، أمس الأول، إن إعادة النفوذ المصرى على الساحة العربية لا تتمثل فى إنهاء عملية السلام مع إسرائيل، وإنما فى إعطاء مصداقية لعملية السلام الزائفة، ومنع التزام الآخرين بها كما كان يحدث فى قمم «الإقناع» فى شرم الشيخ. وأضاف وزير الخارجية الفرنسى السابق أن مصر تسعى لاستعادة مكانتها مع القوى العظمى الثلاث فى المنطقة (تركيا وإيران وإسرائيل) إلى جانب السودان، من خلال فتح صفحة جديدة من العلاقات معها، وستتبعها فى ذلك باقى الدول، موضحا أن هذه النزعة القومية الجديدة لا تقارن بما قبلها فى الخمسينيات، فهى تكافح من أجل المزيد من السيادة فى إدارة مصالحها السياسية الخارجية.



هيربرت فيدرين

وأكد فيدرين أن هناك بداية «فجر» جديد للقومية العربية فى المنطقة، حتى وإن كان من غير المؤكد كيفية تطور الأحداث فى العالم العربى خلال المرحلة المقبلة، وأن مخاوف الغرب من استبدال النظم الاستبدادية بتصاعد التيارات الإسلامية السياسية فى الدول المتحررة و«اختطاف» الأحزاب الإسلامية للعملية الديمقراطية تكاد تكون معدومة.



ورجح أن يشهد العالم العربى عملية «إحياء» للقومية العربية خاصة بعد الثورتين التونسية والمصرية.

[redacted]

المصري اليوم

الصفحة الثالثة
حسن هيكل يكتب: بدل بطالة فوراً 8

اليوم ■ الأمم المتحدة: قصف جوى يستهدف قرية فى جنوب دارفور ■ الأمم المتحدة: النازحون فى اليمن بحاجة إلى الغذاء والماء ■ العاهل الأردنى: لن أسمح بتخريب مسيرة الإصلاح فى البلاد

جهود «مصرية - سودانية» لإقناع دول «منابع النيل» بالتوقيع على اتفاقية جديدة

وزير الرى السابق يقدم مذكرة إلى «المجلس العسكرى».. ويطالب بعدم التهوين من السدود التى تقيمها إثيوبيا

كتب ـ متولى سالم وجمعة حمدالله، والخرطوم ـ منصور كامل:

اتفقت مصر والسودان على إجراء مباحثات مكثفة مع دول منابع النيل،لإقناعها بالتوقيع على اتفاقية «توافقية» جديدة حول مياه النهر. وشدد البلدان على عدم التوقيع على«الاتفاقية الإطارية» تحت أى ظرف، فيما طالبت وزارة الخارجية بعودة ملف المياه إليها، بينما قدم الدكتور نصرالدين علام، وزير الرى السابق، مذكرة إلى «المجلس العسكرى الأعلى» تتضمن توضيحات حول هذا الملف. وأكد «علام ضرورة عدم «التهوين» من السدود التى تقيمها إثيوبيا، مطالبا بإعادة النظر فى توجهات تشجيع الاستثمارات فى دول «حوض النيل»، بعدما أثبتت عدم جدواها مع أديس أبابا.

وقال وزير الموارد المائية والرى السودانى كمال على إن القاهرة والخرطوم اتفقتا على إجراء مباحثات مكثفة خلال الفترة المقبلة، للتفاوض مع دول المنبع التى وقعت على الاتفاقية الإطارية لدول الحوض، وآخرها بوروندى، بهدف إقناعها بالتوقيع على اتفاقية جديدة، وصفها بـ«التوافقية»، وتكون لصالح جميع دول المنبع والمصب.

وأضاف «على»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، على هامش زيارة الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء للخرطوم، أن مصر والسودان لن



عصام شرف

توقعا على الاتفاقية الإطارية تحت أى ظرف، وذلك لوجود بندين فيها لا يعترفان بالاستخدامات الحالية لحصص السودان ومصر فى مياه النيل.

فى سياق متصل، طالبت السفيرة منى عمر، مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، بضرورة عودة ملف «مياه النيل» من جديد إلى وزارة الخارجية، مؤكدة أن هذا الملف سياسى فى المقام الأول، وأنه من الممكن دعمه بالآراء والمعلومات الفنية أو المعلومات الاستخباراتية وغيرها.

وشددت السفيرة «منى» لـ«المصرى اليوم» على أن عدم قيام الرئيس السابق حسنى مبارك بزيارات إلى الدول الأفريقية منذ عام ١٩٩٥ كان «أحد عوائق» التقارب مع دول القارة السمراء، مطالبة وسائل الإعلام بعدم «السخرية من أسماء الدول الأفريقية أو شعوبها».

من جانبه، أرسل الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الرى السابق، مذكرة عاجلة للمشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تتضمن التطورات الأخيرة للاتفاقية الإطارية، والموقف من خطط إثيوبيا لإنشاء عدد من السدود على نهر النيل.

وكشف «علام» فى المذكرة أن مصر بدأت مسلسل التنازلات فى ملف المياه عام ٢٠٠٥، بالموافقة على استبدال الاتفاقيات القائمة بالأمن المائى.

(تغطية شاملة ص٦)

«المالية» تعرض الموازنة الجديدة على القوات المسلحة قبل نهاية مارس

«رضوان»: ٤٠٪ تراجعاً فى الصادرات.. و٤ مليارات دولار خسائر شهرية للسياحة

كتب - محسن عبدالرازق:

انتهت وزارة المالية من إعداد مشروع الموازنة الجديدة للعام المالى «٢٠١٢/٢٠١١» لتقديمه إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قبل ٣١ مارس الجارى، ومن المتوقع أن تسجل الموازنة الجديدة عجزاً كلياً بنحو ٩,١٪ من إجمالى الناتج المحلى الإجمالى، فى حين أن العجز الكلى للموازنة الحالية، قبل ٢٥ يناير الماضى، كانت التوقعات تشير إلى تسجيله ٧,٥٪ فقط للعام المالى الجارى.

من جهة أخرى، سلم الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، ١٠ أسر، من أهالى شهداء الثورة، الشيكات الخاصة بمستحقاتهم التأمينية، وفقاً لقرار رئيس الوزراء، بمنح أسر



سمير رضوان

شهداء الثورة معاشاً استثنائياً ١٥٠٠ جنيه شهرياً، ومنح ورثتهم ٥٠ ألف جنيه دفعة واحدة، حال عدم وجود مستحقين للمعاش، على أن يتم توزيعها بالتساوى بين المستحقين، وفقاً لأحكام قوانين التأمين الاجتماعى. ويتم الجمع بين هذا المعاش وأى معاش أو دخل آخر، دون حدود، وحال عدم وجود مستحقين للمعاش قررت اللجنة العليا صرف مكافأة قدرها ٥٠ ألف جنيه للورثة الشرعيين.

وأشار الوزير إلى أن هناك ٢٢ مواطنا سوف يتسلمون شيكات بالتعويض أو المعاش الاستثنائى، خلال أيام، وأكد الوزير أن معاشات الشهداء ستستفيد من قرار منح علاوة خاصة بقيمة ١٥٪ للمعاشات التى تقرر أن تطبقها أبريل المقبل.

وحول عدد الطلبات التى تلقتها وزارة المالية من أسر شهداء الثورة حتى الآن كشف رضوان أن عددها بلغ ٣٣٤ طلباً، وأنه تم استيفاء المستندات والشهادات المطلوبة لـ٦٥ طلباً منها، وجار إنهاء إجراءات الصرف لهم خلال الأيام المقبلة، ولفت إلى أن الوزارة ستستمر فى تلقى وبحث أى طلبات ترد من أسر الشهداء، للحصول على المعاش الاستثنائى، فى ضوء الضوابط التى أصدرها النائب العام لتحديد أسماء شهداء الثورة.

ومن جهة أخرى لفت رضوان إلى تراجع حجم الصادرات ٤٠٪ بجانب خسارة نحو ٤ مليارات دولار شهرياً، فى القطاع السياحى.

إعادة محاكمة الطالب والفنان التشكيلى «عمرو عيسى»

كتبت ـ داليا عثمان:

صدق المشير حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، على إعادة الإجراءات القانونية لمحاكمة الطالب والفنان التشكيلى «عمرو عيسى».

قال المجلس فى رسالته رقم «٣٠» على موقعه على «فيس بوك» أمس: «لقد أعلنت القوات المسلحة فى بداية ثورة ٢٥ يناير موقفها الواضح والقاطع تجاه شباب الثورة وأنها لم ولن تكون ضد الشباب الحر وجميع الإجراءات القانونية التى اتخذت خلال الفترة الأخيرة لم تكن موجهة سوى لأعمال البلطجة التى تروع الشعب الآمن وبناء على ذلك صدق السيد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة على إعادة الإجراءات القانونية لمحاكمة الطالب والفنان التشكيلى (عمرو عيسى)».

كانت المحكمة العسكرية قد قررت سجنه ٣ سنوات بعد إلقاء القبض عليه بدعوى «البلطجة» خلال فض الاعتصام بميدان التحرير فى ٩ مارس الجارى.

البابا شنودة يناقش «تهديدات السلفيين» مع المجمع المقدس.. وأقباط يشكلون حركة «شباب ماسبيرو»

مستشار البابا: وزير الداخلية طلب من البطريرك تشكيل «لجنة حكماء» لمواجهة الفتنة الطائفية

كتب ـ عماد خليل، والإسكندرية ـ رجب رمضان:

اجتمع البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، بلجنة مصغرة من المجمع المقدس، صباح أمس، لمناقشة تنامى دور التيار السلفى فى المجتمع، والمشاكل التى يتعرض لها بعض الأقباط فى المناطق المختلفة.

ضمت اللجنة ١٥ أسقفاً، بينهم الأنبا بسنتى، أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا موسى، أسقف الشباب، والأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بنيامين أسقف المنوفية، والأنبا باخوميوس والأنبا رويس. كما دخل رجل الأعمال رامى لكح مقر الاجتماع لدقائق معدودة، غادر بعدها المقر البابوى.

وأكد مصدر كنسى — طلب عدم ذكر اسمه – أن البابا ناقش مع أعضاء اللجنة الأزمات التى يتعرض لها الأقباط، خاصة بعد ظهور دعوات «سلفية»، على شبكة الإنترنت لتنظيم مظاهرات ضد «تبرج النساء». فيما صرح الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس، بأن اللقاء كان بمناسبة عودة البابا شنودة من رحلته العلاجية.

وفى سياق آخر، أكد المهندس نادر مرقس، مستشار البابا شنودة للعلاقات العامة، عضو المجلس الملى، أن اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، طلب من البابا شنودة تشكيل لجان من حكماء القيادات الكنسية والعلمانيين لتوعية الشباب القبطى، من أجل مواجهة الفتنة الطائفية قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأعلنت مجموعة من الشباب القبطى عن تأسيس حركة «شباب ماسبيرو». وقال إبرام لويس، أحد مؤسسى الحركة، إنها «حركة شبابية علمانية خالصة، تضم عددا من الشباب ممن حملوا على عاتقهم مسؤولية تنظيم الاعتصام بساحة ماسبيرو، وشاركوا فى تمثيل المعتصمين فى كل اللقاءات التى عُقدت مع المسؤولين بالدولة».

..و«السلفيون» يتظاهرون أثناء نظر دعوى «الكشف عن كاميليا»

المتظاهرون يطالبون «شرف» بالتدخل.. والمحكمة تؤجل القضية



السلفيون أثناء مظاهرتهم للكشف عن مكان كاميليا شحاتة

كتبت ـ شيماء القرنشاوى، والمحافظات - أحمد على وتريزا كمال وممدوح ثابت ومحمد فايد:

نظم عشرات من السلفيين وأعضاء ما يسمى «ائتلاف دعم المسلمين الجدد» وقفة أمام مجلس الدولة، أمس، أثناء نظر محكمة القضاء الإدارى الدعوى المقامة من أحد المحامين، ويطالب فيها بالكشف عن مكان احتجاز كاميليا شحاتة، زوجة كاهن كنيسة ديرمواس، التى جاء فى دعواه أن الكنيسة أخفتها بعد إشهار إسلامها، فيما قررت المحكمة فى نهاية الجلسة تأجيل الدعوى لجلسة ١٩ أبريل المقبل لتقديم المستندات والمذكرات بناءً على طلب المدعى.

ورفع المتظاهرون لافتات وجهوها للدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، مكتوباً عليها «يا رئيس الوزراء.. فين كاميليا وفين وفاء؟!».

وقال حسام البخارى، مؤسس الائتلاف، لـ«المصرى اليوم»: «إن الائتلاف قام فى الأساس على دعم كل من يدخل فى الإسلام من أى ديانة أخرى فكرياً ودينيا وعقائديا، وأنه لا يخضع تنظيميا لتعاليم الدعوية السلفية، رغم أنه يضم فى أعضائه بعضا من شيوخ السلفية».

وقال المحامى طارق أبوبكر، مقيم الدعوى إنه تمكن من الوصول إلى بعض العاملين بمشيخة الأزهر الذين أكدوا له اعتناق «كاميليا» الإسلام.

من جهة ثانية نفى قادة السلفيين فى عدة محافظات الدعوة إلى تنظيم مسيرات أو تعرضهم لغير المسلمين و«العصاة من المسلمين بأى نوع من الأذى»، كما حث الداعية محمد حسنين يعقوب فى ندوة بمدينة سمنود بالغربية على التسامح الدينى والوحدة الوطنية.

..و«الوطنية للتغيير» تدعو لتشكيل ائتلاف لمواجهة «تديين السياسة».. وتصف رفع الشعارات الدينية بـ«الجريمة»

كتب - محمود جاويش:

دعت الجمعية الوطنية للتغيير إلى تشكيل ائتلاف مدنى ديمقراطى يضم كل الرافضين لفكرة «تديين السياسة» والخلط بين العمل الدعوى والسياسى، وأعلنت إدانتها لمن يرفعون شعارات دينية فى السياسة.

وأعلنت الجمعية فى بيان أصدرته، أمس، عن عقد مؤتمر موسع للحوار الوطنى يضم جميع القوى السياسية لمناقشة مستقبل الثورة وكيفية مواجهة الثورة المضادة التى تريد تصفية ثورة يناير أو اختطافها، وتحديد الموقف من الحشد الجماهيرى فى ميادين وساحات مصر وجميع وسائل الضغط السلمى حتى تتحقق أهداف الثورة – حسب نص البيان. كانت الجمعية الوطنية للتغيير قد ناقشت، خلال اجتماعين عقدتهما عقب الاستفتاء على التعديلات الدستورية، موقفها من التيارات التى رفعت شعارات دينية أثناء الاستفتاء ومن بينها جماعة الإخوان المسلمين، أحد أعضاء الجمعية، وشهد الاجتماع الأول الذى عقد قبل أسبوع بحزب الجبهة هجوما من أعضاء الجمعية ضد الجماعة، لكن مساعى الأعضاء فشلت فى إصدار بيان يدين استخدام الشعارات الدينية فى الاستفتاء.

«الداخلية» تبدأ اختيار أفراد جهاز الأمن الوطنى.. واستبعاد «أمن الدولة» من الترشيح

مسيرة ترحيب بعودة الشرطة فى شمال سيناء

أهالى شمال سيناء يعبرون عن فرحتهم بعودة الشرطة تصوير- أحمد أبو دراع

المحافظات ـ صلاح البلك ومحمد السيد سليمان وأحمد أبودراع وعلى الطيرى:

بدأت وزارة الداخلية فى إجراءات الترشيح لاختيار الضباط والأمناء والأفراد لتشكيل جهاز الأمن الوطنى الجديد البديل لجهاز أمن الدولة بالفرع الرئيسى بالقاهرة ومختلف المكاتب بالمحافظات والمدن.

قالت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» إنه تم إرسال بطاقات استمارات الترشيح لعدد من الأجهزة الأمنية بالمحافظات لإبداء الرغبة فى الانضمام للجهاز الجديد، وتشمل مصلحة الأمن العام وفروعها وأمن الموانئ والمباحث الجنائية، وتم استبعاد الضباط النظاميين من الترشيح وضباط أمن الدولة السابقين الذين تولوا ملفات ترتبط بحريات المواطنين والأحزاب وأجهزة الإعلام وملفات الأقباط والتيارات الإسلامية، مع الاستعانة بعدد من الضباط الذين عملوا بمكافحة الإرهاب الدولى. وأضافت المصادر أن أهم شروط الترشيح لجهاز الأمن الوطنى: الكفاءة، وحسن السمعة، والنزاهة، وتقارير العمل السابقة، مشيرة إلى أن العمل به سيبدأ خلال أبريل المقبل. وفى شمال سيناء، نظم الأهالى مسيرة حاشدة عقب صلاة الظهر، أمس، للترحيب بعودة الشرطة للعمل، انطلقت من مسجد النصر حتى ميدان الحرية، بمشاركة المحافظ اللواء عبدالوهاب مبروك، واللواء صالح المصرى، مدير الأمن، وعدد من ممثلى الجمعيات الأهلية والقبائل وعدد من القيادات الأمنية الجديدة، وألقت السيدات الحلوى على رجال الشرطة، أثناء المسيرة التى تم تنظيمها تحت شعار «الشرطة فى خدمة الشعب».

المجلس العسكرى يصدر «الإعلان الدستورى» فى مؤتمر صحفى اليوم

كتبت- داليا عثمان:

يعقد اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع وعضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة اليوم الأربعاء، مؤتمرا صحفيا، بمقر إدارة الشؤون المعنوية، بشأن إصدار الإعلان الدستورى، حيث يقدم محتوى الإعلان بما يتضمنه من مواد وأسس تحديد سير عمل الدولة خلال المرحلة المقبلة.

وأكد مصدر مطلع أن الإعلان سيتضمن إلغاء العمل بدستور ١٩٧١، فى مقابل صياغة مواد دستورية تحدد طريقة سير العمل الدولة خلال الفترة الانتقالية لحين صياغة دستور جديد بعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

وأوضح أن الإعلان الدستورى سيشمل السمات الأساسية للدولة والقوانين الرئيسية، ونص المواد المعدلة دستوريا، مشيراً إلى أنه ينص فى نهايته على ضرورة صياغة دستور جديد بعد إجراء انتخابات البرلمانية والرئاسية.

وأوضح المصدر أنه من المتوقع أن يحدد الإعلان الدستورى سلطة رئيس الجمهورية وسلطة البرلمان والعلاقة بين السلطات المختلفة،كما إنه من المقرر أن يتضمن إضافة تعديلات القوانين المكملة للدستور إليه، ومنها قانون مباشرة الحقوق السياسية ومجلسا الشعب والشورى والانتخابات الرئاسية.

جدل حول قانون الأحزاب: «الإخوان» ترحب.. والجماعة الإسلامية تنتقد منع «الأساس الدينى».. والسياسيون يصفونه بـ«المخادع»

كتب ـ منير أديب وعادل الدرجلى ومحمود رمزى ومحمود جاويش وهانى الوزيرى:

تباينت ردود فعل القوى السياسية حول قانون الأحزاب الجديد الذى أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس الأول، ويقضى بتأسيس الأحزاب بمجرد الإخطار، فبينما رحبت به جماعة الإخوان المسلمين، والجماعة الإسلامية، انتقدت الأخيرة البند الذى يقضى بعدم التأسيس على أساس دينى، فيما أثارت بقية شروط القانون وبنوده، خاصة إلغاء الدعم الحكومى، جدلاً بين عدد من قيادات الأحزاب القائمة، وخبراء القانون.

ورحبت جماعة الإخوان المسلمين بالقانون، معلنة عزمها تقديم أوراق حزبها «الحرية والعدالة» عقب إقرار مجلس شورى الجماعة التعديلات، ورحبت الجماعة الإسلامية بالقانون ووصفته بأنه خطوة جيدة نحو تحقيق حرية أكبر للتيار الإسلامى، وإتاحة فرصة مؤكدة له للعمل بعد حجبه طوال ٣ عقود، لكنها انتقدت حظر تأسيس الأحزاب على



أيمن نور يرفع برنامج حزب ائتلاف الغد تصوير- تحسين بكر

أساس دينى، وتباينت ردود فعل عدد من الأحزاب القائمة حول إلغاء الدعم الذى كانت تقدمه الحكومة لها بواقع ١٠٠ ألف جنيه سنويا، وقال ممدوح قناوى، رئيس الحزب الدستورى، إنه طالب منذ سنوات طويلة بإلغاء الدعم. وانتقد عدد من أساتذة القانون والخبراء السياسيين، القانون ووصفوه بأنه مخادع، لأنه يقضى بتأسيس الأحزاب بالإخطار. وقدم وكلاء مؤسسى حزب «ائتلاف الغد المدنى الحر» أول طلب تأسيس إلى نائب رئيس محكمة النقض أمس.

الدولة خصصت ٢٠ مليون جنيه للمطابع فذهبت إلى «مكتبة الأسرة»

«مجاهد»: هيئة الكتاب «صندوق زبالة».. ولن أفرم أغلفة الكتب التى تحمل صورة «سوزان»

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

بعد أسبوع من تعيينه رئيسا للهيئة العامة للكتاب، وصف الدكتور أحمد مجاهد الهيئة بأنها مثل «صندوق الزبالة» تستقبل كل ما يلقى فيها وتطبعه دون وجود سياسة نشر واضحة. وكشف مجاهد – فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» – أن الهيئة طبعت ٥٢٠ عنوانا عام ٢٠٠٨، و٤٨٨ عام ٢٠٠٩، و٢١٢ عام ٢٠١٠، ما يعد انهيارا واضحا فى دور الهيئة ونشاطها بنسبة تزيد على ٥٠٪. وقال مجاهد إن الهيئة تقدم أسوأ أغلفة كتب فى السوق، مشيرا إلى أن أول الملفات التى يعمل عليها حاليا إعادة تصميم أغلفة إصدارات الهيئة، وأنه تعاقد مع الفنان حلمى التونى، لتصميم غلاف الأعمال الكاملة لصلاح جاهين، والاستعانة بكبار الفنانين فى هذا المجال.



أحمد مجاهد

وقال: «عندما جئت للهيئة وجدت كارثة، واكتشفت أنها مثل صندوق الزبالة، يمكن لكل من يمر بجانبها أن يلقى فيها كتابا».

وكشف مجاهد أنه تم إنفاق مبلغ ٢٠ مليون جنيه كانت مخصصة فى السنوات السابقة لنقل مطابع الهيئة إلى فيصل، على مكتبة الأسرة، وبالتالى لم تتخذ أى خطوات لنقل المطابع، ولاتزال المساحة المخصصة لها وتبلغ ٧ فدادين غير مستغلة.

وحول إصدارات مكتبة الأسرة التى لم يتم بيعها حتى الآن، والتى تحمل صورة سوزان مبارك، قال مجاهد: «أنا ضد فكرة فرم الأغلفة، وتزييف التاريخ، لأن تغيير الغلاف لن يغير التاريخ، لكن من الممكن البحث عن طرق لتسويق هذه الكتب كما هى فى سوق الأزبكية مثلا، مع عدم وضعها فى المعارض الخارجية».

السعودية تطبع ١,٥ مليون نسخة من فتوى «تحريم التظاهر»

كتبت ـ سارة نورالدين، ووكالات:

أصدر المفتى العام السعودى إذناً لعدد من المؤسسات الحكومية والأهلية بطباعة أكثر من ١,٥ مليون نسخة من فتوى هيئة كبار العلماء، التى تحرّم التظاهر فى المملكة العربية السعودية.

وشددت الهيئة فى بيانها على بذل كل السبل لتقوية الألفة واللحمة الوطنية، وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم بالفعل طباعة ما يزيد على نصف مليون نسخة حتى الآن، بعد تمكن السلطات من قمع محاولة لتنظيم مظاهرات حاشدة يوم ١١ مارس الجارى كان قد أطلقها نشطاء على شبكة الإنترنت. من جانبه، قال الشيخ جمال قطب، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، إن المظاهرات السلمية هى أفضل الوسائل للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، واصفاً فتوى تحريم التظاهر بـ«الخطأ الشديد»، لأن خروج المواطنين فى المظاهرات ينبه المسؤولين والمؤسسات لأخطائهم قبل انتشارها وزيادتها. وأضاف «قطب» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن الإسلام يحبب تذكير الأشخاص وإنذارهم بأخطائهم، موضحا أن المصلين فى الجماعة عليهم أن يقوموا الإمام الذى يخطئ فى قراءته برفع الصوت، منعا لاستمراره فى الخطأ وإذا لم يمتثل الإمام ويصحح خطأه فعلى المصلين اعتزاله وعدم الصلاة خلفه مرة أخرى. وأشار إلى أن الحكومات المسلمة عليها أن تحدد قنوات شرعية سهلة تمكن المواطنين من التعبير عن آرائهم وإيصال إنذارهم لتصحيح الخطأ الذى يرونه، حتى لا يضطروا إلى النزول إلى الشوارع للتظاهر، وأكد أنه لا حرج عليهم إذا خرجوا للتظاهر من أجل تصحيح ذلك الخطأ.

أكد أن الثورات العربية بداية «فجر جديد» للقومية

وزير خارجية فرنسا السابق: الحياد المصرى خلال الـ٣٠ عاماً الماضية ترك العالم العربى «مشلولاً»

كتبت ـ عُلا عبدالله:

اعتبر وزير الخارجية الفرنسى السابق، هيربرت فيدرين، أن مصر التى تعد، تاريخيا، «قلب العالم العربى»، تم تحييدها لأكثر من ٣٠ عاماً عن المنطقة، تاركة إياه مشلولاً، وتابع: «أما الآن فمصر الديمقراطية ستسعى لإعادة تأكيد نفوذها فى الشرق الأوسط».

وقال فيدرين، فى مقال بصحيفة «فاينتشيال تايمز» البريطانية، أمس الأول، إن إعادة النفوذ المصرى على الساحة العربية لا تتمثل فى إنهاء عملية السلام مع إسرائيل، وإنما فى إعطاء مصداقية لعملية السلام الزائفة، ومنع التزام الآخرين بها كما كان يحدث فى قمم «الإقناع» فى شرم الشيخ. وأضاف وزير الخارجية الفرنسى السابق أن مصر تسعى لاستعادة



هيربرت فيدرين



مكانتها مع القوى العظمى الثلاث فى المنطقة (تركيا وإيران وإسرائيل) إلى جانب السودان، من خلال فتح صفحة جديدة من العلاقات معها، وستتبعها فى ذلك باقى الدول، موضحا أن هذه النزعة القومية الجديدة لا تقارن بما قبلها فى الخمسينيات، فهى تكافح من أجل المزيد من السيادة فى إدارة مصالحها السياسية الخارجية.

وأكد فيدرين أن هناك بداية «فجر» جديد للقومية العربية فى المنطقة، حتى وإن كان من غير المؤكد كيفية تطور الأحداث فى العالم العربى خلال المرحلة المقبلة، وأن مخاوف الغرب من استبدال النظم الاستبدادية بتصاعد التيارات الإسلامية السياسية فى الدول المتحررة و«اختطاف» الأحزاب الإسلامية للعملية الديمقراطية تكاد تكون معدومة.

ورجح أن يشهد العالم العربى عملية «إحياء» للقومية العربية خاصة بعد الثورتين التونسية والمصرية.

[redacted]



حبس «عز» و«جرانة» فى قضيتى «احتكار الحديد» و«تخصيص الأراضى» ومصادر: قرار باستدعاء «إبراهيم سليمان ونظيف» خلال ساعات

النائب العام ينتدب مستشارين من «الاستئناف» للتحقيق فى قضايا «النوبة وحرق ملفات أمن الدولة وموقعة الجمل ومخالفات ممدوح مرعى»

كتب - أحمد شلبى:

قررت نيابة الأموال العامة، أمس، حبس أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، التى يجريها عبداللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، فى قضية «احتكار الحديد» وحبس زهير جرانة، وزير السياحة السابق، ١٥ يوماً، لاتهامه بتخصيص ٢ مليون متر مربع لرجل أعمال فى البحر الأحمر بسعر دولار واحد للمتر بالمخالفة للقانون، وأمر معتز عطية، رئيس النيابة، بتشكيل لجنة لفحص المخالفات، واستدعاء مسؤولين بوزارة السياحة لسؤالهم فى القضية، وعلمت «المصرى اليوم» أن قراراً سيصدر خلال ساعات باستدعاء المهندس محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، والدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، الأسبق، للتحقيق معهما فى قضايا فساد.

وقال أحمد عز، فى التحقيقات التى يشرف عليها المستشار على الهوارى، المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة، إنه قدم المستندات التى تؤكد صحة عملية الاستحواذ على أسهم شركة «حديد الدخيلة»، وطلب من النيابة إرسال المستندات إلى الخبراء الذين تحددهم لفحص المخالفات، مشيراً إلى أنه سبق أن قدم المستندات إلى مجلس الشعب، عندما قدم عدد من النواب طلبات إحاطة حول هذا الموضوع وانتهى المجلس إلى عدم وجود مخالفات.

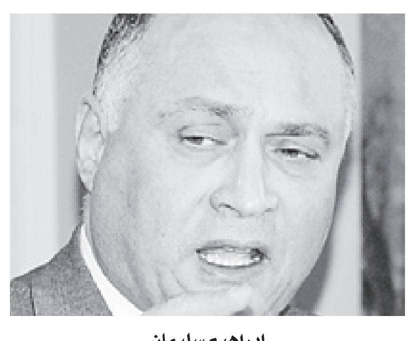
وأضاف «عز» أن جميع إجراءاته كانت سليمة



أحمد عز

وتحدى أن يثبت أحد وجود مخالفة واحدة فى القضية، وعندما واجهته النيابة بأقوال صاحب البلاغ الذى اتهمه باستغلال اسم شركة «حديد الدخيلة» لبيع منتجات شركته «عز الدخيلة» نفى الاتهامات وقال: «الكلام ده غير صحيح، والأوراق تثبت ذلك».

واستمعت النيابة إلى أقوال زهير جرانة فى اتهامه بتخصيص ٢ مليون متر مربع لرجل أعمال فى البحر الأحمر بالمخالفة للقانون، وقال جرانة إن إجراءات التخصيص جاءت بالمزايدة العلنية التى تم الإعلان عنها فى الصحف القومية، فأوضح له المحقق أن الإعلان نشر فى الصحف القومية بعد يومين من تنفيذ المزايدة، وهو ما أدى إلى عدم تقدم أحد من المستثمرين لها، فقال جرانة إن هذا الخطأ يسأل عنه الموظفون المختصون بذلك فى الوزارة، ونفى التهمة المنسوبة إليه، وقررت النيابة استدعاء عدد من المسؤولين فى الوزارة لسؤالهم فى الواقعة.



زهير جرانة

وتواصل النيابة برئاسة المستشار الدكتور محمد أيوب، التحقيقات فى أكثر من ٤٥ قضية فساد أخرى، وتبين من التحقيقات التى يشرف عليها المستشار عماد عبدالله، المحامى العام، أن هناك قضايا كثيرة تحتاج إلى تشكيل لجان من الخبراء لفحصها.

وقال مصدر قضائى إن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، انتدب عدداً من مستشارى محكمة الاستئناف للتحقيق فى وقائع فساد، بعد الاتفاق مع المستشار عبدالعزيز الجندى، وزير العدل، مشيراً إلى أن المستشار أحمد إدريس، يحقق فى قضية أمين أباظة والنوبة، فيما يحقق المستشار محمد شوقى فى قضية «حرق ملفات أمن الدولة» ويحقق المستشار عمر مروان فى موقعة «الجمل»، ويتولى المستشار محمود سبروت التحقيق فى بعض المخالفات الخاصة بالمستشار ممدوح مرعى، وزير العدل السابق.

إبراهيم سليمان

وبدأ المستشار أحمد إدريس، قاضى التحقيق المنتدب من وزارة العدل، التحقيق فى البلاغ المقدم من الجمعية المصرية النوبية للمحامين، ضد كل من الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والدكتور يوسف والى، وزير الزراعة الأسبق، وأمين أباظة، وزير الزراعة السابق، وسوزان محمد كامل، مدير المكتب التنفيذى، لمشروع العون الغذائى لمنظمة «الفاو» التابعة للأمم المتحدة وغيرهم، والذين يتهمهم البلاغ بإهدار مبلغ مليار جنيه كان مخصصاً لدعم منطقة النوبة والاستيلاء عليه.

وأشار مقدمو البلاغ إلى أن منظمة «الفاو» كانت أمدت الحكومة المصرية بأكثر من مليار جنيه لاستخدامها فى بناء قرى لأهالى النوبة بمنطقة بحيرة ناصر خلف السد العالى، ودعم إنشاء مساكن وطرق وتنمية زراعية بالمنطقة، فى ضوء الاتفاقيات الدولية لعون أهالى النوبة، مشيرين إلى أن تلك الأموال تم توريدها من منظمة «الفاو» لمجلس الوزراء، الذى فوض وزير الزراعة بالتصرف فيها وفقا للبنود الواردة فى الاتفاقية، غير أنه لم يتم تنفيذ تلك الأعمال والمشروعات المتفق عليها، ولم ينفذ منها سوى جزء قليل تمثل فى مشروعات قرية صغيرة تدعى «توماس وعافية الجديدة» والتى لا تمثل تكلفتها إلا جزءًا ضئيلاً من المبلغ، لافتين إلى أن الاتفاقية كانت تنص على تنفيذ تلك المشروعات فى موعد غايته ٥ سنوات اعتبارا من عام ٢٠٠٣، إلا أن المدة انقضت دون تنفيذ الاتفاقية، واتهم مقدمو البلاغ المسؤولين المذكورين بعدم صرف أموال المنحة فى الأغراض المخصصة لها، وقرر المستشار أحمد إدريس، تكليف الجهات الرقابية المختصة بإجراء تحرياتها حول الوقائع التى تضمنها البلاغ، تمهيداً لاستدعاء المشكو فى حقهم وسؤالهم.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

ديمقراطية تغيير الطلاء

تعالوا نفترض فرضاً خيالياً: لو جعلنا قاضياً على كل صندوق وليس قاض فى كل لجنة، ولو صارت كل الصناديق شفافة، ولو أصبحت نسبة الحضور مائة فى المائة، ولم يحدث تزوير فى أى لجنة وسمحوا لكل منظمات المجتمع المدنى وحقوق الإنسان وهيئات الرقابة الدولية ووسائل الإعلام بدخول اللجان، هل ستتحقق الديمقراطية الحقيقية؟ الإجابة للأسف: لا.

ديمقراطية صندوق الانتخابات مطلوبة بالطبع لكنها لو حدثت دون علمانية الدولة وحرية الفكر ستصبح ديمقراطية منقوصة عرجاء ميتة إكلينيكيا! هذه الديمقراطية التى هى أقصى أمانينا ونتصور أنها مفتاح الجنة ونهاية المطاف وعصا الحل السحرية لكل مشاكلنا هى ديمقراطية تغيير الطلاء، فعندما يكون السقف مشروخاً متآكل الخرسانة، والأعمدة هشة مخوخة، والجدران تقوضها نفخة ريح، تكون إعادة الطلاء وتغيير لونه مسألة عبثية.

ديمقراطية التصويت وصندوق الانتخابات فى بلد يتجه رويداً رويداً إلى كهف الدولة الدينية التى يتآكل فيها القانون المدنى ويصبح فى حالة اختبار دينى يومى هى ديمقراطية كفيفة لا تكفى لتقدم حضارة ولا تصلح لقيادة شعب فى دروب الحضارة الوعرة، دائماً نتساءل: هل هذا القانون يتماشى مع رأى الداعية أو الشيخ أو القسيس؟ وهل هذه المادة تروق لهوى ومزاج الرأى العام المصرى الذى أصابته حمى الدروشة وعبادة الطقوس الشكلية؟ لا يمكن أن أطلق على بلد مازال المواطن يسأل عن دينه بالنظر فى بطاقة هويته وخانة ديانته، لا يمكن أن أطلق عليه بلداً ديمقراطياً ولو لم يزوَّر فيه صوت واحد؟ لا يمكن لهذا الوطن أن يكون ديمقراطيا وهو يطارد الناس بسبب اعتقاداتهم الدينية وهم لم يحملوا سلاحاً لفرض هذه الاعتقادات بل مجرد اعتنقوها أو حتى كتبوها فى كتب؟! يطارد الشيعى والبهائى والقرآنى وكل من يعتنق عقيدة أو مذهباً مخالفاً؟ وطن يمنع مسيحياً من وظيفة لمجرد أن دينه ليس دين الأغلبية هو وطن لم يشم رائحة الديمقراطية حتى ولو راقبت انتخاباته قوات المارينز والطوارئ ونمور التاميل! وطن يمنع فيلماً لأن الشيوخ هاجموه أو يصادره لأن القساوسة غضبوا منه، ويمنع مسرحية لأن الأزهر رفضها، أو ينفى أستاذاً جامعياً ويفرق بينه وبين زوجته لأن مدرسته الفكرية لم ترق للتيار الدينى، أو يكمم أفواه كتاب وفنانين بتهمة الردة وإنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة، وطن يحتكر فيه البعض الحكم على إيماننا وضميرنا ويؤممون العقل والوجدان هو وطن مازال فى «كى جى وان» ديمقراطية، مازال يحبو فى ملعب الديمقراطية حتى ولو صارت كل أصابعنا حمراء فوسفورية!

وطن يعرض فيه كل مشروع قانون على رجال الدين بداية من زرع الأعضاء حتى إيجارات المساكن هو وطن يرتدى قناع الدولة المدنية وهو يسلمها تسليم مفتاح للملالى ودولة الفقيه، وطن هوية السيارات فيه أهم من هوية السيدات هو وطن مازال يعيش داخل كهوف تورا بورا، ولو وزع على كل مواطن فيه قاض يوصله للجنة ويحرسه وهو ينتخب ويطمئن عليه بعد أن يضع الورقة فى الصندوق الشفاف ثم ينفحه عصير الليمون المثلج! دولة تعلن هويتها الدينية فى الدستور هى دولة لن تعرف طريق الديمقراطية، لا توجد دولة ديمقراطية لها دين، ولكن توجد دولة فيها مواطنون دينهم الدين الفلانى ومواطنون آخرون دينهم الدين العلانى، لا يعنى هذا أنها دولة كافرة ولكنه يعنى أنها دولة لا تخلط الأمور، فالتقدم والحضارة الحديثة منذ عصر النهضة وببساطة شديدة لم تتحقق إلا فى ظل هذا الفصل الواضح.

< مقال قديم نشرته بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١٠ لا أقول عنه نبوءة ولكنه رصد واقع وقراءة مستقبل يتشكل فى رحم حاضر مأزوم.

«المصرى اليوم» تحصل على مستندى تخصيص إبراهيم سليمان ٢٣٠ فداناً لـ«بالم هيلز» بسعر المتر ٢٥٠ جنيهاً

الوزير الأسبق منح الأرض قبل خروجه بشهرين.. و«المغربى» وافق بعد استشارة «الشؤون القانونية»

كتبت ـ وفاء بكرى:

حصلت «المصرى اليوم» على مستندين يؤكدان موافقة الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، على تخصيص مساحة ٢٣٠ فداناً لصالح شركة «بالم هيلز» فى ١١ أكتوبر ٢٠٠٥، وهى القضية المتهم فيها المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، المحبوس حاليا على ذمة عدة قضايا بتهمتى التربح والاستيلاء على المال العام، بالرغم من أن المغربى تولى مهام الوزارة فى الأول من يناير ٢٠٠٦، أى بعد تخصيص الأرض بنحو شهرين. المستند الأول خاص بطلب شركة بالم هيلز فى ٥ أكتوبر ٢٠٠٥، إلى سليمان، ومذيل بتوقيع ياسين منصور، رئيس مجلس إدارة الشركة، المتهم فى القضية أيضاً، حيث قال منصور فى طلبه: «يسعدنى أن أتقدم لسيادتكم بأطيب التمنيات بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، كما يسعدنى أن أتقدم لسيادتكم بعزيز الشكر على الدعم الذى تقدمونه لمشروعات المجموعة.. وترغب الشركة فى إقامة مشروع سكنى مماثل لمشروعنا بالم هيلز المقام فى مدينة ٦ أكتوبر، وذلك بمدينة القاهرة الجديدة، وعليه فإننا نتقدم بطلبنا هذا الخاص بتخصيص ٢٠٠ فدان بمدينة القاهرة الجديدة لإقامة المشروع.. ونرجو أن ينال هذا عناية وقبول سيادتكم».

وجاءت موافقة سليمان فى يوم ١١ أكتوبر، بختمى وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية، أى بعد تقديم الطلب بنحو ٦ أيام، وجاء نصها «أوافق وفقاً للرأى»، وهو الذى فسرته مصادر مسؤولة بأن هذا الرأى يعنى المساحة المتاحة للمشروع فى المدينة وفقا للمخطط الاستراتيجى لها، وهو ما أكده المستند الثانى بتخصيص مساحة ٢٣٠ فداناً، أى أكبر من المساحة المطلوبة بـ٣٠ فدانا وفقا للمساحات المخصصة للمشروعات السكنية.

المستند الثانى عبارة عن خطاب موجه من نائب رئيس الهيئة للشؤون الفنية المهندس فؤاد مدبولى، المشرف حاليا على مكتب الوزير، إلى رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة، فى اليوم التالى مباشرة لموافقة سليمان، أكد خلاله أنه «بالإشارة إلى الطلب المقدم من السيد ياسين منصور، رئيس مجلس إدارة شركة بالم هيلز للتعمير، بشأن تخصيص قطعة أرض لإقامة مشروع سكنى.. نفيد سيادتكم أنه بالعرض على السلطة المختصة تمت الموافقة على حجز قطعة أرض بمساحة ٢٣٠ فدانا شرق المدينة للشركة لإقامة مشروع سكنيا.. مختتما الخطاب بجملة «برجاء التفضل بالإحاطة والتنبيه باللازم نحو استكمال الإجراءات طبقا للقواعد المعمول بها بالهيئة فى هذا الشأن». وتم إرسال صورتين من الخطاب إلى رئيس قطاع الشؤون التجارية والعقارية بالهيئة، وياسين منصور للتنسيق مع جهاز المدينة لاستكمال الإجراءات.



صورة ضوئية للمستندات

كانت «المصرى اليوم» انفردت قبل أسبوعين بتخصيص سليمان قطع أراض لـ١٠٦ شركات، قبل خروجه من الوزارة بأسابيع قليلة، منها قطعة بالم هيلز، التى حصلت على الأرض بقيمة ٢٥٠ جنيها للمتر، وكان وقتها أعلى سعر تقدمت به الشركات، وفقا للمستندات التى قدمتها هيئة المجتمعات العمرانية للنيابة العامة، أى بقيمة إجمالية للأرض نحو ٢٤١ مليوناً و٥٠٠ ألف جنيه، دفع منها ١٠٪ كدفعة تخصيص للأرض، لحين انتهائه من التصميمات الكاملة للمشروع، أى نحو ربع مليون جنيه.

وقالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن المغربى أخذ رأى الشؤون القانونية فى الوزارة برئاسة المستشار عصام عبدالعزيز، المنتدب من مجلس الدولة، فى مدى أحقية الشركات الـ١٠٦ فى قطع الأراضى المخصصة لها، بعد إلغائه نظام التخصيص المباشر، وجاءت فتوى عبدالعزيز بأحقية الشركات، بعد أن سددت دفعة التخصيص، فضلا عن تحملها قيمة الرسومات، والتى عرضت على أجهزة المدن الجديدة.

---

٤٨ مواطناً يقاضون «العادلى وجرانة وعز والمغربى»

كتب ـ فاروق الدسوقى:

حددت محكمة مدنى جنوب القاهرة جلسة ٢ مايو المقبل، لنظر دعوى مقامة من ٤٨ مواطناً تتهم حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، والمهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان الأسبق، وأحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، بالاستيلاء على أموال الشعب دون وجه حق، سواء كانت سائلة أو عينية أو منقولة أو مودعة فى بنوك مصرية أو أجنبية، مطالبين باسترداد هذه الأموال.

قال المحاميان محمد صالح وأسامة هاشم فى الدعوى: «إن ٤٨ مواطناً من رعايا مصر، قاموا بتوكيلهم لمقاضاة العادلى والمغربى وعز وجرانة باعتبارهم مسؤولين فى الدولة، واستطاعوا أثناء توليهم مناصبهم التربح من وظائفهم العامة، إضافة إلى جرائم أخرى كثيرة تحويها تحقيقات النيابة العامة فى قضايا متهمين فيها، وأحيلوا بسببها إلى المحاكمة.

وأشار المحاميان إلى أن المادة ٢٩ من الدستور تنص على أن تخضع الملكية العامة لرقابة الشعب وتحميها الدولة، وأشارت المادة ٣٠ من الدستور إلى أن الملكية العامة هى ملكية الشعب كما نصت المادة ١٧٩ على أن «كل شخص غير مميز يثرى دون سبب مشروع على حساب شخص آخر يلتزم فى حدود ما أثرى بتعويض هذا الشخص عما لحقه من خسارة ويبقى هذا الالتزام قائماً» وقالا: «تحققت تلك القاعدة القانونية بأركانها الثلاثة وهى تحقق الإثراء وافتقار الشعب المصرى، وانعدام السبب القانونى لهذا الإثراء، حيث قام المتهمون الأربعة بصفتهم أصحاب صفة ومصلحة بالاستيلاء على أموال تخص جميع الشعب مما دفع الـ٤٨ مواطنا إلى إقامة دعواهم ضدهم، مطالبين فيها برد الأموال المستولى عليها من جرائم التربح والاستيلاء على المال العام وإهداره.

عابر سبيل



أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

دكاكين أمن الدولة..!

أعود بك إلى قضية الأحزاب فى مصر، وهذه المرة منطلقاً من إعلان المجلس الأعلى للقوات المسلحة للتعديلات التى أدخلها على قانون الأحزاب، وهى تعديلات أراها جيدة جداً ومتوازنة، وتدعم حقين أساسيين: الأول حق المجموعات فى تشكيل أحزاب وفق القانون والدستور بمجرد الإخطار، والثانى حق المجتمع فى ضمان جدية هذه الأحزاب عبر اشتراط أن تضم فى عضويتها عند التأسيس ٥ آلاف عضو من ١٠ محافظات على الأقل، وبواقع ٣٠٠ عضو من كل محافظة.

والأخير شرط مهم يضمن جدية تأسيس الحزب، ويضمن وجود قاعدة جماهيرية له، ويضمن تمثيله فى مساحة كبيرة من رقعة البلاد، فلا يكون حزباً إقليمياً مقصوراً على مناطق بعينها، ولا حزباً عائلياً، إلى جانب الاشتراطات التى تضمن عدم تأسيسه على أساس دينى أو طائفى أو فئوى أو جغرافى وما إلى ذلك.

هذا إذن عن الأحزاب التى تسعى للتأسيس، وترغب فى نيل الشرعية القانونية لوجودها، لكن ماذا عن الأحزاب القائمة بالفعل، التى جاءت فى أغلبها - خاصة تلك التى لم تتأسس بأحكام قضائية - وفق توافق مع النظام السابق، أو تعبيراً عن احتياج هذا النظام، أو بدعم منه لتحسين وضعه الديكورى كنظام ديمقراطى مزيف.

تعرف أن فى مصر الآن بضعة وعشرين حزباً، أنا شخصياً لا أعرف عددها بالتحديد، ولا أذكر أسماءها، والأرجح أنك أيضاً لا تستطيع إحصاءها، وكثير من هذه الأحزاب لا تعرف لماذا تأسست وكيف، وتدرك كذلك أن بعضها لا يتجاوز نشاطه مجرد اللافتة المعلقة أمام مقره.

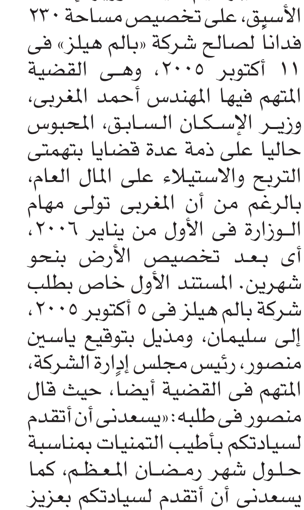
المفترض إذن أن تكون شرعية كل الأحزاب القائمة بعد هذه التعديلات محل شك، فقد سقط القسم الأكبر من القانون الذى جاءت من خلاله، كما سقط النظام الذى رعى وجودها وتأسيسها ووضعها الديكورى، وبالتالى لابد أن تسرى تلك التعديلات على الأحزاب القائمة كذلك، ولا تقتصر على تلك التى تطلب التأسيس الجديد، والطبيعى أن تسعى تلك الأحزاب إلى التوافق مع هذه المعايير الجديدة، خاصة شرط الجدية والقاعدة الجماهيرية التى تلزم الحزب بأن يكون لديه على الأقل ٥ آلاف عضو موزعين على ١٠ محافظات بواقع ٣٠٠ عضو فى كل محافظة، وهو رقم هزيل جداً لو تعرف، ولا يعادل ربع عدد الناخبين فى دائرة انتخابية واحدة، لكن حديثى ربما تعتقد جدواه حين تعرف أن هناك أحزاباً قائمة فعلاً لا تملك هذا العدد من العضوية، ولا تملك الانتشار الجغرافى الذى يجعلها ممثلة حتى ولو تمثيلاً هزيلاً فى كل محافظة، وأعرف أحزاباً غالبية أعضائها من قرية واحدة حيث مسقط رأس رئيس الحزب، أو من عائلة واحدة أيضاً حيث ينتمى رئيس الحزب ويوزع المناصب على أقاربه وزوجته وأبناء عمومته.

حتى تكون لديك حياة حزبية حقيقية يُعتمد عليها فلابد أن يكون لديك نظام حزبى بمعايير قانونية ولائحية موحدة وتسرى على جميع الأحزاب، تضمن جديتها جميعها، وتضمن قواعد ومعايير واضحة وشفافة وديمقراطية فى انتخاب قياداتها، وفى تداول مواقع المسؤولية داخلها، أما تلك «الدكاكين» الحزبية التى كانت مجرد «سبوبة سياسية» لرئيسها فقد آن الأوان أن تُغلق، أو تتحول إلى كيانات طبيعية بعد أن تتخلص من عبء رؤسائها القادمين من ذهنية «أمن الدولة» وقانونه وأوامره..!

محامى رشيد: صرف دعم الصادرات لا يتم إلا بعد موافقة رئيس الوزراء

صرح محامى وزير التجارة والصناعة الأسبق المهندس رشيد محمد رشيد أن موكله برىء من الادعاءات التى نشرت، والخاصة باستفادة ٥ شركات يساهم فيها الوزير الأسبق من المساندة التى يقدمها صندوق دعم تنمية الصادرات.

وأشار إلى أنه يملك عدداً من المستندات التى تؤكد سلامة موقف رشيد محمد رشيد من هذه الادعاءات منوها بأن موكله قدم إلى الحكومة والجهات المختصة عند توليه منصبه منذ عام ٢٠٠٤ كشف مساهماته فى الشركات المختلفة، الذى يفيد بأنه لا يساهم فى إدارة الشركات وأنه على ثقة فى قضاء مصر العادل.



رشيد

وأوضح أن الكشف يفيد بأن موكله لا يساهم إلا فى شركة واحدة وهى شركة دريم، والمستندات تثبت أنها لم تعامل معاملة استثنائية واحدة أثناء تولى رشيد وزارة التجارة، مشيراً إلى أن هناك قواعد تنص على أن مساندة صندوق تنمية الصادرات تتم بناءً على طلب كل قطاع صناعى وليس بناءً على طلب الشركات، ويقدم الطلب للصندوق للدراسة وبعد موافقة الصندوق يتم عرضه على رئيس الوزراء للاعتماد والموافقة

وبناء على هذه الموافقات، يتم صرف المساندة لجميع الشركات العاملة بهذا القطاع دون تمييز وبعد اتباع الضوابط المحددة سلفا والسارية منذ عام ٢٠٠٢ قبل توليه الوزارة.

وأكد محامى وزير التجارة والصناعة الأسبق أن شركة دريم حصلت على مدار سبع سنوات على أربعة ملايين جنيه فقط دعما من أجل زيادة صادراتها طبقا للقواعد والنظم المتبعة وبعد موافقة الجهات المختصة علماً بأن ميزانية صندوق الدعم تصل سنويا إلى ما يتراوح ما بين ثلاثة وأربعة مليارات جنيه، أى أن الشركة التى يساهم فيها بنسبة ٣٦٪ فقط حصلت على دعم صادرات يقدر بحوالى نصف مليون جنيه سنوياً من إجمالى ميزانية صندوق الدعم التى تبلغ أربعة مليارات جنيه، وذلك كله بعد موافقة الجهات المختصة.

وكانت بعض الصحف قد نسبت للمهندس رشيد تربحه من صندوق دعم الصادرات بما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه، ثم جاء فى قرار الإحالة للمحاكمة الصادر من النائب العام، اتهام رشيد بالتربح من الصندوق بصرف إعانات تصديرية بلغت قيمتها ٩,٥ مليون جنيه.





استدعاء مأمور «المقطم» لسماع أقواله فى واقعة التعدى على «البرادعى»

شهود: سبب الاعتداء رفض «البرادعى» الوقوف فى الطابور

كتب - فاروق الدسوقى:

قررت نيابة جنوب القاهرة الكلية استدعاء مأمور قسم المقطم وقوة تأمين لجان الاستفتاء على التعديلات الدستورية لسماع أقوالهم فى واقعة الاعتداء على الدكتور محمد البرادعى أمام مدرسة الشيماء فى المقطم أثناء وصوله للإدلاء فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

كان إيهاب همت، رئيس النيابة، استمع إلى أقوال الضابط الذى حرر محضراً بواقعة الاعتداء على «البرادعى» أثناء توجهه إلى إحدى اللجان للإدلاء بصوته، وقال فى التحقيقات التى جرت بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، إنه فوجئ بقيام مجموعة من المواطنين بقذف البرادعى بالحجارة ومنعه من الإدلاء بصوته أثناء وجوده مع عدد من الحرس الخاص به، وعندما انسحب البرادعى من المنطقة فوجئ بتهشيم زجاج سيارته.

استمعت النيابة إلى شهود عيان أكدوا أن سبب اعتداء المواطنين على البرادعى عدم استجابته لرغبتهم فى الوقوف فى الطابور كأى مواطن عادى، وأنهم بدأوا فى الصراخ فى وجهه: «مش عايزينك»، ثم تطورت الأحداث إلى قذفه بالحجارة وزجاجات المياه المعدنية وتحطيم سيارته الملاكى بالحجارة.

المشير طنطاوى يبحث سبل تعزيز العلاقات العسكرية مع قائد القيادة المركزية الأمريكية

كتبت - داليا عثمان:

التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول جيمس ماتيس، قائد القيادة المركزية الأمريكية، والوفد المرافق له.

وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين والتى وصلت إلى درجة عالية من التميز والشراكة وتبادل الخبرات من خلال التدريبات المشتركة بين الجانبين. وأشاد «ماتيس» بالدور الذى يقوم به المجلس الأعلى للقوات المسلحة نحو قيادة مستقبل مصر للتحول الديمقراطى ومشاركة الشعب المصرى فى الحياة السياسية، وصولاً لمستقبل أفضل. حضر اللقاء الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والسفيرة الأمريكية بالقاهرة.

حق الرد مكفول

«سوديك»: «راسخ» يمتلك ٦٤٩ سهماً فقط فى «الشركة»

قال ماهر رفيق مقصود، العضو المنتدب لشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك»، إن الشركة ليست رهن التحقيق، ولم تستدع من قبل النيابة العامة أو الرقابة الإدارية أو أى جهة أخرى.

وأوضح، فى رده على ما نُشر فى «المصرى اليوم» بتاريخ ٢٦ مارس الجارى تحت عنوان: «البورصة مؤشر يبحث عن الاستقرار» - إن محمد مجدى حسين راسخ ليس مالكاً للشركة، باعتبارها شركة مساهمة مصرية مقيدة بالجدول الأول (أ) فى بورصة الأوراق المالية، ومملوكة لعدد لا يقل عن ٣٠٠٠ مساهم، وأن نسبة أسهم «راسخ» لا تتجاوز ٦٤٩ سهماً من إجمالى أسهم الشركة المقدر عددها بـ٣٦ مليون سهم بنسبة ٠,٠٠١٨٪.

[redacted]



٩ أبريل محاكمة «رشيد» و«عسل» فى قضية «رخصتى الحديد» ومصادر: قرار باستدعاء «إبراهيم سليمان» و«نظيف» خلال ساعات

حبس «عز» و«جرانة» فى الاتهام بـ«احتكار الحديد» و«تخصيص الأراضى».. ونيابة أمن الدولة تحقق فى مذكرة استرداد أموال «الشاطر»

كتب - أحمد شلبى وهانى الوزيرى وهالة نور:

حددت محكمة الاستئناف جلسة ٩ أبريل المقبل لمحاكمة أحمد عز أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى ورشيد محمد رشيد وزير التجارة السابق وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية فى قضية رخصتى الحديد، كما

وقررت نيابة الأموال العامة، أمس، حبس عز ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، التى يجريها عبداللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، فى قضية «احتكار الحديد» وحبس زهير جرانة، وزير السياحة السابق، ١٥ يوماً، لاتهامه بتخصيص ٢ مليون متر مربع لرجل أعمال فى البحر الأحمر بسعر دولار واحد للمتر بالمخالفة للقانون، وأمر معتز عطية، رئيس النيابة، بتشكيل لجنة لفحص المخالفات، واستدعاء مسؤولين بوزارة السياحة لسؤالهم فى القضية، وعلمت «المصرى اليوم» أن قراراً سيصدر خلال ساعات باستدعاء المهندس محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، والدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، الأسبق، للتحقيق معهما فى قضايا فساد.

وقال أحمد عز، فى التحقيقات التى يشرف عليها المستشار على الهوارى، المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة، إنه قدم المستندات التى تؤكد صحة عملية الاستحواذ على أسهم شركة «حديد الدخيلة»، وطلب من النيابة إرسال المستندات إلى الخبراء الذين تحددهم لفحص المخالفات، مشيراً إلى أنه سبق أن قدم المستندات إلى مجلس الشعب، عندما قدم عدد من النواب طلبات إحاطة حول هذا



أحمد عز

الموضوع وانتهى المجلس إلى عدم وجود مخالفات.

وأضاف «عز» أن جميع إجراءاته كانت سليمة وتحدى أن يثبت أحد وجود مخالفة واحدة فى القضية، وعندما واجهته النيابة بأقوال صاحب البلاغ الذى اتهمه باستغلال اسم شركة «حديد الدخيلة» لبيع منتجات شركته «عز الدخيلة» نفى الاتهامات وقال: «الكلام ده غير صحيح، والأوراق تثبت ذلك».

واستمعت النيابة إلى أقوال زهير جرانة فى اتهامه بتخصيص ٢ مليون متر مربع لرجل أعمال فى البحر الأحمر بالمخالفة للقانون، وقال جرانة إن إجراءات التخصيص جاءت بالمزايدة العلنية التى تم الإعلان عنها فى الصحف القومية، فأوضح له المحقق أن الإعلان نشر فى الصحف القومية بعد



زهير جرانة

يومين من تنفيذ المزايدة، وهو ما أدى إلى عدم تقدم أحد من المستثمرين لها، فقال جرانة إن هذا الخطأ يسأل عنه الموظفون المختصون بذلك فى الوزارة، ونفى التهمة المنسوبة إليه، وقررت النيابة استدعاء عدد من المسؤولين فى الوزارة لسؤالهم فى الواقعة.

وتواصل النيابة برئاسة المستشار الدكتور محمد أيوب، التحقيقات فى أكثر من ٤٥ قضية فساد أخرى، وتبين من التحقيقات التى يشرف عليها المستشار عماد عبدالله، المحامى العام، أن هناك قضايا كثيرة تحتاج إلى تشكيل لجان من الخبراء لفحصها.

وذكر المتحدث الرسمى للنيابة العامة أنه تم تسليم محاضر التحقيق التى تولتها النيابة العامة لقضاة التحقيق وجار تسليم باقى الأوراق التى



إبراهيم سليمان

لديها- واتخذ قضاة التحقيق مجمع محاكم شمال القاهرة بالتجمع الخامس مقراً لعملهم.

وقال مصدر قضائى إن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، انتدب عدداً من مستشارى محكمة الاستئناف للتحقيق فى وقائع فساد، بعد الاتفاق مع المستشار عبدالعزيز الجندى، وزير العدل، مشيراً إلى أن المستشار أحمد إدريس، يحقق فى قضية أمين أباظة والنوبة، فيما يحقق المستشار محمد شوقى فى قضية «حرق ملفات أمن الدولة» ويحقق المستشار عمر مروان فى موقعة «الجمل»، ويتولى المستشار محمود سبروت التحقيق فى بعض المخالفات الخاصة بالمستشار ممدوح مرعى، وزير العدل السابق.

وبدأ المستشار أحمد إدريس، قاضى التحقيق المنتدب من وزارة العدل، التحقيق فى البلاغ المقدم من الجمعية المصرية النوبية للمحامين، ضد كل من الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والدكتور يوسف والى، وزير الزراعة الأسبق، وأمين أباظة، وزير الزراعة السابق، وسوزان محمد كامل، مدير المكتب التنفيذى، لمشروع العون الغذائى لمنظمة «الفاو» التابعة للأمم المتحدة وغيرهم، والذين يتهمهم البلاغ بإهدار مبلغ مليار جنيه كان مخصصاً لدعم منطقة النوبة والاستيلاء عليه.

من جهة ثانية، بدأ المستشار هشام بدوى، المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، أمس، فحص المذكرة التى تقدم بها عبدالمنعم عبدالمقصود، محامى جماعة الإخوان المسلمين، لاسترداد الأموال المصادرة للمهندس خيرت الشاطر ورجل الأعمال حسن مالك، والدكتور أسامة سليمان، وقيادات من الجماعة فى القضايا التى أطلق عليها إعلامياً «غسيل الأموال» و«التنظيم الدولى».

قال عبدالمقصود لـ«المصرى اليوم»: «إن بدوى بدأ فحص المذكرة التى تقدم بها لاسترداد أموال المهندس خيرت الشاطر وقيادات بالجماعة المصادرة نتيجة محاكمتهم أمام محاكم استثنائية، والتى تقدر بملايين». وأضاف: «أمر بدوى بالتصريح باسترداد جزء من الأموال التى تم مصادرتها، على أن يتم استلام باقى الأموال فى وقت لاحق».

وقررت نيابة الأموال العامة حبس رجل الأعمال حلمى أبوالعيش ١٥ يوماً على زمة التحقيقات فى الاتهامات المنسوبة له بالاستيلاء على أراضى الدولة بالاشتراك مع وزير السياحة السابق زهير جرانة.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

ديمقراطية تغيير الطلاء

تعالوا نفترض فرضاً خيالياً: لو جعلنا قاضياً على كل صندوق وليس قاض فى كل لجنة، ولو صارت كل الصناديق شفافة، ولو أصبحت نسبة الحضور مائة فى المائة، ولم يحدث تزوير فى أى لجنة وسمحوا لكل منظمات المجتمع المدنى وحقوق الإنسان وهيئات الرقابة الدولية ووسائل الإعلام بدخول اللجان، هل ستتحقق الديمقراطية الحقيقية؟ الإجابة للأسف: لا.

ديمقراطية صندوق الانتخابات مطلوبة بالطبع لكنها لو حدثت دون علمانية الدولة وحرية الفكر ستصبح ديمقراطية منقوصة عرجاء ميتة إكلينيكياً! هذه الديمقراطية التى هى أقصى أمانينا ونتصور أنها مفتاح الجنة ونهاية المطاف وعصا الحل السحرية لكل مشاكلنا هى ديمقراطية تغيير الطلاء، فعندما يكون السقف مشروخاً متآكل الخرسانة، والأعمدة هشة مخوخة، والجدران تقوضها نفخة ريح، تكون إعادة الطلاء وتغيير لونه مسألة عبثية.

ديمقراطية التصويت وصندوق الانتخابات فى بلد يتجه رويداً رويداً إلى كهف الدولة الدينية التى يتآكل فيها القانون المدنى ويصبح فى حالة اختبار دينى يومى هى ديمقراطية كفيفة لا تكفى لتقدم حضارة ولا تصلح لقيادة شعب فى دروب الحضارة الوعرة، دائماً نتساءل: هل هذا القانون يتماشى مع رأى الداعية أو الشيخ أو القسيس؟ وهل هذه المادة تروق لهوى ومزاج الرأى العام المصرى الذى أصابته حمى الدروشة وعبادة الطقوس الشكلية؟ لا يمكن أن أطلق على بلد مازال المواطن يسأل عن دينه بالنظر فى بطاقة هويته وخانة ديانته، لا يمكن أن أطلق عليه بلداً ديمقراطياً ولو لم يزوَّر فيه صوت واحد؟ لا يمكن لهذا الوطن أن يكون ديمقراطياً وهو يطارد الناس بسبب اعتقاداتهم الدينية وهم لم يحملوا سلاحاً لفرض هذه الاعتقادات بل مجرد اعتنقوها أو حتى كتبوها فى كتب؟! يطارد الشيعى والبهائى والقرآنى وكل من يعتنق عقيدة أو مذهباً مخالفاً؟ وطن يمنع مسيحياً من وظيفة لمجرد أن دينه ليس دين الأغلبية هو وطن لم يشم رائحة الديمقراطية حتى ولو راقبت انتخاباته قوات المارينز والطوارئ ونمور التاميل! وطن يمنع فيلماً لأن الشيوخ هاجموه أو يصادره لأن القساوسة غضبوا منه، ويمنع مسرحية لأن الأزهر رفضها، أو ينفى أستاذاً جامعياً ويفرق بينه وبين زوجته لأن مدرسته الفكرية لم ترق للتيار الدينى، أو يكمم أفواه كتاب وفنانين بتهمة الردة وإنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة، وطن يحتكر فيه البعض الحكم على إيماننا وضميرنا ويؤممون العقل والوجدان هو وطن مازال فى «كى جى وان» ديمقراطية، مازال يحبو فى ملعب الديمقراطية حتى ولو صارت كل أصابعنا حمراء فوسفورية!

وطن يعرض فيه كل مشروع قانون على رجال الدين بداية من زرع الأعضاء حتى إيجارات المساكن هو وطن يرتدى قناع الدولة المدنية وهو يسلمها تسليم مفتاح للملالى ودولة الفقيه، وطن هوية السيارات فيه أهم من هوية السيدات هو وطن مازال يعيش داخل كهوف تورا بورا، ولو وزع على كل مواطن فيه قاض يوصله للجنة ويحرسه وهو ينتخب ويطمئن عليه بعد أن يضع الورقة فى الصندوق الشفاف ثم ينفحه عصير الليمون المثلج! دولة تعلن هويتها الدينية فى الدستور هى دولة لن تعرف طريق الديمقراطية، لا توجد دولة ديمقراطية لها دين، ولكن توجد دولة فيها مواطنون دينهم الدين الفلانى ومواطنون آخرون دينهم الدين العلانى، لا يعنى هذا أنها دولة كافرة ولكنه يعنى أنها دولة لا تخلط الأمور، فالتقدم والحضارة الحديثة منذ عصر النهضة وببساطة شديدة لم تتحقق إلا فى ظل هذا الفصل الواضح.

< مقال قديم نشرته بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١٠ لا أقول عنه نبوءة ولكنه رصد واقع وقراءة مستقبل يتشكل فى رحم حاضر مأزوم.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

دكاكين أمن الدولة..!

أعود بك إلى قضية الأحزاب فى مصر، وهذه المرة منطلقاً من إعلان المجلس الأعلى للقوات المسلحة للتعديلات التى أدخلها على قانون الأحزاب، وهى تعديلات أراها جيدة جداً ومتوازنة، وتدعم حقين أساسيين: الأول حق المجموعات فى تشكيل أحزاب وفق القانون والدستور بمجرد الإخطار، والثانى حق المجتمع فى ضمان جدية هذه الأحزاب عبر اشتراط أن تضم فى عضويتها عند التأسيس ٥ آلاف عضو من ١٠ محافظات على الأقل، وبواقع ٣٠٠ عضو من كل محافظة.

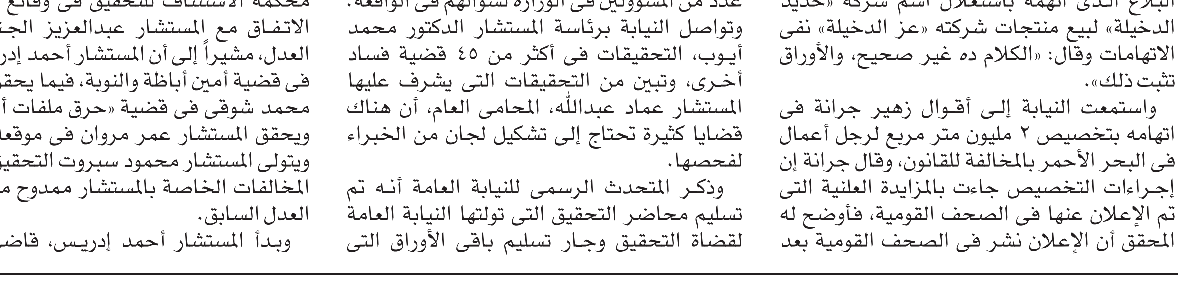
والأخير شرط مهم يضمن جدية تأسيس الحزب، ويضمن وجود قاعدة جماهيرية له، ويضمن تمثيله فى مساحة كبيرة من رقعة البلاد، فلا يكون حزباً إقليمياً مقصوراً على مناطق بعينها، ولا حزباً عائلياً، إلى جانب الاشتراطات التى تضمن عدم تأسيسه على أساس دينى أو طائفى أو فئوى أو جغرافى وما إلى ذلك.

هذا إذن عن الأحزاب التى تسعى للتأسيس، وترغب فى نيل الشرعية القانونية لوجودها، لكن ماذا عن الأحزاب القائمة بالفعل، التى جاءت فى أغلبها - خاصة تلك التى لم تتأسس بأحكام قضائية - وفق توافق مع النظام السابق، أو تعبيراً عن احتياج هذا النظام، أو بدعم منه لتحسين وضعه الديكورى كنظام ديمقراطى مزيف.

تعرف أن فى مصر الآن بضعة وعشرين حزباً، أنا شخصياً لا أعرف عددها بالتحديد، ولا أذكر أسماءها، والأرجح أنك أيضاً لا تستطيع إحصاءها، وكثير من هذه الأحزاب لا تعرف لماذا تأسست وكيف، وتدرك كذلك أن بعضها لا يتجاوز نشاطه مجرد اللافتة المعلقة أمام مقره.

المفترض إذن أن تكون شرعية كل الأحزاب القائمة بعد هذه التعديلات محل شك، فقد سقط القسم الأكبر من القانون الذى جاءت من خلاله، كما سقط النظام الذى رعى وجودها وتأسيسها ووضعها الديكورى، وبالتالى لابد أن تسرى تلك التعديلات على الأحزاب القائمة كذلك، ولا تقتصر على تلك التى تطلب التأسيس الجديد، والطبيعى أن تسعى تلك الأحزاب إلى التوافق مع هذه المعايير الجديدة، خاصة شرط الجدية والقاعدة الجماهيرية التى تلزم الحزب بأن يكون لديه على الأقل ٥ آلاف عضو موزعين على ١٠ محافظات بواقع ٣٠٠ عضو فى كل محافظة، وهو رقم هزيل جداً لو تعرف، ولا يعادل ربع عدد الناخبين فى دائرة انتخابية واحدة، لكن حديثى ربما تعتقد جدواه حين تعرف أن هناك أحزاباً قائمة فعلاً لا تملك هذا العدد من العضوية، ولا تملك الانتشار الجغرافى الذى يجعلها ممثلة حتى ولو تمثيلاً هزيلاً فى كل محافظة، وأعرف أحزاباً غالبية أعضائها من قرية واحدة حيث مسقط رأس رئيس الحزب، أو من عائلة واحدة أيضاً حيث ينتمى رئيس الحزب ويوزع المناصب على أقاربه وزوجته وأبناء عمومته.

حتى تكون لديك حياة حزبية حقيقية يُعتمد عليها فلابد أن يكون لديك نظام حزبى بمعايير قانونية ولائحية موحدة وتسرى على جميع الأحزاب، تضمن جديتها جميعها، وتضمن قواعد ومعايير واضحة وشفافة وديمقراطية فى انتخاب قياداتها، وفى تداول مواقع المسؤولية داخلها، أما تلك «الدكاكين» الحزبية التى كانت مجرد «سبوبة سياسية» لرئيسها فقد آن الأوان أن تُغلق، أو تتحول إلى كيانات طبيعية بعد أن تتخلص من عبء رؤسائها القادمين من ذهنية «أمن الدولة» وقانونه وأوامره..!



«المصري اليوم» تحصل على مستندى تخصيص إبراهيم سليمان ٢٣٠ فداناً لـ«بالم هيلز» بسعر المتر ٢٥٠ جنيهاً

الوزير الأسبق منح الأرض قبل خروجه بشهرين.. و«المغربى» وافق بعد استشارة «الشؤون القانونية»

كتبت- وفاء بكرى:

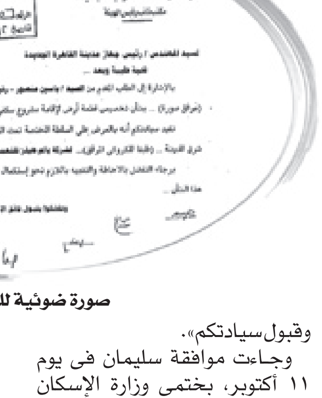
حصلت «المصرى اليوم» على مستندين يؤكدان موافقة الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، على تخصيص مساحة ٢٣٠ فداناً لصالح شركة «بالم هيلز» فى ١١ أكتوبر ٢٠٠٥، وهى القضية المتهم فيها المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، المحبوس حاليا على ذمة عدة قضايا بتهمتى التربح والاستيلاء على المال العام، بالرغم من أن المغربى تولى مهام الوزارة فى الأول من يناير ٢٠٠٦، أى بعد تخصيص الأرض بنحو شهرين. المستند الأول خاص بطلب شركة بالم هيلز فى ٥ أكتوبر ٢٠٠٥، إلى سليمان، ومذيل بتوقيع ياسين منصور، رئيس مجلس إدارة الشركة، المتهم فى القضية أيضا، حيث قال منصور فى طلبه: «يسعدنى أن أتقدم لسيادتكم بأطيب التمنيات بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، كما يسعدنى أن أتقدم لسيادتكم بعزيز الشكر على الدعم الذى تقدمونه لمشروعات المجموعة.. وترغب الشركة فى إقامة مشروع سكنى مماثل لمشروعنا بالم هيلز المقام فى مدينة ٦ أكتوبر، وذلك بمدينة القاهرة الجديدة، وعليه فإننا نتقدم بطلبنا هذا الخاص بتخصيص ٢٠٠ فدان بمدينة القاهرة الجديدة لإقامة المشروع.. ونرجو أن ينال هذا عناية وقبول سيادتكم».

وجاءت موافقة سليمان فى يوم ١١ أكتوبر، بختمى وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية، أى بعد تقديم الطلب بنحو ٦ أيام، وجاء نصها «أوافق وفقاً للرأى»، وهو الذى فسرته مصادر مسؤولة بأن هذا الرأى يعنى المساحة المتاحة للمشروع فى المدينة وفقا للمخطط الاستراتيجى لها، وهو ما أكده المستند الثانى بتخصيص مساحة ٢٣٠ فدانا، أى أكبر من المساحة المطلوبة بـ٣٠ فدانا وفقا للمساحات المخصصة للمشروعات السكنية.

المستند الثانى عبارة عن خطاب موجه من نائب رئيس الهيئة للشؤون الفنية المهندس فؤاد مدبولى، المشرف حاليا على مكتب الوزير، إلى رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة، فى اليوم التالى مباشرة لموافقة سليمان، أكد خلاله أنه «بالإشارة إلى الطلب المقدم من السيد ياسين منصور، رئيس مجلس إدارة شركة بالم هيلز للتعمير، بشأن تخصيص قطعة أرض لإقامة مشروع سكنى.. نفيد سيادتكم أنه بالعرض على السلطة المختصة تمت الموافقة على حجز قطعة أرض بمساحة ٢٣٠ فدانا شرق المدينة للشركة لإقامة مشروع سكنياً.. مختتما الخطاب بجملة «برجاء التفضل بالإحاطة والتنبيه باللازم نحو استكمال الإجراءات طبقا للقواعد المعمول بها بالهيئة فى هذا الشأن». وتم إرسال صورتين من الخطاب إلى رئيس قطاع الشؤون التجارية والعقارية بالهيئة، وياسين منصور للتنسيق مع جهاز المدينة لاستكمال الإجراءات.







صورة ضوئية للمستندات

كانت «المصرى اليوم» انفردت قبل أسبوعين بتخصيص سليمان قطع أراض لـ١٠٦ شركات، قبل خروجه من الوزارة بأسابيع قليلة، منها قطعة بالم هيلز، التى حصلت على الأرض بقيمة ٢٥٠ جنيها للمتر، وكان وقتها أعلى سعر تقدمت به الشركات، وفقا للمستندات التى قدمتها هيئة المجتمعات العمرانية للنيابة العامة، أى بقيمة إجمالية للأرض نحو ٢٤١ مليوناً و٥٠٠ ألف جنيه، دفع منها ١٠٪ كدفعة تخصيص للأرض، لحين انتهائه من التصميمات الكاملة للمشروع، أى نحو ربع مليون جنيه.

وقالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن المغربى أخذ رأى الشؤون القانونية فى الوزارة برئاسة المستشار عصام عبدالعزيز، المنتدب من مجلس الدولة، فى مدى أحقية الشركات الـ١٠٦ فى قطع الأراضى المخصصة لها، بعد إلغائه نظام التخصيص المباشر، وجاءت فتوى عبدالعزيز بأحقية الشركات، بعد أن سددت دفعة التخصيص، فضلا عن تحملها قيمة الرسومات، والتى عرضت على أجهزة المدن الجديدة.

---

٤٨ مواطناً يقاضون «العادلى وجرانة وعز والمغربى»

كتب- فاروق الدسوقى:

حددت محكمة مدنى جنوب القاهرة جلسة ٢ مايو المقبل، لنظر دعوى مقامة من ٤٨ مواطناً تتهم حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، والمهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان الأسبق، وأحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، بالاستيلاء على أموال الشعب دون وجه حق، سواء كانت سائلة أو عينية أو منقولة أو مودعة فى بنوك مصرية أو أجنبية، مطالبين باسترداد هذه الأموال.

قال المحاميان محمد صالح وأسامة هاشم فى الدعوى: «إن ٤٨ مواطناً من رعايا مصر، قاموا بتوكيلهم لمقاضاة العادلى والمغربى وعز وجرانة باعتبارهم مسؤولين فى الدولة، واستطاعوا أثناء توليهم مناصبهم التربح من وظائفهم العامة، إضافة إلى جرائم أخرى كثيرة تحويها تحقيقات النيابة العامة فى قضايا متهمين فيها، وأحيلوا بسببها إلى المحاكمة.

وأشار المحاميان إلى أن المادة ٢٩ من الدستور تنص على أن تخضع الملكية العامة لرقابة الشعب وتحميها الدولة، وأشارت المادة ٣٠ من الدستور إلى أن الملكية العامة هى ملكية الشعب كما نصت المادة ١٧٩ على أن «كل شخص غير مميز يثرى دون سبب مشروع على حساب شخص آخر يلتزم فى حدود ما أثرى بتعويض هذا الشخص عما لحقه من خسارة ويبقى هذا الالتزام قائماً» وقالا: «تحققت تلك القاعدة القانونية بأركانها الثلاثة وهى تحقق الإثراء وافتقار الشعب المصرى، وانعدام السبب القانونى لهذا الإثراء، حيث قام المتهمون الأربعة بصفتهم أصحاب صفة ومصلحة بالاستيلاء على أموال تخص جميع الشعب مما دفع الـ٤٨ مواطناً إلى إقامة دعواهم ضدهم، مطالبين فيها برد الأموال المستولى عليها من جرائم التربح والاستيلاء على المال العام وإهداره.

محامى رشيد: صرف دعم الصادرات لا يتم إلا بعد موافقة رئيس الوزراء

صرح محامى وزير التجارة والصناعة الأسبق المهندس رشيد محمد رشيد أن موكله برىء من الادعاءات التى نشرت، والخاصة باستفادة ٥ شركات يساهم فيها الوزير الأسبق من المساندة التى يقدمها صندوق دعم تنمية الصادرات.

وأشار إلى أنه يملك عدداً من المستندات التى تؤكد سلامة موقف رشيد محمد رشيد من هذه الادعاءات منوها بأن موكله قدم إلى الحكومة والجهات المختصة عند توليه منصبه منذ عام ٢٠٠٤ كشف مساهماته فى الشركات المختلفة، الذى يفيد بأنه لا يساهم فى إدارة الشركات وأنه على ثقة فى قضاء مصر العادل.

وأوضح أن الكشف يفيد بأن موكله لا يساهم إلا فى شركة واحدة وهى شركة دريم، والمستندات تثبت أنها لم تعامل معاملة استثنائية واحدة أثناء تولى رشيد وزارة التجارة، مشيراً إلى أن هناك قواعد تنص على أن مساندة صندوق تنمية الصادرات تتم بناءً على طلب كل قطاع صناعى وليس بناءً على طلب الشركات، ويقدم الطلب للصندوق للدراسة وبعد موافقة الصندوق يتم عرضه على رئيس الوزراء للاعتماد والموافقة

وبناء على هذه الموافقات، يتم صرف المساندة لجميع الشركات العاملة بهذا القطاع دون تمييز وبعد اتباع الضوابط المحددة سلفا والسارية منذ عام ٢٠٠٢ قبل توليه الوزارة.

وأكد محامى وزير التجارة والصناعة الأسبق أن شركة دريم حصلت على مدار سبع سنوات على أربعة ملايين جنيه فقط دعما من أجل زيادة صادراتها طبقا للقواعد والنظم المتبعة وبعد موافقة الجهات المختصة علماً بأن ميزانية صندوق الدعم تصل سنويا إلى ما يتراوح ما بين ثلاثة وأربعة مليارات جنيه، أى أن الشركة التى يساهم فيها بنسبة ٣٦٪ فقط حصلت على دعم صادرات يقدر بحوالى نصف مليون جنيه سنوياً من إجمالى ميزانية صندوق الدعم التى تبلغ أربعة مليارات جنيه، وذلك كله بعد موافقة الجهات المختصة.

رشيد

وكانت بعض الصحف قد نسبت للمهندس رشيد تربحه من صندوق دعم الصادرات بما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه، ثم جاء فى قرار الإحالة للمحاكمة الصادر من النائب العام، اتهام رشيد بالتربح من الصندوق بصرف إعانات تصديرية بلغت قيمتها ٩,٥ مليون جنيه.

الإقامة الجبرية

«الفخرانى» يقدم للمحكمة مستندات بملكية على لطفى ونجله آلاف الأسهم فى «المصرية الكويتية»

كتبت- شيماء القرنشاوى:

شهدت جلسة محكمة القضاء الإدارى أمس مفاجأة أثناء نظر دعوى بطلان عقد بيع وتخصيص ٢٦ ألف فدان فى مدينة العياط بمحافظة أكتوبر بالأمر المباشر للشركة المصرية الكويتية التى يمثلها أحمد عبدالسلام قورة عضو مجلس الشعب، مقابل خمسة قروش للمتر، حيث قدم حمدى الفخرانى مقيم الدعوى للمحكمة مذكرة بأسماء المساهمين فى الشركة المصرية الكويتية، ضمت كلاً من الدكتور على لطفى، رئيس مجلس الوزراء الأسبق وتفيد امتلاكه نحو ٤٠٨ آلاف و٧٠٥ أسهم ونجله مصطفى على لطفى الذى يمتلك ٢٠٤ آلاف و١٣٠ سهماً وفاروق التلاوى، محافظ البحيرة الأسبق، الذى يمتلك ٦٩٤ ألفاً و١١٠ أسهم ومحمد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة سابقاً والذى يمتلك ٨١ ألفاً و٦٥٠ سهماً وغيرهم.

وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة برئاسة المستشار حسن عبدالعزيز، نائب رئيس مجلس الدولة التأجيل لجلسة ٢٦ أبريل المقبل للاطلاع والرد.

حضر الجلسة ما يقرب من ٢٠٠ مواطن من أهالى العياط و١٥ محامياً وكلاء عن ٥٠٠ من أهالى المدينة واختصموا فى دعواهم كلاً من رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ووزير المالية ورئيس هيئة أسواق المال وأحمد عبدالسلام قورة عضو مجلس الشعب والممثل القانونى للمصرية الكويتية. ذكر الفخرانى فى دعواه أن العقد جاء مخالفاً لقانون المزايدات والمناقصات، والمادة ٥٨ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ التى تلزم الحكومة بمراجعة العقود قبل إبرامها، كما استند للمادة ٩٥ من الدستور التى تحظر شراء عضو فى مجلس نيابى شيئاً لنفسه من أموال الدولة وهو ما خالفه مالك المصرية الكويتية.

تصاعد الاحتجاجات المطالبة برحيل القيادات الجامعية

كتب- أبوالسعود محمد والمحافظات:

تصاعدت المظاهرات الاحتجاجية المطالبة برحيل القيادات الجامعية وإعادة تشكيلها بالانتخاب، فيما تظاهر آلاف من خريجى كليات التعليم الصناعى أمام وزارة التعليم العالى احتجاجاً تحويل الكليات لمجمعات تكنولوجية.

وأصدرت حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات بياناً يطالب المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بسحب كل قواته من داخل الجامعات ومنع تدخل الجيش أو أى جهة غير أكاديمية فى الشؤون الجامعية، احتراماً للقانون والأعراف الأكاديمية.

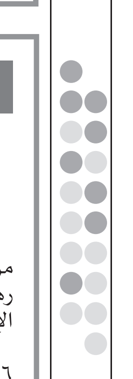
وتظاهر آلاف من طلاب وخريجى كليات التعليم الصناعى، أمام وزارة التعليم العالى، احتجاجاً على قرار الوزارة بإلغاء كليات التعليم الصناعى وتحويلها إلى مجمعات تكنولوجيا. ونظم طلاب طب قصر العينى وقفة احتجاجية احتجاجاً على اعتداء أحد الدكاترة على زميلهم عمرو إبراهيم الطالب بالفرقة الخامسة بالضرب.

حق الرد مكفول

«سوديك»: «راسخ» يمتلك ٦٤٩ سهماً فقط فى «الشركة»

قال ماهر رفيق مقصود، العضو المنتدب لشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك»، إن الشركة ليست رهن التحقيق، ولم تستدع من قبل النيابة العامة أو الرقابة الإدارية أو أى جهة أخرى.

وأوضح، فى رده على ما نُشر فى «المصرى اليوم» بتاريخ ٢٦ مارس الجارى تحت عنوان: «البورصة مؤشر يبحث عن الاستقرار» - إن محمد مجدى حسين راسخ ليس مالكاً للشركة، باعتبارها شركة مساهمة مصرية مقيدة بالجدول الأول (أ) فى بورصة الأوراق المالية، ومملوكة لعدد لا يقل عن ٣٠٠٠ مساهم، وأن نسبة أسهم «راسخ» لا تتجاوز ٦٤٩ سهماً من إجمالى أسهم الشركة المقدر عددها بـ٣٦ مليون سهم بنسبة ٠,٠٠١٨٪.



[redacted]

وجهة نظر




د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

فضفضة قاض

يطالب الجميع بالإشراف القضائى الكامل على الانتخابات، لكن كيف يُترجم هذا المطلب على أرض الواقع، وهل يحق لهيئة قضايا الدولة أن تشارك فى الإشراف على الانتخابات؟ تلك هى القضية التى يطرحها أحد السادة المستشارين فى خطابه التالى:

«السيد الأستاذ الدكتور...

أكتب لسيادتكم بمناسبة الانتخابات والإستفتاءات والحديث عن الإشراف القضائى عليها مفضفضا بما يغص به حلقى من سهام النقد التى وُجهت لهيئة قضايا الدولة، التى أشرُف بالانتماء إليها، من العديد من أبناء الوطن فى ظل النظام السابق، والتى مازال الكثيرون ينظرون إليها نظرة ريبة على أنها تابعة للدولة وغير مستقلة، وأن أعضاءها يدافعون عن الدولة بالمحاكم، وعلى هذا طالب الكثيرون بإقصاء هيئة قضايا الدولة من الإشراف القضائى تشكيكا منهم فى نزاهتنا وحيدتنا، وقصر الإشراف القضائى على القضاء الجالس ـ قضاة المنصة ـ وحدهم دون غيرهم.

أولا: أود أن أوضح أنه لم يقل يوما أى منا، نحن أعضاء هيئة قضايا الدولة، إننا قضاة بالمحاكم، بل إننا نعى دورنا فى المنظومة القضائية جيداً وهو أننا حماة أموال الشعب الذى تتشكل الدولة من أفراده، ندافع عن هذا المال ونذود عنه ونرد المعتدين عليه من خلال منظومة الدفاع عنه وفقا لقانون هيئة قضايا الدولة.

ثانيا: الذى يهم المواطن أن تعهد الدولة بالإشراف على الانتخابات لمن لم يشهد تاريخهم فسادا أو عدم نزاهة، وهذه الأمور الاتصاف بها ليس حكرا على فئة معينة من فئات المجتمع المصرى، وإنما أى إنسان مصرى يمكن أن يتصف بالنزاهة والحيدة فى الإشراف على الانتخابات إذا عهدت إليه بهذا العمل وحرصت على استقلاله كأساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين وغيرهم.

ومن ثم فإن الإشراف على الانتخابات ليس حكراً على القضاء الجالس لأن قصره على هذه الفئة وحدها يعنى اختزال نزاهة المصريين جميعا فى القضاة ونفى هذه الصفة عما عداهم من أبناء الوطن الشرفاء، ومنهم أعضاء هيئة قضايا الدولة، فى الوقت الذى شرُفنا نحن أعضاء هيئة قضايا الدولة بالإشراف على الانتخابات منذ عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٥ فى ظل الإشراف القضائى الكامل جنباً إلى جنب مع القضاء الجالس، ولم تشهد هذه الانتخابات، رغم حصولها فى ظل وجود النظام السابق، أى واقعة تنفى النزاهة عن أعضاء الهيئة، بل مارسنا حقنا فى الإشراف بمنتهى النزاهة والاقتدار.

وقد تأكد ذلك باشتراكنا فى الإشراف على الاستفتاء على تعديل الدستور الذى تم إجراؤه بعد ثورة يناير، وحل الكثيرون من أعضاء هيئة قضايا الدولة محل السادة القضاة الذين تغيبوا عن الإشراف القضائى متعللين بعدم إخطارهم بلجانهم فى الوقت الذى لم يخطر فيه الكثيرون من أعضاء الهيئات القضائية بلجانهم ورغم ذلك حرصنا - والحمد لله - مع باقى الزملاء على أداء الواجب والإشراف بنزاهة على الاستفتاء كعادتنا فيما سبقه من انتخابات أشرفنا عليها فى ظل النظام السابق على نحو ما أشرت سلفاً.

لذلك أتمنى أن تتغير النظرة إلى هيئة قضايا الدولة مع بداية عهد جديد وصفحة جديدة فى تاريخ الوطن، سيما أننا نعى جيدا ما قد اعترى عملنا من تبعية لا يد لنا فيها، فالتبعية طالت الجميع فى ظل النظام البائد، ونحن قادرون على إصلاح ما اعترى مسيرة الهيئة، وسيظهر ذلك جليا بمشروع القانون الذى ستتقدم به هيئة قضايا الدولة للجهات المعنية بغية تحقيق الاستقلالية الكاملة للهيئة عن السلطة التنفيذية، بحيث تباشر عملها فى حماية مال الشعب على أكمل وجه دون شبهة التأثير عليها من أى جهة فى تجرد وحيدة القاضى، سيما أن تعيين أعضاء الهيئة يتم بذات شروط وضوابط وأداة تعيين القاضى ونتدرج فى ذات الدرجات الوظيفية التى يتدرج بها القاضى فى عمله.

سيدى الفاضل.. أتمنى أن أكون قد أمطت اللثام عن الظلم الذى يحيط بهيئة قضايا الدولة وأعضائها من معظم فئات المجتمع المصرى، ولسيادتكم التأكد من سلامة ما ذكرته عن نزاهة الهيئة فى الإشراف القضائى على الانتخابات من خلال الرجوع للجنة العليا للاستفتاء الأخير والسوابق فى انتخابات عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٥ التى لم تشهد على أعضاء الهيئة أى خروج على النزاهة».

مستشار محمد السيد جلهوم
بهيئة قضايا الدولة

«جودت الملط» يكشف: أرسلت لـ«مبارك» مذكرتين رسميتين بالشروط المجحفة وغير المنطقية فى عقد الوليد فى توشكى

سلمنا ٩ تقارير عن تجاوزات ومخالفات عقود المشروع إلى النائب العام.. وعقد الأمير السعودى كان «عجباً»

كتب - علاء الغطريفى:

أرسل المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، ٩ تقارير ومذكرتين رسميتين للمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، عن المخالفات والتجاوزات التى شابت عقود الحكومة فى مشروع توشكى مع شركات «الوليد بن طلال» و«جنوب الوادى للتنمية الزراعية» و«المصرية لاستصلاح الأراضى» لاستغلال مساحة ٤٢٠ ألف فدان.

وقال الملط إن الجهاز قام بإعداد تسعة تقارير سنوية عن متابعة وتقويم أداء مشروع تنمية جنوب الوادى «توشكى» خلال الفترة من بداية العمل عام ١٩٩٦ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠، وأرسلها إلى رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الشعب، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، وإلى الوزراء المختصين.

أضاف أن التقارير تضمنت ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات حول العقود التى أبرمتها الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزير الزراعة واستصلاح الأراضى مع الشركات المخصص لها أراض للاستصلاح بمنطقة جنوب الوادى «توشكى» ومساحتها «٤٢٠» ألف فدان وهى:

١- شركة المملكة للتنمية الزراعية «مائة ألف فدان».

٢- شركة جنوب الوادى للتنمية الزراعية «مائة وعشرون ألف فدان».

٣- الشركة المصرية للاستصلاح وتنمية الأراضى «مائتا ألف فدان».

وتابع: «الجهاز كان أول جهة على مستوى الجمهورية تبين الشروط المجحفة وغير المنطقية التى تضمنها العقد المبرم مع شركة المملكة للتنمية الزراعية التى يمثلها الأمير الوليد بن طلال بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٦ والتى عدَّدها الجهاز على النحو التالى:

١- عدم تضمين العقد نصا يفيد خضوع الشركة لأحكام القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الأراضى الصحراوية، فى حين تم تضمين هذا النص عقدى شركتى جنوب الوادى للتنمية الزراعية، والمصرية لاستصلاح وتنمية الأراضى.

٢- تضمين العقد نصا يقضى بأن جدول تنفيذ تطوير المشروع سيكون بناء على مطلق إرادة الطرف الثانى، وسيتم إعلام الطرف الأول بهذا الجدول فى الوقت المناسب «المادة السابعة»، وذلك بالمخالفة للأحكام العامة التى تضمنها القانون المشار إليه والتى تلزم الطرف المتصرف إليه باستصلاح واستزراع الأراضى وفقا للأوضاع التى يحددها مجلس إدارة الهيئة وتتضمنها العقود. هذا وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من مضى حوالى ثمانى سنوات على إبرام العقد إلا أنه تم استزراع ٦٠٠ «ستمائة» فدان فقط بالإضافة إلى مزرعة تجريبية بمساحة ٣٥٠ «ثلاثمائة وخمسين» فدانا.

٣- لم يتضمن العقد أى شروط جزائية للتأخير فى الاستصلاح والاستزراع أو تحديد أى فترة زمنية للانتهاء منهما.

٤- لم يتضمن العقد أى شروط جزائية فى حالة التأخير فى سداد الأقساط وكذلك الفوائد الواجب إضافتها كعائد استثمارى يضاف إلى قيمة القسط أسوة بما تم تضمينه بعقدى الشركتين الأخيرتين.

الملط

٥- انفرد هذا العقد بالنص على حق الشركة فى إدخال شركاء آخرين فى ملكيتها وعدم خضوعها لأى قيود تنظيمية أو إدارية أو أى حظر فيما يتعلق بحقها فى التأجير من الباطن، أو التقسيم الجزئى، أو بيع الأرض فى حالة موافقة الطرف الأول على بيعها «المادة التاسعة».

٦- انفرد هذا العقد دون غيره من العقود التى أبرمتها الهيئة مع غيرها من الشركات بنص يقضى بعدم خضوع الطرف الثانى لأى قيود تتعلق بالحجر الصحى، بالإضافة إلى حق الشركة فى استيراد أى فصائل أو أنواع نباتات وبذور، أو حيوانات أو أى مدخلات مطلوبة دون موافقة رسمية موثقة من الدولة، «بند العمليات الزراعية بملحق العقد - ص١١».

٧- لم يتضمن العقد أى أحكام تلزم الشركة بتركيب محصولى يتفق مع خطة الدولة فى سد احتياجاتها من المحاصيل الزراعية، ولا بنوعية المحاصيل التى تتناسب مع الموارد المائية بالدولة.

ولفت الملط إلى أنه أرسل مذكرتين إلى رئيس الجمهورية السابق، الأولى فى ٢٠٠٦/٧/١٠ والثانية فى ٢٠٠٨/٧/٩.

وأوضح فى المذكرة الأولى العيوب الفادحة فى نصوص العقد الذى أبرمته الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية مع شركة المملكة للتنمية الزراعية.

وفى المذكرة الثانية أوضح رئيس الجهاز أن معدلات الاستزراع بالشركة مازالت متدنية للغاية، وتمثل حتى شهر مايو ٢٠٠٨ نسبة واحد فى المائة فقط من الأراضى المخصصة للشركة، مع عدم التزام الشركة «شركة المملكة للتنمية الزراعية» بالبرنامج الزمنى الذى سبق أن تقدمت به.

واختتم الملط تصريحاته قائلاً «لقد كان عقد الوليد بن طلال عجباً لأنه تضمن شروطا وقيودا غير معقولة على الحكومة المصرية.

مجموعات مسلحة تنقّب عن الآثار ليلاً فى «جرزا» بالفيوم.. والحراس: عددنا وعتادنا لا يسمحان بالمواجهة

١٠ أفراد يتناوبون حراسة منطقة أثرية مساحتها ٦٠٠ فدان

الفيوم ـ محمد فرغلى:

رصدت «المصرى اليوم» عدداً من المواقع التى شهدت عمليات تنقيب عن الآثار بمنطقة آثار «جرزا - بيت الرى»، التابعة لمركز طامية بالفيوم، على يد مجموعات مسلحة بالبنادق الآلية، بحثاً عن آثار فرعونية.

وأكد خفراء الحراسة بالمنطقة أن مجموعات كبيرة مسلحة بالبنادق الآلية اقتحمت المنطقة ليلاً عدة مرات، وأطلقت عليهم وابلاً من الأعيرة النارية لإجبارهم على ترك المكان حتى يتمكنوا من الحفر والتنقيب، لافتين إلى أن قلة عدد الحراس وضعف إمكاناتهم التسليحية يسهلان عمليات السطو على هذه المناطق الأثرية.

وقال روبى محمد عبدالسلام، من أفراد طاقم الحراسة، إنه يعمل ضمن ١٠ أفراد بالتناوب فيما بينهم لحراسة المنطقة الأثرية البالغة مساحتها ٦٠٠ فدان، وسط الجبل، يفصلها طريق «جرزا - بيت الرى».

وأوضح عيد عبدالرحمن، من الخفراء، أنه وزملاءه مسلحون بطبنجات ٩ مللى، قال إنها «لا تفى بأى حال فى مواجهة المسلحين بالبنادق الآلية، لأننا نواجه أخطاراً كثيرة نظراً لاتساع المساحة المكلفين بحراستها، إلى جانب ضعف إمكانيات التسليح، ونفاد الذخيرة التى بحوزتنا».

جانب من آثار البحث عن القطع الأثرية

وقال أشرف عبدالتواب زكى، حارس: «نتسلم الذخيرة كعهدة ونحاسب عليها عند إطلاق أى طلقة منها، ونلتزم بردها، حتى لا نحال إلى المحكمة العسكرية، ولتلافى ذلك نشترى الذخيرة التى نطارد بها المسلحين على نفقتنا الخاصة».

وأكد محمد توفيق محمد وسمير عبدالدايم، حارسان، أن العشرات من المسلحين اقتحموا المنطقة، وقاموا بالحفر والتنقيب عن الآثار فى أكثر من مكان طوال الليل، مستغلين الفراغ الأمنى، ومخلفين وراءهم عشرات الحفر العميقة.

وقال مراد صابر أحمد، مراقب الأمن: «إن الخفراء رغم ذلك تمكنوا من إلقاء القبض على ٤ من اللصوص أثناء قيامهم بالحفر والتنقيب عن الآثار، وضبطوا بحوزتهم أسلحة نارية، وتبين أنهم من قرية أفوة التابعة لمحافظة بنى سويف».

تقرير رقابى: مدير «الرقابة الصناعية» تريح من منصبه مقابل التغاضى عن مخالفات بعض المصانع

كتبت ـ ريهام العراقى:

حصلت «المصرى اليوم» على تقرير صادر من هيئة الرقابة الإدارية، ينسب إلى مصطفى مدنى، مدير عام مصلحة الرقابة الصناعية، تجاوزات أثناء توليه منصب رئيس وحدة الغش التجارى فى المصلحة، تتمثل فى تغاضيه وإهماله المتعمد فى اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفات التى ظهرت ببعض المصانع بالمدن الجديدة التى ترتب عليها الإضرار بالمال العام وصحة المواطنين - بحسب نص التقرير. وأوصى التقرير باستبعاده من وظيفته ونقله إلى وظيفة ليس لها تعامل مباشر مع مواقع الإنتاج المختلفة، واتخاذ الإجراءات القانونية معه، إلا أن المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق، لم يأخذ بالتوصية، وأصدر قراراً بترقيته فى مايو من العام الماضى. جاء فى التقرير الذى يحمل درجة «سرى جداً»، استغلال «مدنى» لسلطاته ووظيفته كمدير لإدارة المدن الجديدة، رئيس وحدة الغش الصناعى، فى الحصول على استفادات مادية وهدايا عينية لنفسه من بعض أصحاب المصانع، مقابل - ما سماه التقرير - إهماله المتعمد وتقاعسه عن اتخاذ الإجراءات القانونية الواجب اتخاذها حيال مخالفات هذه المصانع، والتى ترتب على البعض منها إضرار بالمال العام والصحة العامة.

وذكر التقرير أن «مدنى» حصل على مبالغ مالية من أصحاب بعض المصانع، نظير إلغاء المحاضر التى يحررها مرؤوسوه عن مخالفات تلك المصانع وإصداره تعليمات شفهية لمرؤوسيه بعدم سحب عينات من منتجات المصانع للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات، واكتفى بالمرور فقط، الأمر الذى يعرض حياة المواطنين للخطر، وإصداره تعليمات بعدم تحرير محضر للشركات المخالفة.

خط أحمر

سليمان جودة

فعلها واحد من الوزراء

لو أن الدولة قامت باستطلاع، الآن، بين المواطنين، عن انطباع كل واحد فيهم، عن الطريقة التى كان يعمل بها اقتصاد السوق فى البلد، على مدى سنين مضت، فسوف يكون الانطباع فى غاية السوء، وسوف يكون المواطن معذوراً تماماً، وهو يبدى مثل هذا الانطباع.. لا لشىء، إلا لأنه، كمواطن كادح، أو حتى غير كادح، لم يطالع من اقتصاد من هذا النوع الوجه الحسن الذى يطالعه مواطنو سائر الدول المتطورة، الآخذة بالاقتصاد نفسه فى حياتها!

فألف باء اقتصاد السوق هو المنافسة بين المنتجين لأى سلعة، لحساب المستهلك، وليس على حسابه، وهو ما جرى عندنا، طويلاً، وكثيراً، دون رادع.

وإلا.. فما معنى أن يسمع المواطن ذاته، فى وقت من الأوقات، عن واحد من رجال الأعمال كسب مليار جنيه، فى صفقة واحدة، من صفقات كانت تجرى فى ذلك الوقت؟!.. وما معنى أن تسمح الدولة، لرجل واحد، بأن يستحوذ، فى وقت من الأوقات أيضاً، على ٦٧٪ من إجمالى إنتاج سلعة واحدة فى الأسواق؟!.. وما معنى، مرة أخرى، أن يتقرر إعطاء رجل أعمال واحد ٤٠ مليون متر، قطعة واحدة، فى وقت لم يتمكن سواه من الحصول على ما يوازى القطعة ذاتها، ولا على نصفها، ولا حتى على ربعها؟!

هذه كلها على بعضها، وهى مجرد أمثلة، لها اسم واحد فى اقتصاد الدول، وهذا الاسم هو: ممارسات احتكارية صارخة، على حساب المستهلك، وليس لحسابه، بأى صورة!

وعندما وصف الراحل أحمد بهاء الدين هذا الاقتصاد للدولة، وقت انطلاقه فى منتصف السبعينيات، بأنه «سداح مداح»، فإنه كان يقصد «سداح مداح» الدولة، فى تعاملها مع السوق، وليس «سداح مداح» أى طرف آخر.

وعندما ذهب «بيل جيتس»، صاحب شركة «مايكروسوفت»، ليعمل فى أوروبا، فإن الاتحاد الأوروبى فرض عليه غرامة هائلة، حين لاحظ أن شركته لا تمارس فقط، احتكاراً فيما تنتجه فى الأسواق، وإنما تقترب من حد امتلاك وضع احتكارى فى السوق، لأنك - كمنتج - ليس من الضرورى أن تعمل وحدك، فى السوق، لتكون محتكراً، وإنما يكفى، فى ظل وجود عدة صور للاحتكار، أن تصل شركتك حداً معيناً من النمو، فى الأسواق، ليقال لك وقتها بكل حزم: قف.. لأنك.. والحال هكذا، سوف تكون قادراً على التحكم فى السوق، ثم على تحديد سعر السلعة، هبوطاً أو ارتفاعاً.

لم يسمع المستهلك عندنا، عن أن الدولة تدخلت، بهذا الشكل، فى أى مرحلة من مراحل إنتاج أى سلعة، لتقول لمنتجها، إنه قد تجاوز الحد الذى يتنافس فيه، مع سائر المنتجين، لحساب المستهلك، وإن المنافسة قد أصبحت على حساب المستهلك، وإن هذا غير مسموح به، فى ظل أى اقتصاد سوق سليم، ومنضبط!

بل على العكس.. سمعنا فى وقت من الأوقات، عن واحد من الوزراء، جمع منتجى سلعة محددة، وطلب منهم «تعطيش» الأسواق، حتى ترتفع الأسعار، إنقاذاً لأسعار تلك السلعة التى كانت قد تراجعت إلى حدود بعيدة، بما كان يهدد الحكومة، كأحد منتجيها، بالخسارة، وهو ما حدث فعلاً، فى واقعة مشهورة، ومعروفة، لنجد أنفسنا فى النهاية، أمام دولة، تمارس التواطؤ، مع المنتجين، على حساب المستهلك، ولا تمنعه!

باختصار.. هناك «ضوابط» محددة، وهناك «معايير» معينة، لاقتصاد السوق، وهى معايير وضوابط تتيح للمنتجين، فى أى مجال، أن يتقاتلوا، من أجل مصلحة المستهلك، وليس على جثته، ولذلك، فإن مستهلكينا، إذا كانوا كارهين، حالياً، لاقتصاد السوق، وساخطين على سيرته، فإنهم معذورون، ويجب، منذ اليوم، أن يروا الوجه الحسن، لهذا الاقتصاد.. لا الوجه الممتلئ بكل شر!.. الوجه المنضبط، لا المنفلت!

[redacted]





وجهة نظر

د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

فضفضة قاض

يطالب الجميع بالإشراف القضائى الكامل على الانتخابات، لكن كيف يُترجم هذا المطلب على أرض الواقع، وهل يحق لهيئة قضايا الدولة أن تشارك فى الإشراف على الانتخابات؟ تلك هى القضية التى يطرحها أحد السادة المستشارين فى خطابه التالى:

«السيد الأستاذ الدكتور...

أكتب لسيادتكم بمناسبة الانتخابات والاستفتاءات والحديث عن الإشراف القضائى عليها مفضفضاً بما يغص به حلقى من سهام النقد التى وُجهت لهيئة قضايا الدولة، التى أشرُف بالانتماء إليها، من العديد من أبناء الوطن فى ظل النظام السابق، والتى مازال الكثيرون ينظرون إليها نظرة ريبة على أنها تابعة للدولة وغير مستقلة، وأن أعضاءها يدافعون عن الدولة بالمحاكم، وعلى هذا طالب الكثيرون بإقصاء هيئة قضايا الدولة من الإشراف القضائى تشكيكاً منهم فى نزاهتنا وحيدتنا، وقصر الإشراف القضائى على القضاء الجالس ـ قضاة المنصة ـ وحدهم دون غيرهم.

أولا: أود أن أوضح أنه لم يقل يوماً أى منا، نحن أعضاء هيئة قضايا الدولة، إننا قضاة بالمحاكم، بل إننا نعى دورنا فى المنظومة القضائية جيداً وهو أننا حماة أموال الشعب الذى تتشكل الدولة من أفراده، ندافع عن هذا المال ونذود عنه ونرد المعتدين عليه من خلال منظومة الدفاع عنه وفقا لقانون هيئة قضايا الدولة.

ثانيا: الذى يهم المواطن أن تعهد الدولة بالإشراف على الانتخابات لمن لم يشهد تاريخهم فساداً أو عدم نزاهة، وهذه الأمور الاتصاف بها ليس حكراً على فئة معينة من فئات المجتمع المصرى، وإنما أى إنسان مصرى يمكن أن يتصف بالنزاهة والحيدة فى الإشراف على الانتخابات إذا عهدت إليه بهذا العمل وحرصت على استقلاله كأساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين وغيرهم.

ومن ثم فإن الإشراف على الانتخابات ليس حكراً على القضاء الجالس لأن قصره على هذه الفئة وحدها يعنى اختزال نزاهة المصريين جميعا فى القضاة ونفى هذه الصفة عما عداهم من أبناء الوطن الشرفاء، ومنهم أعضاء هيئة قضايا الدولة، فى الوقت الذى شرُفنا نحن أعضاء هيئة قضايا الدولة بالإشراف على الانتخابات منذ عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٥ فى ظل الإشراف القضائى الكامل جنباً إلى جنب مع القضاء الجالس، ولم تشهد هذه الانتخابات، رغم حصولها فى ظل وجود النظام السابق، أى واقعة تنفى النزاهة عن أعضاء الهيئة، بل مارسنا حقنا فى الإشراف بمنتهى النزاهة والاقتدار.

وقد تأكد ذلك باشتراكنا فى الإشراف على الاستفتاء على تعديل الدستور الذى تم إجراؤه بعد ثورة يناير، وحل الكثيرون من أعضاء هيئة قضايا الدولة محل السادة القضاة الذين تغيبوا عن الإشراف القضائى متعللين بعدم إخطارهم بلجانهم فى الوقت الذى لم يخطر فيه الكثيرون من أعضاء الهيئات القضائية بلجانهم ورغم ذلك حرصنا - والحمد لله - مع باقى الزملاء على أداء الواجب والإشراف بنزاهة على الاستفتاء كعادتنا فيما سبقه من انتخابات أشرفنا عليها فى ظل النظام السابق على نحو ما أشرت سلفاً.

لذلك أتمنى أن تتغير النظرة إلى هيئة قضايا الدولة مع بداية عهد جديد وصفحة جديدة فى تاريخ الوطن، سيما أننا نعى جيدا ما قد اعترى عملنا من تبعية لا يد لنا فيها، فالتبعية طالت الجميع فى ظل النظام البائد، ونحن قادرون على إصلاح ما اعترى مسيرة الهيئة، وسيظهر ذلك جليا بمشروع القانون الذى ستتقدم به هيئة قضايا الدولة للجهات المعنية بغية تحقيق الاستقلالية الكاملة للهيئة عن السلطة التنفيذية، بحيث تباشر عملها فى حماية مال الشعب على أكمل وجه دون شبهة التأثير عليها من أى جهة فى تجرد وحيدة القاضى، سيما أن تعيين أعضاء الهيئة يتم بذات شروط وضوابط وأداة تعيين القاضى ونتدرج فى ذات الدرجات الوظيفية التى يتدرج بها القاضى فى عمله.

سيدى الفاضل.. أتمنى أن أكون قد أمطت اللثام عن الظلم الذى يحيط بهيئة قضايا الدولة وأعضائها من معظم فئات المجتمع المصرى، ولسيادتكم التأكد من سلامة ما ذكرته عن نزاهة الهيئة فى الإشراف القضائى على الانتخابات من خلال الرجوع للجنة العليا للاستفتاء الأخير والسوابق فى انتخابات عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٥ التى لم تشهد على أعضاء الهيئة أى خروج على النزاهة».

مستشار محمد السيد جلهوم
بهيئة قضايا الدولة

«جودت الملط» يكشف: أرسلت لـ«مبارك» مذكرتين رسميتين بالشروط المجحفة وغير المنطقية فى عقد الوليد فى توشكى

سلمنا ٩ تقارير عن تجاوزات ومخالفات عقود المشروع إلى النائب العام.. وعقد الأمير السعودى كان «عجباً»



كتب - علاء الغطريفى:

أرسل المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، ٩ تقارير ومذكرتين رسميتين للمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، عن المخالفات والتجاوزات التى شابت عقود الحكومة فى مشروع توشكى مع شركات «الوليد بن طلال» و«جنوب الوادى للتنمية الزراعية» و«المصرية لاستصلاح الأراضى» لاستغلال مساحة ٤٢٠ ألف فدان.

وقال الملط إن الجهاز قام بإعداد تسعة تقارير سنوية عن متابعة وتقويم أداء مشروع تنمية جنوب الوادى «توشكى» خلال الفترة من بداية العمل عام ١٩٩٦ حتى ٢٠١٠/٦/٣٠، وأرسلها إلى رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الشعب، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، وإلى الوزراء المختصين.

أضاف أن التقارير تضمنت ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات حول العقود التى أبرمتها الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزير الزراعة واستصلاح الأراضى مع الشركات المخصص لها أراض للاستصلاح بمنطقة جنوب الوادى «توشكى» ومساحتها «٤٢٠» ألف فدان وهى:

١- شركة المملكة للتنمية الزراعية «مائة ألف فدان».

٢- شركة جنوب الوادى للتنمية الزراعية «مائة وعشرون ألف فدان».

٣- الشركة المصرية للاستصلاح وتنمية الأراضى «مائتا ألف فدان».

وتابع: «الجهاز كان أول جهة على مستوى الجمهورية تبين الشروط المجحفة وغير المنطقية التى تضمنها العقد المبرم مع شركة المملكة للتنمية الزراعية التى يمثلها الأمير الوليد بن طلال بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٦ والتى عدَّدها الجهاز على النحو التالى:

١- عدم تضمين العقد نصا يفيد خضوع الشركة لأحكام القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الأراضى الصحراوية، فى حين تم تضمين هذا النص عقدى شركتى جنوب الوادى للتنمية الزراعية، والمصرية لاستصلاح وتنمية الأراضى.

الملط

٢- تضمين العقد نصا يقضى بأن جدول تنفيذ تطوير المشروع سيكون بناء على مطلق إرادة الطرف الثانى، وسيتم إعلام الطرف الأول بهذا الجدول فى الوقت المناسب «المادة السابعة»، وذلك بالمخالفة للأحكام العامة التى تضمنها القانون المشار إليه والتى تلزم الطرف المتصرف إليه باستصلاح واستزراع الأراضى وفقا للأوضاع التى يحددها مجلس إدارة الهيئة وتتضمنها العقود. هذا وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من مضى حوالى ثمانى سنوات على إبرام العقد إلا أنه تم استزراع ٦٠٠ «ستمائة» فدان فقط بالإضافة إلى مزرعة تجريبية بمساحة ٣٥٠ «ثلاثمائة وخمسين» فدانا.

٣- لم يتضمن العقد أى شروط جزائية للتأخير فى الاستصلاح والاستزراع أو تحديد أى فترة زمنية للانتهاء منهما.

٤- لم يتضمن العقد أى شروط جزائية فى حالة التأخير فى سداد الأقساط وكذلك الفوائد الواجب إضافتها كعائد استثمارى يضاف إلى قيمة القسط أسوة بما تم تضمينه بعقدى الشركتين الأخيرتين.

٥- انفرد هذا العقد بالنص على حق الشركة فى إدخال شركاء آخرين فى ملكيتها وعدم خضوعها لأى قيود تنظيمية أو إدارية أو أى حظر فيما يتعلق بحقها فى التأجير من الباطن، أو التقسيم الجزئى، أو بيع الأرض فى حالة موافقة الطرف الأول على بيعها «المادة التاسعة».

٦- انفرد هذا العقد دون غيره من العقود التى أبرمتها الهيئة مع غيرها من الشركات بنص يقضى بعدم خضوع الطرف الثانى لأى قيود تتعلق بالحجر الصحى، بالإضافة إلى حق الشركة فى استيراد أى فصائل أو أنواع نباتات وبذور، أو حيوانات أو أى مدخلات مطلوبة دون موافقة رسمية موثقة من الدولة، «بند العمليات الزراعية بملحق العقد - ص١١».

٧- لم يتضمن العقد أى أحكام تلزم الشركة بتركيب محصولى يتفق مع خطة الدولة فى سد احتياجاتها من المحاصيل الزراعية، ولا بنوعية المحاصيل التى تتناسب مع الموارد المائية بالدولة.

ولفت الملط إلى أنه أرسل مذكرتين إلى رئيس الجمهورية السابق، الأولى فى ٢٠٠٦/٧/١٠ والثانية فى ٢٠٠٨/٧/٩.

وأوضح فى المذكرة الأولى العيوب الفادحة فى نصوص العقد الذى أبرمته الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية مع شركة المملكة للتنمية الزراعية.

وفى المذكرة الثانية أوضح رئيس الجهاز أن معدلات الاستزراع بالشركة مازالت متدنية للغاية، وتمثل حتى شهر مايو ٢٠٠٨ نسبة واحد فى المائة فقط من الأراضى المخصصة للشركة، مع عدم التزام الشركة «شركة المملكة للتنمية الزراعية» بالبرنامج الزمنى الذى سبق أن تقدمت به.

واختتم الملط تصريحاته قائلاً «لقد كان عقد الوليد بن طلال عجباً لأنه تضمن شروطا وقيودا غير معقولة على الحكومة المصرية.

أنباء متضاربة عن استقالة «أبوالفتوح» من «الإخوان».. وموقعه الإلكترونى ينفى

الموقع: «عبدالمنعم» اتصل بـ«المرشد» للاطمئنان عليه بعد سرقة منزله.. ومصادر: مكتب «الإرشاد» أصدر قرارا بخروجه عن خط الجماعة

كتب- أحمد الخطيب وهانى الوزيرى:

ترددت أنباء متضاربة عن إعلان الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، عضو مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، استقالته، أمس، من تنظيم الجماعة، فى الوقت الذى نفى فيه الموقع الإلكترونى لأبوالفتوح صحة هذه الأنباء.

ذكر بيان منسوب لعضو «شورى الجماعة» أنه قرر الاستقلال عن تنظيم محدد بعينه انطلاقاً للمشاركة فى تجمع يعبر عن روح وعبق ثورة ٢٥ يناير، فيما ذكر الموقع الإلكترونى، للدكتور أبوالفتوح، أنه اتصل أمس، بالدكتور محمد بديع، مرشد الإخوان، للاطمئنان عليه بعد اقتحام مجهولون منزله ببنى سويف أثناء غيابه عنه وسرقته.

وأشار الموقع إلى أن أبوالفتوح شكر بديع عن سؤاله عنه أثناء العملية الجراحية التى أجراها الدكتور منذ يومين، نافيا ما تردد حول صدور بيان يتعلق باستقالة عضو «شورى» الجماعة من تنظيم «الإخوان».

وفيما لم يتسن الحصول على تعليق من أبوالفتوح لإجرائه عملية جراحية فى عينيه، قال محمد عباس، مدير مكتبه، إن القيادى الإخوانى لم يقدم استقالته، معتبراً أن البيان المنسوب عنه «غير صحيح».

عبدالمنعم أبو الفتوح

وأقسمت مصادر بجبهة المعارضة داخل الإخوان، أن أبوالفتوح قرر «الاستقلال» عن الجماعة وأنه والدكتور إبراهيم الزعفرانى، سوف يعلنن رسميا الأسبوع المقبل فى مؤتمر صحفى عن إنشاء حزبهما السياسى.

وذكرت المصادر أن مكتب الإرشاد أصدر قراراً تم توزيعه على المكاتب الإدارية للجماعة بالمحافظات يشير فيه إلى أن أبوالفتوح خرج عن خط الإخوان، قراراً آخر يؤكد خروج الدكتور إبراهيم الزعفرانى وخالد داوود وحامد الدفراوى، عن الخط نفسه فى إشارة واضحة إلى فصلهم من الجماعة، إلا أن الدكتور حلمى الجزار، عضو مجلس شورى الجماعة نفى لـ«المصرى اليوم»، صدور أى قرار تم توزيعه على المكاتب الإدارية، بخصوص خروج أبوالفتوح عن خط الجماعة.

كان أبوالفتوح قد انتقد قرار «المرشد» بعدم مشروعية انضمام أى عضو بالجماعة إلى أى حزب سياسى غير «الحرية والعدالة» وأعلن أنه يفكر فى الترشح على الرئاسة كمستقل، ورد «بديع» فى حوار تليفزيونى، بأن بعض تصريحات أبوالفتوح خرجت عن السياق، وأنه لا يمثل رأى الجماعة.

تقرير رقابى: مدير «الرقابة الصناعية» تربح من منصبه مقابل التغاضى عن مخالفات بعض المصانع

كتبت ـ ريهام العراقى:

حصلت «المصرى اليوم» على تقرير صادر من هيئة الرقابة الإدارية، ينسب إلى مصطفى مدنى، مدير عام مصلحة الرقابة الصناعية، تجاوزات أثناء توليه منصب رئيس وحدة الغش التجارى فى المصلحة، تتمثل فى تغاضيه وإهماله المتعمد فى اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفات التى ظهرت ببعض المصانع بالمدن الجديدة التى ترتب عليها الإضرار بالمال العام وصحة المواطنين - بحسب نص التقرير. وأوصى التقرير باستبعاده من وظيفته ونقله إلى وظيفة ليس لها تعامل مباشر مع مواقع الإنتاج المختلفة، واتخاذ الإجراءات القانونية معه، إلا أن المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق، لم يأخذ بالتوصية، وأصدر قراراً بترقيته فى مايو من العام الماضى. جاء فى التقرير الذى يحمل درجة «سرى جداً»، استغلال «مدنى» لسلطاته ووظيفته كمدير لإدارة المدن الجديدة، رئيس وحدة الغش الصناعى، فى الحصول على استفادات مادية وهدايا عينية لنفسه من بعض أصحاب المصانع، مقابل - ما سماه التقرير - إهماله المتعمد وتقاعسه عن اتخاذ الإجراءات القانونية الواجب اتخاذها حيال مخالفات هذه المصانع، والتى ترتب على البعض منها إضرار بالمال العام والصحة العامة.

وذكر التقرير أن «مدنى» حصل على مبالغ مالية من أصحاب بعض المصانع، نظير إلغاء المحاضر التى يحررها مرؤوسوه عن مخالفات تلك المصانع وإصداره تعليمات شفهية لمرؤوسيه بعدم سحب عينات من منتجات المصانع للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات، واكتفى بالمرور فقط، الأمر الذى يعرض حياة المواطنين للخطر، وإصداره تعليمات بعدم تحرير محضر للشركات المخالفة.

خط أحمر

سليمان جودة

فعلها واحد من الوزراء

لو أن الدولة قامت باستطلاع، الآن، بين المواطنين، عن انطباع كل واحد فيهم، عن الطريقة التى كان يعمل بها اقتصاد السوق فى البلد، على مدى سنين مضت، فسوف يكون الانطباع فى غاية السوء، وسوف يكون المواطن معذوراً تماما، وهو يبدى مثل هذا الانطباع.. لا لشىء، إلا لأنه، كمواطن كادح، أو حتى غير كادح، لم يطالع من اقتصاد من هذا النوع الوجه الحسن الذى يطالعه مواطنو سائر الدول المتطورة، الآخذة بالاقتصاد نفسه فى حياتها!

فألف باء اقتصاد السوق هو المنافسة بين المنتجين لأى سلعة، لحساب المستهلك، وليس على حسابه، وهو ما جرى عندنا، طويلاً، وكثيراً، دون رادع.

وإلا.. فما معنى أن يسمع المواطن ذاته، فى وقت من الأوقات، عن واحد من رجال الأعمال كسب مليار جنيه، فى صفقة واحدة، من صفقات كانت تجرى فى ذلك الوقت؟!.. وما معنى أن تسمح الدولة، لرجل واحد، بأن يستحوذ، فى وقت من الأوقات أيضاً، على ٦٧٪ من إجمالى إنتاج سلعة واحدة فى الأسواق؟!.. وما معنى، مرة أخرى، أن يتقرر إعطاء رجل أعمال واحد ٤٠ مليون متر، قطعة واحدة، فى وقت لم يتمكن سواه من الحصول على ما يوازى القطعة ذاتها، ولا على نصفها، ولا حتى على ربعها؟!

هذه كلها على بعضها، وهى مجرد أمثلة، لها اسم واحد فى اقتصاد الدول، وهذا الاسم هو: ممارسات احتكارية صارخة، على حساب المستهلك، وليس لحسابه، بأى صورة!

وعندما وصف الراحل أحمد بهاء الدين هذا الاقتصاد للدولة، وقت انطلاقه فى منتصف السبعينيات، بأنه «سداح مداح»، فإنه كان يقصد «سداح مداح» الدولة، فى تعاملها مع السوق، وليس «سداح مداح» أى طرف آخر.

وعندما ذهب «بيل جيتس»، صاحب شركة «مايكروسوفت»، ليعمل فى أوروبا، فإن الاتحاد الأوروبى فرض عليه غرامة هائلة، حين لاحظ أن شركته لا تمارس فقط، احتكاراً فيما تنتجه فى الأسواق، وإنما تقترب من حد امتلاك وضع احتكارى فى السوق، لأنك - كمنتج - ليس من الضرورى أن تعمل وحدك، فى السوق، لتكون محتكراً، وإنما يكفى، فى ظل وجود عدة صور للاحتكار، أن تصل شركتك حداً معيناً من النمو، فى الأسواق، ليقال لك وقتها بكل حزم: قف.. لأنك.. والحال هكذا، سوف تكون قادراً على التحكم فى السوق، ثم على تحديد سعر السلعة، هبوطاً أو ارتفاعاً.

لم يسمع المستهلك عندنا، عن أن الدولة تدخلت، بهذا الشكل، فى أى مرحلة من مراحل إنتاج أى سلعة، لتقول لمنتجها، إنه قد تجاوز الحد الذى يتنافس فيه، مع سائر المنتجين، لحساب المستهلك، وإن المنافسة قد أصبحت على حساب المستهلك، وإن هذا غير مسموح به، فى ظل أى اقتصاد سوق سليم، ومنضبط!

بل على العكس.. سمعنا فى وقت من الأوقات، عن واحد من الوزراء، جمع منتجى سلعة محددة، وطلب منهم «تعطيش» الأسواق، حتى ترتفع الأسعار، إنقاذاً لأسعار تلك السلعة التى كانت قد تراجعت إلى حدود بعيدة، بما كان يهدد الحكومة، كأحد منتجيها، بالخسارة، وهو ما حدث فعلا، فى واقعة مشهورة، ومعروفة، لنجد أنفسنا فى النهاية، أمام دولة، تمارس التواطؤ، مع المنتجين، على حساب المستهلك، ولا تمنعه!

باختصار.. هناك «ضوابط» محددة، وهناك «معايير» معينة، لاقتصاد السوق، وهى معايير وضوابط تتيح للمنتجين، فى أى مجال، أن يتقاتلوا، من أجل مصلحة المستهلك، وليس على جثته، ولذلك، فإن مستهلكينا، إذا كانوا كارهين، حالياً، لاقتصاد السوق، وساخطين على سيرته، فإنهم معذورون، ويجب، منذ اليوم، أن يروا الوجه الحسن، لهذا الاقتصاد.. لا الوجه المتلئ بكل شر!.. الوجه المنضبط، لا المنفلت!



[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر مذكرة وزير الرى السابق إلى «المجلس العسكرى» حول ملف «حوض النيل»

علام: مصر بدأت مسلسل التنازلات فى ٢٠٠٥ باستبدال الاتفاقات القائمة بمبدأ «الأمن المائى» ولا يجب التهوين من تأثير السدود الإثيوبية - أديس أبابا المحرك الرئيسى لأزمة المياه.. وتخطط للتحكم فى النيل الأزرق

كتب - متولى سالم:

أرسل الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والرى السابق، مذكرة عاجلة للمشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تتضمن التطورات الأخيرة للاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل والموقف من خطط إثيوبيا لإنشاء عدد من السدود على نهر النيل.

وقال علام فى المذكرة التى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، إن توقيع بوروندى على «الاتفاقية الإطارية» الجديدة وبدء إثيوبيا فى إنشاء سلسلة من السدود كلها أمور ستكون لها تأثيرات سلبية وخيمة على مصر وأمنها القومى، مشيرا إلى أن ما يدور حاليا من زخم إعلامى حول الأزمة هدفه «التلميع والقفز على مهام ومسؤوليات إدارة هذا الملف الخطير فى ظل انعدام الشفافية فيما يتعلق بتاريخه وأحداثه التى لا يعرفها الرأى العام».

وكشف علام عن أن التنازلات المصرية فى إدارة الملف المائى بدأت منذ انتهاء عمل اللجنة التفاوضية فى ديسمبر ٢٠٠٥ وحتى نهايتها فى عنتيبى بأوغندا فى يونيو ٢٠٠٧، موضحاً أنها تتلخص فى إحلال مبدأ الأمن المائى بدلا من الاتفاقية القائمة، وعدم إدراج الإجراءات التنفيذية للإخطار المسبق فى الإتفاقية الإطارية، والموافقة على تعديل بعض بنود وملاحق الاتفاقية بالأغلبية.

وأكد أن ممثل البنك الدولى فى المبادرة أخبره عقب توليه شؤون الوزارة أن مفاوضات حوض النيل وصلت إلى طريق مسدود، وأن دول المنابع ستقوم بالتوقيع منفردة على «اتفاقية عنتيبى»، وإثيوبيا هى المحرك الرئيسى لدول الحوض، لافتا إلى أن البنك الدولى حريص على نجاح المبادرة، وأشار إلى أن رئيس البنك الدولى أرسل خطابا إلى رئيس الجمهورية السابق يتضمن اقتراحا بتكليف جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، لتقريب وجهات نظر مصر وإثيوبيا وبقية دول الحوض، وأن البنك ينتظر رد الحكومة المصرية، التى رفضت المقترح لاحقا.

وقال علام فى المذكرة إن دول حوض النيل أقرت تشكيل لجان خبراء وتفاوض لإعداد مسودة للاتفاقية الإطارية، والتى بدأت اجتماعاتها فى يناير ١٩٩٧ وانتهت فى ديسمبر ٢٠٠٥، واتفقت اللجنة على معظم بنود الاتفاقية باستثناء الموضوعات التالية: الاتفاقية القائمة وعلاقتها بالاتفاقية الإطارية، إجراءات الإخطار المسبق، إجراءات تعديل بنود أو ملاحق الاتفاقية. وكان الوفد المصرى يصر على تضمين الاتفاقية ما ينص على أنها لا تتعارض مع الاتفاقية القائمة، ويصر أيضا على إدراج إجراءات الإخطار المسبق فى الاتفاقية، ووجوب أن يكون هناك توافق آراء بين دول حوض النيل لتعديل أى بنود أو ملحق من الاتفاقية.

وأضاف: «تولى مجلس وزراء مياه دول حوض النيل ملف الاتفاقية الإطارية بعد انتهاء عمل اللجنة التفاوضية فى ديسمبر ٢٠٠٥، وبدأت التنازلات المصرية منذ ذلك الحين وحتى نهايتها فى عنتيبى بأوغندا فى يونيو ٢٠٠٧، وتتلخص التنازلات المصرية فى النقاط التالية: إحلال مبدأ الأمن المائى بدلاً من الاتفاقية القائمة، وعدم إدراج الإجراءات التنفيذية للإخطار المسبق فى الاتفاقية الإطارية، والموافقة على تعديل بعض بنود وملاحق الاتفاقية بالأغلبية».

وقال: «مفهوم الأمن المائى لم يستخدم إطلاقا قبل ذلك فى أى اتفاقية دولية، حتى أن تعريف الأمن المائى فى الاتفاقية يمكن تفسيره بمعان عديدة (حق كل دولة فى الحصول المستدام والاستخدام لمياه النهر لأغراض الصحة الزراعية والمعيشة والإنتاج والبيئة) ولا يصلح لتحديد حقوق أو استخدامات محددة، وكان بند الأمن المائى فى الاتفاقية يشمل جزءين، واعترضت كل من مصر والسودان على الجزء الثانى الذى ينص على عدم إحداث تأثير ملموس بالأمن المائى لأى من دول الحوض، واقترحت نصاً بديلاً وهو عدم التأثير سلباً على الاستخدامات الحالية والحقوق والأمن المائى لأى دولة من دول الحوض، ورفضت دول المنبع هذه الصياغة المصرية والسودانية، وقرر مجلس وزراء دول حوض النيل أن التفاوض أصبح لا يجدى حول هذا البند وتم رفعه للرؤساء للتوصل لحل هذا الخلاف وذلك فى اجتماع عنتيبى بأوغندا فى يونيو ٢٠٠٧».

وأضاف: «فى يناير ٢٠٠٩ تنازل وزير الرى المصرى السابق مرة أخرى وقبل حذف كلمة الحقوق من الجزء الثانى من بند الأمن المائى، وعلى الرغم من ذلك لم تقبل دول الحوض هذا التنازل، وجدير بالذكر أن كلمة حقوق تشير إلى جميع الاتفاقيات القائمة بما فيها اتفاقية ١٩٥٩ والحصة المائية المصرية وحقوق مصر فى مشاريع جنوب السودان، بينما كلمة استخدامات من الممكن تفسيرها بمعان مختلفة منها أنواع الاستخدامات وليست كمياتها حيث يمكن ترشيد الاستخدامات للنزول إلى حصة أقل، وحذف كلمة حقوق من الاتفاقية يضر السودان التى لم تصل استخداماتها إلى كامل حصتها المائية».

وقال: «فور تكليفى دعوت ١٤ من أساتذة القانون الدولى فى جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والإسكندرية الذين قاموا بمراجعة الاتفاقية وانتهوا إلى أن هناك عدة مآخذ عليها أهمها ثلاث نقاط، هى نفسها التى أصر عليها الوفد المصرى فى اللجنة التفاوضية من قبل: ضرورة أن تشمل الاتفاقية الإطارية ما ينص على الحفاظ على الحقوق والاستخدامات المصرية واحترام الاتفاقية القائمة، وضرورة أن تشمل أيضا الإجراءات التنفيذية للإخطار المسبق، بالإضافة إلى ضرورة توافق آراء دول حوض النيل حول أى تعديل مستقبلى لأى من بنود الاتفاقية أو ملاحقها.

وأضاف: «تلقيت الدعوة لحضور المؤتمر الاستثنائى لمجلس وزراء مياه حوض النيل فى كينشاسا فى مايو ٢٠٠٩، وتم الاتفاق مع السودان على طلب إلغاء هذا الاجتماع نظرا لما اتفق عليه فى عنتيبى فى يونيو ٢٠٠٧، من أن الاتفاقية الإطارية تم رفعها للرؤساء الذين لم يطلبوا إعادة التفاوض حول نقاط الخلاف، وكان هناك إصرار من الوزير الكونغولى على عقد الاجتماع بالرغم من اعتذار مصر والسودان، وطلبت منى اللجنة العليا لمياه النيل الذهاب إلى اجتماع كينشاسا ٢٠٠٩ مع التأكيد على الطلبات المصرية التى ذكرها أساتذة القانون الدولى».

وتابع: «فى كينشاسا انسحبت السودان من الاجتماع احتجاجاً على إدراج الاتفاقية الإطارية فى جدول الأعمال واستمررت فى الاجتماع حتى نهايته وكانت الدول السبع مجتمعة على رأى واحد وهو وضع بند الأمن المائى الخلافى فى ملحق للاتفاقية لتتم مناقشته بعد إنشاء مفوضية دول حوض النيل، ورفضت ذلك الطرح وسجلت مطالب مصر الثلاثة فى محضر الاجتماع».

وقال: «قمت بالاستعانة بخبير إنجليزى وآخر سويسرى أوصيا بعدم التوقيع على الاتفاقية وأفادا بأن الاتفاقيات القائمة سارية سواء التى مع إثيوبيا أو مع دول الهضبة الاستوائية، وتسلمت مصر بعد ذلك رئاسة المجلس الوزارى وتم انعقاد اجتماع الإسكندرية فى يوليو ٢٠٠٩، وبعد مفاوضات شاقة تم الاتفاق على مهلة ٦ شهور للتوصل إلى حل للنقاط الخلافية، وقمت بالعديد من الزيارات لجميع دول الحوض وتم توقيع برامج تعاون ثنائية مع أوغندا وتنزانيا وكينيا وتم إعداد مبادرة مصرية بالتنسيق مع السودان، وتم إرسال وفد عالى المستوى إلى جميع دول الحوض لعرض المبادرة، وقامت دول الحوض برفضها واتفقت جميعا على عدم الإقرار بحقوق مائية أو اتفاقيات قائمة أو استخدامات حالية».

وأضاف: «قامت بعد ذلك دول حوض النيل برفض مبادرة (رئاسية مصرية - سودانية) تقترح إنشاء المفوضية ببيان رئاسى وذلك لإدارة وتمويل مشاريع المبادرة مع استمرار التفاوض حول النقاط الخلافية، وتلا ذلك زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء إلى إثيوبيا على رأس وفد عالى المستوى وعشرات المستثمرين، وأصرت دول الحوض على فتح باب التوقيع خلال شهر فى الاجتماع الاستثنائى فى شرم الشيخ فى أبريل ٢٠١٠، وقامت ٤ دول بالتوقيع وهى إثيوبيا وأوغندا وتنزانيا ورواندا، تلتها بعد ذلك كينيا ثم بوروندى، وعلى الرغم من جهود مصر الحثيثة للتعاون المشترك مع الكونغو وبوروندى إلا أن الأخيرة قامت بالتوقيع، وقام بعض الرؤساء بالدعوة لمؤتمر قمة لدول الحوض ولم ير هذا المؤتمر النور حتى تاريخه».

وأكد علام أن دول حوض النيل تريد حصصاً من مياه النيل خصما من حصتى مصر والسودان وترفض المقترحات المصرية لزيادة إيراد النهر من خلال استقطاب فواقد البرك والمستنقعات المنتشرة بكثرة بدول الحوض حيث تبلغ تقديرات هذه الفواقد حوالى ١٥٠ مليار متر مكعب سنوياً أى ضعف إيراد النهر».

وقال: «لا يزيد تأثير سحب الدول الاستوائية من النهر على حصة مصر على ٢٠٪ (١٠ مليارات سحباً تقلل حصة مصر ٢ مليار)، ومعظم احتياجاتها المائية لتوليد الطاقة، بينما احتياجاتها للزراعة محدودة حيث يمتد موسم المطر لديها ٨ - ٩ شهور، وسبب حرص هذه الدول على الحصص المائية هو بيعها إلى مصر، وبالتالى فإن هذه الدول ليست مصدر خطورة على مصر فى المستقبل القريب».

وأضاف: «يصل تأثير سحب إثيوبيا من النهر على حصة مصر إلى ٩٠٪ وموسم المطر هناك فى حدود ٦ أشهر والرى التكميلى خلال فصل الجفاف أكثر جدوى من نظيره فى دول الهضبة الاستوائية، وهناك إقبال كبير للاستثمار الزراعى هناك فى أراض قد تبلغ مساحاتها مليون هنكار، وهناك مخطط إثيوبى للتحكم الكامل فى مياه النيل الأزرق وروافده من خلال ٤ سدود ضخمة، وأيضا تم فى غيبة مصرية ونتيجة عدم الاعتراض أثناء العقد الماضى (٢٠٠ - ٢٠٠٩)، وتم بناء سد (تكيزى) الذى يتحكم تحكماً كاملاً فى نهر عطبرة، ومن المتوقع أن تتوالى علينا أنباء بناء السدود الإثيوبية سدا بعد آخر خلال الفترة القادمة، وقد قمت العام الماضى بالاستعانة بجامعة القاهرة لإعداد دراسة تفصيلية عن هذه السدود وتم إرسالها إلى السيد رئيس مجلس الوزراء والوزارات المعنية، وقد وُجد أن هذه السدود مؤثرة تأثيراً بالغاً على مصر».

واقترح الوزير السابق بدء حوار جاد مع إثيوبيا بشأن الآثار السلبية الوخيمة على الأمن القومى المصرى من جراء إنشاء السدود الإثيوبية على النيل الأزرق وانتهاجها سياسة فرض الأمر الواقع، وسرعة التحرك مع المجتمع الدولى وإيضاح أن استمرار دعمه للسياسات الإثيوبية سوف يؤدى إلى تداعيات خطيرة من شأنها تهديد الأمن والسلم الإقليمى، واتخاذ ما يلزم من إجراءات نحو تأكيد التزام السودان باتفاقية ١٩٥٩ مع تعزيز التواجد المصرى فى جنوب السودان، والذى يمثل أمل مصر الوحيد لزيادة حصتها المائية.

وطالب بإعادة النظر فى توجهات تشجيع الاستثمارات فى دول الحوض والتى أثبتت عدم جدواها مع إثيوبيا وتجاهلها عناصر المشكلة الحقيقية، وتجنب سياسة التهوين الشديدة القائمة التى تفيد بأن «كله تمام»، وأن السدود ليست لها آثار سلبية على مصر، وأن دول المنابع هشة ولن تقوم لها قائمة، واستمرار التواصل الثنائى البناء مع دول الحوض المعتدلة لإثنائها عن التصديق على الاتفاقية.

توجهات تشجيع الاستثمارات فى «حوض النيل» أثبتت عدم جدواها وتحتاج إلى إعادة نظر

نصر الدين علام

ممثل البنك الدولى قال لى إن مفاوضات «حوض النيل» وصلت إلى «طريق مسدود» ودول المنابع ستوقع على «اتفاقية عنتيبى»

«أبوزيد» لـ«المصرى اليوم»: «نظيف» سبب استقالتى.. واختلفت معه حول «الملف المائى» و«مافيا الأراضى» و«تطوير الرى»

طالبت الدولة بإلغاء عقد الوليد فى «توشكى» وأستبعد أن تخوض مصر حرباً بسبب المياه

كتب - متولى سالم:

كشف الدكتور محمود أبوزيد، وزير الموارد المائية والرى الأسبق، عن تفاصيل جديدة لأسباب استقالته من حكومة الدكتور أحمد نظيف عام ٢٠٠٩، موضحاً أن ٥ أسباب وراء الاستقالة منها خلافاته مع نظيف حول رؤيته للملف المائى، ومواجهته مافيا الأراضى والتعديات على أراضى الدولة، وخلافه مع وزارة الزراعة بسبب مشروع تطوير الرى فى مساحة ٨ ملايين فدان بمعدل ٥٠٠ ألف فدان سنوياً، بالإضافة إلى موقفه من عقد الوليد بن طلال فى مشروع توشكى.

قال أبوزيد لـ«المصرى اليوم»: رئيس الوزراء الأسبق هو السبب الرئيسى وراء خروجى من الوزارة لمعارضتى المشروع الذى تبنته وزارة الزراعة خلال عهد أمين أباظة وهو مشروع تطوير الرى فى الأراضى القديمة، بالإضافة إلى دور رجال الأعمال أصحاب المنتجعات السياحية بالطريق الصحراوى، ومافيا التعديات على أراضى الدولة وحفر الآبار دون ترخيص، ما تسبب فى استنزاف الخزان الجوفى فى المشروعات الجديدة غرب الدلتا.

وأضاف أنه عارض مشروع تطوير الرى طبقا للرؤية التى أعدتها وزارة الزراعة والقائمة على تطوير الرى فى جميع الأراضى القديمة، وهو ما يحمل ميزانية الدولة أكثر من ١٤٥ مليار جنيه، واصفا المشروع بأنه كان «خياليا» لا يتناسب مع الملكيات الصغيرة للفلاحين.

وأوضح وزير الرى الأسبق أن حكومة نظيف دعمت ذلك المشروع رغم أن وزارة الرى لديها مشروع متكامل للتطوير يعتمد على ترشيد استخدام مياه الرى من خلال روابط مستخدمى المياه، وتكلفتها أقل من تكلفة المشروع الآخر، مشيرا إلى أن تطوير الرى فى الأراضى القديمة بالدلتا والوادى يعتمد على أن يقتصر التطوير على أراضى الحدائق والبساتين التى تناسب التطوير.

وأشار أبوزيد إلى أنه اعترض على البنود التى تضمنها عقد الأمير السعودى الوليد بن طلال لتخصيص مساحة ١٠٠ ألف فدان لصالحه فى مشروع توشكى، موضحا أنه طالب بإلغاء العقد لمخالفته القوانين المصرية.

أبوزيد

وتوقع وزير الرى الأسبق عدم نشوب حروب، بسبب المياه فى منطقة دول حوض النيل، مشيرا إلى أهمية تفعيل التواجد المصرى فى هذه الدول، والتعاون لتنفيذ مشروعات مشتركة تستفيد منها شعوب دول الحوض وتحقق طموحاتها فى التنمية الشاملة.

وبرر توقعه باستبعاد أن تخوض مصر حرباً بسبب المياه مقارنة بالأماكن الأخرى الملتهبة فى المنطقة العربية، بأن منابع النيل يسقط عليها أكثر من ١٦٦٠ مليار متر مكعب من المياه، بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠٠ مليار متر مكعب، تأتى من نهر الكونغو، وتضيع فى المحيط الهندى، بالإضافة إلى وجود عدد من دول حوض النيل تعانى من زيادة كميات المياه بها وحاجتها إلى صرفها.

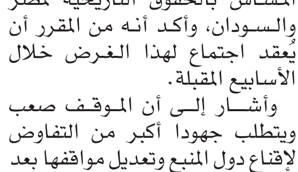
وزير الرى السودانى: مباحثات مع دول المنبع لإقناعها بالتوقيع على اتفاقية «توافقية» جديدة

كتب - منصور كامل:

قال وزير الموارد المائية والرى السودانى، كمال على، إن مصر والسودان اتفقتا على إجراء مباحثات مكثفة خلال الفترة المقبلة، للتفاوض مع دول المنبع التى وقعت على الاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل، وكان آخرها بوروندى، بهدف إقناعها بالتوقيع على اتفاقية جديدة، أطلق عليها «توافقية»، تكون لصالح جميع دول الحوض، وتحقق جميع المصالح المشتركة.

وأضاف «على»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، على هامش زيارة الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء للخرطوم، أن مصر والسودان لن توقعا على الاتفاقية الإطارية تحت أى ظرف، وذلك لوجود بندين فى هذه الاتفاقية لا يعترفان بالاستخدامات الحالية، بواسطة السودان ومصر من خلال حصصهما فى مياه النيل، مؤكدا أهمية اتفاق دول المنبع على عدم المساس بالحقوق التاريخية لمصر والسودان، وأكد أنه من المقرر أن يُعقد اجتماع لهذا الغرض خلال الأسابيع المقبلة.

وأشار إلى أن الموقف صعب ويتطلب جهودا أكبر من التفاوض لإقناع دول المنبع وتعديل مواقفها بعد توقيعها على الاتفاقية الإطارية.





على فين؟
محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

معاش «شغالة» مبارك

هل كان مبارك يحتاج إلى معاش؟.. سؤال شغل كل الذين تابعوا إنهاء الحكومة إجراءات معاش الرئيس المخلوع.. وهناك عدة ملاحظات فى هذا الشأن.. أولاً: أن الرئيس مبارك لا يحتاج إلى معاش أصلا.. ثانيا: أن إجراءات المعاش تمت بسرعة شديدة، وكانت إجراءات رئاسية.. ثالثاً: أن مبلغ ٢٠٠٠ جنيه أقل من الحقيقة بكثير.. رابعاً: أنه مازال يعامل كرئيس للبلاد، وليس مجرماً!

أما الذين يقولون إنه لا يستحق المعاش فهؤلاء يرون أن مبارك وعائلته سرقوا البلاد بما فيه الكفاية، وعندهم المليارات التى تكفى للأجيال القادمة.. هؤلاء أيضاً يرون أنه يعيش على قفانا حتى الآن، فى قصور ومنتجعات رئاسية، لا يدفع فيها مليماً واحداً.. كما أنه لا يمسك جنيهاً فى يده، ولا يتكلف شيئاً.. وبالتالى فلا حاجة له بالمعاش.. هؤلاء أيضاً يطالبونه برد المليارات، لا أن يأخذ من جديد!

الملاحظة التى تتعلق بالإجراءات مفادها أن السرعة التى تم بها إنهاء معاش مبارك.. تدل على أنه رئيس يتمتع بجميع حقوق الرئاسة.. سواء فى الإجراء أو الوقت المحدد لإنهاء المعاش.. مقارنة بالمصريين الذين يموتون قبل إنهاء إجراءات المعاش.. مع أنهم أحوج ما يكونون للوقت والمعاش معاً.. فضلاً عن الإحساس بأن المعاش المحدد فيه تضليل وضحك على الذقون!

لا يصدق الكثيرون، وأنا منهم، أن معاش الرئيس لمدة ٣٠ سنة كان عند ٢٠٠٠ جنيه فقط.. يبقى كان لازم يسرق.. لو كان يعرف هذا المصير.. فالمبلغ لا يكفى شغالة الرئيس.. ولا يكفى ماكياج الهانم.. ولا يكفى لدواء مرحلة المعاش.. معنى هذا أن الناس لا تصدق.. ربما لأنها أول مرة تعرف معاش رئيس.. ولأنها أول مرة تكون المعلومات على البحرى، فيما يتعلق بشأن رئاسى!

هناك مسألة تتعلق بمعاشه العسكرى، وقد قيل إنه يقع تحت بند «سرى».. أى أننا لا نعرفه ولن نعرفه.. وقد قيل إنه معاش من القوات المسلحة، باعتباره قائداً سابقاً للقوات الجوية.. ونتوقف هنا لنقول إن آخر عمله بالقوات المسلحة كان قائداً للقوات الجوية.. ولكنه كان أيضاً قائداً أعلى للقوات المسلحة، بحكم عمله رئيساً للجمهورية.. فهل سينزل درجات أقل من المشير ورئيس الأركان؟!

هل كانت هذه السرعة لإنهاء الإجراءات سببها أن مبارك لا يملك الآن قوت يومه؟.. وهل كان لها معنى آخر بمفهوم المخالفة، أنه ليس لديه أموال فى البنوك؟.. وهو ما يعطى انطباعاً بأن الكلام عن ثروة الرئيس والعائلة لا محل له من الإعراب.. أم أنه كان مجرد إجراء روتينى كان لابد أن يتم؟.. ولماذا كان مجلس وزراء الثورة حريصاً على إنجاز هذه الخطوة، بالسرعة اللازمة؟!

الانطباع السائد حالياً بعد الكشف عن معاش الرئيس السابق يؤكد أنه يحتاج إلى الصدقة.. فى ظل هذه الظروف البائسة وغلاء الأسعار.. ويعطى انطباعاً بأنه لا يملك من حطام الدنيا شيئاً.. ويعطى الانطباع الأهم بأن الحديث عن الـ٧٠ مليار دولار مجرد كلام تتناوله الصحف والفضائيات.. دون أن يكون له أصل.. هذا المعنى هو الذى تسرب إلينا.. فهل كان المجلس العسكرى يريد أن يبعث بهذه الرسالة؟!

لا أخفى شعورى بالقلق.. لأن هناك تحديات رهيبة أمام عودة المليارات المنهوبة.. وقد تحدثت بشأنها بعد محاضرة للدكتور على الغتيت.. ولا أخفى شعورى بالقلق من الرسائل الخفية وراء إنهاء معاش مبارك.. ولا أخفى شعورى بالقلق من تأخير ملفات كثيرة.. لم تنجزها الثورة حتى الآن!

السفيرة منى عمر: توقف زيارات مبارك إلى القارة السمراء كان عائقا للتقارب مع دولها.. ويجب أن تتوقف «السخرية» من الأفارقة

ملف مياه النيل سياسى وليس أمنيا ويجب عودته إلى «الخارجية».. ونحتاج لإنشاء كيان وطنى متكامل للشؤون الأفريقية

كتب - جمعة حمدالله:

طالبت السفيرة منى عمر، مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، بضرورة عودة ملف «مياه النيل» من جديد إلى وزارة الخارجية، مؤكدة أن هذا الملف سياسى فى المقام الأول، وأنه من الممكن دعمه بالآراء والمعلومات الفنية أو المعلومات الاستخباراتية وغيرها. وشددت على أن عدم قيام الرئيس السابق حسنى مبارك بزيارات إلى الدول الأفريقية منذ عام ١٩٩٥ كان «أحد عوائق» التقارب مع دول القارة السمراء، مطالبة وسائل الإعلام بعدم «السخرية من أسماء الدول الأفريقية أو شعوبها».

وقالت السفيرة منى عمر لـ«المصرى اليوم» ردا على سؤال حول كيفية التحرك المصرى فى هذا الملف خلال المرحلة المقبلة: «أنا أرى فى هذا الملف تحديدا ضرورة أن نسير فى أكثر من مسار، أهمها استمرار الحوار مع دول حوض النيل وإقامة مشروعات للتنمية بما يحقق التواجد والتواصل المصرى مع هذه الدول».

وإستطردت: «لكن فى الوقت ذاته نحن نحتاج أن نتحدث بصراحة ونعلن أنه مع احترامنا واعتزازنا وتصميمنا على استمرارنا فى علاقاتنا القوية بدول الحوض ومع إيماننا التام بأنه لا توجد دولة من هذه الدول ستفكر فى الإضرار بمصالح مصر، إلا أننا نؤكد أن قضية المياه بالنسبة لمصر ليست محلا للمساومات وأنه من غير المسموح لأى دولة من دول المنابع أن تنتقص من الحقوق المصرية فيها، لأن مصر تعانى بالفعل الفقر المائى بخلاف جميع دول الحوض».

وطالبت السفيرة منى عمر بضرورة أن يكون هناك دور أكبر لمنظمات المجتمع المدنى المصرية والبرلمان الجديد لمساندة الدور الرسمى فى أفريقيا ودول حوض النيل، وقالت: «إن لمصر صورة جديدة حاليا أمام العالم كله وينبغى أن نستغل هذه الصورة وأن تتكاتف جميع أطياف الشعب المصرى فى العودة بقوة إلى أفريقيا».

وشددت على «أننا فى حاجة إلى زيادة التأثير المصرى على دول حوض النيل، موضحة أن التأثير هنا ليس مجرد إرسال خبير فى مجال معين إلى دولة ما أو إطلاق بعض التصريحات الإيجابية، وإنما زيادة التأثير تأتى من خلال زيادة المشاركة المصرية على كل المستويات فى حل جميع المشاكل التى تتعرض لها القارة، بمعنى أن يكون هناك دور مصرى قوى، واستعادة الدور المصرى فى جميع مشاكل القارة».

وقالت السفيرة منى عمر: «على سبيل المثال يجب أن يكون لنا دور فى حل المشكلة فى كوت ديفوار أو الصومال، وأنا أتصور أنه يجب أن يكون هناك حضور على مستوى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء فى جميع المؤتمرات التى تعقد فى دول القارة، وأن يتم تكثيف اللقاءات والزيارات الثنائية للمسؤولين المصريين فى جميع دول القارة، كما أنه ليس هناك مانع من أن نقوم بمناورات عسكرية مع دول أفريقية نرى أن هناك مصالح استراتيجية معها كرسالة بأن مصر موجودة فى القارة».



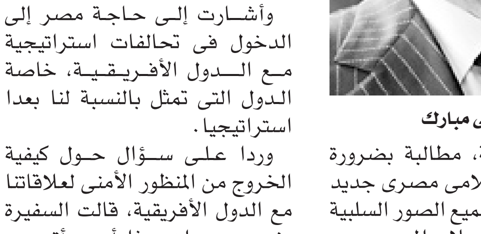
منى عمر

وأكدت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية وجود حاجة لإنشاء كيان وطنى متكامل للشؤون الأفريقية، ولفتح مكاتب إعلامية فى جميع الدول الأفريقية، كما أننا فى حاجة لتوطيد العلاقات بشكل كبير مع دولة جنوب السودان.

وقالت السفيرة منى عمر: «سيتأثر موقفنا فى موضوع مياه النيل بعودتنا إلى أفريقيا، معربة عن أملها فى أن تكون أول زيارة للرئيس المصرى، بعد انتخابه، لدولة أفريقية، حيث سيكون هذا الأمر رسالة قوية بأن مصر متجهة إلى القارة السمراء».

وشددت مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية على أن مصر فى حاجة إلى صحوة أفريقية فى جميع مؤسسات الدولة، مطالبة بضرورة وجود خطاب إعلامى مصرى جديد لأفريقيا وإنهاء جميع الصور السلبية التى يقدمها الإعلام المصرى عن الدول الأفريقية «مثل السخرية من أسماء الدول أو السخرية من الشعوب الأفريقية، وعدم التعامل مع فكرة اللون كأنها عائق أمام عودتنا لأفريقيا»، منوهة بأن «هذا أمر يحتاج إلى توعية كبيرة لتأثيره السيئ على علاقاتنا مع الشعوب الأفريقية».





حسنى مبارك

وردا على سؤال حول ما تمثله البعثات الدبلوماسية المصرية من عائق أمام تطوير العلاقات المصرية - الأفريقية، فى ظل الاتهامات التى توجه للدبلوماسيين المصريين بأنهم ينظرون إلى عملهم فى الدول الأفريقية كعقاب لهم، قالت السفيرة منى عمر: «هذا أمر صحيح، ولذلك يجب أن توجه العلاقات المصرية مع أفريقيا للدولة، وعندما يجد السفراء المصريون أن رئيس الجمهورية ووزير الخارجية يقوم بزيارات متتالية للدول الأفريقية سيشعرون بأنهم فى مكان مهم لمصر، وبالتالى ستتغير نظرتهم إلى الدول التى يعملون بها، فنحن فى حاجة إلى تغيير ثقافة الشعب المصرى بأكمله تجاه أفريقيا، والخارجية المصرية جزء من هذا الشعب».

وأشارت إلى حاجة مصر إلى الدخول فى تحالفات استراتيجية مع الدول الأفريقية، خاصة الدول التى تمثل بالنسبة لنا بعدا استراتيجيا.

وردا على سؤال حول كيفية الخروج من المنظور الأمنى لعلاقاتنا مع الدول الأفريقية، قالت السفيرة منى عمر: «إن هذا أمر يأتى من خلال تجاوز فكر التعامل مع الملفات المهمة من كملفات أمنية بالأساس إلى التفاعل معها كملفات سياسية متكاملة، فعلى سبيل المثال عندما تتعامل مصر مع مشكلة الصومال لا نجد أى مشكلة فى الاتصال بجميع أطياف الشعب الصومالى دون إقصاء أى فصيل، وأن نتواجد فى دولة بأهمية الصومال بالنسبة لنا».

وأضافت: إن المنظور الأمنى كان غالبا فى معظم الملفات الخارجية وليس الملف الأفريقى وحده، ولذلك هناك ضرورة حاليا أن نبتعد عن هذا المنظور حاليا».

وأكدت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية وجاهة المقترح الذى طرحه الدكتور نبيل العربى، وزير الخارجية، بإنشاء مجلس للأمن القومى، مشيرة إلى أن هذا المجلس فى الدول التى يوجد بها مثيله يقوم بالتنسيق بين جميع الأجهزة المعنية تجاه جميع القضايا المصيرية بالنسبة لتلك الدول.

وردا على سؤال حول الانتقادات التى كانت توجه لمصر من دول حوض النيل لعدم قيام الرئيس السابق مبارك بزيارتها، قالت منى عمر: «هذه كانت أحد العوائق بالنسبة لنا»، موضحة أن عدداً كبيراً من الرؤساء الأفارقة كانوا يعبرون عن تفهمهم لأن الرئيس السابق كان قليل المشاركة فى القمم الأفريقية خاصة بعد حادث أديس أبابا.

واستطردت: «لكن الجميع كان يعلم أن هذا الأمر لم يكن مبررا قويا، فمثل هذه الحوادث قد يتم التعرض لها فى أى دولة من دول العالم وليس فى الدول الأفريقية وحدها»، مشيرة إلى أن الوفود المصرية المشاركة فى القمم الأفريقية كانت تجد المبررات لغياب الحضور الرئاسى عن القمم الأفريقية، إلا أنهم كان يفاجأون بأنه فى اليوم التالى يقوم الرئيس السابق بزيارة دولة أوروبية، مما ينتفى معه أى مبرر للغياب عن القمم الأفريقية.

وردا على سؤال حول ما إذا كان هذا الأمر يعطى إشارات سلبية للدول الأفريقية، قالت السفيرة منى عمر: «بالطبع حيث كان هذا الأمر يكشف للدول الأفريقية مواقعها وسط توجهات السياسة الخارجية المصرية».

[redacted]

وزير الداخلية فى حوار «كشف الحقائق» مع «المصري اليوم» (٢-٢)

منصور عيسوى: جميع وثائق أمن الدولة تحت يد القوات المسلحة.. وسيتم إعدام التسجيلات الشخصية

أكد اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، فى الجزء الأول من حواره مع «المصرى اليوم»، أمس، انتهاء ما سماه عصر المراقبات والتنصت على القوى السياسية والمعارضة فى مصر، وأكد أن جهاز الأمن الوطنى سيقتصر دوره على الأمن الداخلى، ومحاربة قضايا التجسس والإرهاب، ولن يتم تسجيل أى مكالمة هاتفية إلا بإذن قضائى.

وأشار عيسوى، فى الجزء الثانى من الحوار، إلى أن التسجيلات التى أجراها جهاز أمن الدولة السابق كلها تحت يد القوات المسلحة، وسيتم إعدام التسجيلات الخاصة، وإيداع ما يخص الدولة فى دار الكتب والوثائق القومية، مؤكدا أن الوزارة جاهزة لتأمين الانتخابات المقبلة، ولن يجرى تزويرها.

وأضاف عيسوى أن الفوضى المنتشرة فى الشوارع حاليا مؤقتة، وستنتهى قريبا مع نزول رجال الشرطة إلى الشوارع والميادين، ويجرى الآن تكثيف الحملات على الطرق السريعة والزراعية للتصدى لظاهرتى البلطجة والسرقة بالإكراه، وأكد أن السجون مكدسة بالنزلاء بعد مهاجمة ٦ سجون رئيسية، ما أدى لنقل بعضهم إلى أماكن احتجاز أخرى، رغم أن هناك لجانا مشكلة من وزارة الداخلية والنيابة العامة للإفراج عن عدد من السجناء، وأفرج بالفعل عن عدد كبير منهم قضوا نصف المدة، وهو إجراء قانونى.. وإلى نص الجزء الثانى:





عيسوى

◄◄ حصلت على قرار من الجيش ومجلس الوزراء بأحقية عناصر «الأمن المركزى» فى استخدام السلاح إذا تعرضوا للاعتداء

سنضيف مواثيق حقوق الإنسان إلى مناهج كلية الشرطة.. وعدم معرفة المواطن بحقوقه سبب توتر العلاقة بينه وبين رجل الأمن

السجون تكدست بالنزلاء بسبب تدمير ٦ سجون رئيسية وأطالب النيابة بممارسة سلطتها فى التفتيش عليها

■ ماذا عن مصير أرشيف التسجيلات الموجودة فى جهاز أمن الدولة، خاصة أن معظمه متعلق بشخصيات؟

– تحدثنا كثيرا عن المستندات والتسجيلات، لأن الجهاز أنشئ فى ١٩١٣، وبالقطع هناك العديد من المستندات لديه، وسنجمع الوثائق الخاصة بتاريخ مصر قبل عام ١٩٥٢، لإيداعها دار الكتب والوثائق القومية، أما ما يتعلق بالمسائل الشخصية فسوف يتم إعدامه، والجزء الثالث المتعلق بالأنظمة والأنشطة الخاصة بالدولة، لابد أن يكون موجودا تحت بصر الأجيال المقبلة. وذلك بعد أن وضعت القوات المسلحة يدها على جميع التسجيلات وكذلك المبنى الذى كان يقوم ضباط أمن الدولة بتسجيل فيه.

■ حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، قال منذ عامين: نعم نراقب التليفونات، واللى خايف لا يتكلم، فما الحال الآن؟

– سأرد على هذا الكلام بقصة حكاها اللواء مصطفى كامل، مدير أمن الدولة أيام الوزير زكى بدر، فقد اشتكى السفير الأمريكى للوزير من مراقبته، فطلب اللواء كامل لسؤاله حول الأمر، وعندما حضر إلى مكتب الوزير فوجئ به يرد على السفير الأمريكى قائلا: «يا سيادة السفير إنت متصور إن السفير المصرى غير مراقب فى أمريكا، ده أمن بلدنا»، والآن اتخذنا قرارا بفصل أجهزة التسجيلات، ولن يتم التسجيل لأى مواطن إلا بإذن قضائى، وسيتم تفريغ هذه المكالمات بناء على هذا الإذن وترسل إلى الجهة القضائية، وستكون الأجهزة تابعة لقطاع اتصالات الشرطة الذى لا يوجد فيه عناصر من أمن الدولة، ولن يكون هناك تسجيل لأى نشاط سياسى، وسيقتصر عمل جهاز الأمن الوطنى على مكافحة التجسس والإرهاب.

■ هل هذا معناه أن تليفون الدكتور محمد البرادعى الآن غير مراقب وكذلك محمد بديع، مرشد الإخوان المسلمين؟

– نعم غير مراقبين، ولا توجد أى جهة تراقب التليفونات فى مصر، لأن المبنى الذى يراقب التليفونات تحت تصرف القوات المسلحة، وفيه المكتبة التى تحتوى عددا كبيرا من الشرائط المسجلة، إذ لم يكن أحد فى الجهاز يتوقع مهاجمة المبنى، ورغم أن شخصا فى الخارج أخبر المتظاهرين عن مكانه، فإن القوات المسلحة سيطرت عليه قبل أن يقتحمه أحد.

■ كنا نرى أعضاء فى مكتب الإرشاد يكتبون لبعضهم البعض خوفا من المراقبة والتسجيلات؟

– هناك أناس لديهم هوس، ووارد أن تكون هناك مراقبة من جانب أمن الدولة، وإذا كان هذا عملا مؤسسيا أو قرارا شخصيا من وزير الداخلية الأسبق فسيتوقف، والنيابة والقضاء والمجالس النيابية والشعبية هى الضامن لعدم توغل جهاز الأمن الوطنى، وأرحب بالإشراف القضائى عليه، ولأن القانون يعطى النيابة الحق فى تفتيش السجون، فعليها ممارسة حقها، واتخاذ

أجرى الحوار- مجدى الجلاد ويسرى البدرى
تصوير- حافظ دياب

الإجراءات القانونية حيال أى مخالفات، والمجالس النيابية والشعبية لها سلطة على جميع الأجهزة بما فيها الشرطة، وإن كان العادلى يرفض الذهاب إلى مجلس الشعب، فإن النظام السياسى هو الذى سيحكم الممارسة خلال الفترة المقبلة، ولو أن المجالس الشعبية والنيابية تحاسب من يخطئ فلن نجد أى انحرافات صارخة، وكمسؤول أول عن الأمن فى مصر، أقول لا توجد الآن أى مراقبات للقوى السياسية أو المعارضة، إلا باذن قضائى مسبق.

■ هل انتهيتم من تشكيل الهيكل الخاص بقطاع الأمن الوطنى؟

– نعم، لأنه لا توجد دولة فى العالم ليس بها جهاز أمن دولة، وجهاز الأمن الوطنى الذى صدر قرار بتشكيله سيقوم بمهام محددة وستقتصر وظيفته على محاربة الإرهاب ومكافحة التجسس، ومراقبة الأمن الداخلى، وإذا كانت هناك مسائل تتعلق بالأمن الداخلى يرفضها الأمن الوطنى سيعيدها إلى جهاز الشرطة العادى ليتخذ فيها الإجراء القانونى، والجهاز لن يتدخل فى حياة المواطن المصرى أو يراقبه، أو يلاحقه أو حتى يتنصت عليه، وكل هذا سيتضح خلال الأيام المقبلة، وهناك عدد كبير من المقار لجهاز مباحث أمن الدولة فى المحافظات سيتم إلغاؤها وتسليمها إلى جهات أمنية أخرى، ولن تؤخذ موافقة الجهاز الجديد فى تراخيص السلاح أو تعيين الأئمة والمشايخ، وعلى الجهات القضائية أن تطلب صحيفة الحالة الجنائية.

■ هل هناك نية لتغيير مناهج كلية الشرطة؟

– هذا وارد، لكن الدراسة الأساسية فى الكلية هى القانون، والجانب الأمنى، لكننا نتطلع إلى إضافة مواثيق حقوق الإنسان فى المناهج، وكيفية تعامل الضابط مع المواطن فى القطاعات الأخرى المختلفة مثل وحدات المرور والجوازات والأحوال المدنية، والمشكلة الحقيقية فى مصر أنه لا يوجد مواطن يذهب لإنهاء مصلحة ويعرف إجراءاتها، وعدم معرفة المواطن حقوقه وواجباته هو أساس العلاقة المتوترة بينه وبين رجل الشرطة، ويجرى الآن وضع إرشادات داخل المواقع الشرطية المختلفة من أجل توضيح التعليمات التى عن طريقها يعلم المواطن حقوقه وواجباته، لأن السياسة فى الوزارة ستتغير بتغير سياسة القيادة العامة للدولة.

■ ماذا عن حالة الانفلات الأمنى التى مازالت قائمة حتى الآن والاستغاثات من اقتحام السجون المختلفة؟

– كانت هناك محاولات لاقتحام ٦ سجون، وأكبر سجنين تم هدمهما، ونقل عدد كبير من السجناء إلى أماكن أخرى، وهو ما تسبب فى تكدس السجون بالنزلاء، رغم أننا أفرجنا عن عدد كبير منهم، وجهاز الشرطة دعا السجناء الهاربين إلى العودة للسجون مرة أخرى، وسوف يؤخذ هذا فى الاعتبار عند إخلاء سبيلهم، وتم تسليم الكثيرين إلى السجون، إذ كان هناك ٢٣ ألف هارب عاد منهم ١٤ ألفا، بعضهم سلم نفسه وباق ٩ آلاف و٣٠٠ هارب، لكن لم يحدث



وزير الداخلية أثناء استقبال رئيس التحرير والزميل يسرى البدرى

◄◄ تليفونات «البرادعى» ومرشد «الإخوان» ليست مراقبة.. ولن يتم التسجيل لأى مواطن إلا بإذن قضائى

إطلاق نار على السجناء، والنيابة العامة تحقق فى قضية الانفلات الأمنى، والقاعدة السارية فى السجون أنه لا يجوز تسليح أى فرد فيها، وما يتردد عن أن حبيب العادلى أمر بإخراج السجناء من السجون غير صحيح بالمرة.

■ هل هناك خطط لتطوير السجون فى المرحلة المقبلة؟

– الخطط توضع عندما تكون هناك أموال، وهى غير موجودة فى الوقت الحالى، ونعمل حاليا على إعادة ترميم السجون التى تعرضت للاعتداء، وهناك سجون باتت تعمل بعد إتلافها وتحطيم عنابرها، والشرطة تحاسب نفسها أولا بأول، ولديها الكثير من الأجهزة الرقابية، وأخرى تتولى عمليات فحص السلوكيات والأخطاء الإدارية وسوء معاملة المواطنين، وهناك جهاز رئيسى فى الوزارة يطلق عليه اسم «الإدارة العامة للتفتيش والرقابة»، وهذه الإدارة تتلقى الشكاوى وتفحصها وتتخذ فيها الإجراء القانونى.

■ ماذا عن الهاربين الذين سلموا أنفسهم؟

– هناك قواعد يتم تطبيقها عليهم مثل الإفراج بنصف المدة، وقرارات الإفراج الأخرى مثل العفو الصحى والإفراج الشرطى، وهناك أعداد كبيرة من السجناء الجنائيين والسياسيين استفادت من هذه القرارات، فقد أفرجنا عن ٩٥٪ من المعتقلين السياسيين وتقرر الإفراج عن ١٠٨ معتقلين سياسيين، أرسلت أوراقهم إلى رئيس الوزراء، لرفعها إلى المجلس العسكرى والبت فيها، ولم يتبق فى السجون سوى ٣٠ معتقلا سياسيا، مازالوا على ذمة إحدى القضايا.

■ هل ستكون الشرطة جاهزة لتأمين انتخابات مجلسى الشعب والشورى المقبلة؟

– نعم، ولن تكون هناك أزمة، وكان دور الشرطة فى الاستفتاء تأمين اللجان، وكان هناك فردا أمن على كل لجنة، وفى كل مجموعة مقار، كان هناك ضابط شرطة يمر للاطمئنان على عملية التصويت، ولم يكن هناك قصور من قبل قوات الشرطة، فقد كانت منتظمة، وكنت أتابع الموقف بنفسى، وأعتقد أن الأمر فى الانتخابات البرلمانية سيكون أسهل، ولن نلجأ إلى إغلاق أماكن معينة من أجل تزوير الانتخابات.

■ تردد أن إحالة بعض ضباط ومديرى الأمن فى المحافظات إلى محكمة الجنايات تسببت فى أزمة كبيرة فما حقيقة ذلك؟

– نعم، خاصة فى محافظات الاسكندرية والسويس وبورسعيد والإسماعيلية، فقد حدثت «ربكة» عند الضباط أنفسهم، والنيابة العامة هى التى تتولى التحقيقات منذ بداية أحداث ٢٥ يناير، وأمامها جميع التجاوزات التى جرت من جانب جهاز الشرطة أو غيره حتى هذه اللحظة، وسوف تتخذ الإجراء القانونى وتقدمه إلى القضاء، والشرطة ليست لها علاقة بهذه التحقيقات.

■ ماذا عن دور الأمن المركزى فى المرحلة المقبلة؟

– الأمن المركزى هو قوة وزارة الداخلية، وعندما علمت أن هناك نية لمهاجمة معسكراته توجهت إلى رئيس الوزراء وحصلت على قرار منه والمجلس العسكرى، يفيد بأن مجندى وضباط الأمن المركزى سيظلون فى أماكنهم وفى حالة الهجوم عليهم يكون لهم حق الدفاع عن أنفسهم واستخدام السلاح، ويبلغ عدد أفراد الأمن المركزى ١١٨ ألفا موزعين على جميع الحدود والمحافظات، ويؤدى القطاع دوره فى تأمين حدود سيناء، وجميع قواته وأسلحته ومعسكراته تكاد تكون مكتملة، وينزل فى جميع الخدمات مع رجال المباحث الجنائية لتأمين جميع الطرق مثل طريق مصر الإسكندرية الصحراوى وجميع المحاور، وسأذهب إلى ضباط الإسكندرية من أجل النزول مرة أخرى إلى الشارع وتحقيق الأمن.

■ وماذا عن الأقسام المحترقة وهل تمت إعادة تأهيلها مرة أخرى؟

– هناك ٩٩ قسما تعرضت للتخريب، معظمها أصابه ضرر كبير جدا، وبعضها أضير جزئيا، وبالفعل تعمل الوزارة على استكمال جميع احتياجاتها، أما باقى الأقسام التى أحرقت تماما فسوف تأتى فى المرحلة التالية، لأن الإمكانات المادية لوزارة الداخلية لا تسمح فى الوقت الحالى بأن تتولى عملية تجهيز جميع أقسام الشرطة، والصعيد انتظم العمل فيه بالفعل، وتجرى إعادة تأهيل معظم الأقسام لإعادة العمل فيها قريبا، وتم نقل العمل إلى أماكن بديلة، لحين الانتهاء من تأهيلها، وهناك شركات مقاولات تجرى عمليات البناء والإصلاح وإعادة ترميم ما هدم بأسرع ما يمكن، حتى يعود كل شىء إلى أصله.

■ ماذا عن ملف سيناء وكيف تتعامل معه أجهزة الأمن؟

– الحقيقة أن سيناء كانت تعيش انفلاتاً أمنياً كبيراً، والنشاط الرئيسى هناك هو الاتجار فى المخدرات، لكن الوضع تحسن بعد الإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإن كانت الوزارة تعانى فى هذه المنطقة، خاصة أن معظم الأقسام تم تدميرها، واختطف البدو ٣ ضباط وأمين شرطة منذ ٢٥ يناير حتى الآن، ولا توجد أى أخبار عنهم، ووزارة الداخلية والقوات المسلحة تكثفان جهودهما لاستعادتهم فى أقرب وقت، وهناك لقاء مرتقب مع مشايخ البدو لبحث الموقف.

■ يتردد أن هناك عداء بين جهاز الشرطة والشعب؟

– بالطبع، فالفترة الماضية كانت قاسية بالنسبة لرجال الشرطة، وبالأخص بعد الحملة الشرسة التى شنت ضدهم من قبل وسائل الإعلام بأكملها، فقد تركت فى نفوس بعضهم أكبر الأثر، وسيزول الاحتقان مع الوقت، وذلك يتوقف على المواطن فى الشارع، وفى كل مكان، فلابد أن يتم التعامل مع رجل الشرطة بطريقة جيدة حتى تختفى كل هذه العقبات وتستمر المصالحة للأبد.

■ ما أفضل أسلوب للتعامل مع الأزمات من وجهة نظرك؟

– الجلوس والتحدث مع أصحاب المشكلة، وهو ما كان يحدث خلال الفترة الماضية، فقد جلست مع أمناء الشرطة، وبالفعل تحدثت مع ٥٠ منهم، وانصرفوا بعد الوعود التى تلقوها بحل مشاكلهم المالية، وستتم مراجعة هذه الرواتب وسيتم وضع كادر لهم فى وقت لاحق، لأنى أعلم أن إمكانيات الدولة حاليا لا تسمح بأكثر من غير الذى تم توفيره، أما بخصوص الأمناء الذين صدرت ضدهم أحكام جنائية، أو أحكام فى قضايا مخلة بالشرف، فلن يعودوا للعمل، فلا يستطيع وزير داخلية مخالفة القانون، وكل من صدر بحقه حكم فى وقائع تأديبية سيعود إلى العمل، وهذا ما قلته للأمناء خلال لقائى معهم.

■ ماذا عن ملامح المرحلة المقبلة فى وزارة الداخلية؟

– سياسة الوزارة ستكون التأكيد على الالتزام والحفاظ على حرية المواطن، وعدم التدخل فى حياته الشخصية، أو التدخل فى عمل الأحزاب، أو المنع من السفر، أو مراقبة التليفونات إلا بإذن من النيابة فى قضايا معينة، والسماح لأى تيار دينى بممارسة العمل السياسى، وإذا خرج عن القانون فسيتم التعامل معه عبر إجراء قانونى، مع التأكيد على ضرورة التزام رموز المجتمع بالقانون وتطبيقه، ومنهم رجال الشرطة والجيش والقضاة، وإرساء مبدأ دولة القانون.

«العادلى» لم يأمر بفتح السجون.. ووقائع إطلاق النار على السجناء غير صحيحة.. وهناك ٩ آلاف و٣٠٠ هارب حتى الآن

[redacted]

البورصة ترتفع لليوم الثالث على التوالى والأسهم القيادية تدفع المؤشر الرئيسى لصعود ٣٪

الأسهم تسترد ٨٫٦ مليار جنيه من خسائرها.. و«حديد عز» تعلن مساهمة ٧ من المجمدة أموالهم بالشركة

كتب - عبدالرحمن شلبى:

ارتفعت البورصة فى ختام تعاملات أمس لليوم الثالث على التوالى، لتواصل رحلة تعويض الخسائر التى لحقت بها خلال الفترة الماضية، مدعومة بصعود عدد من الأسهم القيادية.

وصعد المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX30» بنحو ٣٪، بعد أن كسب ١٥٨ نقطة، ليستقر عند مستوى ٥٤٠٩ نقاط، فى الوقت الذى ارتفع فيه مؤشرا الأسعار «EGX70» بنحو ٢٫٣٪ و«EGX100» بنحو ٢٫٤٪، بعد ارتفاع أسعار إغلاق ١٢٩ ورقة مالية، مقابل انخفاض ٤٦ ورقة.

وتخللت الجلسة أمس عمليات جنى أرباح من قبل بعض المستثمرين، دفعت المؤشر لتقليص مكاسبه الصباحية، وسط حالة من الترقب فى منتصف الجلسة، لكن سرعان ما عاودت الأسهم الصعود مجددا لتنتهى الجلسة وسط حالة من التفاؤل.

واستردت الأسهم أمس ٨٫٦ مليار جنيه، من الخسائر السابقة، ليبلغ إجمالى ما استردته نحو ٣٠٫٦ مليار جنيه خلال الجلسات الثلاث الماضية، ليصل رأس المال السوقى إلى ٤٠٥٫٨ مليار جنيه.

وبلغت التعاملات الإجمالية نحو ١٫٠٨ مليار جنيه، متضمنة تعاملات على السندات بنظام المتعاملين الرئيسيين، واستحوذت المؤسسات على ٦٩٪ من إجمالى التعاملات مقابل ٣١٪ للأفراد.

وسيطرت عمليات البيع على تعاملات المستثمرين الأجانب والعرب بصافى بيع ٢٥٫٦ مليون جنيه و٤٫١ مليون جنيه على التوالى، مقابل ٢٩٫٧ مليون جنيه صافى شراء المستثمرين المحليين .

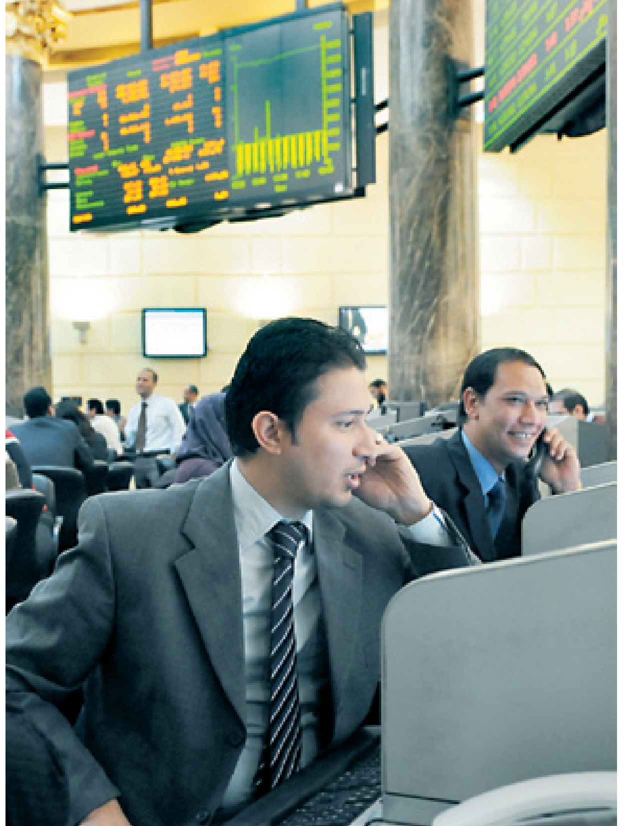
ودعمت الأسهم القيادية صعود البورصة، تصدرتها أسهم أوراسكوم تليكوم الذى ارتفع بنحو ٥٪، متأثرا بخطوات إتمام صفقة اندماج أصول للاتصالات مملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس مع مجموعة فيمبلكوم الروسية

من ناحية أخرى، كشف الدكتور أشرف الشرقاوى، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، أن الهيئة والبورصة تدرسان إلغاء بعض الإجراءات الاستثنائية التى تم تطبيقها مع عودة التداول الأسبوع الماضى.

وأضاف الشرقاوى فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أن أى إلغاء لبعض الإجراءات الاستثنائية لن يتم

من ناحية أخرى، أعلنت شركة حديد عز، أن ٧ من المجمدة حصصهم فى البورصة.

وأضافت الشركة فى بيان تلقت إدارة البورصة أمس نسخة منه، أن أحمد عز يمتلك ٣٫٠٢ إألف سهم، فيما يمتلك ياسين منصور ٤٫٣ ألف سهم، وخديجة أحمد ياسين ٣٠ ألف سهم وآخرون من بينهم أنس الفقى وشهاب مظهر.



التفاؤل ساد تعاملات أمس — تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

«شرف» يجتمع بـ«قطاع الأعمال» غدا لدراسة موقف الشركات والأجور

كتب - محمد عبدالعاطى:

كشف المهندس محسن الجيلانى، رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج، أن الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، سيعقد اجتماعا غدا الخميس مع رؤساء الشركات القابضة التسع والمهندس عادل الموزى، المفوض بتسيير أعمال وزارة الاستثمار.

وقال الجيلانى، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إنه من المقرر طرح عدد من القضايا الساخنة، حسب وصفه، على رأسها أجور العمالة فى قطاع الغزل والنسيج الذى يشهد النصيب الأكبر من الاحتجاجات العمالية فى قطاع الأعمال العام.

وأشار إلى أن هناك مشكلة تتعلق بتوافر مصدر إمداد الشركة القابضة بنحو ٧٢٠ مليون جنيه سنويا كأجور عمال الشركة وشركاتها التابعة، أى بمتوسط ٦٠ مليون جنيه شهريا، وهو ما سيتم طرحه غدا.

من جانبه، أوضح مصدر مسؤول بوزارة الاستثمار أن صندوق إعادة الهيكلة الذى أسسه الدكتور محمود محيى الدين، وزير الاستثمار السابق، ويقوم بتمويل شركات قطاع الأعمال العام، أصبح يواجه مشكلة نقص سيولة.

وأرجع المصدر مشكلة الصندوق إلى توقف عمليات الخصخصة وبيع الأصول، حيث يستمد الصندوق أمواله من عمليات البيع، بحصة تبلغ ٣٠٪ من جملة إيرادات البيع.

وأشار إلى أن من بين جدول أعمال الاجتماع أيضا أزمة مستقبل استثمارات شركات قطاع الأعمال العام، والتى أصبحت مهددة بسبب إقبال عدد من الشركات بعد حصولها على موافقات وزير الاستثمار السابق على إقامة استثمارات جديدة تواجه مشكلة التمويل.

ولفت إلى أن غالبية هذه الشركات بدأت فى فتح اتصالات مع عدد من البنوك لتمويل جزء من استثماراتها الجديدة، لكنها الآن تواجه عدم توافر الجزء الآخر من التكلفة الاستثمارية والتى كان مقررا أن يكون مصدرها صندوق إعادة الهيكلة.

مجلس الوزراء: تراجع عائدات قناة السويس وانخفاض تأسيس الشركات

كتبت - أميرة صالح

أكد مركز معلومات مجلس الوزراء تراجع عائدات قناة السويس بنسبة ٦٫٧ ٪ ليصل إجمالى العائد إلى ٣٨٨٫٧ مليار دولار خلال فبراير٢٠١١ فى مقابل ٤١٦٫٦ مليار دولار خلال يناير من نفس العام.

وتراجع إجمالى عدد السفن العابر لقناة السويس بنسبة ٩٪ ليصل عددها خلال شهر فبراير الماضى إلى ١٣٥٢ سفينة مقابل ١٤٨٥ سفينة فى يناير الماضى.

وأكد التقرير الصادر أمس تراجع معدل تأسيس الشركات بنسبة ٣٣٪ خلال الفترة بين يناير وفبراير من العام الجارى مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

حيث بلغ عدد الشركات الجديدة التى تم تأسيسها ٨٢٨ شركة مقابل ١٢٣٦ شركة خلال العام الماضى.

حسن هيكل

ما العمل اقتصادياً؟.. توفير بدل بطالة فوراً

إن كل ثورة فى التاريخ لها تكلفة على المدى القصير تتحول لاحقاً إلى مكاسب ليست فقط اقتصادية ولكن بشكل أعم إنسانية من حرية وعدل وديمقراطية وخلافه . بعبارة أخرى فإن هناك تكلفة اقتصادية فى المدى المنظور ويجب محاولة تخفيفها بقدر المستطاع، وهى تتمثل فى عدم القدرة على خلق وظائف جديدة فى الشهور القادمة وعدم استيعاب حوالى مليون وافد إلى سوق العمل، كما أن مئات الآلاف من المصريين العائدين من ليبيا سيمثلون عبئاً إضافيا لمشكلة البطالة، بالإضافة إلى أن الظروف العالمية ليست مواتية فيما يتعلق بارتفاع أسعار المواد الغذائية والنفط بشكل خاص وانعكاس ذلك سلباً على العجز فى ميزانية الدولة.. وميزان المدفوعات فى شكل طلب على العملة الأجنبية.

ما يثير التخوف هو أن زيادة عدد العاطلين مع السيولة الموجودة فى المجتمع المصرى قد تؤدى إلى أن ثورة الحرية والعدالة الاجتماعية ينتهى بها الأمر إلى أن تصبح ثورة جوع!.. فكيف نعالج ذلك؟

فى تصورى أن حزمة السياسات تتلخص فى عدة محاور وهى:

أولاً: توفير بدل بطالة لمدة ٢-٣ سنوات لتغطية المدة التى لن نستطيع فيها استيعاب العمالة وتخفيض البطالة، وذلك على النحو التالى:

٥ ملايين عاطل × بدل بطالة شهرى ٣٠٠ جنيه × ١٢ شهراً = ١٨ مليار جنيه لمدة عامين أو ثلاثة، على أن يتم تخفيض هذا الرقم سنوياً حتى لا يكون هناك حافز للعاطل للاستمرار خارج سوق العمل.

ويمكن تحفيز العاطل برفع البديل إلى ٤٠٠ جنيه إذا دخل ونجح فى أحد المعاهد خلال فترة البطالة والتى تعينه على اكتساب الخبرات والفنيات ليعود إلى سوق العمل. إن وجود شبكة ضمان اجتماعى ليس بدعة وهو مطبق فى أكثر الاقتصاديات الرأسمالية، علماً بأن هذه السيولة التى ستضخ عن طريق بدل البطالة ستستخدم فى شراء منتجات وسلع مصرية وتلبية احتياجات أساسية، مما ينعكس إيجاباً على تنشيط عجلة الاقتصاد .

ثانياً : رفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٠٠٠ جنيه فوراً وإعادة النظر فى هيكل الأجور لرفع متوسطها خاصة الدُنيا منها .

ثالثا: رفع أسعار تصدير الغاز إلى جميع الدول، وكذلك أسعار البيع إلى المصانع المحلية، وذلك سيدر مبالغ قد تصل من ٤٠ إلى ٥٠ مليار جنيه سنويا، حيث لا يوجد أى منطق يبرر تصدير أو بيع سلعة ناضبة كالغاز بسعر أقل من السعر العالمى، بالإضافة إلى ذلك فإننا فى حاجة إلى مراجعة السياسات المرتبطة باستخدامات المعادن والنفط والغاز وكل السلع الناضبة .

رابعا: تطبيق ضريبة تصاعدية على دخل الأفراد تصل تدريجياً من ٣٠-٣٥٪ بدلاً من الضريبة الحالية وهى ٢٠٪.

خامساً: رفع الدعم المحلى عن الأغنياء المستفيدين من دعم البترول، وذلك لأنه، هدراً، يستفيد منه الغنى قبل الفقير، وإذا كنا نريد أن ندعم بعض الفئات فليكن بطريقة مباشرة (أسطوانات البوتاجاز مثلا) وليس عن طريق هذا الهدر العام، ولا يعقل هنا أيضاً أن أصحاب السيارات الفارهة يحصلون على البنزين بسعر يقل بنسبة ٨٠٪ عن السعر العالمى. بعبارة أخرى هذا إهدار وليس دعماً فى معظمه.

سادساً : الحصول على دعم مباشر من عدة حكومات عربية، بحيث تقوم مجموعة وزارية بزيارة للدول النفطية والحصول على من ٤-٥ مليارات دولار فى شكل دعم عاجل، ولا يضير الحديث مع الغرب، وإن كان لن يؤدى إلى نتيجة جوهرية فى الوقت الحالى، فإن المبالغ ستكون صغيرة نسبياً ومقرونة بالالتزامات.

سابعاً : إن تطبيق هذه السياسات يستلزم رؤية واضحة من قبل الدولة فيما يتعلق بتواجد مستمر للسلع وإدارة جيدة للمشتريات والتدخل الحازم فيما يتعلق بأسعار بعض السلع والخدمات.

ثامناً : النظر فى بعض المشروعات التنموية كوادى النيل الموازى المطروح من الدكتور فاروق الباز لما لها من انعكاس إيجابى على خلق وظائف عمل وتحريك عجلة الاقتصاد .

إلا أن كل هذه السياسات لها بعض المشكلات، أهمها ارتفاع معدل التضخم لمدة عام واحد (وأقول عام فقط بسبب رفع الأجور وسعر البترول) من ١٥-٢٠٪، وتتم معالجة ذلك برفع هيكل الأجور بنسبة أكبر كما هو موضح سابقاً للطبقات الدنيا، كما أن البنك المركزى يستطيع أن يتدخل بسياسات نقدية للحد من هذا الأثر. ملاحظة أخيرة: يجب أن تقدم هذه السياسات كحزمة واحدة حتى يرتضيها «نبض الأمة»، لما تحققه من عدة اعتبارات، أهمها العدالة والشفافية، وآخرها معالجة التشوهات الضريبية والهيكلية فى ميزانية الدولة.

التعاملات على أنشط ٥٠ سهما فى البورصة المصرية أمس «EGX50»

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الإقفال	نسبة التغيير	أعلى سعر	أقل سعر
البنك التجارى الدولى	٣٠,٩٦	٣٢,٣١	٤,٣٦	٣٤,٠٥	٣١,٠٠
أوراسكوم تيليكوم	٤,٢١	٤,٤٣	٥,٢٣	٤,٦٠	٤,٢٠
أوراسكوم للانشاء	٢٢٦,٢٩	٢٣٧,٦٣	٥,٠١	٢٤٨,٠٠	٢٢٨,٦٠
حديد عز	١١,٦٢	١٠,٥١	٩,٥٥-	١١,٢٥	١٠,٤٦
هيرمس القابضة	٢١,١٩	٢١,١٦	٠,١٤-	٢١,٥٠	٢٠,٥٥
المصرية للاتصالات	١٦,٤٠	١٧,٢٣	٥,٠٦	١٧,٤٩	١٦,٦٠
مجموعة طلعت مصطفى	٤,٨٠	٤,٥٩	٤,٣٨-	٤,٩٥	٤,٤٤
بالم هيلز للتعمير	٣,٢٢	٢,٩١	٩,٦٣-	٣,١٨	٢,٩٠
المصرية للمنتجعات	١,١٩	١,٢٦	٥,٨٨	١,٣٠	١,١٧
سيدى كرير	١٣,٨٤	١٤,٢٤	٢,٨٩	١٤,٥٠	١٤,٠٠
جى بى اوتو	٢٩,٦٢	٢٩,١٩	١,٤٥-	٢٩,٧٥	٢٨,٠٠
المصرية لخدمات المحمول	١٤٩,٨١	١٥٥,٧٢	٣,٩٤	١٥٨,٧٥	١٥٠,٠٠
القابضة المصرية الكويتية بالدولار	١,٣٤	١,٣٧	٢,٢٤	١,٤٣	١,٣٢
الخدمات الملاحية بالدولار	٣,٠٠	٣,١٦	٥,٣٣	٣,٣٠	٣,٠١
القلعة للاستشارات	٥,٥٠	٥,٧٥	٤,٥٥	٥,٨٧	٥,٥٠
أسمنت سيناء	٥٩,٧٣	٦١,١٥	٢,٣٨	٦٣,١٠	٥٩,٨١
عامر جروب	١,٥٧	١,٤٤	٨,٢٨-	١,٥٨	١,٤٢
السويدى اليكتريك	٤٠,١٠	٤٠,١٦	٠,١٥	٤٢,٠٠	٣٩,٩٩
جهينة للصناعات	٥,٢٨	٥,٥٦	٥,٣٠	٥,٧٣	٥,٣٤
الاهلى سوستية جنرال	٣٦,٦١	٣٧,٥٦	٢,٥٩	٣٨,٢٩	٣٦,٧٥
جنوب الوادى للاسمنت	٤,٤٩	٤,٨٩	٨,٩١	٤,٩٣	٤,٥٢
سوديك	٦٣,٢٣	٦١,٥٤	٢,٦٧-	٦٣,٢٥	٦٠,٠٠
العربية لحليج الأقطان	٣,٢٥	٣,٤٤	٥,٨٥	٣,٥٥	٣,٢٥
الملتقى العربى للاستثمارات	٥٤,٠٠	٥٥,٩٤	٣,٥٩	٥٨,٥٩	٥٤,١٠
الدلتا للسكر	١٨,٧٢	٢٠,٢١	٧,٩٦	٢٠,٥٩	١٩,٥٠
الشرقية للدخان	٩٤,٤٥	٩٧,٦٣	٣,٣٧	٩٩,٠٠	٩٥,٩٩
العربية للخزف	٢٦,١٤	٢٧,٧٩	٦,٣١	٢٨,٧٥	٢٦,٥٠
النعيم القابضة بالدولار	٠,٤١	٠,٤٤	٧,٣٢	٠,٤٥	٠,٤١
النساجون الشرقيون	٣١,٨٣	٣١,٢٢	١,٩٢-	٣٣,٣٣	٣٠,٠٠
السويس للاسمنت	٣٨,٤١	٤٠,٧٥	٦,٠٩	٤٢,١٩	٣٩,٦٨
مصر الجديدة للاسكان	٢٠,٣٦	٢١,٠٦	٣,٤٤	٢١,٩٩	٢٠,١٣
بايونيرز القابضة	٢,٣٠	٢,٤٢	٥,٢٢	٢,٥٠	٢,٢٦
العربيه وبولفارا للغزل	٢,٣٩	٢,٥٣	٥,٨٦	٢,٦٠	٢,٣٢
الاسكندرية للزيوت المعدنية	٥٠,٩١	٥١,٢٠	٠,٥٧	٥٢,٥٠	٥٠,٠٠
المصرية الدولية الدوائية	٣٥,٧٦	٣٥,٨٧	٠,٣١	٣٦,٣٥	٣٤,٩٩
الوطنية لمنتجات الذرة	١٧,٠٧	١٦,٩٩	٠,٤٧-	١٧,٢٩	١٦,٧٧
المصريين للاسكان	٣,٣٢	٣,٣٥	٠,٩٠	٣,٤٨	٣,٢١
العامة لصناعة الورق - راكتا	١٤,٥٠	١٥,٧٤	٨,٥٥	١٥,٩٥	١٥,٢٧
اسمنت بورتلاند طرة	٣٦,٩٢	٣٧,٤٧	١,٤٩	٣٨,٠٠	٣٦,٠٠
الكابلات الكهربائية	٠,٨٢	٠,٨٣	١,٢٢	٠,٨٦	٠,٨١
العبوات الدوائية المتطورة	٢٤,٣٤	٢٦,٥٦	٩,١٢	٢٦,٧٧	٢٦,٠٠
المصريين فى الخارج للاستثمار	٤,٩٥	٤,٨٨	١,٤١-	٤,٩٧	٤,٨١
الصناعات الكيماوية - كيما	٢٦٧,٩٣	٢٨٩,٢٥	٧,٩٦	٢٩٤,٧٢	٢٧٥,٠٠
القاهرة للاسكان	٤,٥٨	٤,٩٠	٦,٩٩	٥,٠٢	٤,٥٩
العامة لمنتجات الخزف	٤,٠١	٤,٢١	٤,٩٩	٤,٣٤	٤,١٠
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة	١٠,٧٠	١١,٦٦	٨,٩٧	١١,٧٧	١٠,٤٠
الشرقية الوطنية للامن الغذائى	٥,٨٨	٥,٩٩	١,٨٧	٦,١٩	٥,٨٠
الدوليه للمحاصيل الزراعيه	٤,٧٥	٤,٦١	٢,٩٥-	٤,٨٠	٤,٥٣
المتحدة للاسكان	٤,١٩	٤,٣٧	٤,٣٠	٤,٤٧	٤,٢٠
العربية للاستثمارات	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٠٠	٠,٧٣	٠,٦٨

«أوراسكوم تليكوم» تعتزم طلب وقف التعامل على أسهمها ببورصتى مصر ولندن لحين إتمام إعادة الهيكلة للاندماج مع «فيمبلكوم»

كتب - عبدالرحمن شلبى ومحمد مجاهد:

أعلنت شركة «أوراسكوم تليكوم» القابضة أنها ستطلب وقف التعامل على أسهمها ببورصتى مصر ولندن وذلك على خلفية قرار الشركة بإعادة هيكلتها وتقسيمها إلى شركتين، الأولى تضم الأصول التى ستدخل ضمن صفقة الاندماج مع شركة «فيمبلكوم» الروسية والثانية تضم أصولها خارج الصفقة.

وقالت الشركة - فى بيان لها أرسلته للبورصة امس - إن مدة الإيقاف التى تعتزم طلبها تصل إلى أسبوع، وذلك حتى يتسنى لها إتمام خطة إعادة تمويل مديونيات الشركة والشركات التابعة والتى تبلغ ما يقرب من ٣٫٥ مليار دولار، فور الحصول على الموافقة النهائية من الهيئة العامة للرقابة المالية وذلك بعد اعتماد الجمعيتين العادية وغير العادية للشركة المقرر عقدهما فى ١٤ أبريل المقبل.

يأتى ذلك فى الوقت الذى توقعت فيه شركة فيمبلكوم الروسية أن تنتهى من إتمام صفقة الاندماج والاستحواذ على بعض أصول المهندس نجيب ساويرس خلال شهر - بحسب الكسندر إيزوسيموف، الرئيس التنفيذى لشركة فيمبلكوم.

وأوضحت أوراسكوم أنه سيترتب على خطة إعادة التمويل استبدال مديونيات الشركة أو الشركات التابعة لها الناشئة عن عقود تمويل مع بنوك أو مؤسسات مالية والتى ستتم إعادة تمويلها أو سدادها أو قيام الشركة الأم بشراء حصة الدائنين فى تلك العقود، بحيث تصبح الشركة الأم دائناً عقب إتمام صفقة الاندماج - إشارة للشركة الأم. وقالت «أوراسكوم تليكوم» إنه سيتم تقسيم الشركة إلى شركتين الأولى تحت اسم «أوراسكوم تليكوم القابضة» وهى الشركة الحالية وتضم تحت رايتها الأصول التى ستدخل ضمن صفقة الاندماج مع الشركة الروسية وهى وحداتها فى باكستان وبنجلاديش والجزائر وإيطاليا وبوروندى وزيمبابوى ووسط أفريقيا وناميبيا بالإضافة إلى حصتها غير المباشرة فى كندا من خلال شركة ويند موبايل.

وأوضحت أن الشركة الثانية الجديدة ستكون تحت اسم «أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة» وستضم جميع أصول الشركة فى مصر وخارجها مما لم تشملها صفقة الاندماج مع الشركة الروسية.

ساويرس

تحالف مصرفى لتمويل مجمع الإيثيلين بالإسكندرية بـ٩٢٥ مليون دولار

كتبت - لبنى صلاح الدين وياسمين كرم:

أكدت الشركة القابضة للبتروكيماويات أن تحالفا مصرفيا سيقدم تمويلا بنحو ٩٢٥ مليون دولار (٥٤٧٫٥ مليون جنيه)، لتنفيذ مشروع مجمع الإيثيلين ومشتقاته فى الإسكندرية البالغة تكلفته الاستثمارية ٧ مليارات جنيه.

وقالت الشركة، فى بيان لها أمس، إن التحالف يضم بنوك: الأهلى المصرى، ومصر، والتجارى الدولى، والأهلى سوسيتيه جنرال، والعربى الأفريقى.

وأشارت إلى أن المجمع يضم عدة مشروعات لإنتاج الإيثيلين والبولى إيثيلين ومشتقات البيوتادين، وكذلك المرافق اللازمة، خلال برنامج زمنى مدته ٣٦ شهرا لإنتاج ٤٦٠ ألف طن سنويا من الإيثيلين، اعتمادا على غاز الـ«إيثان - بروبان»، من مجمع الصحراء الغربية بالإسكندرية.

وتساهم شركات البترول فى المشروع متمثلة فى المصرية القابضة للبتروكيماويات، وسيدى كرير للبتروكيماويات، وجاسكو، فضلا عن مجموعة من البنوك الحكومية وهى: «الأهلى المصرى»، و«الاستثمار القومى» و«مصر» و«ناصر الاجتماعى». وبحسب القابضة للبتروكيماويات فإن المشروع يساهم فى توفير ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

من جانبه، أكد وليد هلال، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية أن المشروع يساعد على سد العجز الحالى فى السوق من هذه المنتجات، الذى يتم تعويضه من خلال الاستيراد، مضيفا أنه سيدفع أيضا الصناعات القائمة على استغلال منتجات المجمع لضخ مزيد من الاستثمارات.

وأشار إلى أن المجلس طالب أكثر من مرة بمنع تصدير الخامات سواء الغاز الطبيعى أو غاز الإيثانول، وأن يتم إدخالها فى صناعات كيماوية لزيادة القيمة المضافة للصناعة، وهو ما سينعكس بالطبع على حجم الصادرات.

استبعاد شركات تكنولوجيا المعلومات من برنامج التعويضات الحكومى

كتب. محمد مجاهد:

قالت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، إن الحكومة استثنت مراكز الاتصالات «الكول سنتر» من برنامج التعويضات، الذى بدأت وزارة المالية صرفه مطلع الأسبوع الجارى.

وأشار مصدر مسؤول بالهيئة، إلى أن مراكز الاتصالات حصرت خسائر بالملايين لأن أعمالها ترتكز بالأساس على خدمات الإنترنت التى تم قطعها عن مصر لعدة أيام بعد اندلاع الثورة.

وأوضح المصدر فى تصريح خاص، أن البعض ينظر لشركات تكنولوجيا المعلومات على أنها تحقق أرباحاً طائلة وليست فى حاجة لتعويضات، مشيراً إلى أن الشركات تقدمت بمذكرة لوزير الاتصالات لإعادة النظر فى الأمر.





Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

نجل الرئيس الراحل يخرج عن صمته ويكشف لـ«المصرى اليوم» أسراراً جديدة

جمال السادات: والدى تعرَّض لمؤامرة يوم «حادث المنصة» وليس صحيحاً أن «الإسلامبولى» ورفاقه لم يعدموا

للمرة الأولى، خرج المهندس جمال السادات، نجل الرئيس الراحل محمد أنور السادات، رئيس مجلس إدارة شركة «اتصالات مصر» عن صمته، الذى التزم به سنوات عديدة حيال أحداث كثيرة تخص أسرة الرئيس الراحل، وعلاقتها بأسرة حسنى مبارك، الرئيس السابق، خاصة فيما يتعلق بالتضييق الذى مارسته قيادات بالنظام السابق ضده، للدرجة التى وصلت لوقوفها بكل قوة أمام ترشحه لرئاسة شركة «اتصالات»، حسب قوله. ونفى «السادات»، فى أول حوار صحفى له، خصَّ به «المصرى اليوم»، عقب اندلاع الثورة، أن يكون نظام مبارك امتدادا لنظام سلفه الرئيس الراحل، مشيرا إلى أن السادات حقن دماء شعبه، فيما نفذ نظام مبارك عمليات قتل متعمدة ضده خلال ثورة يناير.. وإلى نص الحوار.

تعاطفت مع «مبارك» قبل «موقعة الجمل» ثم استيقظت على مشهد قتل الأبرياء وشعرت أن هذا النظام لا يستحق التعاطف

«مبارك» ليس امتداداً لـ«السادات» لأن والدى لم يتعمد قتل المصريين ولم يكن يسمح بانتشار الفساد بهذا الشكل المرعب

أسرة «السادات» تعرضت لتضييق شديد وشخصيات مقربة من الرئيس السابق وقفت ضد ترشيحى لرئاسة «اتصالات»

عبود وطارق الزمر لم يعبرا قناة السويس كى يستقبلهما الإعلام بعد خروجهما من السجن استقبال «الأبطال»



السادات يتحدث إلى «المصري اليوم»

أجرى الحوار- محمد مجاهد

■ هل كنت تتوقع تصاعد الأحداث فى مصر بهذا الشكل منذ ثورة ٢٥ يناير؟

- لا يوجد أحد فى مصر توقع ما حدث، وسعادتى به جاءت لشعورى بأن ابنى سيعيش حياة أفضل من التى عشت فيها، ورغم حالة عدم الاستقرار التى تتبع أى ثورة فإننى واثق من قدرة الجيش والوزارة الانتقالية على العبور بالبلاد الى بر الأمان.

■ وكيف تقارن بين مصر مبارك ومصر ما بعد الثورة؟

- الثورة كشفت لى أننا كمواطنين كنا نتعرض لعملية خداع ممنهجة، وكان النظام يوهمنا بأشياء كثيرة لم تكن حقيقية ولم أكن أتخيل أن نكتشف ما ظهر لنا عقب سقوط النظام، ناهيك عن المؤشرات التى تؤكد تعمد النظام السابق افتعال أحداث لا لشىء سوى شغل الرأى العام بها، أو الضغط على أطراف بعينها لصرف النظر عن أحداث أخرى، كما أن ما يُنشر الآن فى وسائل الإعلام بعد رفع القيود عنها يؤكد أننا كنا نعيش فى عالم غير حقيقى، خاصة أن الإعلام المصرى تعمّد تضليلنا أثناء الثورة وللأسف كنت ممن صدقوه فى الأيام الأولى، وبعد يومين فقط من اندلاع الأحداث اكتشفت عدم مصداقية الإعلام المحلى فاتجهت للقنوات الإخبارية العربية مثل «الجزيرة».

■ تقصد أن أجهزة الأمن ارتكبت جرائم ضد مصريين لتحقيق أهداف خاصة؟

- ليست لدىَّ مستندات تثبت هذا، لكننى أتابع مثل غيرى ما يتردد عن اتهامات لمسؤولين بتعمد تفجير كنيسة القديسين على سبيل المثال، خاصة أن مصر لم تشهد أى اعتداء طائفى طوال أيام الثورة، رغم اختفاء الشرطة.

■ وما تعليقك على جرائم قتل الأبرياء فى «موقعة الجمل»؟

- للأسف كنت ممن تعاطفوا مع مبارك عقب خطابه الإنسانى قبل تلك الموقعة، لكننى استيقظت على صدمة كبيرة مما حدث، وربنا ينتقم ممن فعلها لأن مشهد القتلى أحزننى وشعرت حينها أن هذا النظام لا يستحق أى تعاطف لأنه قتل أبرياء ليس لهم ذنب.

■ كيف مرت علاقتك بأسرة الرئيس السابق على مدى السنوات الماضية؟

- كنت حلقة الوصل بين أسرتى السادات ومبارك، وكانت علاقتنا تدور فى نطاق بروتوكولى، بمعنى أننا نحضر المناسبات العائلية المهمة مثل الذكرى السنوية لوفاة السادات أو جمال عبدالناصر ولم تكن العلاقة تتجاوز ذلك.

■ لكن البعض يعتبرك صديقا شخصيا لجمال مبارك؟

- غير حقيقى ولم أكن يوما ما مقربا منه، لأن من كانوا حوله معروفون للرأى العام، لكن وسائل الإعلام كانت تحاول دائما إبراز علاقتى بجمال مبارك على أنها علاقة قوية، وهذا لم يكن واقعيا إطلاقا، ولا أعرف إن كان هذا عن عمد أم لا، والحقيقة أن العلاقة بيننا لم تتعد لقاءنا فى الذكرى السنوية لرحيل الرئيس السادات، أو مناسبات اجتماعية عابرة، ومنذ حوالى عام طلبت منه لقاء عاجلا بسبب مشكلات تعرضت لها شركة «اتصالات» فى مصر.

■ وما طبيعة هذا اللقاء وما أسبابه؟

- الرخصة التى تم منحها للشركة تضمنت الحصول على ترددات لاسلكية منذ عام ٢٠٠٦، لكن واقعيا لم تتسلم الشركة تلك الترددات، وحاولت أن أوضح الأمر من خلال المسار الطبيعى عبر وزارة الاتصالات ومجلس الوزراء دون جدوى، ولم أجد أمامى سوى الاتصال بجمال مبارك، خاصة أننى علمت أن الرئيس وصلت إليه معلومات مغلوطة حول حصول الشركة على كامل حقوقها، وبالفعل اتصلت بنجل الرئيس وطلب منى مقابلته فى مكان ما فى دار القوات الجوية، ولم يسبق لى الذهاب لبيته إطلاقا.

■ لماذا يتم لقاء كهذا فى دار القوات الجوية؟

- لا أعرف، لكن يبدو أن لديه مكتباً هناك، وقابلنى فى صالون المكتب الخارجى ولم يطلب منى الدخول إلى المكتب، ومن ثم فأنا لا أعرف طبيعة المكان بشكل دقيق.

■ هل كانت هناك مشكلة فنية تتعلق بالترددات تحتاج إلى تدخل مباشر من الرئيس؟

- «اتصالات» كمستثمر أجنبى دفعت حوالى ١٧ مليار جنيه، وكان من ضمن حقوقنا فى الرخصة إيجار ١٠ ميجاهرتز «mhz» من الترددات اللاسلكية فى ٢٠٠٧ لتمكين الشركة من التوسع لكننا لم نحصل على هذا الحق رغم طرقنا كل الأبواب، واكتشفت منذ أقل من عام أن مبارك لديه معلومات بأن «اتصالات» حصلت على كل الترددات الخاصة بها، ما يعنى أن الرئيس تصل إليه معلومات خاطئة، وعندما حاولت الاتصال به لتوضيح الموقف عجزت عن الوصول إليه، كما لم تسفر مقابلتى بجمال مبارك عن شىء فاتصلت باللواء عمر سليمان، رئيس المخابرات العامة وقتها، ونجحت فى مقابلته ومعى مستندات تثبت عدم حصول الشركة على ترددات منصوص عليها فى الترخيص، وأبلغت سليمان أن مبارك تصل إليه معلومات مغلوطة ولفت نظره إلى أن رئيس دولة الإمارات لديه علم بتلك المسألة، وينوى مفاتحة الرئيس فيها وهذا ما حدث فعلا خلال آخر زيارة أجراها مبارك للإمارات خلال العام الماضى.

■ وهل نجحت تلك المساعى فى الحصول على الترددات؟

- لم نحصل على شىء حتى الآن، وهو حق مشروع كما أوضحت، ونجرى الآن بعض الاتصالات بالمجلس العسكرى المنوط به إدارة البلاد، وعلى يقين بأنه سوف يرد الحق لأصحابه.

■ هل كان ذلك تعنتا مقصوداً ضد جمال السادات؟

- عقب فوز «اتصالات» الإمارات بالرخصة الثالثة للمحمول، أعلنت الشركة اختيارها لى رئيساً لمجلس الإدارة، وفوجئت بمعوقات غير طبيعية، وكان واضحا جدا عدم وجود رغبةٍ فى أن أشغل هذا المنصب، وتعطلت الشركة كثيرا بسبب عدم رد مصر على ترشيح الشركة الإماراتية لى، وعلمت أن وزارة الاتصالات المصرية ألحت إلى مؤسسة اتصالات الإمارات بأن تختار شخصا آخر ليتولى المنصب بناء على تعليمات من بعض قيادات الدولة، فطلبت رئيس مجلس إدارة شركة «اتصالات» الأم لأبلغه اعتذارى عن المنصب حتى لا أتسبب فى مشاكل للشركة.

■ وكيف سارت الأمور بعد ذلك؟

- شعرت بمرارة شديدة من التعامل معى بهذا الشكل فى هذه الفترة، خاصة بعد أن أبلغ الدكتور طارق كامل، وزير الاتصالات السابق، الشركة الإماراتية بعدم رغبة مصر فى رئاستى للشركة، لأسباب تبدو لى غير مفهومة، وعلى الفور أجريت اتصالات ببعض المقربين من الرئيس لأستطلع الأمر، وأخبرتهم بأننى سوف أنسحب إذا لم يكن للرئيس رغبة فى وجودى على رأس الشركة، كما أجريت اتصالا بالسيدة سوزان مبارك وأخبرتها بأننى ألقى معاملة غير لائقة، وأخبرتها بأننى قابلت مبارك فى حضور مسؤول إماراتى قبل حصول الشركة على الترخيص، وأخبرته بأننى سأسعى مع الشركة الإماراتية للحصول على الرخصة، وكان مرحبا للغاية، لكننى الآن ألقى معاملة سيئة وغير مبررة، ولا يوجد لها سبب واضح وبعد هذه المكالمة بساعة فوجئت باتصال من جمال مبارك، قال لى فيه: «انت زعلان من إيه يا جمال؟»، فقلت له إننى لا أقبل هذه المعاملة لأننى لم أسىء لأحد، فقال لى إن اختيارك يخص الشركة الإماراتية، وتمنى لى حظا سعيدا، وشعرت حينها أن كل مؤسسات الدولة ضد ترشيحى باستثناء مبارك، وعقب ذلك علمت أنه أعطى تعليماته لمسؤولى الحزب الوطنى للموافقة على ترشيحى.

■ ما الانطباع الذى شعرت به من بعد هذه التجربة؟

- لا يليق بدولة بحجم مصر أن يكون تعيين رئيس مجلس إدارة شركة استثمارية خاصة فى يد رئيس الجمهورية ومن حوله، وما الأهمية التى تمثلها هذه الشركة للرئيس؟، لذلك أنا سعيد بهذه الثورة التى ستغير مفاهيم إدارة الحكم فى مصر.

■ لكن البعض كان يردد أن القبول الذى تحظى به شعبيا كان مثار غيرة من جمال مبارك؟

- لا أستطيع أن أؤكد ذلك، وأطراف مشتركة بيننا أشارت إلى هذا الأمر، وحينما شعرت أن الموضوع قد يكون لافتا للنظر، آثرت الابتعاد عن الساحة نهائيا، وكنت أرفض الظهور الإعلامى حتى لا تتضرر الشركة بسببى، لأننى لم أكن امتلك أى طموح سياسى، ولم أسع لأى عمل عام، وكنت أخاف من المقارنات بينى وجمال مبارك، وأفضل أن أعيش فى حالى، وزوجتى ووالدتى كانتا تقولان لى: لا تظهر فى الإعلام، وبالفعل اتخذت هذا القرار وكنت أحمد الله على القبول الذى ألقاه فى الشارع.

■ هل أنت راض عن المعاملة التى تلقتها أسرة السادات خلال عهد الرئيس السابق؟

- تعلمت من والدى أنه لا يصح إلا الصحيح، والتاريخ سيحكم فى النهاية على الرئيس السادات، وما لقيته أسرته من بعده.

■ ما الأمور التى كانت تجعلك تتصل بمبارك لمقابلته؟

- فى الحقيقة كانت هناك صعوبة بالغة فى الوصول إليه، وعندما طلبت مقابلته منذ عامين لم أكن أتلق أى رد، ويبدو أن من حوله كانوا لا يوصلون إليه إلا ما يريدون أو كانوا يحددون شخصيات يقابلها وأخرى لا يقابلها.

■ وكيف كانت علاقتك بعلاء مبارك؟

- كنا نلتقى فى المناسبات فقط، ونفس الشىء بالنسبة للسيدة سوزان مبارك، ولم يكن بيننا أى اتصالات بعيدا عن المناسبات باستثناء مكالمة واحدة أجريتها معها بسبب رفض البعض وجودى على رأس شركة «اتصالات».

■ هل أجريت اتصالات بأسرة الرئيس السابق خلال الثورة أو بعدها؟

- لم يحدث.

■ البعض ينظر لنظام مبارك على أنه الامتداد الطبيعى لنظام السادات؟

- السادات والدى، وبالتالى فشهادتى مجروحة، لكن حرب أكتوبر ٧٣ تشهد أنه فعل الكثير من أجل مصر بعدما تمكن من طرد الاحتلال الإسرائيلى، وهذا لا يعنى أنه ليست هناك أخطاء، لكنى على قناعة تامة بأن والدى لم يكن ليسمح بإراقة دماء المصريين مثلما فعل نظام مبارك أثناء الثورة، كما أن السادات لم يكن يسمح بالفساد بهذا الشكل الذى نراه الآن، وهذا لا يعنى أنه لم يكن هناك فساد فى عهد السادات، لكنه لم يكن بهذا الشكل المرعب.

■ ومن المسؤول عن الفساد الذى وصلت إليه مصر؟

- أعتقد أن النظام بالكامل يتحمل المسؤولية، ويتحمل أيضا مسؤولية تدخل شخصيات أخرى فى إدارة شؤون الدولة، لأن السادات لم يكن يسمح لزوجته أو أولاده بالتدخل فى إدارة البلاد، ولم أكن أجرؤ على أن أستغل وضعى كنجل للرئيس من أجل تصعيدى إلى أى منصب سياسى، أو أن أساعده فى إدارة البلاد، وقيل إن والدتى كانت تحكم مصر، وهذا غير صحيح إطلاقا لكنها كانت تبدى رأيها فى أشياء كثيرة، ولم يكن والدى يأخذ به فى كل الأوقات، ولم يكن أحد يجرؤ على أن يتدخل فى أى شىء يخص السياسة.

■ وكيف ترى الضجة المثارة الآن حول تورط مبارك فى اغتيال السادات؟

- لا شك أن والدى تعرض لمؤامرة كبيرة يوم اغتياله، لدرجة أن هناك شواهد وأشياء غير منطقية حدثت، من بينها انسحاب عناصر مكافحة الإرهاب ومدرعات تأمين المنصة التى من المفترض أنها كانت تقف على الناحيتين اليمنى واليسرى منها.

■ إذن كيف قتل السادات من وجهة نظرك؟

- عندما تم إلقاء القنبلة الأولى على المنصة اختبأ كل من كانوا فيها أسفل الكراسى باستثناء السادات الذى وقف وجاءته إحدى الطلقات من رشاش آلى ماركة «كلاشينكوف» أطلقت عليه من فوق السيارة المدرعة ثم اصطدمت بالمنصة ذاتها وارتدت إلى أسفل منطقة البطن من الناحية اليسرى واستقرت فى رقبته وكانت كفيلة بالتسبب فى وفاته فى الحال، لاسيما أنه تلقى رصاصتين إحداهما نفذت من ساعده الأيمن والأخرى نفذت من ساقه اليسرى، وتوفى فى المنصة وليس فى المستشفى كما يعتقد البعض.

■ هل تعتقد أن خالد الإسلامبولى لايزال على قيد الحياة كما قالت رقية السادات؟

- أعتقد أنه ومن معه تم إعدامهم وليسوا على قيد الحياة لأن أحد الضباط أخبرنا أنهم أعدموا، وأنا مقتنع تماما بذلك.

■ وكيف تنظر للاحتفاء بعبود وطارق الزمر بعد خروجهما من السجن؟

- لا أعترض على خروج عبود أو طارق الزمر لأنها مسألة قانونية لا تخصنى فى شىء خاصة أنهما قضيا العقوبة، لكن عبود فى نفس الوقت خطط لقتل نفس بريئة ولا يمكن أن أكون سعيداً بالاحتفال الذى صاحب خروجه فى هذا التوقيت، والتهافت عليه بهذا الشكل أعطى له مظهرا بطوليا لا يستحقه، لأنه لم يعبر مثلا قناة السويس ولم ينفذ عملا بطوليا يستحق عليه هذا الاحتفاء ولا يمكن أن أقبل بمعاملته كبطل.

■ ألا يقلقك تنامى دور الجماعات الإسلامية فى هذا الوقت؟

- الإسلام دين سماحة ويسر لو فهمناه بالطريقة الصحيحة، ومن ثم فإننى لا أخشى ظهور جماعات إسلامية معتدلة مادامت أنها تلتزم بقواعد الدين الصحيحة دون أى أفكار متطرفة لأن الدين من وجهة نظرى ليس عبادات فقط بل معاملات حسنة وأخلاق حميدة وسماحة ويتماشى مع كل العصور، وأعتقد أن تلك الجماعات كانت مكبوتة بشكل كبير ومنهم بعض المتزمتين مثلهم مثل نظرائهم فى أديان أخرى كثيرة لكن من يفهم الإسلام بشكل صحيح يدرك أنه دين عظيم ويحمى حقوق أصحاب الديانات الأخرى.

■ ألم تفكر فى النزول لميدان التحرير خلال الثورة؟

- نزلت الميدان مع أحد أصدقائى صباح يوم الجمعة الذى أعلن الرئيس فيه التنحى وكان لدىإحساس بأن مصر تشهد تحولا تاريخيا ويكفى أن ابنى سيعيش فى مناخ ديمقراطى ومستقبل أفضل.

شباب اليوم

ملحق يحرره ٢٤ مليون شاب مصرى ثورجى

تصوير- محمد أمين

المصري اليوم
الأربعاء ٢٠١١/٣/٣٠
إشراف: هيثم دبور

شارك «شباب اليوم»

بمقال، صورة، تعليق، تحقيق صحفى، حوار
ابعت مشاركتك على الميل
shabab@almasry_alyoum.com

أو دوّر على صفحة الفيس بوك «shabab alyoum»
شباب اليوم - ملحق جريدة المصرى اليوم»

أو تابعنا على تويتر
shababyoumeg

Q&A

إزاى أقدر أشارك فى الملحق؟
ابعت مشاركتك إلكترونيا أو بالبريد أو هاتها الجرنان

فيه شروط معينة للمشاركة؟
كل اللى محتاجينه اسمك وعنوانك وتليفونك عشان التواصل.. وصورة بكوالتى حلو عشان تصاحب الموضوع

وأعرف منين إن مشاركتى هتتنشر؟
كل مشاركة جيدة وفيها وجهة نظر بتتنشر على طول

من صفحاتنا على facebook

Hitham Al- Makkey
أنا مش عايز مصلحة شخصية بس أهم الأشياء اللى المفروض تتوفر فيه هى: أن يكون إنسانا اكثر منه رئيسا، مستمعا لآراء الشعب منهم لا من غيرهم، مراعيا مصالح الشعب على مصالحه الشخصية، لا يعد بما لا يستطيعه لكى لا يفقد الشعب ثقته فيه.

Mostafa Desha Sumed
أتمنى أن يكون فى برنامجه أن تكون لمصر ريادة أكتر فى العقارات وتبنى تحف معمارية وطبعا دبى مش أحسن مننا لأن الجو عندنا صيف شتاء، وتكون الإسكندرية والقاهرة مدن عالمية وأحسن من دبى ودى أمنياتى بجد ونفسى تتحقق لأن أنا كنت فى دبى.

Mohamed Naeem
طالما سألتنى لازم أجاوبك بصراحة: ١- يكون أمين ٢- يكون نزيه ٣- يشارك الشباب فى قراراته ٤- يصارح شعبه ٥- يحقق أعلى تارجت من الإيرادات ٦- يخفض المصاريف اللى ملهاش لازمة الى أقصى حد ده داخليا.

نجوم صنعتهم «ميديا» الثورة

حلقة عمرو مصطفى



وعفاف شعيب

وتامر من شبرا

خلقت ثورة ٢٥يناير جواً أكثر تحررا وحواراً مختلفا يسمح بتعدد الآراء، ويسمح أيضا بالنقد، فمن حق أى فرد فى المجتمع أن يفعل ذلك مستخدما الإنترنت، الذى أصبح الوسيلة الأهم بعد انطلاق الشرارة الأولى للثورة من موقع «فيس بوك»، لتسقط نظاماً استمر ثلاثين عاما، جعلت المصريين يهتمون أكثر بالموقع ليشترك به بعد الثورة مايقارب المليون شخص بمختلف الأعمار.

وكما «الفيس بوك» فإن موقع «يوتيوب» أيضا كان له نصيب من هذة الزيادة، ففى الأسبوع الأول للثورة فقط تصفحه أكثر من ثمانية ملايين مشاهد، ليصبح وسيلة أخرى للتعبير عن الرأى بسهولة وبدون تكلفة، ببساطة فيديو تحمله يعبر عن رأيك دون أن تكون متخصصا، وبالإمكانيات المتاحة لك، بعضها كان ساخرا والبعض الآخر للتعبير عن وجهة نظر أو للتوعية، والبعض أدخل نوعا جديداً من الفن.

«برنامج مالوش أى لازمة لرصد التغطية الإعلامية الأمينة والمحترمة (هاوؤ) لأيام الثورة، نحن نؤمن بالديمقراطية والتعبير عن الرأي، من حقك تقول رأيك ومن حقنا إن إحنا نتريق عليك، ولأننا نؤمن بالتسامح وإعطاء فرصة أخرى لكل من أخطأ ولعب فى دماغ الشعب، فنحن بدورنا على استعداد للتسامح معكم بس بعد ما نلعب فى دماغكم إحنا كمان، ولذلك إلى كل من أخطا فى حق الشعب المصرى بتضليله والضحك عليه نهدى لكم هذا البرنامج ونتمنى أن يحوز غضبكم وعلى الله تحسوا على دمكم.»، بهذه الطريقة يعرف الدكتور باسم يوسف فكرة برنامجه على الصفحة الخاصة به «باسم يوسف شو» على فيس بوك، والذى أصبحت قناته على اليوتيوب هى الأكثر مشاهدة فى مصر خلال أسبوعين فقط.

«وأنا كمان مستغرب» يقولها ضاحكاً عندما يبدى أحداً استغرابه من عمله كجراح قلب وبرنامجه على اليوتيوب، لكنه يضيف بعدها أن الأطباء أيضا بشر ولهم هواياتهم، لذا فهى ليست فكرة غريبة جدا، فهناك أطباء تكتب وتمثل وفيه أطباء بيعملوا شو زى، ثم يكمل أن بعض زملائه اتصلوا به بعد مشاهدة البرنامج ليسألوه عن مشاركته فيه ويقولوا له «إنت عامل شغل حلو قوى».

لم يكن الدكتور باسم من أوائل الذين نزلوا فى الثورة لأنه ككثير من الناس كان خائفا، لكنه نزل بعد جمعة الغضب مباشرة وحضر موقعة الجمل، وكان من ضمن الأطباء المتطوعين فى المستشفى الميدانى هو ومجموعة من أصدقائه، والمساعدة فى إحضار بعض الأدوية والمعدات الطبية والأغطية التى كان يحتاج إليها المعتصمون فى الميدان، ومع ذلك كان يعتبر دوره ضئيلا، ويقول إنه لم يسمع عن صفحة كلنا خالد سعيد إلا بعد اندلاع الثورة.

وعن بداية فكرة «باسم يوسف شو» يقول إن الفكرة استوحاها من برامج أمريكية هدفها السخرية السياسية من الأحداث فى أمريكا وانتقادها كبرنامج «جون ستيوارت»، وأنه من قبل قيام الثورة وهو يتمنى دخول هذا الفن إلى مصر «بس ده كان صعب لأن فى مصر كان فى خط مش ممكن نعديه خصوصا سياسيا»، لكن بعد قيام الثورة اقترح صديقه طارق عزيز، وهو واحد من الشركاء فى يوتيوب الشرق الأوسط عمل ميزانية منخفضة لإنتاج البرنامج وتصويره، ويقوم هو بكتابة الإسكريبت بنفسه ويتم التصوير فى منزله، ولم يقوموا بعمل دعاية واحدة للبرنامج فقط نشره على الإنترنت وحقق مليون مشاهدة خلال أسبوعين، بالرغم من أنه مجرد هاو، وما قام به غير معروف هنا لكنه سعيد لأن الناس أحبته. ويكمل: «خلال الثورة كنت لما أتفرج على التلفزيون كنت بأستفز فكمية النفاق فى الإعلام خلال الـ١٨ يوم بتوع الثورة لم يسبق لها مثيل، وبعد الثورة لقيت إن الفيديوهات اللى نزلت عن كل شخص على اليوتيوب ممكن تعمل مسلسل لكل واحد، فبدأت أجمع الحاجات اللى شفتها وأكتب الإسكريبت، وكنت عشان أصور حلقة أربع دقائق بتفرج على فيديو حوالى عشر ساعات».

ويقول دكتور باسم إن هدفه هو التوثيق: «عشان الناس متنساش، واللى اتكلموا ميرجعوش يقولوا مقلناش وينافقوا الثورة، وتوثيق فترة الفجر الإعلامى بتاعت أنس الفقى فى حدود الإمكانيات المتاحة لى». وفى المستقبل فى حالة عرض شركات إنتاج البرنامج وكان له فريق إعداد جيد يقول: «هنرصد اللى بيحصل فى الحياة اليومية أو الأسبوعية فى مصر، بحيث أى واحد مشهور يطلع يقول كلمة مينفعش يغيرها أو يضلل الناس بها، ويحشدهم أو يوجههم فى اتجاه معين، فياخدوا بالهم من اللى بيقولوه»، ويضيف إنه لو كان قبل الثورة أكيد كان سيسجن.

يرى دكتور باسم أن البرامج فى مصر تعرض أولا فى التليفزيون ثم تنتقل إلى الإنترنت، لكنهم قاموا بالعكس فيقول: «بقى لنا شعبية من فان بايج على النت، وإحنا ناس مش معروفة، فأى محطة تقرر تعرضه فى التليفزيون، هيكون عارف انه ناجح ومش بيغامر»، ويضيف: «إن السبب الذى يجعله يقبل انتقال البرنامج للتليفزيون هو إنتاج محترم لايقل عن أى من برامج التوك شو اليومية، ولايقل مدة عرضه عن نصف ساعة لأنه لازم يحترم عقلية الناس اللى هتتفرج»، ويضيف: «أنا مش كوميديان لكن باحاول أوصل الرسالة بتاعتى للناس بسخرية لذلك فى حلقات قادمة هتكون جادة، وده راجع للمضمون والشخص المعمول عنه الحلقة».

هانى حمدى- ٢٨سنة- يعمل مخرجاً، خلال الثورة صور أكثر من فيديو عنها، ووضعهم على قناته الخاصة على اليوتيوب، أشهرها فيديو «لو خايف على الثورة» والرد على عن التعديلات الدستورية وفيه يرد على فيديو صوره المخرج عمرو سلامة قبل الاستفتاء على التعديلات الدستورية يوضح فيه وجهة نظره حول رفضه لها.

يوضح «هانى» هدفه من الفيديو الأول فيقول: «لازم نعرف ائتلاف شباب الثورة بيقول إيه، عشان خاطر هما اللى بيطالبوا بمطالب الثورة، فعلى الأقل العشرة مليون اللى شاركوا فى الثورة من حقهم يفهموا المطالب ويعرفوا هما عايزينها أو لأ، وطالبت بمناقشتها فى الإعلام، ولما حسيت إن الإعلام لم يستجيب لنا، فعملت فيديو تانى واخترت واحد من المطالب غير المفهومة، وهو تشكيل مجلس رئاسى وشرحناه عشان الناس تفهم وتحس إن فى حاجة غريبة بتحصل، وإن الناس المثقفة المفروض يطلعوا يشرحوا لنا المطالب حتى ولو بفيديو ينشر على الإنترنت».

غيّر «هانى» موقفه من الثورة بعد الخطاب العاطفى للرئيس- الخطاب الثانى- فأصبح ضدها بعد أن أعلن الرئيس السابق أنه لن يرشح نفسه لفترة رئاسية أخرى، ويضيف أنه كان مع الثورة بالرغم أنه لم يشارك بها، فوجهة نظره أنه كان مع التغيير لكن ضد الفوضى، ففكرة أن الوطن العربى كله يقوم بعمل ثورات على حكامه يجعل الدولة الوحيدة المستقرة فى الشرق الأوسط هى إسرائيل ويرى أنها مؤامرة، ويبرر كلامه بشىء قاله الرئيس الأمريكى باراك أوباما فى بداية توليه للحكم أنه سيحارب الإرهاب والديكتاتورية بالقوى الناعمة، وربط هذا بما يحدث من وجهة نظره، وهى أن الغرب يريد تغيير عملائه فى المنطقة لمرحلة جديدة قد تكون طريقهم للشرق الأوسط الجديد، ومع ذلك فإن أغلب أصدقائه كانوا مع الثورة، كصديقه فى الفيديو الأول.

ويرى «هانى» أن الفيس بوك أصبح أقوى من إعلامنا المشوه، فكمية الفيديوهات والمقالات، التى تنشر عن طغيان مبارك شحنت الشباب، الذين قاموا بنشرها فعلوا ذلك عن وعى وليس صدفة، ويضيف أنها كانت جيدة ولكن رفض فكرة الحوار والتصميم على رحيله الفورى هى الفوضى، كما أن صفحات كثيرة ليست سياسية كانت تدعم الثورة كصفحة أبوتريكة، وفيلم بلبل حيران وغيرها مما يدل على أن الموضوع مرتب، وأنا لست ضد التنظيم لكن ضد انكار ذلك وقول إنها صدفة، ويقول: «كل رؤساء الدول اللى سقطوا وعلى وشك السقوط لهم فيديوهات بتتريق عليهم معمولة بنفس التكنيك، وهو نفس التكنيك المعمول به الفيديو اللى بيتريق على وائل غنيم وحظاظاته، فمن اللى عملها وليه لها نسبة المشاهدة العالية دى؟»، ويستغرب «هانى» لماذا يأخذ الناس موضوع «حظاظة» وائل غنيم بمزاح، فعلى حد قوله «الموضوع ممكن يكون جد»، ويضرب مثلا بكرافتة رأفت الهجان التى لم يكن هناك منها فى العالم إلا اثنان، وهذا ما تقوم عليه فكرة الجاسوسية، وهو لا يتهمه بذلك ولكنه يراه شيا محتملا.

وعن رده على فيديو عمرو سلامة بفيديو آخر يقول: «كنت شايفه فيديو مستفز جدا، وسلامه ماكنش صريح مع الناس وعمل فيديو يوحى بأنه محايد لكن فى الآخر بيوجه الناس تقول لأ، وبنى أفكاره على حاجات تدل على إنه إما مش فاهم أو بيضلل الناس، كقوله إن الدستور هيترقع، وهو عارف إن الدستور هيتغير مش هيترقع، ففى حاجة لو كان قالها كان ممكن يقنع الناس زى إن المجلس اللى جاى هيكون نصفه عمال وفلاحين، وإن المادة دى لم تعدل».

ويقول إن الفيديو الذى قام بعمله كان يقول نعم للتعديلات لأنه يسخر من آخر يقول لا، والسبب الذى جعله يستخدم هذه الطريقة أن الشعب المصرى ليتحرك من وجهة نظره لازم يشك ليقتنع، فيجعله يشك فيبحث فيقتنع «فأجيب شخصية معروفة لهم أشكك فى كلامها ولو هما اقتنعوا بتشكيكى هيقولو نعم».

أروى أيمن

استطلاع
هل ترى أن اليوتيوب قادر على صنع نجومه

نعم ☐

لا ☐

أرسل إجابتك على الفيس بوك أو الإيميل أو التويتر



هانى فى فيديو الرد



عشان الثورة ما تضيعش

هانى فى إحدى اللقطات

لماذا لا يقال العميد؟



ياسمين أسامة

فى حوار له مع برنامج «صباح دريم»، أفصح وزير التعليم العالى د. عمرو عزت سلامة عن السيناريو الذى يتم إعداده لإخراج عميد كلية الإعلام من منصبه، وذلك بالادعاء بأن الدكتور سامى عبدالعزيز أخذ إجازة طويلة لدواعى السفر والمرض مما يستدعى تعيين أحد الاشخاص بدلا منه للقيام بأعمال العميد لحين عودته.

لم أرتح أبدا لتلك التصريحات رغم أنها إن صحت فقد تكون نذيرا بانتهاء المهزلة التى تشهدها كلية الإعلام والتى وصلت ذروتها عندما استعان وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب بالشرطة التى فضت الاعتصام باستخدام القوة المفرطة فصعقت طلاباً بالعصى الكهربائية واعتقلت أساتذة بعد جرجرتهم بشكل مهين لسيارات الشرطة، وانتهى الأمر بأن أحالت الجامعة بعض أساتذة قسم الصحافة للتحقيق دون توضيح التهم الموجهة إليهم. أتساءل كما يتساءل الكثيرون: لماذا لم يعلن السيد الوزير عن قبول استقالة العميد- التى ادعى تقديمها ثلاث مرات حتى الآن؟ لماذا لم يقَل هذا العميد أصلا نزولا عند رغبة معظم طلاب الكلية وأساتذتها؟

إن ما يحدث فى كلية الإعلام هو نموذج مصغر لضبابية العدسات التى يصر المسؤولون فى هذا البلد على أن نرى المستقبل من خلالها، نحن أمام شباب شاركوا فى صنع ثورة أذهلت العالم ودفعوا مقابل ذلك أرواح عدد من خيرتهم، والآن يجدون أنفسهم فى حاجة لثورة أخرى من أجل تصحيح أوضاع يبدو القضاء عليها من البديهيات، يصر شباب كلية الإعلام على التخلص من عميد تختلف مصوغات تعيينه عما نريد أن تكون عليه المعايير فى مصرنا الجديدة، عميد تم تعيينه لأنه أحد رجالات الحزب الوطنى البارزين.

وعندما يصرح د.سامى بأنه لم يكن يروج للحزب الوطنى فى محاضراته وأنه كان يفصل تماما بين انتمائه السياسى وبين منصبه الأكاديمى، فإنه فى الحقيقة لا يبرئ نفسه؛ لأن ثورتنا لم تهدف فقط لإسقاط نظام سياسى، لكنها كانت ثورة ضد الازدواجية والانتهازية والوصولية وعدم تكافؤ الفرص وضد التولى غير المستحق للمناصب القيادية، ثورة تفرز الألوان السياسية والأدوار الحقيقية، إن الطلاب يا دكتور- مدعمين بموقف أساتذتهم الأفاضل- يحملونك مسؤولية النظام الساقط الذى لطالما ناصرته- داخل جدران الكلية أو خارجها- وأشدت بنزاهته وروجت لسياسات نهبه لثروات الشعب واغتياله لأحلام الشباب.

آن الأوان للإعلان دون مواربة عن تطهير شامل للمؤسسات الإعلامية وفى مقدمتها المؤسسة المنوط بها تربية وتخريج كوادر إعلامية محترمة، هذا إذا كنا نريد استعادة ريادتنا الإعلامية فى الوطن العربى، وإذا كنا نريد إعلاما توعويا حقيقيا يكون خط دفاع لمصر فى فتراتها العصيبة والمصيرية، وإذا كنا لا نريد تكرار الدور المخزى الذى اضطلع به الإعلام المصرى بقنواته التليفزيونية وصحفه أيام الثورة المصرية العظيمة - وهو بالمناسبة الدور الذى أشاد به عميد كلية الإعلام على عكس كل خبراء الإعلام وأساتذته فى مصر والعالم العربى والعالم كله.

لقد كبرنا بالثورة، ومن الطبيعى جدا أن نتضامن مع قيمها ونتائجها وإنجازاتها، وأن نحاسب الفاسدين دون تأجيل أو مماطلة، وأن نحترم حق الشباب فى رسم صورة مغايرة لوطنه عما فتح عينيه على الدنيا فوجده، وألا نضع الشباب الذى لم يفسد رغم سياسات الإفساد الممنهج التى مورست ضده مع البلطجية ومثيرى الشغب تحت طائلة قانون واحد.

يا سادة، يا من تحكموننا لا تنتزعوا من قلوبنا الإيمان بأن طهارة الحق لابد أن تنتصر على زبانية الشر وأعوانه وأسلحته وأبواقه وأسلحته ومموليه.

> آن الأوان للإعلان عن تطهير المؤسسات الإعلامية وفى مقدمتها المؤسسة المنوط بها تربية كوادر إعلامية



تصوير- آلاء بسيونى

إيه رأيك فى البوستر؟ عجبك؟
عندك صور زيه من تصويرك
ابعت لنا على إيميلاتنا

أنا قلت «نعم» ومتضايق من المثقفين



محمد عادل محمد- المنصورة

تظل قيمة أن «الخلاف لا يفسد للود قضية أبداً» هى القيمة الأساسية للاستفتاء، لكن المصرى يسمح لكل من خالف الآخر أن يتهمه فى فهمه وفى إمكانياته العقلية وبأنه مشوش الذهن لايفهم!

فالحقيقة التى أفخر بها أننى كنت من جمهورية نعم للتعديلات الدستورية وكنت أحاول أن أقنع الآخرين بها، لكن فى الحقيقة أنى ذعرت من هوجة من يلقبون أنفسهم بالمثقفين، عندما وجدت أن كل المشاهير والمرشحين والداعمين لـ«لا» من المشهورين - يضغطون بقوة وإلى الأمام على من يريدون «نعم»، وليست المشكلة فى ذلك، فكما قلت أنا كنت أريد أن أحول الآخرين أيضاً لما أعتقده وأؤمن به لكن ما ضايقنى اتهام من قالوا نعم بأنهم:

١- إما مضحوك عليهم من الإخوان.
٢- إما مضحوك عليهم من السلفيين.
٣- إما من الحزب الوطنى.
٤- أو لايفهمون الوضع الحقيقى.

وهذا معناه فى كل الأحوال أننا لا نفهم شيئاً!

وتبدأ النكات السخيفة من نوعية أن من قال لا لن يدخل الجنة، وهناك من قال «لا» ثم صام ثلاثة أيام ندماً وتكفيراً، وأن الجانب القبيح للديمقراطية هو قبول من قالوا «نعم» بجهلهم وسذاجتهم.

فى كل هذا تسفيه غير عادى لفكر لم ينسق لما يريده من يسمون أنفسهم المثقفين، حتى إن رجل الأعمال نجيب ساويرس اتصل بأحد البرامج وقال إن المثقفين وحدهم هم من يفهمون التعديلات، ويجب أن تكون هناك فرصة لإفهام الناس والعامة بحقيقة الأمر، وكأن الشعب اقتصر على من يقولون «لا» وأنهم هم النخبة والباقون لا يفهمون ولايدركون - دواب هائمة - لكن تعالوا إلى من قالوا «لا».. هل كانوا يفهمون حقيقة أم أنهم موجهون أيضاً كأكثرية من قالوا «نعم»؟

١- مجموعة فتيات كالورد كن ذاهبات لقول «لا».. فسألت: لماذا ستقلن «لا»؟ أجبن بأن هذا اقتناعهن ودفاعاً عن الدين فسألت: وكيف ستدافعن عن الدين بـ«لا»؟ فكانت الإجابة أن «لا» ستمنع تغيير الدستور نهائياً!

٢- ماسح الأحذية الذى جلست عنده بعد التصويت.. ماذا قلت يا أخينا؟ أجاب بقوة: لا طبعاً وألف لا!! سألته عن السبب فقال وهو يشوح بيده حتى كاد الورنيش يدخل فمى: إنت عايز الإخوان يمسكوها وييجوا ياخدوا التليفزيون ومراتى!

ما دخل مراته بالتليفزيون وما دخل الإخوان بالتليفزيون أصلاً.. الله أعلم.

٣- أكثر من شخص يقول لى: أقسم بالله إنى قلت لا عشان نفسى أقولها من ٣٠ سنة ومش عارف.

٤- بعض المدارس اتوزع لها ورق بأن نتيجة الاستفتاء إذا طلعت بـ«نعم» سيصل الإخوان إلى ٢٠٠ فرد فى مجلس الشعب، ولن تستطيع المرأة أن تسير فى الشارع دون محرم!

٥- وأنا فى الطابور وقف رجل فجأة كان جالساً فى الأرض ويبدو عليه أثر الفقر الشديد وقال بصوت عال: يا جماعة، الإخوان عايزينها آه أبوس إيديكوا خلوها «لأ»!

ما أقصده واضح تمام الوضوح، كما كان هناك تأييد وتقوية لمن يقولون نعم ومحاولات مستميتة لتوجيه الناس إلى ذلك، وهناك بالفعل من لا يفهمون لماذا قالوا نعم وقالوها، فهناك من الناحية الأخرى من قالوا لا لمجرد كره الإخوان وعدم الرضا عن السلفيين ونكاية فى النظام السابق وانبهارا بالشخصيات المشهورة التى قالت «لا».

وبذلك يكون الجانبان خالصين !!



> ضايقنى اتهام من قالوا نعم أنهم إما مضحوك عليهم من الإخوان أو السلفيين أو الحزب الوطنى

تصوير- ماجدة درويش

إيه رأيك فى البوستر؟ عجبك؟
عندك صور زيه من تصويرك
ابعت لنا على إيميلاتنا

فضيلة محمد حسين يعقوب.. ثابت

محمد حسين يعقوب

ولد فى عام ١٣٧٥ هـ، ١٩٥٦م بقرية المعتمدية مركز إمبابة التابع لمحافظة الجيزة بمصر، حصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٦٧، وتزوج وهو دون العشرين من عمره، ثمّ سافر إلى المملكة العربية السعودية.
نشر ناشط مقطعاً صوتياً على اليوتيوب للشيخ محمد حسين يعقوب أثناء خطبته فى مسجد الهدى بإمبابة، تحدث خلاله عما وصفه بغزوة الصناديق، وذلك فى تعليقه على نتيجة الاستفتاء على الدستور، حيث قال: «كانت هذه غزوة اسمها غزوة الصناديق.. كان أهل السلف - عليهم رحمة الله - يقولون لأهل البدع بيننا وبينكم الجنائز.. اليوم فى زماننا يقولون لنا بيننا وبينكم الصناديق».

من مدة نشر الكاتب الصحفى علاء الغطريفى مقالاً رائعا وموضوعيا أو على الأقل أنا شفته كده - وكان اسمه «محمد حسان اثبت محلك» وكان علاء الغطريفى مع حفظ الألقاب بيستخدم مصطلح عسكرى على خلفية حكاية وموقف بينه وبين ممثل للشيخ محمد حسان - ولو مكنتش قرأت الموضوع تقدر ترجع له على أرشيف «المصرى اليوم».

والصراحة الراجل اتعرض لبهدلة رهيبة من محبى ومريدى الشيخ وصلت لدرجة الخروج عن الموضوعية والأدب والنص، واتشتم واتبهدل.. بس الصراحة طلع شجاع وجرىء ونشر جزء يسير من اللى اتوجه له.

ومن شجاعة أستاذ علاء الغطريفى ولأن كمان اللى عمله أو قاله الشيخ محمد حسان ميجيش حاجة جنب اللى عمله أوقاله الشيخ محمد حسين يعقوب.. لقيت إنه لازم أبقى جرىء وأقوله- أى لمحمد حسين يعقوب- مصطلح عسكرى آخر وهو ثابت مع مد الألف المد لتصبح ثاااااابت.

صحيح الراجل بعد الفيديو اللى اتنشر له على اليوتيوب ومن بعده معظم الفضائيات جر عليه مشاكل كتير خلته مجبر على عمل فيديو مضاد - على غرار الثورة المضادة - يقول فيه إنه كان بيهزر وبيمازح.

وفى الحالة دى هنكتفى بأننا نرد ونقول - والنون عايدة على كتير من اللى معجبهمش الفيديو- هزار مش بس تقيل لأ كمان هزار سخيف.. ده بالرغم من حتى إعلانه إنه كان بيهزر مخلاش من بعض التلميحات زى وهو إحنا لسه شفنا انتصارات، وأن اللى كان بيتكلم عن تأشيرات أمريكا وكندا ليهم هما يتمنوا التأشيرات دى ومونه عينهم يحصلوا عليها..

بس ماشى هزار هزار.

لكن بالعقل بجد، الحكاية ماكنتش هزار، الحكاية كانت انتصار بجد الراجل حاسس به، لأن الحملة الرهيبة للحشد بنعم جابت نتيجة وأن تزوير زمان اللى أصبح غسيل أدمغة دلوقتى برضه جاب نتيجة.

ولأنى متغاظ جدا من الفيديو فمن حقى كمواطن مصرى إنى أعبر عن رأيى.

أولا: أيها الفاضل الناس من المفترض أنها لم تقل للدين نعم لأن الدين أقدس وأسمى من أن يُطرح للاستفتاء.

ثانيا: ليه بتقحم الدين فى حدث سياسى بحت ويوم لما تحب تديله بعد جديد غير البعد السياسى يبقى بعد اجتماعى وأكيد مش دينى.

ثالثاً: قلنا وصوتنا اتبح إنه بلاش خلط للدين بالسياسة فالدين مطلق والسياسة نسبية، ولو البق اللى فات ده مش مفهوم فنقدر نبسطه ونقول إنه الدين ثابت والسياسة متغيرة، مثلا الصلوات الخمس هتفضل صلوات خمس دلوقتى ومن ١٤٠٠ سنة وكمان ٧٠٠ سنة كمان وبرضه إلى أن تقوم الساعة ويرث اللّه الأرض ومن عليها.

أما السياسة فبتتغير، فمثلا علاقتنا بإيران دلوقتى وحشة جايز بكرة تبقى كويسة كذلك علاقتنا بسوريا بقى لها كام سنة مش ولا بد، ممكن لو ربنا كرمهم زى ما كرمنا ونجحت ثورتهم أو اتنشرت أكتر تبقى بعد كده العلاقة حلوة.. وأخيرا نقول كما قال د.مأمون فندى فى «المصرى اليوم» (السياسة قذرة).. فربنا يكرمك ويرضى عنا وعنك لا تدين السياسة ولا يسيس الدين.

رابعاً: اسمح لى فضيلتك إنت مش نبى عشان يبقى لا يأتيك الباطل من بين يديك ولا من خلفك.. أنت بشر يُؤخذ عليه ويُرد.. فليه بتطعن فى دينى، أيوه أنا حسيت إنك بتطعن فى دينى وبتهنى كمان لما قلت إن اللى قالوا لأ شكلهم وحش لأنهم مش مع المشايخ (قلنا الموضوع سياسى مش دينى وبالتالى يستوى الشيخ مع المهندس والدكتور والنجار، المختلف فيناهو اللى بيلعب سياسة أصلا أو على الأقل خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) وقلت إنهم عرفوا مقامهم، فأنا والحمد للّه تعالى مسلم موحد باللّه ولما قلت لأ كان عشان الموضوع سياسى.

خامساً: أما عن تأشيرات كندا وأمريكا فكل اللى يفكر إنه يلمح إنه يطرد مصرى من بلده عشان مختلف معاه فى الديانة يبقى يروح يجيب لنفسه تأشيرة على السعودية ويستريح ويريح.. والنقطة دى بالذات هى اللى خلتنى أقول لفضيلتك ثابت.

محمد حمودة - السويس

من صفحاتنا على facebook

Mariam Samy
أنا عايزة حد يرد علىّ، إيه الحل مع الشرطة إحنا عايشين فى ذعر وقلق على طول لدرجة أن أهلى منعونى من نزول الكلية، نفسى أن مصر تبقى طبيعية، كفاية كلام عايزين نتفق على طريقة نرجع بيها الشرطة ونخلى الشعب متعاون معاها، أرجوكم عايزه أحس إن مصر بلد الأمن والأمان فعلا حد يرد عليا.

مختار حسنين
نفسى كلامكم يطلع صحيح وتقبلوا مشاركتنا وتنشروا مقالاتنا ولا حتى تقروها، أنا باحب كتاب الجريدة ودى جريدتى المفضلة وأنا باحب كتابة المقال والقصة والشعر.

Mohamed Abd ElRahman
عاااااااجل: الشعب يريد إسقاط شحاتة وأبنائه لتسببهم فى حرق دم المصريين ليلة أمس، من حقنا نقول بعد ٢٥ يناير.. الشعب يريد إسقاط الفريق.

Mohamed Farid Hashem
■ ماذا تريد من الرئيس القادم؟ شاركنا برأيك.
إنه يعمل صفحة خاصة به على الفيس بوك وتويتر للتواصل مع الشعب.

كتالوج إدارة الشعوب العربية



يعدد الحكام العرب والغباء واحد.. تتعدد صور الفساد والقمع واحد.. نفس الأسلوب وكأنهم جميعا يقرأون من نفس الكتاب «كتالوج إدارة الشعوب _ كيف تصبح مخلوعاً فى أقل من شهر».

كل حاكم عربى فاكر نفسه بارم ديله ومقتنع تماما بأن الوضع فى بلده تحت السيطرة وإنه مش زى غيره.. مصر مش زى تونس.. واليمن مش زى مصر.. والبحرين مش زى اليمن اللى مش زى مصر... وليبيا طبعا مالهاش زى.

كلهم بيفكروا بنفس الطريقة، إيه المشكلة لما يموت كام ألف واحد فى سبيل إنقاذ العرش.. نفس السيناريو الفاشل بيتكرر فى كل الدول العربية... التعامل الأمنى الصرف، العودة إلى ما قبل التاريخ عن طريق قطع الاتصالات والإنترنت، الإعلام المضلل ومظاهرات التأييد.

فى الأول تتسم لغة خطاب الحاكم للشعب بالتكبر والعند.. «بلاش دوشة وهو ده اللى عندى».. وفى الآخر «لقد فهمتكم» أو لو كان لسه مافهمش زى مبارك «يحز فى نفسى ما يفعله بعض بنى وطنى» بس لحد دلوقتى إرادة الشعب بتنتصر فى النهاية.. ومع ذلك يصر بقية الحكام العرب على نفس «الغشومية» بدون أن يتعلمو لذلك قررت إنى ألخص الدروس المستفادة للإخوة الحكام العرب الموجودين حاليا، المخلوعين مستقبلا... يمكن يفهموا:

١) يجب الاطلاع على تاريخ صلاحية الأسلحة قبل شرائها... ماتسترخصش.. تجنبا للفضايح.

٢) بلاش تضرب فى كل الاتجاهات.. بمعنى أدق... ركز فى اتجاه أو شخص واحد تلبسه المؤامرة... مش لازم ترضى جميع الأذواق... يعنى يا تقول الإخوان يا تقول أمريكا يا تقول إسرائيل يا تقول إيران... مش كلهم سوا.. خليك فاهم مش حافظ.

> **أى عدد يزيد عن المليون لا يعتبر «قلة» خصوصا لو وصل لـ ٨ ملايين.. واحسبها إنت.. تتخلع ولا يتقال عليك مابتعرفش تعد.**

٣) أى عدد يزيد عن المليون لا يعتبر «قلة» خصوصا لو وصل لـ ٨ ملايين.. واحسبها إنت.. تتخلع ولا يتقال عليك مابتعرفش تعد.

٤) ماتديش أى فرصة للإعلام إنه يبتكر من دماغه ويخترع سيناريوهات فكسانه ماتطلعش من عيل فى كى جى تو.. إنت عايز تخوف الشعب مش تضحكه.

٥) استخدم سياسة الطناش المطلق ولا كأن فيه حاجة بتحصل فى البلد.... صدقنى ده ممكن يزود فترة حكمك ١٨ يوم كاملين.

٦) بلاش تسحب البوليس.. ولو كان لابد تسحب حاجة.. اسحب قرشين من البنك.. لأن البنوك بتكون قافلة طول أيام المظاهرات وجايز تحتاج تشترى سجاير ولا حاجة.

٧) قناة الجزيرة قناة مغرضة.. والتاريخ أثبت إنها مستقصدة كل الدول الديمقراطية زى مصر وليبيا واليمن والبحرين وحتى إسرائيل.. أكل عيشها بقى تقول إيه!!

٨) قطع النت والاتصالات حوار قديم ومش بيجيب نتيجة قوى... افصل المية والنور.

٩) بالنسبة لمظاهرات التأييد... هى حل كويس.. وأنا معاك إنها أحياناً بتجيب تأثير.. بس لو هتستعين بفنانين حساسين نبه عليهم يمشوا فى جماعات ويستحسن يصوروا المظاهرة فى حديقة القصر بتاعك... هم مش حمل ضرب وبهدلة.... أما لو هتستعين ببلطجية.. بلاش جمال والجو البلدى ده.. هات ميكروباص يوصلهم كلهم وبلاش فضايح.

آخر نصيحة هاقولهالك:

خلى قراراتك بطيييييئة على قد ما تقدر... ويستحسن ماتاخدش قرارات خالص.. لأن التاريخ أثبت إنها بتترفز الشعب أكتر... إنت استنى بتاع شهر كده على ما تكون ظبطت أمورك وظبطت القرشين وامشى من سكات....

ماتخفش.. أنا برده هخليك تسيب الحكم.. اسمع بس..

وفى الآخر.. لو مشيت... بلاش تيجى شرم الشيخ... كفاية علينا واحد مش عارفين نمشيه.

خالد شوقى

ما رأيك فى أداء الحكام العرب تجاه ثورات شعوبهم **أرسل رأيك**

كلنا عايزين صورة

تصوير- حنان زيدان

مبادئ من دستور المسيح

بدأ يبدأ مبدأ.. هذه هى البداية، فالطاعة مبدأ قبل وضع القانون، فطاعة الرب مبدأ وعدم الأكل من شجرة معرفة الخير والشر قانون تنفيذه يحقق هذا المبدأ.. هكذا تكونت فكرة المبدأ والقانون، قد يتغير القانون ويبقى المبدأ.. فطاعة الرب واجبة أبد الدهر لكن القانون تغير.

ولأننا فى فترة يتحدث فيها الشعب المصرى عن السياسة والقانون والدستور، دعونا نلق نظرة عن قرب على بعض من مبادئ دستور المسيح، التى يجب أن نعيش بها فى حياتنا الشخصية.

فى لوقا إصحاح ٩ بعد أن نزل التلاميذ من على جبل التجلى، دار فى فكر التلاميذ سؤال: من عسى أن يكون أعظم فيهم؟ وكانت الإجابة فى هذا المبدأ: الأصغر فيكم يكون عظيماً.

كان طبيعيا بعد أن اختار الرب منهم ثلاثة وصعد بهم إلى جبل التجلى، وهؤلاء الثلاثة رفضوا أن يخبروا أحداً بما رأوا، أن يعتقد باقى التلاميذ أن هؤلاء الثلاثة مميزون وفى اعتقادى أن بطرس ويعقوب ويوحنا اعتقدوا فى ذلك أيضا.. وصار السؤال الآن من هو الأعظم فى هؤلاء التلاميذ من سيكون مسؤولا أو من هو التلميذ الأول؟ من سيكون الصاعد الوحيد مع الرب للجبل فى المرة القادمة.. لقد داخلهم هذا الفكر .. فمن الطبيعى أن أى مجموعة من الرجال تسير معاً بل تعيش معاً يأتى عليها هذا الفكر يوما ما: من هو الأعظم، من هو المسؤول، من سيكون المتحدث الرسمى؟

لقد علم الرب هذا الفكر الذى داخل أفكارهم فقطعها ووجهها لسؤال خطير؟.. وأجاب الرب عن هذا السؤال بمبدأ لا يوجد فى عالمنا إلا فى داخل الكنيسة.. «الأصغر فيكم يكون عظيما».. فالعظيم هو من يهتم الناس به يسعون لسعادته ويثبتون عيونهم عليه يسرعون لمساعدته إذا احتاج.. إذاً فالأصغر هو من يجب أن يكون عظيماً ويحتل هذا الاهتمام وهذه الرعاية والعناية.. لقد أقام لهم ولداً صغيراً.. فلتتخيل المنظر.. لقد أقامه فى الوسط لكى يراه الجميع فلو أقامه فى الطرف الدائرة.. كان سيراه القليل منهم والباقى تحجب عنه الرؤية.. ولداً وسط تلاميذ بعضلات تكونت من رمى الشباك!.. لقد طرد التلاميذ الأولاد عندما أرادوا أن يأتوا ليروا يسوع حينها وبخهم.. والآن يريدهم أن يكون محور اهتمامهم هذا الصغير.. أرادهم أن يجعلوه فى مجال رؤيتهم.. علمهم أن الصغير هو العظيم.. ليس الكبير القادر على رعاية نفسه.. الصغير المتواضع الذى قبل أن (يأخذه) الرب حيث يريد ويقيمه.. هل تهتم بالصغير؟ هل تقبل أن يقيمك الرب حيث يريد هو؟.. هل تؤمن بهذا المبدأ، لقد حان الوقت لتبحث عن الصغير الذى ربما أخرجته من مجال رؤيتك.. فلتهتم به وترعاه كعظيم مهم.

صمويل جورج

شعب واحد وثلاث ديكتاتوريات

تصوير- إبراهيم عبد الفتاح

قرابة الألف شهيد وخمسة آلاف جريح، والنوم على أرض الميادين الرئيسية، فى كثير من مدن ومحافظات مصر لأكثر من أسبوعين، كان هذا هو الثمن الذى دفعناه لنتخلص من ديكتاتورية النظام السابق، ونجبر رؤوسه وذيوله على الرحيل وترك خشبة المسرح، ونضع حداً لتزييف وتزوير إرادة الشعب، من خلال تمثيليات انتخابية، كان النظام يصوت فيها بالنيابة عن المواطنين، ليبايع نفسه ممثلا لهم وحاكما عليهم ومتحكما فيهم، مبررا فعلته بعدم قدرتنا على الاختيار، فنحن — من وجهة نظره — شعب غير مؤهل للديمقراطية.

لذا لم يكن أبدا كثيرا على هذا الشعب الصابر والصامد أن تكون أول مكافأة يتلقاها فى العهد الجديد «استفتاءً نزيها خاليا من التزوير»، كهذا الذى شهدته مصر فى ١٩ مارس ٢٠١١، فالشعب المتعطش لحرية الاختيار لا يرغب فى أكثر من صندوق انتخابات شفاف، لا يتم تغييره أو العبث بمحتوياته، فى المسافة الفاصلة بين لجنة الاقتراع ولجنة الفرز.

ورغم أن استفتاء ١٩ مارس فى حد ذاته - وبغض النظر- عن نتيجته، كان إعلانا رسميا عن إسقاط نظام ديكتاتورى، فإن الخطاب الإعلامى للنخبة وتعاطيها مع نتيجة الاستفتاء، كان منذرا بأن هناك ديكتاتورية جديدة تلوح فى الأفق، تتخفى وراء عبارات منمقة وتحليلات سياسية منظمة وكلمات مرتبة، كانت تختبئ تحت ملامح وجوه، اعتدنا على وجودها فى صفوف المعارضة الناعمة دائما والخشنة أحيانا، والمتوافقة مع السلطة من خلال الصفقات المستترة غالبا.

الديكتاتورية المعنية هنا هى دكتاتورية نخبة، نصبت من نفسها وصية على الثورة، وأمينة على أهدافها ومتحدثة باسمها، ورغم أن معظم هؤلاء — مع كل الاحترام الواجب لهم — لم يقفزوا إلى مركب الثورة إلا عندما تأكدوا تماما أن مركب النظام على حافة الغرق، فإنهم وظفوا انتشارهم الإعلامى الواسع والكاميرات المستجيبة لوجوههم وأصواتهم المرتفعة فى إقناع الرأى العام بأن كل ثوار مصر، والملايين العشرين، الذين افترشوا ميادينها، مطالبين بإسقاط النظام، يقولون لا للتعديلات الدستورية.

وهكذا جعلوا من وجهة نظرهم عقيدة لثورة ورأيا لثوار، وعندما جاءت نتائج الاستفتاء لتؤكد أن أكثر من ثلاثة أرباع المصوتين قالوا نعم وخالفوا رؤية بعض رموز النخبة، اتجه هذا «البعض» إلى التفسيرات النفسية والدينية، فى محاولة لإقناع الرأى العام مرة أخرى بأن عموم المصريين إما واقعين تحت سيطرة قوى دينية سلفية، أو مؤيدين لحسنى مبارك ونظامه البائد، ولم يدركوا - وهم يرددون هذه التفسيرات التى لا تتفق مع حروف الدال السابقة لأسمائهم — بأنهم يعطوا لجماعات الإسلام السياسى ونظام مبارك البائد شرعية جديدة ، وخلعوا عن الثورة رداء شرعيتها، فبأى منطق يسقط نظام أو يحظر تنظيم يؤيده ثلاثة أرباع المصريين.

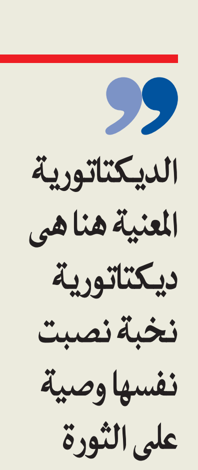
وقد تغاضى محللو ومنظرو ومفسرو النخبة عن حقائق بديهية فى سياق بحثهم عن مبررات لمخالفة الإجماع الوطنى لرؤيتهم، من بين هذه الحقائق مثلا أن عدد المصريين المنتمين للتيارات الدينية ذات النزعة الصوفية (التى كانت تروج لرفض التعديلات) يكاد يكون ضعف عدد المنتمين للتيارات السلفية (التى روجت لقبول التعديلات)، أضف إلى ذلك أن المشاركين فى الثورة لم يكونوا فقط الملايين الأربعة الذين رفضوا التعديلات، بل كان هناك ما بين عشرة وخمسة عشر مليونا آخرين معظمهم — بحكم منطق الأرقام — قد صوت بنعم.

من جانب آخر افتقدت مبررات النخبة لدعوة الناس لرفض التعديلات كثيرا من جوانب الوجاهة والمنطقية، لدرجة أن كثيرا منهم وقع فى فخ استخدام نفس العبارات، التى كان يرددها رموز النظام السابق، وتوظيف نفس الفزاعات التى لطالما روج لها رجاله، ومن ثم أصبحت «جاهزية الإخوان المسلمين»، و«استعداد فلول الحزب الوطنى»، و«عدم استعداد الأحزاب والقوى الليبرالية للمعركة الانتخابية»، أصبحت هذه العبارات إجابات تساق لدفع المواطنين نحو خانة الـ«لا».

والمطلوب الآن من الـ«٧٧٪» التى يتربص بها بعض الظلاميين ونفر من فلول النظام البائد، والـ«٢٣٪»، التى يتربص بها بعض المثقفين أصحاب المطامع والمطامح ، أن يثبتوا للفصيلين أنهم ما قالوا «نعم» أو «لا» إلا بتوجيه من ضمائرهم وحسهم الوطنى، وأن يبرهنوا بالدليل القاطع على كذب نظريات رموز النظام البائد، وتحليلات النخبة غير الموفقة، التى تقول بأننا شعب غير مؤهل للديمقراطية، وقبل ذلك وبعده، عليهم أن يثبتوا للظلاميين المتربصين بالدولة المدنية أن مصر أوسع بكثير من فهمهم الضيق للدين.

ولاء جاد الكريم

> **الديكتاتورية المعنية هنا هى ديكتاتورية نخبة نصبت نفسها وصية على الثورة**








١٣ لاعباً يقاطعون تدريبات الاتحاد.. والمجلس المؤقت يطلب إلغاء الهبوط



الإسكندرية ـ محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

اعتمد المجلس القومى للرياضة، قرار تعيين مجلس الإدارة المؤقت لنادى الاتحاد السكندرى حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية فى «سبتمبر» المقبل، الذى تم اختياره بواسطة اللواء صفاء الدين مصطفى، القائم بأعمال محافظ الإسكندرية، وعمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، وضم عصام شعبان، رئيساً، وكلاً من د. محمود مشالى، والمهندس أحمد العراقى، ود. محمد النجار، ود. ماجدة صلاح، والمهندس شريف إبراهيم، وطارق الجلاد.

ورصد حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه لصالح النادى للمساهمة فى حل الأزمة المالية الطاحنة التى يعانى منها النادى.

وعقد المجلس الجديد اجتماعه الأول «أمس»، ناقش خلاله الموقف المالى والإدارى للنادى، وشؤون فريق الكرة وأبدى المجلس رغبته فى عدم استكمال الدورى فى حالة الاستمرار على النظام التقليدى بهبوط ثلاثة فرق. فيما ألقت الأزمة بظلالها على الفريق الكروى الأول، بعدما امتنع ١٣ لاعباً عن أداء تدريبات أمس الأول، احتجاجاً على تأخير مستحقاتهم المالية لقرابة ثلاثة أشهر متصلة، رافضين الانصياع لتعليمات محمد عامر، المدير الفنى، بالالتزام فى التدريب، وقرر كل من حسين فهمى وهانى العجيزى وأحمد جلال وأحمد على ومحمود شاكر وكريم فتح الله ومحمود سمير ومحمد إبراهيم ومحمد جابر والسيد فريد ومارك إمبواه وفليكس وأوتوبونج، الانقطاع عن التدريبات لحين حل أزمتهم المالية.

من جانبه، توعد المدير الفنى «المتمردين» بمضاعفة الجزاءات ضدهم، وتقدم بمذكرة رسمية لـ«جاسر منير»، مدير عام النادى، يطلب فيها تحويل اللاعبين للتحقيق، وتوقيع غرامات مالية «مشددة» عليهم، لاسيما أنه التمرد الثالث لهم هذا الموسم. وكشف مصدر مطلع لـ«المصرى اليوم» أنه على الرغم من أن ظاهر أزمة اللاعبين مادى، فإن هناك تحركات سرية يقودها عدد من اللاعبين للإطاحة بمحمد عامر، بعد أن وصلت العلاقة بينه وبينهم إلى طريق مسدود.

جهاز المنتخب يترقب قرار اتحاد الكرة.. وشحاتة يطلب انتظام الدورى

البعثة عادت صباح أمس.. واستياء من «زيدان» لارتباطه بافتتاح مشاريع تجارية قبل المباراة

كتب - محيى وردة:

عادت بعثة المنتخب الوطنى من جوهانسبرج فى ساعة مبكرة من صباح أمس، بعد الخسارة من جنوب أفريقيا بهدف فى المباراة التى جمعت الفريقين على أرض استاد أليس بارك، وبدا الحزن والخزى على وجوه الجميع. أكد أحد أعضاء الجهاز - فضل عدم ذكر اسمه - أن الجهاز مستمر وأن الكرة فى ملعب اتحاد الكرة، وقال: «نحن ملتزمون بالتعاقد الذى يربطنا بالاتحاد»، وأضاف: «نحن بانتظار القرار لنبدأ فى تحديد معالم الفترة المقبلة»، وأوضح أن سمير زاهر، رئيس الاتحاد، ورئيس البعثة، أكد تقديره للظروف المحيطة بالفريق قبل سفره. يأتى هذا فى الوقت الذى طالبه فيه حسن شحاتة، المدير الفنى، بانتظام مسابقة الدورى خلال لقائه مع زاهر قبل العودة، وأكد أن عودة الدورى لانتظامه هى السبيل الوحيد لعودة اللاعبين لمستواهم فى الفترة المقبلة، وقال: «إن المنتخب دفع ثمن التوقف لفترات طويلة وإلغاء مباراة أمريكا»، مؤكداً أن الجهاز كان يعول على تلك المباراة فى تجهيز اللاعبين.

من ناحية أخرى، سادت حالة من الغضب إزاء محمد زيدان، مهاجم بروسيا دورتموند، بسبب ارتباطه بافتتاح مشروع «كافيه» ومركز «بلاى استيشن» فى اليوم التالى للمباراة رغم ظروف الطيران، وهو ما أفقده التركيز، وأكدت مصادر أن اللاعب لم يبد اهتماماً ورغبة فى خوض المباراة من البداية، وهو ما دفع المدير الفنى لاستبعاده من التشكيل الأساسى والاحتفاظ به للدقائق الأخيرة، وكان اللاعب قد دخل فى مشادة مع المدير الفنى أثناء استبداله، بسبب تباطئه فى النزول إلى أرض الملعب.



حسن شحاتة يتحدث لبعض الصحفيين



عبدالواحد السيد ومن خلفه فتح الله لدى عودة البعثة أمس



سمير زاهر وحازم الغريب فى المطار

على صعيد آخر، أكد عصام الحضرى، حارس مرمى المريخ السودانى، أن المنتخب لم يفقد الأمل فى التأهل، وقال: «علينا أن نبحث عن الفوز فى المباريات الثلاث المتبقية للحفاظ على صورة المنتخب وتقليل الخسائر»، مؤكداً أن الجيل الحالى لا يستحق هذه النهاية، لأنه قدم لمصر الكثير، وطالب بعدم الضغط على الجهاز الفنى ومراعاة الظروف التى مر بها الفريق قبل سفره إلى جنوب أفريقيا، وأشار الحضرى إلى ضرورة إغلاق ملف المباراة والتفكير فيما هو قادم، خصوصاً أن الفريق أمامه مهمة صعبة بالمشاركة فى تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم، مؤكداً أن ذلك هو الحلم الأكبر والأهم والذى يجب التفكير فيه والإعداد له من الآن.

الأهلى يشكو مسؤولى «سوبر سبورت» لـ«الكاف» بسبب سوء المعاملة

المشاكل تحاصر البعثة.. الفريق يتدرب على ملعب جامعة بريتوريا.. والحضرى يطلب العفو والعودة

قرر خالد الدرندلى، عضو مجلس إدارة النادى الأهلى، رئيس بعثة الفريق الكروى الأول فى جنوب أفريقيا، تقديم شكوى رسمية للاتحاد الأفريقى «الكاف»، ضد نادى سوبر سبورت، بسبب سوء المعاملة والمشاكل التى واجهتها البعثة منذ وصولها إلى مطار جوهانسبرج صباح أمس «الثلاثاء».

وفوجئت البعثة بعدم وجود مندوب من نادى سوبر سبورت فى استقبال البعثة بالمطار، فضلاً عن رفض دومينيك، مدير التسويق بالنادى، السماح بالإقامة فى الفندق حتى يوم الجمعة المقبل، ثم تتوجه إلى مدينة بولكوانيا التى تستضيف اللقاء توفيراً للنفقات، إلا أن خالد الدرندلى وسيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أصرا على موقفهما وبقاء الفريق، حتى يوم الجمعة ثم التوجه للمدينة التى ستستضيف المباراة للمبيت بها حتى موعد المباراة المقررة السبت المقبل.

ولم تقتصر المشاكل التى واجهت البعثة عند هذا الحد، بل ظهرت أزمة تسكين اللاعبين فى الفندق، حيث انتظر اللاعبون لمدة ساعتين فى «اللوبى» الخاص بالفندق حتى انتهت المشكلة، بالإضافة إلى مشكلة المياه التى فوجئ بها اللاعبون عند دخولهم الفندق، حيث لا توجد فى الغرف مياه صالحة للشرب لرفض إدارة سوبر سبورت دفع تكاليف استخدام زجاجات المياه فى كل غرفة توفيراً للنفقات، وقامت إدارة النادى الجنوب أفريقى بشراء زجاجات صغيرة من الخارج حتى لا تتكبد أى مبالغ مالية إضافية، رغم أن النادى الجنوب أفريقى من الأندية التى لا تعانى من مشاكل مالية.

وأكد خالد الدرندلى، رئيس البعثة، أنه لن يقف صامتاً تجاه ما تعرضت له البعثة، خصوصاً أن النادى الأهلى له شعبية وقيمة كبيرة فى القارة السمراء

رسالة جوهانسبرج



إسلام صادق

تصوير- أحمد المصرى



جدو يمزح مع شريف عبدالفضيل وإلى جوارهما سيد معوض

ويحترم الأندية التى يستضيفها، ومن ثم لابد من أن تكون المعاملة بالمثل، وقال الدرندلى إن المباراة صعبة، والمنافس يملك لاعبين مميزين، لكنه على ثقة كبيرة بقدرة لاعبى الفريق والجهاز الفنى بقيادة البرتغالى مانويل جوزيه، على تحقيق نتيجة إيجابية.

وأوضح أنه لمس إصراراً من اللاعبين الدوليين على تحقيق نتيجة إيجابية، رغم أنه كان يخشى من تأثرهم سلبياً بهزيمة المنتخب من نظيره الجنوب أفريقى.

وأكد أن محمد أبوتريكة طمأنه على الدوليين، وقال له بالحرف الواحد: «لن نخرج من جنوب أفريقيا إلا منتصرين.. مصر هتلعب تانى يوم السبت».

وكانت البعثة قد وصلت فى الثامنة صباح أمس، بعد رحلة شاقة استغرقت سبع ساعات، وتوجهت مباشرة من مطار جوهانسبرج إلى بريتوريا للإقامة فى الفندق، وكان فى استقبالهم السفير المصرى محمد بدر الدين، والمستشارة الإعلامية أمينة حاتم.

وأجرى الفريق، أمس، مراناً خفيفاً على ملعب جامعة بريتوريا، واشتمل على فك العضلات وتقسيمة خفيفة، ويؤدى مرانه اليوم «الأربعاء»، على الملعب نفسه، بينما يخضع دومينيك، مهاجم الفريق، لتدريبات بدنية خاصة لتجهيزه للقاء بعد شفائه من إصابة الكدمة فى الركبة.

فى شأن مختلف، جدد الحارس الدولى عصام الحضرى، محاولاته للعودة للنادى الأهلى والعفو عنه، حيث طلب من أحد المسؤولين بالنادى التوسط لإنهاء مشكلته وإقناع المسؤولين بعودته، وقال بالحرف الواحد: «ما الأهلى عفا عن عماد متعب لما حاول يهرب.. إشمعنى أنا»، بينما قال الحضرى أيضاً خلال دعوة السفير للمنتخب المصرى: «أنا أهلاوى.. ألعب للزمالك أو الإسماعيلى.. لكنى هافضل أهلاوى».



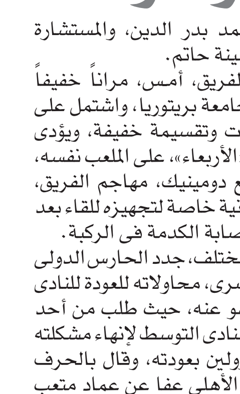
وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

ثورة ٦ أبريل

كن حذرا فى أحلامك فقد تتحقق.. هذا قول مأثور وشائع جدا فى الثقافة الأوروبية وهو يعنى أن الإنسان أحيانا أو غالبا يحلم بما هو ليس مستعدا له.. ولهذا يجب على أى أحد التدقيق فيما يحلم به خوفا من أن تتحقق أحلامه.. وأتمنى الآن أن يستوعب هذا الدرس كل رؤساء أندية الكرة فى مصر الذين سيجتمعون فى السادس من أبريل المقبل لتنسيق جهودهم وبدء ثورتهم ضد مجلس إدارة الاتحاد الحالى وسحب الثقة منه وإسقاطه.. هم يريدون ويحلمون بذلك وسيقومون بثورتهم لتحقيق هذا الحلم.. فقد ينجحون بالفعل ويسقط الرئيس الحالى ومجلسه ووقتها سيكتشف هؤلاء الثوار أنهم لم يكونوا مستعدين لهذا الحلم إن تحقق.. فأنا شخصيا أصدقهم كمجموعة من رؤساء أندية أدركوا أن مجلس زاهر ورفاقه انتهت صلاحيته ولم يعد ممكنا الإبقاء عليه تحت أى غطاء سواء كان الامتنان لزاهر بعد كل ما قدمه فى الماضى من انتصارات وإنجازات لمصر والكرة المصرية.. أو لأنه صعب جدا العثور بين رجال مؤسسة الكرة على مَن يجلس على المقعد الكبير خلفا لزاهر.. وأنا أيضا أصدق هؤلاء حين يؤكدون أن دوافعهم ليست شخصية وأنهم يريدون الإصلاح والتغيير وليسوا مجرد مجموعة من هواة السلطة والشهرة قرروا الاستيلاء على سلطة طال بها الزمن فوق مقاعدها وكثر الحديث والجدل حول ضعفها وترهلها وفسادها وخطاياها.. وأحترم اختيار هؤلاء لمحمود طاهر، عضو مجلس الإدارة المستقيل، احتجاجا على ما تشهده وتعيشه الجبلاية فى سنواتها الأخيرة.. ولكننى أخشى أن ينجح هؤلاء الثوار وبالفعل يضطر زاهر للخروج من الجبلاية رغم كل محاولاته التى سيقوم بها من الآن وأحاديثه التى ستتكرر خلال الأيام القليلة المقبلة عن المؤامرات والأحقاد الشخصية والأصابع والأجندات وهؤلاء الذين لا يريدون للجبلاية سلاما أو استقرارا.. وسيحاول زاهر أيضا تشويه تلك الثورة بادعاء أن مَن يفكرون فيها ويخططون لها هم مجرد حمقى غاضبين بسبب خسارة مصر إحدى مبارياتها أمام جنوب أفريقيا وهو أمر لا يستدعى الثورة ولن تسمح به الشرعية الدولية ممثلة فى الفيفا ومجلسها.. لكن زاهر.. رغم الشرعية الدولية ورغم اللوائح والدساتير المكتوبة.. سيضطر للخروج من الجبلاية.. وبعد خروجه سيكتشف الثوار أنهم لم يعودوا فى الساحة وحدهم.. ولكن سيبدأ آخرون مجهولون الآن فى مزاحمتهم، ثم إزاحتهم للإمساك بثورة لم يخططوا لها ولم يشاركوا فى أى شىء وبقوا حتى هذه اللحظة آمنين فى بيوتهم يخطبون ود زاهر فى العلن ويلعنونه وراء أبوابهم المغلقة.. وقد ينجح هؤلاء فى اختطاف الثورة نفسها وتحقيق مصالحهم الشخصية والجلوس على مقاعد طالما تمنوا الاقتراب منها، لكن أبدا لم يكونوا فى أى يوم مضى على استعداد لدفع ثمن ذلك.. وحين سيتم اختطاف الثورة كالعادة ويضطر الذين خططوا لها وقاموا بها للتراجع خطوة، ثم خطوات كثيرة للوراء.. سنعيش زمنا صعبا لتوزيع المغانم وتقسيم المقاعد والمصالح.. وسنجد فجأة أمامنا ألف ضحية من ضحايا زاهر يزعمون أنهم كانوا ضد زاهر وفساده وأنهم حاربوا وحاولوا وبات الآن من حقهم المشاركة فى البناء والاحتفال بالثورة والغناء لها.. بل إننا وقتها لن نجد حتى محمود طاهر، وإنما سيقفز أمامنا فجأة أكثر من رئيس جديد يزعم أنه هو الأحق بالقيادة وأنه هو الذى كان يدفع ثمن فساد وظلم النظام السابق، بينما كان محمود طاهر خارج مصر أو داخلها يستمتع بحياته ونجاحاته المهنية.. وفى النهاية نكتشف أن الثورة لم تقم إلا من أجل الفوضى والانشغال طول الوقت بتوزيع المغانم التى جاءت بها.



«دويدار» الشرطة يتلقى عرضاً للانضمام للأهلى

كتب - أيمن هريدى:

كشف أحمد دويدار، لاعب الشرطة، عن تلقيه عرضاً من النادى الأهلى لضمه بداية من الموسم المقبل بواسطة أحد مسؤوليه.

وأوضح أنه طلب تأجيل الحديث عن العرض إلى ما بعد انتهاء الموسم الجارى، لرغبته فى التركيز مع فريقه.

علمت «المصرى اليوم» أن مسؤولى الأهلى متمسكون بضم دويدار، بعد موافقة مانويل جوزيه، فضلاً عن رغبة لجنة الكرة فى تجديد دماء دفاع الفريق بعد تراجع مستوى لاعبيه فى الفترة الأخيرة، بسبب كبر أعمارهم. وقال مصدر مقرب من الجهاز الفنى للأهلى إن الصفقة مضمونة لعدة أسباب، أولها رحيل الجهاز الفنى للشرطة بقيادة طلعت يوسف نهاية الموسم بعد انتهاء عقده رسمياً، وعدم وجود نية لدى المدير الفنى للاستمرار، إلى جانب رغبة عدد آخر من لاعبى الفريق فى الرحيل.

من جهة أخرى، تعادل الفريق مع وادى دجلة دون أهداف فى المباراة الودية التى جمعتهما فى إطار الاستعدادات للدورى، ويواصل الفريق تدريباته اليومية على ملعب الشرطة بالعباسية على فترتين.

«الحدود» يطير إلى إثيوبيا اليوم لمواجهة «ديدبيت».. ويقيد البوركينى «سعيدوا»

الإسكندرية ـ أحمد إسماعيل:

يطير الفريق الكروى الأول بنادى حرس الحدود، مساء اليوم، «الأربعاء» إلى إثيوبيا لملاقاة «ديدبيت» الإثيوبى «السبت» المقبل فى إياب دور الـ«٣٢» للبطولة الكونفيدرالية. وفاز الحدود فى مباراة الذهاب بالقاهرة برباعية نظيفة على بطل إثيوبيا وطرق أبواب دور «١٦» مبكراً. ووصف أبوطالب العيسوى، المدرب العام، المباراة بـ«الصعبة»، رغم تكهنات الخبراء بصعود الفريق فعلياً، وقال: «نقص الأكسجين مشكلة خطيرة ستواجهنا على ملعب المنافس، وستؤثر بالسلب على أداء الفريق، والاستهانة بالمباراة قطعنا ستقودنا إلى مفاجأة غير سارة». وخاض الفريق مباراتين وديتين أمام المقاصة الأحد الماضى، انتهت الأولى بالتعادل السلبى، بينما فاز الفريق فى الثانية بهدفين مقابل لا شىء. وفشلت محاولات الجهاز الطبى فى تجهيز الثلاثى المصاب: إسلام الشاطر، وأحمد عيد عبدالملك، وأحمد سلامة، للحاق بالمباراة.



أبوطالب العيسوى

واعتبر «العيسوى» الفوز بالأربعة فى لقاء الذهاب «أمراً مطمئناً» لكنه ليس صعوداً رسمياً، وقال: «طالبنا اللاعبين بخوض المباراة بجدية، وحذرناهم من الاستهتار بالخصم». فيما نفى المدرب العام منع اللاعبين من الإدلاء بتصريحات صحفية، على خلفية إبداء أحمد عيد عبدالملك موافقته على الانتقال للأهلى فى إحدى وسائل الإعلام، وإعلان إدارة النادى رفضها الاستغناء عنه. وقال العيسوى: «تصريحات عبدالملك لم تشكل أزمة داخل النادى، فمن حق اللاعب الإفصاح عن رغباته كيفما يشاء، ومن حقنا رفض أى عروض طالما عقده مع النادى مستمر». من ناحية أخرى، تقرر قيد المهاجم البوركينى «سعيدوا» خلال فترة الانتقالات الاستثنائية بعد التعاقد معه رسمياً لمدة ٤ مواسم، وانضم اللاعب للفريق تحت الاختبار فى يناير الماضى ولم يتمكن النادى من قيده إثر اندلاع الثورة.

إنبى يواجه سموحة «الأحد».. وعبدالصادق: لا نية لضم لاعبين جدد

كتب - بليغ أبوعايد:

سادت حالة من الارتياح مجلس إدارة والجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بإنبى، بعد تصريحات المهندس عبدالله غراب، وزير البترول، بعدم وجود نية لتصفية أندية البترول، وتحويلها إلى نشاط استثمارى، واستشهاده بتجربة إنبى فى الاستثمار، وبيع أحمد المحمدى نادى ساندر لاند بمبلغ ٣٠ مليون جنيه. وأكد علاء عبدالصادق، مدير الكرة، أن تصريحات وزير البترول، تضع حداً للجدل الدائر حول تجميد النشاط الرياضى لأندية البترول، ورداً على من تحركهم المصالح الشخصية سعياً لإسقاط إنبى بعد أن أصبح «بعبع» للأندية ومنافساً قوياً على حصد لقب الدورى، وتحدى أن يثبت أحد أن المادة ١٨ تنطبق على إنبى، وقال إن النادى هيئة رياضية مستقلة وتخضع لقوانين المجلس القومى للرياضة.

وأكد عبدالصادق عدم وجود نية لإجراء تعاقدات جديدة خلال فترة الانتقالات الاستثنائية، وأضاف: لا توجد نية للاستغناء عن وليد سليمان لأى ناد آخر باعتباره لاعباً مؤثراً بالفريق. يأتى ذلك فى الوقت الذى يخوض فيه الفريق مباراة ودية مع نادى سموحة الأحد المقبل، فيما أعد أيمن إبراهيم، طبيب الفريق، برنامجاً تأهيلياً للثنائى إسلام عوض وأحمد رفعت عقب تماثلهما للشفاء.

المصرى يواجه المنتخب الأوليمبى غداً فى رابع مبارياته الودية

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

يخوض الفريق الكروى الأول بالنادى المصرى مباراته الودية الرابعة غداً «الخميس» أمام المنتخب الأوليمبى بالقاهرة استعداداً لمواجهة طلائع الجيش فى بداية مباريات الدور الثانى للدورى.

وينتظر أن يدفع الجهاز الفنى بقيادة السويسرى آلان جيجر باللاعبين العائدين من الإصابة للاطمئنان عليهم أمثال مؤمن زكريا وأمير عبدالحميد وأحمد داودا.

وخاض الفريق حتى الآن ٣ مباريات ودية مع أندية بورسعيد «بورفؤاد والمريخ والرباط»، وفاز فيها جميعاً ٢/١، ومنح جيجر الفرصة للصاعد الواعد محمد بسيونى الذى لفت الانتباه. كما منح الفرصة للجدد محمد رضا «بوبو»، وكريم ذكرى والعائد بعد غياب محمد توكل، ودفع بالحارس الشاب أحمد حسين ليكون بديلاً لأمير عبدالحميد، نظراً لغياب أحمد الشناوى مع منتخب الشباب فى تصفيات أفريقيا بجنوب أفريقيا. وأدخل الجهاز الفنى تعديلاً فى برنامج إعداد الفريق حيث تقرر منح اللاعبين راحة لمدة يومين عقب لقاء الغد، على أن يستأنف الفريق تدريباته الأحد المقبل.

وسيخوض مباراته الودية الأخيرة أمام الإنتاج الحربى بدلاً من المقاصة الذى اعتذر عن عدم اللعب، وسيدخل الفريق معسكراً مغلقاً ببورسعيد عقب لقاء الإنتاج استعداداً للدورى.

وأكد طبيب الفريق د. مجدى الألفى أن جميع المصابين سيكونون جاهزين للاشتراك مع زملائهم فى المباريات الأسبوع المقبل.

جيجر

جمعية رعاية اللاعبين القدامى تحتفل بيوم اليتيم وتكرم أسر الشهداء

محمود أبورجيله

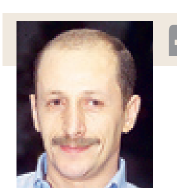
ربيع ياسين

كتب ـ محمد يحيى:

تقيم الجمعية المصرية لرعاية اللاعبين القدامى، غداً «الخميس» ندوة فى نادى ضباط الشرطة بمدينة نصر، يحضرها عدد كبير من الرياضيين، فى مقدمتهم اللواء يوسف الدهشورى حرب واللواء عبدالعزيز قابيل والدكتور طه إسماعيل وعادل هيكل ويكن حسين، وتتضمن الندوة شرحاً لأهداف الجمعية، ومنها رعاية اللاعبين القدامى صحياً ومادياً، وتكريمهم وحل مشاكلهم القانونية، كما ستنظم رحلات الحج والعمرة لأسرهم، وتحتفل الجمعية بعد غد فى نادى الشمس بيوم اليتيم يتخلله تكريم أسر شهداء ٢٥ يناير.

يرأس الجمعية اللواء إبراهيم فاروق، ومعه اللواء عبدالمنعم الحاج نائباً وربيع ياسين أميناً للصندوق وكل من محمود أبورجيلة وجمال عبدالحميد ومحمود بدندش أعضاء، والمستشار محمد الجرجاوى سكرتيراً ومستشاراً قانونياً.





ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

ثورة ٦ أبريل

كن حذرا فى أحلامك فقد تتحقق.. هذا قول مأثور وشائع جدا فى الثقافة الأوروبية وهو يعنى أن الإنسان أحيانا أو غالبا يحلم بما هو ليس مستعدا له.. ولهذا يجب على أى أحد التدقيق فيما يحلم به خوفا من أن تتحقق أحلامه.. وأتمنى الآن أن يستوعب هذا الدرس كل رؤساء أندية الكرة فى مصر الذين سيجتمعون فى السادس من أبريل المقبل لتنسيق جهودهم وبدء ثورتهم ضد مجلس إدارة الاتحاد الحالى وسحب الثقة منه وإسقاطه.. هم يريدون ويحلمون بذلك وسيقومون بثورتهم لتحقيق هذا الحلم.. فقد ينجحون بالفعل ويسقط الرئيس الحالى ومجلسه ووقتها سيكتشف هؤلاء الثوار أنهم لم يكونوا مستعدين لهذا الحلم إن تحقق.. فأنا شخصيا أصدقهم كمجموعة من رؤساء أندية أدركوا أن مجلس زاهر ورفاقه انتهت صلاحيته ولم يعد ممكنا الإبقاء عليه تحت أى غطاء سواء كان الامتنان لزاهر بعد كل ما قدمه فى الماضى من انتصارات وإنجازات لمصر والكرة المصرية.. أو لأنه صعب جدا العثور بين رجال مؤسسة الكرة على مَن يجلس على المقعد الكبير خلفا لزاهر.. وأنا أيضا أصدق هؤلاء حين يؤكدون أن دوافعهم ليست شخصية وأنهم يريدون الإصلاح والتغيير وليسوا مجرد مجموعة من هواة السلطة والشهرة قرروا الاستيلاء على سلطة طال بها الزمن فوق مقاعدها وكثر الحديث والجدل حول ضعفها وترهلها وفسادها وخطاياها.. وأحترم اختيار هؤلاء لمحمود طاهر، عضو مجلس الإدارة المستقيل، احتجاجا على ما تشهده وتعيشه الجبلاية فى سنواتها الأخيرة.. ولكننى أخشى أن ينجح هؤلاء الثوار وبالفعل يضطر زاهر للخروج من الجبلاية رغم كل محاولاته التى سيقوم بها من الآن وأحاديثه التى ستتكرر خلال الأيام القليلة المقبلة عن المؤامرات والأحقاد الشخصية والأصابع والأجندات وهؤلاء الذين لا يريدون للجبلاية سلاما أو استقرارا.. وسيحاول زاهر أيضا تشويه تلك الثورة بادعاء أن مَن يفكرون فيها ويخططون لها هم مجرد حمقى غاضبين بسبب خسارة مصر إحدى مبارياتها أمام جنوب أفريقيا وهو أمر لا يستدعى الثورة ولن تسمح به الشرعية الدولية ممثلة فى الفيفا ومجلسها.. لكن زاهر.. رغم الشرعية الدولية ورغم اللوائح والدساتير المكتوبة.. سيضطر للخروج من الجبلاية.. وبعد خروجه سيكتشف الثوار أنهم لم يعودوا فى الساحة وحدهم.. ولكن سيبدأ آخرون مجهولون الآن فى مزاحمتهم، ثم إزاحتهم للإمساك بثورة لم يخططوا لها ولم يشاركوا فى أى شىء وبقوا حتى هذه اللحظة آمنين فى بيوتهم يخطبون ود زاهر فى العلن ويلعنونه وراء أبوابهم المغلقة.. وقد ينجح هؤلاء فى اختطاف الثورة نفسها وتحقيق مصالحهم الشخصية والجلوس على مقاعد طالما تمنوا الاقتراب منها، لكن أبدا لم يكونوا فى أى يوم مضى على استعداد لدفع ثمن ذلك.. وحين سيتم اختطاف الثورة كالعادة ويضطر الذين خططوا لها وقاموا بها للتراجع خطوة، ثم خطوات كثيرة للوراء.. سنعيش زمنا صعبا لتوزيع المغانم وتقسيم المقاعد والمصالح.. وسنجد فجأة أمامنا ألف ضحية من ضحايا زاهر يزعمون أنهم كانوا ضد زاهر وفساده وأنهم حاربوا وحاولوا وبات الآن من حقهم المشاركة فى البناء والاحتفال بالثورة والغناء لها.. بل إننا وقتها لن نجد حتى محمود طاهر، وإنما سيقفز أمامنا فجأة أكثر من رئيس جديد يزعم أنه هو الأحق بالقيادة وأنه هو الذى كان يدفع ثمن فساد وظلم النظام السابق، بينما كان محمود طاهر خارج مصر أو داخلها يستمتع بحياته ونجاحاته المهنية.. وفى النهاية نكتشف أن الثورة لم تقم إلا من أجل الفوضى والانشغال طول الوقت بتوزيع المغانم التى جاءت بها.



١٣ لاعباً يقاطعون تدريبات الاتحاد.. والمجلس المؤقت يطلب إلغاء الهبوط



الإسكندرية - محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

اعتمد المجلس القومى للرياضة، قرار تعيين مجلس الإدارة المؤقت لنادى الاتحاد السكندرى حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية فى «سبتمبر» المقبل، الذى تم اختياره بواسطة اللواء صفاء الدين مصطفى، القائم بأعمال محافظ الإسكندرية، وعمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، وضم عصام شعبان، رئيساً، وكلاً من د. محمود مشالى، والمهندس أحمد العراقى، ود. محمد النجار، ود. ماجدة صلاح، والمهندس شريف إبراهيم، وطارق الجلاد.

ورصد حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه لصالح النادى للمساهمة فى حل الأزمة المالية الطاحنة التى يعانى منها النادى.

وعقد المجلس الجديد اجتماعه الأول «أمس»، ناقش خلاله الموقف المالى والإدارى للنادى، وشؤون فريق الكرة وأبدى المجلس رغبته فى عدم استكمال الدورى فى حالة الاستمرار على النظام التقليدى بهبوط ثلاثة فرق. فيما ألقت الأزمة بظلالها على الفريق الكروى الأول، بعدما امتنع ١٣ لاعباً عن أداء تدريبات أمس الأول، احتجاجاً على تأخير مستحقاتهم المالية لقرابة ثلاثة أشهر متصلة، رافضين الانصياع لتعليمات محمد عامر، المدير الفنى، بالالتزام فى التدريب، وقرر كل من حسين فهمى وهانى العجيزى وأحمد جلال وأحمد على ومحمود شاكر وكريم فتح الله ومحمود سمير ومحمد إبراهيم ومحمد جابر والسيد فريد ومارك إمبواه وفليكس وأوتوبونج، الانقطاع عن التدريبات لحين حل أزمتهم المالية.

من جانبه، توعد المدير الفنى «المتمردين» بمضاعفة الجزاءات ضدهم، وتقدم بمذكرة رسمية لـ«جاسر منير»، مدير عام النادى، يطلب فيها تحويل اللاعبين للتحقيق، وتوقيع غرامات مالية «مشددة» عليهم، لاسيما أنه التمرد الثالث لهم هذا الموسم. وكشف مصدر مطلع لـ«المصرى اليوم» أنه على الرغم من أن ظاهر أزمة اللاعبين مادى، فإن هناك تحركات سرية يقودها عدد من اللاعبين للإطاحة بمحمد عامر، بعد أن وصلت العلاقة بينه وبينهم إلى طريق مسدود.

جهاز المنتخب يترقب قرار اتحاد الكرة.. وشحاتة يطلب انتظام الدورى

البعثة عادت صباح أمس.. واستياء من «زيدان» لارتباطه بافتتاح مشاريع تجارية قبل المباراة

كتب - محيى وردة:

عادت بعثة المنتخب الوطنى من جوهانسبرج فى ساعة مبكرة من صباح أمس، بعد الخسارة من جنوب أفريقيا بهدف فى المباراة التى جمعت الفريقين على أرض استاد أليس بارك، وبدا الحزن والخزى على وجوه الجميع. أكد أحد أعضاء الجهاز - فضل عدم ذكر اسمه - أن الجهاز مستمر وأن الكرة فى ملعب اتحاد الكرة، وقال: «نحن ملتزمون بالتعاقد الذى يربطنا بالاتحاد»، وأضاف: «نحن بانتظار القرار لنبدأ فى تحديد معالم الفترة المقبلة»، وأوضح أن سمير زاهر، رئيس الاتحاد، ورئيس البعثة، أكد تقديره للظروف المحيطة بالفريق قبل سفره. يأتى هذا فى الوقت الذى طالبه فيه حسن شحاتة، المدير الفنى، بانتظام مسابقة الدورى خلال لقائه مع زاهر قبل العودة، وأكد أن عودة الدورى لانتظامه هى السبيل الوحيد لعودة اللاعبين لمستواهم فى الفترة المقبلة، وقال: «إن المنتخب دفع ثمن التوقف لفترات طويلة وإلغاء مباراة أمريكا»، مؤكداً أن الجهاز كان يعول على تلك المباراة فى تجهيز اللاعبين.

من ناحية أخرى، سادت حالة من الغضب إزاء محمد زيدان، مهاجم بروسيا دورتموند، بسبب ارتباطه بافتتاح مشروع «كافيه» ومركز «بلاى استيشن» فى اليوم التالى للمباراة رغم ظروف الطيران، وهو ما أفقده التركيز، وأكدت مصادر أن اللاعب لم يبد اهتماماً ورغبة فى خوض المباراة من البداية، وهو ما دفع المدير الفنى لاستبعاده من التشكيل الأساسى والاحتفاظ به للدقائق الأخيرة، وكان اللاعب قد دخل فى مشادة مع المدير الفنى أثناء استبداله، بسبب تباطئه فى النزول إلى أرض الملعب.

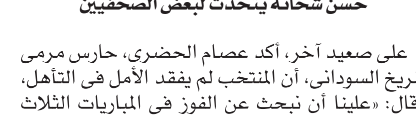


حسن شحاتة يتحدث لبعض الصحفيين



عبدالواحد السيد ومن خلفه فتح الله لدى عودة البعثة أمس

سمير زاهر وحازم الغريب فى المطار



على صعيد آخر، أكد عصام الحضرى، حارس مرمى المريخ السودانى، أن المنتخب لم يفقد الأمل فى التأهل، وقال: «علينا أن نبحث عن الفوز فى المباريات الثلاث المتبقية للحفاظ على صورة المنتخب وتقليل الخسائر»، مؤكداً أن الجيل الحالى لا يستحق هذه النهاية، لأنه قدم لمصر الكثير، وطالب بعدم الضغط على الجهاز الفنى ومراعاة الظروف التى مر بها الفريق قبل سفره إلى جنوب أفريقيا، وأشار الحضرى إلى ضرورة إغلاق ملف المباراة والتفكير فيما هو قادم، خصوصاً أن الفريق أمامه مهمة صعبة بالمشاركة فى تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم، مؤكداً أن ذلك هو الحلم الأكبر والأهم والذى يجب التفكير فيه والإعداد له من الآن.

الأهلى يشكو مسؤولى «سوبرسبورت» لـ«الكاف» بسبب سوء المعاملة

المشاكل تحاصر البعثة.. الفريق يتدرب على ملعب جامعة بريتوريا.. والحضرى يطلب العفو والعودة

قرر خالد الدرندلى، عضو مجلس إدارة النادى الأهلى، رئيس بعثة الفريق الكروى الأول فى جنوب أفريقيا، تقديم شكوى رسمية للاتحاد الأفريقى «الكاف»، ضد نادى سوبر سبورت، بسبب سوء المعاملة والمشاكل التى واجهتها البعثة منذ وصولها إلى مطار جوهانسبرج صباح أمس «الثلاثاء».

وفوجئت البعثة بعدم وجود مندوب من نادى سوبر سبورت فى استقبال البعثة بالمطار، فضلاً عن رفض دومينيك، مدير التسويق بالنادى، السماح بالإقامة فى الفندق حتى يوم الجمعة المقبل، ثم تتوجه إلى مدينة بولكوانيا التى تستضيف اللقاء توفيراً للنفقات، إلا أن خالد الدرندلى وسيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أصرا على موقفهما وبقاء الفريق، حتى يوم الجمعة ثم التوجه للمدينة التى ستستضيف المباراة للمبيت بها حتى موعد المباراة المقررة السبت المقبل.

ولم تقتصر المشاكل التى واجهت البعثة عند هذا الحد، بل ظهرت أزمة تسكين اللاعبين فى الفندق، حيث انتظر اللاعبون لمدة ساعتين فى «اللوبى» الخاص بالفندق حتى انتهت المشكلة، بالإضافة إلى مشكلة المياه التى فوجئ بها اللاعبون عند دخولهم الفندق، حيث لا توجد فى الغرف مياه صالحة للشرب لرفض إدارة سوبر سبورت دفع تكاليف استخدام زجاجات المياه فى كل غرفة توفيراً للنفقات، وقامت إدارة النادى الجنوب أفريقى بشراء زجاجات صغيرة من الخارج حتى لا تتكبد أى مبالغ مالية إضافية، رغم أن النادى الجنوب أفريقى من الأندية التى لا تعانى من مشاكل مالية.

وأكد خالد الدرندلى، رئيس البعثة، أنه لن يقف صامتاً تجاه ما تعرضت له البعثة، خصوصاً أن النادى الأهلى له شعبية وقيمة كبيرة فى القارة السمراء ويحترم الأندية التى يستضيفها، ومن ثم لابد من أن تكون المعاملة بالمثل، وقال الدرندلى إن المباراة صعبة، والمنافس يملك لاعبين مميزين، لكنه على ثقة كبيرة بقدرة لاعبى الفريق والجهاز الفنى بقيادة البرتغالى مانويل جوزيه، على تحقيق نتيجة إيجابية.

وأوضح أنه لمس إصراراً من اللاعبين الدوليين على تحقيق نتيجة إيجابية، رغم أنه كان يخشى من تأثرهم سلبيا بهزيمة المنتخب من نظيره الجنوب أفريقى.

وأكد أن محمد أبوتريكة طمأنه على الدوليين، وقال له بالحرف الواحد: «لن نخرج من جنوب أفريقيا إلا منتصرين.. مصر هتلعب تانى يوم السبت».

وكانت البعثة قد وصلت فى الثامنة صباح أمس، بعد رحلة شاقة استغرقت سبع ساعات، وتوجهت مباشرة من مطار جوهانسبرج إلى بريتوريا للإقامة فى الفندق، وكان فى استقبالهم السفير المصرى محمد بدر الدين، والمستشارة الإعلامية أمينة حاتم.

وأجرى الفريق، أمس، مراناً خفيفاً على ملعب جامعة بريتوريا، واشتمل على فك العضلات وتقسيمة خفيفة، ويؤدى مرانه اليوم «الأربعاء»، على الملعب نفسه، بينما يخضع دومينيك، مهاجم الفريق، لتدريبات بدنية خاصة لتجهيزه للقاء بعد شفائه من إصابة الكدمة فى الركبة.

فى شأن مختلف، جدد الحارس الدولى عصام الحضرى، محاولاته للعودة للنادى الأهلى والعفو عنه، حيث طلب من أحد المسؤولين بالنادى التوسط لإنهاء مشكلته وإقناع المسؤولين بعودته، وقال بالحرف الواحد: «ما الأهلى عفا عن عماد متعب لما حاول يهرب.. اشمعنى أنا»، بينما قال الحضرى أيضاً خلال دعوة السفير للمنتخب المصرى: «أنا أهلاوى.. ألعب للزمالك أو الإسماعيلى.. لكنى هافضل أهلاوى».

رسالة جوهانسبرج



إسلام صادق

تصوير - أحمد المصرى



جدو يمزح مع شريف عبدالفضيل وإلى جوارهما سيد معوض

«دويدار» الشرطة يتلقى عرضاً للانضمام للأهلى

كتب - أيمن هريدى:

كشف أحمد دويدار، لاعب الشرطة، عن تلقيه عرضاً من النادى الأهلى لضمه بداية من الموسم المقبل بواسطة أحد مسؤوليه.

وأوضح أنه طلب تأجيل الحديث عن العرض إلى ما بعد انتهاء الموسم الجارى، لرغبته فى التركيز مع فريقه.

علمت «المصرى اليوم» أن مسؤولى الأهلى متمسكون بضم دويدار، بعد موافقة مانويل جوزيه، فضلاً عن رغبة لجنة الكرة فى تجديد دماء دفاع الفريق بعد تراجع مستوى لاعبيه فى الفترة الأخيرة، بسبب كبر أعمارهم. وقال مصدر مقرب من الجهاز الفنى للأهلى إن الصفقة مضمونة لعدة أسباب، أولها رحيل الجهاز الفنى للشرطة بقيادة طلعت يوسف نهاية الموسم بعد انتهاء عقده رسمياً، وعدم وجود نية لدى المدير الفنى للاستمرار، إلى جانب رغبة عدد آخر من لاعبى الفريق فى الرحيل.

من جهة أخرى، تعادل الفريق مع وادى دجلة دون أهداف فى المباراة الودية التى جمعتهما فى إطار الاستعدادات للدورى، ويواصل الفريق تدريباته اليومية على ملعب الشرطة بالعباسية على فترتين.

«الحدود» يطير إلى إثيوبيا اليوم لمواجهة «ديدبيت».. ويقيد البوركينى «سعيدوا»

الإسكندرية - أحمد إسماعيل:

يطير الفريق الكروى الأول بنادى حرس الحدود، مساء اليوم، «الأربعاء» إلى إثيوبيا لملاقاة «ديدبيت» الإثيوبى «السبت» المقبل فى إياب دور الـ«٣٢» للبطولة الكونفيدرالية. وفاز الحدود فى مباراة الذهاب بالقاهرة برباعية نظيفة على بطل إثيوبيا وطرق أبواب دور «١٦» مبكراً. ووصف أبوطالب العيسوى، المدرب العام، المباراة بـ«الصعبة»، رغم تكهنات الخبراء بصعود الفريق فعلياً، وقال: «نقص الأكسجين مشكلة خطيرة ستواجهنا على ملعب المنافس، وستؤثر بالسلب على أداء الفريق، والاستهانة بالمباراة قطعنا ستقودنا إلى مفاجأة غير سارة». وخاض الفريق مباراتين وديتين أمام المقاصة الأحد الماضى، انتهت الأولى بالتعادل السلبى، بينما فاز الفريق فى الثانية بهدفين مقابل لا شىء. وفشلت محاولات الجهاز الطبى فى تجهيز الثلاثى المصاب: إسلام الشاطر، وأحمد عيد عبدالملك، وأحمد سلامة، للحاق بالمباراة.

واعتبر «العيسوى» الفوز بالأربعة فى لقاء الذهاب «أمراً مطمئناً» لكنه ليس صعوداً رسمياً، وقال: «طالبنا اللاعبين بخوض المباراة بجدية، وحذرناهم من الاستهتار بالخصم». فيما نفى المدرب العام منع اللاعبين من الإدلاء بتصريحات صحفية، على خلفية إبداء أحمد عيد عبدالملك موافقته على الانتقال للأهلى فى إحدى وسائل الإعلام، وإعلان إدارة النادى رفضها الاستغناء عنه. وقال العيسوى: «تصريحات عبدالملك لم تشكل أزمة داخل النادى، فمن حق اللاعب الإفصاح عن رغباته كيفما يشاء، ومن حقنا رفض أى عروض طالما عقده مع النادى مستمر». من ناحية أخرى، تقرر قيد المهاجم البوركينى «سعيدوا» خلال فترة الانتقالات الاستثنائية بعد التعاقد معه رسمياً لمدة ٤ مواسم، وانضم اللاعب للفريق تحت الاختبار فى يناير الماضى ولم يتمكن النادى من قيده إثر اندلاع الثورة.



أبوطالب العيسوى

«فيفا» يحدد ٦ أبريل موعداً أخيراً لسداد غرامة الحضرى

كتب - إيهاب الخطيب:

تلقى النادى الأهلى خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» يخطره فيه بأنه أمهل مسؤولى نادى سيون السويسرى والحارس عصام الحضرى بأن يوم ٦ أبريل المقبل الموعد الأخير لسداد الغرامة الموقعة على الحارس والبالغة ٧٩٦ ألف يورو.

وأكد «فيفا» فى خطابه أنه فى حالة عدم السداد سيتم إيقاف الحارس وتجميد نشاط النادى السويسرى لحين الالتزام بالغرامة.

عصام الحضرى



جمعية رعاية اللاعبين القدامى تحتفل بيوم اليتيم وتكرم أسر الشهداء

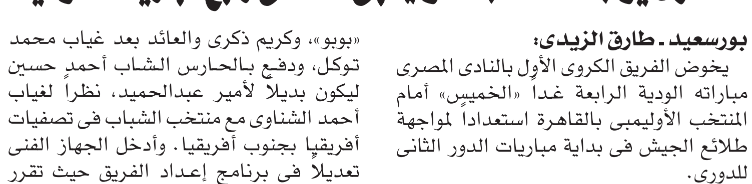


محمود أبورجيله — ربيع ياسين

كتب - محمد يحيى:

تقيم الجمعية المصرية لرعاية اللاعبين القدامى، غداً «الخميس» ندوة فى نادى ضباط الشرطة بمدينة نصر، يحضرها عدد كبير من الرياضيين، فى مقدمتهم اللواء يوسف الدهشورى حرب واللواء عبدالعزيز قابيل والدكتور طه إسماعيل وعادل هيكل ويكن حسين، وتتضمن الندوة شرحاً لأهداف الجمعية، ومنها رعاية اللاعبين القدامى صحياً ومادياً، وتكريمهم وحل مشاكلهم القانونية، كما ستنظم رحلات الحج والعمرة لأسرهم، وتحتفل الجمعية بعد غد فى نادى الشمس بيوم اليتيم يتخلله تكريم أسر شهداء ٢٥ يناير.

يرأس الجمعية اللواء إبراهيم فاروق، ومعه اللواء عبدالمنعم الحاج نائباً وربيع ياسين أميناً للصندوق وكل من محمود أبورجيلة وجمال عبدالحميد ومحمود بندش أعضاء، والمستشار محمد الجرجاوى سكرتيراً ومستشاراً قانونياً.



المصرى يواجه المنتخب الأوليمبى غداً فى رابع مبارياته الودية

بورسعيد - طارق الزيدى:

يخوض الفريق الكروى الأول بالنادى المصرى مباراته الودية الرابعة غداً «الخميس» أمام المنتخب الأوليمبى بالقاهرة استعداداً لمواجهة طلائع الجيش فى بداية مباريات الدور الثانى للدورى.

وينتظر أن يدفع الجهاز الفنى بقيادة السويسرى آلان جيجر باللاعبين العائدين من الإصابة للاطمئنان عليهم أمثال مؤمن زكريا وأمير عبدالحميد وأحمد داودا.

وخاض الفريق حتى الآن ٣ مباريات ودية مع أندية بورسعيد «بورفؤاد والمريخ والرباط»، وفاز فيها جميعاً ٢/١، ومنح جيجر الفرصة للصاعد الواعد محمد بسيونى الذى لفت الانتباه. كما منح الفرصة للجدد محمد رضا «بوبو»، وكريم ذكرى والعائد بعد غياب محمد توكل، ودفع بالحارس الشاب أحمد حسين ليكون بديلاً لأمير عبدالحميد، نظراً لغياب أحمد الشناوى مع منتخب الشباب فى تصفيات أفريقيا بجنوب أفريقيا. وأدخل الجهاز الفنى تعديلاً فى برنامج إعداد الفريق حيث تقرر منح اللاعبين راحة لمدة يومين عقب لقاء الغد، على أن يستأنف الفريق تدريباته الأحد المقبل. وسيخوض مباراته الودية الأخيرة أمام الإنتاج الحربى بدلاً من المقاصة الذى اعتذر عن عدم اللعب، وسيدخل الفريق معسكراً مغلقاً ببورسعيد عقب لقاء الإنتاج استعداداً للدورى. وأكد طبيب الفريق د. مجدى الألفى أن جميع المصابين سيكونون جاهزين للاشتراك مع زملائهم فى المباريات الأسبوع المقبل.



من حقك تعرف

الآباء يطلبون «الاستضافة».. والأمهات يتمسكن بـ«الرؤية»



www.almasryalyoum.com/node/378070

نظم عشرات المواطنين وقفة احتجاجية، للمطالبة بتعديل قوانين الأسرة، الخاصة بتنظيم ولاية الأطفال. طالب المتظاهرون وزير العدل بمنح الآباء حق الاستضافة، بدلاً من الرؤية. بينما نظمت مجموعة من الأمهات وقفة مضادة، لرفض تعديل القانون.

«رأس جدير».. مأوى الهاربين من ليبيا



www.almasryalyoum.com/node/377887

«رأس جدير» مخيم لاجئين على الحدود التونسية مع ليبيا، كان المأوى الوحيد للفارين من حجيم معمر القذافى، بعد ساعات طويلة قضوها فى الطريق إلى تونس، أملاً فى العودة إلى بلادهم. يعيش اللاجئون ظروفاً صعبة، ويناشدون دولهم سرعة إنقاذهم.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]

استقالات داخل «البعث».. والأسد يقيل الحكومة.. وآلاف السوريين يخرجون فى مسيرات لتأييده.. و«شهود»: الموظفون تلقوا أوامر بالمشاركة

مسؤولون سوريون يتهمون «تيار المستقبل» بإرسال قوارب محملة بالأسلحة لدمشق.. والحركة اللبنانية تنفى

كتبت - غادة حمدى، ووكالات الأنباء:

فى خطوة قد تسترضى المحتجين المطالبين بإصلاحات، وافق الرئيس السورى بشار الأسد أمس على استقالة الحكومة التى يترأسها محمد ناجى عطرى منذ ٢٠٠٣، فى الوقت الذى خرجت فيه حشود كبيرة فى دمشق والمحافظات السورية تلبية لدعوة بتنظيم مسيرات مؤيدة للأسد.

وكلف الرئيس السورى، عطرى بتسيير أعمال الحكومة لحين تشكيل حكومة جديدة، فيما تلقى أعضاء مجلس الشعب السورى (البرلمان) دعوة للاجتماع اليوم، بحسب مصدر فى المجلس لم يوضح مزيداً من التفاصيل، لكن قناة «الإخبارية» السورية شبه الرسمية قالت إن الأسد سيلقى خطابه أمام المجلس، وذلك بعد أن قال نائب الرئيس السورى فاروق الشرع أمس الأول إن الأسد «سيلقى كلمة مهمة خلال اليومين المقبلين تطمئن الشعب»، وسط تكهنات بإعلان إلغاء «الطوارئ».

وفى الوقت ذاته، قال شاهد لـ«سى.إن.إن» إن قرابة ٥٠ عنصراً من «حزب البعث» الحاكم من أبناء مدينة «أنخل» القريبة من درعا (جنوبا) قدموا استقالاتهم.

جاء ذلك فيما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية، أمس، بأن المواطنين من جميع شرائح المجتمع تدفقوا منذ الصباح إلى الساحات الكبيرة والشوارع الممتدة لها، معبرين عن «الوفاء لوطنهم ورفض محاولات بث الفتنة» ودعمهم لـ«الوحدة الوطنية والحفاظ على الأمن والاستقرار ولبرنامج الإصلاح الشامل»، الذى يقوده الرئيس السورى، وذلك بعدما شهدت سوريا، على مدار الأيام الماضية، مظاهرات مناوئة للحكومة، وسط تقارير عن استخدام قوات الأمن القوة فى التعامل مع المتظاهرين.

وتوافد مئات الآلاف من السوريين إلى ساحة «السبع بحرات» فى قلب العاصمة دمشق أمس، وقال أحد المتظاهرين: «إننا هنا لتأييد الرئيس السورى عصب البلاد»، بينما قالت سيدة: «أشارك لأبرهن للعالم أننا متمسكون بالوحدة الوطنية»، ورفع آلاف المشاركين، بالإضافة إلى صور الرئيس والأعلام السورية،

آلاف السوريين المؤيدين للأسد يرفعون الأعلام وصورا للرئيس فى دمشق (أ.ف.ب)

لافتات كتب عليها: «استقرار سوريا مصلحة وطنية وقومية»، و«سوريا وطن للجميع»، و«الله معك.. الشعب معك»، فيما أقامت شرطة المرور حواجز على المفارق الأساسية المؤدية إلى الساحة لمنع السيارات من العبور، وانتشرت عناصر من الأمن باللباس المدنى.

وأطلقت الدعوات لمظاهرات التأييد فى جميع المدن السورية «للرئيس السورى وللبلاد»، حسبما أعلنت مديرة التليفزيون السورى ريم حداد أمس الأول، كما دعت نقابات مهنية عدة أعضاءها إلى المشاركة فى هذه المسيرات، وأنشأ مناصرون للرئيس السورى صفحات على موقع «فيس بوك» دعوا فيها إلى المشاركة فى المسيرات.

وفى المقابل، قال شاهد عيان فى مدينة درعا الجنوبية لشبكة «سى. إن. إن» الإخبارية الأمريكية، إن هناك دعوات لكل الناس فى المدينة من قِبَل جهات حكومية للمشاركة فى مَسيرات تأييد النظام، وأضاف أن الموظفين الحكوميين تلقوا أوامر مباشرة للمشاركة تحت طائلة التعرض لعقوبات، مضيفاً أن المعارضين قرروا إخلاء الساحات منعا للصدام مع المؤيدين. إلا أن ٣٠٠ شخص تظاهروا وسط درعا، منادين بالحرية ومنددين بالطائفية.

وذكر شهود عيان فى درعا أيضاً- التى انطلقت منها شرارة الاحتجاجات المناوئة للنظام- أن قوات الأمن السورى أزالت الخيام التى كان الشباب قد نصبوها فى باحة «المسجد العمرى» لتكون مكاناً لاعتصام دائم فى المدينة، كما انتشرت وحدات من «الأمن المركزى» مع تشديد الإجراءات الأمنية بشكل وصفه شهود عيان بـ«المقلق».

وفى تلك الأثناء، ذكر التليفزيون الرسمى السورى أمس الأول أنه جرت مصادرة قوارب محملة بالأسلحة قبالة السواحل السورية، وأنها كانت قادمة من مدينة طرابلس شمال لبنان، موضحاً أن مسؤولين سوريين لديهم شكوك بأن القوارب أرسلت من قبل أتباع حركة «تيار المستقبل» التى يرأسها رئيس الوزراء اللبنانى السابق سعد الحريرى، بينما نفى أحمد الحريرى المتحدث باسم «تيار المستقبل» هذا الاتهام.

اليوم ■ رئيس تونس المؤقت يقيل وزير الداخلية ■ البشير يزور قطر لبحث أعمال العنف فى دارفور ■ مقتل ١٣ جنديا باكستانيا بنيران صديقة فى شمال غرب البلاد

واشنطن تلجأ لأسلحة جوية جديدة فى قصف ليبيا.. وقوات القذافى تتوغل فى مصراتة

خميس القذافى يظهر وسط «دروع بشرية» بطرابلس.. وأوباما: لن نكرر أخطاءنا فى العراق

طرابلس - وكالات الأنباء:

حققت قوات الزعيم الليبى معمر القذافى تقدما ملموسا على الصعيد العسكرى بتوغلها فى مدينة مصراتة التى تسيطر عليها المعارضة رغم القصف الجوى المتواصل، كما تمكنت من وقف تقدم الثوار إلى مدينة سرت التى تعد آخر العقبات أمام المعارضة على الطريق نحو طرابلس، فى الوقت الذى لجأت فيه واشنطن لأسلحة جوية جديدة لضرب القوات البرية الليبية.

ففى مصراته (١٥٠ كيلو متراً شرق طرابلس) أحرزت قوات القذافى تقدما مدعومة بقذائف دبابات داخل المدينة رغم القصف الدولى عليها والتى لاتزال قطاعات عدة فيها خاضعة لسيطرة الثوار. وجاء التقدم رغم ما أعلنه مسؤولون عسكريون من أن قوات أمريكية هاجمت ٣ سفن ليبية من بينها سفينة لخفر السواحل لمنعها من إطلاق النيران بشكل عشوائى على السفن التجارية فى ميناء مصراتة القريب من طرابلس.

ومع بدء هجوم قوات القذافى ضد الثوار المتجهين إلى سرت احتمى معارضون بكثبان رملية لرد إطلاق النيران ولكنهم استسلموا بعد بضع دقائق وقفزوا فى شاحناتهم الصغيرة وفروا صوب مدينة بن جواد المجاورة. وقال حمد العونى أحد قادة الثوار «إن قوات القذافى استخدمت صواريخ وقذائف صاروخية وأسلحة من عيار متوسط لإجبار المعارضين الذين تجمعوا شرقى سرت على الانسحاب». وقال مقاتلون معارضون آخرون وأنصارهم المدنيون إنهم يعتقدون أن القرى الواقعة عند مدخل سرت تشكل تهديداً محتملاً لأن سكانها يؤيدون القذافى.

الثوار يحتمون من قذائف قوات القذافى خلال الزحف نحو سرت «رويترز»

ومع تقهقر الثوار، لجأت الولايات المتحدة إلى وسائل جوية جديدة فى ليبيا تهدف لمهاجمة كتائب القذافى على الأرض. حيث أعلنت وزارة الدفاع «البنتاجون»، أنها قدمت دعماً جديداً باستخدام مقاتلات من «طراز إيه-١٠ وإيه سى-١٣٠»، دون أن تعطى مزيداً من الإيضاحات.

وأوضح مسؤول غربى أن القوات الخاصة مدربة تدريبا جيدا، ومن بين الوحدات الموالية للقذافى «القادرة على القتال والجيدة القيادة والتنظيم والتجهيز» الكتيبة ٣٢ التى يقودها خميس القذافى أحد أبناء «قائد الثورة» فى ليبيا، ويقول المصدر إنها متأهبة «للدفاع عن النظام حتى النهاية»، وقد ظهر خميس وسط أنصار والده الذين يشكلون درعاً بشرية لحمايته، أمس الأول، لتبديد الشائعات التى دارت مؤخراً حول مقتله خلال إحدى الغارات التى شنتها قوات التحالف. ومع تصعيد الضربات على القوات الليبية، تحول الائتلاف الدولى عملياً إلى الذراع المسلحة للمعارضة الليبية إذ يسمح للثوار الذين يفتقرون إلى التنظيم بمواصلة التقدم غربا للإطاحة بالزعيم معمر القذافى. ورغم ذلك حرص الرئيس الأمريكى باراك أوباما على التأكيد فى كلمته، مساء أمس الأول، أنه كان هدف العملية التخلص من القذافى، فمن غير الوارد إطلاقا إطاحته بالسلاح لأن ذلك «سيكون خطأً». وقال «إذا حاولنا إطاحة القذافى بالقوة، فإن الائتلاف سوف يسقط». وأضاف «يتوجب علينا عندها على الأرجح إرسال قوات أمريكية على الأرض».

وقال أوباما أيضاً «لقد سلكنا هذا الطريق فى العراق ولكن تغيير النظام استوجب ٨ سنوات وكلف آلاف الأرواح من الأمريكيين والعراقيين وحوالى ألف مليار دولار.. لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بان يتكرر هذا الأمر فى ليبيا». من جانبه، طالب الزعيم الليبى معمر القذافى مجموعة الاتصال التى اجتمعت فى لندن أمس بوقف «الهجوم الوحشى الظالم» على ليبيا، مشبهاً إياه باجتياح قوات هتلر لأوروبا إبان الحرب العالمية الثانية.

البرلمان البحرينى يوافق على استقالة ١١ نائبا شيعيا والنيابة العسكرية تحظر نشر التحقيقات مع قادة المعارضة

المنامة - «أ. ف. ب»:

وافق البرلمان البحرينى أمس بالإجماع على استقالة ١١ نائبا شيعيا من نواب كتلة الوفاق الإسلامية من بين ١٨ تقدموا باستقالاتهم احتجاجا على مقتل ٧ متظاهرين كانوا يطالبون بالإصلاح فى مواجهات مع قوات الأمن فى ١٧ فبراير، مما يفتح الباب أمام احتمال ملاحقتهم قضائيا.

كما صوت مجلس النواب بالأغلبية على تأجيل البت فى التصويت على استقالة ٧ نواب آخرين ينتمون أيضا إلى جمعية الوفاق التى تمثل اكبر تجمع شيعى معارض فى المملكة التى تسكنها غالبية شيعية.

من جهة أخرى، أعلن النائب العام العسكرى العقيد حقوقى يوسف فليفل، أمس الأول، قرارا يحظر نشر التحقيقات، التى تجريها النيابة العسكرية مع قادة معتقلين من المعارضة، على الصحف وجميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة، بموجب أحكام المرسوم الملكى رقم ١٨ لسنة ٢٠١١ بشأن إعلان السلامة الوطنية.

آل خليفة

وفى المقابل، رفع محامون ورؤساء الجمعيات السياسية السبع المعارضة خطابا إلى النائب العام البحرينى أكدوا فيه أن النيابة العامة هى المعنية بأى تهم تساق بحق المعتقلين وليس النيابة العسكرية رغم إعلان حال السلامة الوطنية (الطوارئ). وقال المحامون إن نص الدستور صريح فى هذا الشأن إذ يقرر أنه «يقتصر اختصاص المحاكم العسكرية على الجرائم العسكرية التى تقع من أفراد قوة دفاع البحرين والحرس الوطنى والأمن العام، ولا يمتد إلى غيرهم إلا عند إعلان الأحكام العرفية وذلك فى الحدود التى يقررها القانون».

وعلى صعيد آخر، أعلن وزير الداخلية البحرينى، أمس، أن ٢٤ شخصاً بينهم ٤ رجال أمن قتلوا خلال الحركة الاحتجاجية المطالبة بالتغيير التى انطلقت فى ١٤ فبراير وأنهتها السلطات بالقوة. وتحدث الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة أمام مجلس النواب أيضاً عن إصابة «٣٩١ رجل أمن و٥٦ من المواطنين والمقيمين الأبرياء، بالإضافة إلى خطف وتعذيب أربعة من رجال الأمن».

اليوم ■ وصول قاربين يحملان مئات النازحين من ليبيا إلى مالطا ■ الاتحاد الأوروبى يبحث فرض عقوبات جديدة على جباجبو فى ساحل العاج ■ سعودى يدفع ببراءته فى محاولة استخدام سلاح دمار شامل فى أمريكا

صهر الرئيس اليمنى ينضم للمتظاهرين ويطالبهم بـ«الصبر حتى رحيل النظام» و«المعارضة»: حكومة صالح باتت عاجزة عن السيطرة على البلاد

صنعاء، نيويورك - وكالات الأنباء:

استمرارا لمسلسل الانشقاقات والانقسامات فى صفوف النظام اليمنى، أعلن الطيار محمد إسماعيل، زوج ابنة الرئيس اليمنى، على عبدالله صالح، أمس، انضمامه إلى المتظاهرين المعارضين للنظام الحالى، وطالب إسماعيل المتظاهرين المعتصمين بالصبر والإصرار حتى رحيل نظام صالح، وأعلن خلال خطبة ألقاها على المتظاهرين انضمامه لثورة الشباب ودعمه ومساندته لهم وتبنيه مطالبهم، ودعا «كل الشرفاء إلى الانضمام للثورة».

جاء ذلك فى الوقت الذى قال فيه رئيس تكتل اللقاء المشترك المعارض فى اليمن إن حكومة صالح باتت عاجزة عن السيطرة على البلاد، وهو ما يوجب رحيلها - على حد تعبيره.



يمنيون يواصلون تظاهرهم ضد الرئيس اليمنى أمس الأول. (أ.ف.ب)

من ناحية أخرى، دقت الأمم المتحدة، أمس الأول، ناقوس الخطر بشأن تدهور الوضع الإنسانى فى اليمن بسبب الأزمة السياسية التى تعيشها البلاد فى الوقت الراهن.

وأكدت نائبة الأمين العام للشؤون الإنسانية، فاليرى أموس، أن نحو ثلث اليمنيين يجدون صعوبات جمة فى الوصول إلى الماء والغذاء، موضحة أن منظمات الدعم الإنسانى لا تستطيع الوصول إليهم بسبب تداعيات الأزمة السياسية. وأضافت أموس أن التقديرات الأولية تشير إلى أن اليمن بحاجة ماسة خلال السنة الجارية لـ٢٢٤ مليون دولار لتوفير ماء الشرب والغذاء للمتضررين، إلى جانب ضمان رعاية صحية عاجلة للنساء والأطفال خاصة. وتابعت: إن اضطراب الأوضاع الأمنية يقف حجر عثرة أمام رغبة منظمات إنسانية فى تقديم دعم إنسانى لصالح السكان، مضيفة أن عدد النازحين داخل البلاد بات يتزايد كل يوم.

وعلى صعيد آخر، ألقت قوات الأمن اليمنية بالمسؤولية على مسلحى القاعدة فى حدوث الانفجار الشديد جنوبى البلاد أمس الأول والذى أسفر عن مقتل ١١٠ أشخاص.

اليوم ■ رئيس وزراء اليابان يتعرض لانتقادات لاذعة بسبب الأزمة النووية ■ ألمانيا تسلم أندونيسيا نظاما للتحذير من «تسومانى»

«فريدمان»: الثورات العربية تحتاج «مانديلا عربى» يرسى «المواطنة والحرية»

القبلية والطائفية وتنظيم تداول السلطة «حقول ألغام» فى طريق التحول الديمقراطى

كتبت - عُلا عبدالله:

اعتبر الكاتب الأمريكى توماس فريدمان أن القادة الجدد للثورات العربية فى حاجة لاستلهام وصايا الزعيم الأفريقى نيلسون مانديلا، مشددا على أن هناك حاجة إلى «مانديلا عربى» يمكنه أن يرسى أسس الوحدة والاحترام المتبادل والديمقراطية، إذ إنها الوسيلة الوحيدة لضمان إدارة عملية انتقال السلطة فى تلك المجتمعات دون تدخل جنرالات الجيش أو الدول الغربية.

وقال فريدمان فى مقاله الأخير بصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إنه «من غير المبالغ فيه القول بأن الانتفاضات الشعبية التى تجتاح العالم العربى فى ليبيا والبحرين واليمن وسوريا والأردن وقبلها مصر وتونس يمكنها أن تمحو الاستبداد وقمع الحريات الذى عاشت فيه الدول العربية لقرون طويلة، بل يمكن أن تحرر نحو ٣٥٠ مليون عربى دفعة واحدة، إلى جانب إيران أيضا».

وأبدى الكاتب الأمريكى تفاؤله بكفاح الشعوب العربية للمطالبة بحكومات أكثر صدقا وتمثيلا لهم، بما سينتج عنه التغلب على العجز الضخم فى دعم التعليم والحرية، إلى جانب تمكين المرأة، إلا أنه حذر من أن تحقيق ذلك يتطلب عبور «حقول الألغام» المتمثلة فى القضايا القبلية والطائفية وتنظيم تداول الحكم والسلطة فى هذه الدول المتحررة.

واعتبر الكاتب الأمريكى أن أفضل طريقة لفهم العقبات المحتملة للتحول الديمقراطى الأخذ بالدروس المستفادة من التجربة العراقية فى عملية الانتقال إلى الحكم الديمقراطى بعد إزالة الغطاء الحديدى القامع، على الرغم من أنه إحدى الدول العربية الأكثر تعددية طائفيا.

فالديمقراطية من وجهة نظر «فريدمان» فى تلك الدول تحتاج إلى ٣ أشياء، أولا: المواطنة بمعنى أن يجد الناس أنفسهم جزءاً من مجتمع وطنى دون تمييز يمكن لأى شخص فيه أن يحكم أو يُحكم، وثانيا: تقرير المصير بمعنى التصويت، حيث يمكن للشعب اختيار من يحكم، وثالثا: الحرية التى تشمل جميع قواعد وحدود الحكم سياسيا واقتصاديا وعلى مستوى الدين والعدالة أيضا.

فريدمان

واعتبر الكاتب الأمريكى أنه إذا كان صعبا تحقيق المواطنة فى دول الشرق الأوسط الكبرى المتجانسة شعوبها فإن إرساء المواطنة فى الدول التى تتميز بتعددية طائفية وقبلية وعرقية يعد أمرا صعبا للغاية بل شبه مستحيل، حيث إن خطر الحروب الأهلية لايزال قائما.

وأكد «فريدمان» أن ما حمى العراق من شبح الحرب الأهلية بين الأكراد والشيعة والسنة، بعد محو الغطاء السلطوى العراقى، هو كتابة دستورهم بما يضمن تعايش العراقيين معا دون تمييز، ولعب الولايات المتحدة دور الوسيط فى مساعدة العراقيين على إدارة انتخابات نزيهة متعددة خلال المرحلة الانتقالية قبل الانسحاب الأمريكى، وهو دور طالما هناك من يلعبه فى الدول التى تحدث فيها ثورات، فالأمر المهم أن يرسى من يلعب ذلك الدور أسس الديمقراطية والحرية ليضمن نجاح التحول الديمقراطى.

[redacted]

الزمالك يعسكر لـ«الأفريقى».. ويغازل وليد سليمان

«مقلد» يحتوى أزمة حسام حسن مع «الأمن».. معاقبة اللاعبين بالتدريب صباحاً ومساءً.. وعبدالواحد يشارك فى مران أمس

كتب - بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

يعقد مساء اليوم «الأربعاء» مجلس إدارة نادى الزمالك، برئاسة المستشار جلال إبراهيم، اجتماعا مهما لبحث عدد من الأمور، فى مقدمتها حسم ملف التجديد لكل من هانى سعيد وحسن مصطفى، وكذلك شيكابالا الذى يحق له التوقيع لأى ناد آخر فى نهاية الموسم، وتفعيل القرار السابق بتعديل عقود صبرى رحيل ومحمد عبدالشافى وإبراهيم صلاح، وتمديد عقد حسين ياسر المحمدى، فضلاً عن البحث عن مخرج للأزمة المالية التى يمر بها النادى فى ظل تأخر اتحاد الكرة فى سداد مستحقاته من البث الفضائى.

وعلمت «المصرى اليوم» أن اجتماع اليوم سيشهد تكليف طارق غنيم، عضو مجلس الإدارة، بفتح باب المفاوضات مع وليد سليمان، لاعب إنبى، لضمه إلى صفوف الفريق، مستغلاً علاقاته بمسؤولى إنبى، خصوصاً أنه كان رئيساً للنادى فى وقت سابق، بالإضافة إلى تجديد المفاوضات لضم الحارس محمد أبوجبل فى حالة فشل التعاقد مع «جنش» حارس الأوليمبى، رغم التوصل لاتفاق مع إدارة ناديه على شرائه مقابل ١,٥ مليون جنيه على أقساط.

وتتجه النية لدى مجلس الإدارة لتأجيل المفاوضات مع رجال الأعمال لدعم صفقة أحمد حسام «ميدو» على أمل عودة ممدوح عباس، رئيس النادى، بعد حجز قضية الطعن على قرار حل مجلس الإدارة للحكم فى جلسة ١٦ أبريل المقبل.

وعلى صعيد متصل، وقع جلال إبراهيم على الشيكات الخاصة بالمستحقات المتأخرة للاعبى الفريق الكروى الأول، وتم تسليمها لهم كنوع من التحفيز قبل مباراة الأفريقى التونسى فى مباراة العودة بدور الـ٣٢ لبطولة دورى أبطال أفريقيا، وأكد إبراهيم أنه سيتم تسليم الشيكات للاعبين على أن يقوموا بصرفها عقب المباراة.

من جهة أخرى، يدخل الفريق معسكراً مغلقاً غداً «الخميس» استعداداً لمباراته أمام الأفريقى، وحاول حسام حسن، المدير الفنى، شحذ همم لاعبيه خلال الأيام الماضية لتعويض الخسارة الكبيرة التى منى بها الفريق فى مباراة الذهاب بتونس بنتيجة ٢/٤، وطالب حسام حسن، الجماهير بمساندة الفريق من أجل تحقيق الفوز.

وفى سياق متصل، تدرب الفريق، أمس، على فترتين صباحاً ومساء كعقاب للاعبين بعد الخسارة أمام الشرقية للدخان بهدف نظيف فى اللقاء الودى الذى جمعهما أمس الأول، بخلاف خصم ٣ آلاف جنيه من كل لاعب.

وشارك فى المران الصباحى عبدالواحد السيد بعد عودته مع بعثة المنتخب من جنوب أفريقيا، فيما حصل الثلاثى إبراهيم صلاح ومحمود فتح الله وشيكابالا على راحة من المران، وغاب ميدو لشعوره بألم فى الظهر، فيما شارك للمرة الأولى، بعد فترة غياب، محمد عبدالشافى بعد شعوره بتحسن فى مشط القدم.

وفى شأن مختلف، نجح اللواء علاء مقلد، مدير النادى، فى احتواء الأزمة التى نشبت بين حسام حسن، المدير الفنى للفريق، ومسؤولى الأمن بالنادى لرفضهم دخول الجماهير لحضور مباراة الشرقية للدخان الودية التى أقيمت أمس الأول بملعب «حلمى زامورا»، وكان المدير الفنى قد طالب بدخول الجماهير بصفته المسؤول عن الملعب، قبل أن يتدخل «مقلد» لإنهاء الأزمة والسماح لهم بالدخول.

صراع هوائى بين محمد عودية مهاجم الزمالك ومدافع الأفريقى التونسى تصوير - محمد حسام الدين

بركات

الآلام تعاود «بركات».. واتجاه لتجديد عقد أحمد حسن موسماً واحداً

كتب - إيهاب الفولى:

اتفق أحمد حسن، لاعب الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، مع سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، على تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الحالى فى الجلسة التى جمعتهما مؤخراً. وينتظر أن تعقد لجنة الكرة اجتماعاً مع اللاعب خلال الأيام المقبلة للتوصل إلى اتفاق نهائى. وعلمت «المصرى اليوم» أن لجنة الكرة ترغب فى أن يكون التجديد لموسم واحد فقط فى الوقت الذى عرض فيه اللاعب أن تكون مدة العقد موسمين. من ناحية أخرى، عاودت آلام الركبة محمد بركات، لاعب الفريق، فى مران أمس الأول، مما دفع البرتغالى أنطونيو فيدالجو للاكتفاء بمشاركته فى جزء بسيط من التدريبات، وخصص له تدريبات خاصة للتقويات داخل صالة الجيمانزيوم. فيما يؤدى شريف إكرامى تدريبات خاصة فى الجيمانزيوم لاستكمال برنامجه التأهيلى حتى يستعيد لياقته البدنية التى فقدها خلال الفترة الماضية بسبب طول فترة علاجه. وتواصل المجموعة التى لم تسافر مع الفريق إلى جنوب أفريقيا تدريباتها تحت إشراف البرتغالى فيدالجو وهم: أحمد حسن وعبدالحميد شبانة ومصطفى عفروتو وفرانسيس وأمير سعيود وأحمد العش وكريم محفوظ ومؤمن جابر بالإضافة إلى محمد بركات وشريف إكرامى.

لاعبو المصارعة يتركون المعسكر احتجاجاً على المدرب

كتب- محمد يحيى:

غادر لاعبو المنتخب الوطنى للمصارعة المعسكر المقام بالمركز الأوليمبى اعتراضا على رحيل أشرف حافظ، المدير الفنى للفريق، وتعيين حسام مصطفى حامد مديراً فنياً. وأبدى اللاعبون استياءهم بعد نحو أسبوع من بداية المعسكر بسبب تعرض لاعبين للإصابة لعدم اتباع أسلوب متدرج فى التدريب بعد انقطاع دام شهرين. وفى معسكر منتخب المصارعة الحرة المقام بالغردقة أبدى اللاعبون اعتراضهم أيضاً على تعيين محمد نبوى الأشوم مديرا فنيا للفريق، وهو ما يعيق عمل المدرب الرومانى. ورفض اللاعبون الانضمام للمعسكر لحين تصحيح الأوضاع.

مجلس الأوليمبى يشكو «الشيخ» و«أميرة» للنيابة العامة ويجمد عضويتهما

الإسكندرية ـ أحمد القصاص:

قرر مجلس إدارة النادى الأوليمبى فى اجتماعه الأخير برئاسة أحمد عفيفى وحضور أمين شعبان وماجدة الهلباوى وأحمد السويسى وحسن مفيد أعضاء المجلس ـ إرسال مذكرة إلى النيابة العامة بالإسكندرية والمجلس القومى للرياضة ومديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية مرفقاً بها محاضر الشرطة التى تم تحريرها ضد كل من إبراهيم الشيخ وأميرة البحر جاسور عضوى مجلس الإدارة وقرار تجميد عضويتهما لما بدر منهما عندما اشتبكا مع بعض الشباب وأثارا الذعر بين أعضاء النادى. وقرر مجلس الإدارة إيقاف ٧ أعضاء من الجمعية العمومية لمدة ٦ شهور ومنعهم من دخول النادى لاشتراكهم مع عضوى المجلس فى أعمال الشغب.

أحمد عفيفى

وكان أحمد عفيفى قد نجح فى إقناع ماجدة الهلباوى بالتراجع عن تقديم استقالتها من عضوية مجلس الإدارة احتجاجاً على أحداث الشغب التى شهدها النادى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أجرى فيه المجلس بعض التعديلات على الجهاز الفنى للفريق الأول بتكليف أحمد السويسى نائب رئيس النادى بالإشراف على فريق الكرة، إلى جانب تعيين أحمد كبير رئيساً للجهاز الفنى، وحسن سطوحى مديراً لشؤون اللاعبين.

الجماهير على «فيس بوك» و«تويتر» بعد الهزيمة فى جنوب أفريقيا:

«خسرنا مباراة.. لكننا كسبنا وطناً»

الشباب يطالب بتسريح لاعبى المنتخب والجهاز الفنى لارتباطهم بنجلى مبارك — إنهم مازالوا يعيشون فى عصر مبارك «بطء فى التفكير وضعف فى التنفيذ وفساد فى التشكيل»

كتب- محمد يحيى:

رغم خسارة المنتخب الوطنى من نظيره الجنوب أفريقى بهدف نظيف فى التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٢ بغينيا الاستوائية والجابون، وتضاؤل آماله فى التأهل للبطولة بعد تأزم موقفه، جاءت تعليقات الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى مغايرة للمتوقع، حيث أبدى عدد كبير منهم عدم حزنه أو اهتمامه بنتيجة المباراة بقدر قلقه على مستقبل المنتخب، واتفق معظمهم فى تعليقاتهم على جملة «خسرنا مباراة كرة قدم.. لكننا كسبنا وطناً». كان مجموعة من الشباب على «فيس بوك» قد قاموا برفع صورة وتحتها بيان لحسن شحاتة على غرار بيان الرئيس السابق حسنى مبارك لتفويض سلطاته إلى نائبه عمر سليمان، بقيام شحاتة بتفويض منصب المدير الفنى إلى المدرب العام شوقى غريب.

وقام البعض الآخر بتكوين صفحات على الموقع ترجع هزيمة المنتخب إلى ولائه لنظام مبارك، وبالتالى ضرورة حله هو الآخر ورحيل أفراد الجهاز الفنى والاعتماد على لاعبين آخرين غير أصدقاء لنجل الرئيس السابق، وكنوع من الدعابة ظهرت صفحات مضادة لها تحت عنوان «إحنا آسفين يا حسن يا شحاتة»، وقال مستخدم آخر.. الثورة المضادة: «المنتخب ما يروحش أصلا بطولة أفريقيا».

وفى تحليل للمباراة قال على بريشة على موقع تويتر: «منتخب مصر مازال يعيش فى عصر مبارك يتصرف مثله.. بطء فى التفكير.. ضعف فى التنفيذ.. فساد فى اختيار التشكيل طبقا للواسطة والمحسوبية»، وتعليق آخر لمستخدم آخر قال: «منتخب مبارك يتنحى أمام منتخب ما نديلا».

وقال خالد عمر أحد الشباب الذين علقوا على نتيجة المباراة بموقع «فيس بوك»: «من فوائد الثورة: عندما تعلم يقينا أن هزيمة المنتخب وخروجه من تصفيات أفريقيا ليست شيئا شديد الأهمية.. فأخيرا فى البلد أشياء أهم من كرة القدم ويتناقش الناس حولها وتستحوذ على اهتمامهم».

ولم يختلف الحال على موقع «تويتر» حيث جاءت التعليقات حول نفس المعنى، وقال مازن عادل أحد المستخدمين: «أول مرة مزعلش إن منتخب مصر اتغلب.. زمان كنا بنفرح علشان مفيش غير الكورة تفرحنا.. دلوقتى عايشين البديل الأكبر اللى بيفرحنا كل يوم ببلدنا». وقال ياسر طه على موقع تويتر: «عندما نفقد الوطن نبحث عنه فى مباراة كرة قدم.. وعندما نمتلك الوطن لا تفرق معنا مباراة كرة القدم».

وأكد أحد المستخدمين أن كرة القدم لن تعود كوسيلة لإلهاء الشعب عن مشاكله الداخلية بقوله: «كده بقى يا وحوش مفيش منتخب حتى ٢٠١٤.. شوفوا بقى هتضحكوا علينا إزاى الحكومة دى صعبانة علينا».

فايز عريبى: كان يجب تطهير اتحاد الكرة قبل عودة الدورى

كتب- هشام أبوحديد:

أبدى فايز عريبى، رئيس نادى طنطا، استياءه الشديد من قرار اتحاد الكرة استئناف الدورى منتصف أبريل المقبل، مبديا دهشته من إصرار مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء الجمعية العمومية على عودة المسابقة، وقال: كنت أقود جبهة من أجل تجميد المسابقات المختلفة لحين تطهير الاتحاد من الفاسدين، وأضاف: كلنا نعلم بالمخالفات المالية الموجودة فى الاتحاد، فضلاً عن المخالفات الإدارية التى انتشرت فى الأندية الكبيرة لحساب أشخاص بعينهم.

وأرجع «عريبى» إصرار اتحاد الكرة على عودة الدورى إلى رغبتهم فى إخفاء مخالفاتهم، خصوصا أن استئناف الدورى سيلهى الجماهير، وسينشغلون بالمباريات ومشاكلها. وطالب رئيس نادى طنطا بضرورة إصلاح منظومة كرة القدم من رأسها كما حدث على الصعيد السياسى، حتى ينال كل ناد حقه بعيدا عن المجاملات الشخصية.

وأوضح أن بعض أعضاء الجمعية العمومية لهم مصالح مع مسؤولى اتحاد الكرة، لذا أصر الطرفان على ضرورة عودة المسابقة رغم عدم اقتناع بعض رؤساء الأندية. وأكد «عريبى» أن الأندية الجماهيرية عانت كثيرا من وجود أندية الهيئات والشركات فى المسابقة، التى ستؤدى إلى اندثارها.

[redacted]



د. يوسف زيدان
يكتب: الآفاق المصيرية للثورة المصرية (٦/٧)

عقلٌ جديد لعالمٍ جديد

هل نحتاج، نحن المصريين المعاصرين، نظاماً جديداً للإدراك والتفكير، ليكون متوافقاً مع الآفاق المستقبلية التى كشفت عنها ثورتنا؟ بعبارة أخرى: هل يلزمنا عقلٌ جديد، لعالم جديد، بدأت آفاقه تلوح فى المدى المستقبلى المصرى والعربى؟

إن عنوان هذه المقالة، وسؤالها الأساسى، مأخوذٌ بنصِّه من العنوان العربى لكتاب إنجليزى، قام د. أحمد مستجير (رحمه الله) بترجمته إلى العربية، وقمتُ بنشره ضمن سلسلة كتب كان عنوانها «الفلسفة والعلم» تولَّت إصدارها هيئة قصور الثقافة، التابعة لوزارة الثقافة المصرية، وهى السلسلة التى أنشأتُها وأشرفتُ عليها، متطوِّعاً (بدون مقابل مالى) فى منتصف التسعينيات من القرن الماضى، ونشرتُ من خلالها عدة كتب، كان منها: فلسفة الرياضيات، إشكالية المنهج فى العلوم الإنسانية، إشكالية المصطلح، حَىّ بن يقظان.. ثم اكتشفت هيئة «قصور» الثقافة، أن الفلسفة والعلم لا يدخلان فى نطاق اهتمامها، ولا يقعان ضمن أولويات وزارة الثقافة. لأن جمهور الناس فى مصر، فيما زعموا، لا يهتمون بالفلسفة ولا بالعلم (مع أن هذه الكتب كانت تنفد فور صدورها) وتوقفت السلسلة عن الصدور، وفقاً لهذا المنطق العجيب المعكوس، القائل بالعامية: الجمهور عاوز غير كده.

والكتاب الذى نشر تحت عنوان مقالة اليوم، وضعه اثنان من المؤلفين الأمريكيين هما: روبرت أورنشتاين وبول أورليش. وفيه يطرحان فكرةً لطيفة، ملخصها أن الإنسان المعاصر يواجه أزمة لا يشعر بها، مع أنها بالغة الخطورة. فقد ظل (عقل) الإنسان، لمئات الآلاف من السنين، يعتمد على المعطيات التى تقدِّمها له الحواس الخمس، المباشرة، التى تقوم بتحذيره من «الأخطار» التى تواجهه وتهدِّد بقاءه، فى تلك الأزمنة السحيقة التى كان البشر يعيشون أثناءها فى الكهوف، وفوق الأشجار، فى صراع مرير من أجل البقاء.. (إشارة: يعيش البشر على الأرض، منذ قرابة مليون سنة).

ولا يزال معظم الناس، حسبما يقول المؤلفان، يفكرون فى الأمور ويعقلون ما حولهم وفقاً لطريقة الإنسان البدائى، وهو ما لا يتناسب مع الطبيعة المعدة للحياة فى الزمن المعاصر. ولذلك، تراهم يتصرَّفون، ويستجيبون، بشكلٍ (غير ملائم) للأحداث المحيطة بهم. فنجدهم مثلاً ينزعجون كثيراً، ويتابعون بشغف، أخبار اختطاف (الإرهابيين) لمجموعة من المواطنين، وقد يبقون شهوراً حريصين على التقاط أخبارهم من وسائل الإعلام. بينما لا نراهم يتوقفون فى غمرة اهتمامهم هذا، عند إحصائيات تقول إن عدد القتلى فى حوادث الطرق السريعة، بلغ فى هذا العام عدة آلاف! وهكذا ينصرف (العقل البدائى) إلى الاهتمام بمصير عدة أفراد، قد ينجون أو يُقتلون، بأكثر من اهتمامه بآلاف من الأفراد قُتلوا بالفعل.

وقد تذكرتُ هذا الأمر، قبل عامين، عندما دُعيتُ لاستعراض (الصحف) فى فقرة قراءة الجرائد ببرنامج تليفزيونى شهير، فلحظتُ يومها أن أربع عشرة صفحة من الجرائد التى كانت ليلتها بين يدىَّ، تتحدث عن واقعة مقتل المرأة اللبنانية، جميلة الصورة، بتحريض من المقاول الشهير «هشام طلعت مصطفى» بينما رأيتُ ليلتها فى جريدة الأهرام، على الصفحة الأولى، خبراً لا تزيد مساحته على عقلة إصبع، يقول إن أمريكا أعطت إسرائيل مائة صاروخ بعيد المدى (إشارة: بعيد المدى، أى بإمكانه إصابة السد العالى، مثلاً) ومع ذلك، لم يهتم الناس بالخبر الصغير، ولم تتابعه وسائل الإعلام بعدها، نظراً للانشغال العام بقضية مقتل (سوزان تميم) فى مدينة دبى. وكأن هذا الموضوع أخطر شأناً، وأعظم تأثيراً فى المصريين، من خبر الصواريخ.

■■■

ولأننا اليوم «على أعتاب مرحلة جديدة» حسبما نسمع كثيراً، من المتكلمين الكثيرين الذين يتصدَّرون يومياً وسائل الإعلام الكثيرة، ولا يكفون لحظة عن الكلام والكتابة والإفتاء بعلم وبغير علم.. (إشارة: قد يكون إفتاؤهم مشتقاً من كلمة «فتيا» أو من كلمة «فتَّة» وهما كلمتان لا يرى البعض بينهما فرقاً كبيراً).

ولأننا تأكدنا مؤخراً من (سقوط) النظام السابق بكل عوالمه الفاسدة، وصرنا نطالب بملاحقة بقاياه، وفلوله (إشارة: الاستعمال الإعلامى الكثيف لكلمة «فلول» غير صحيح فى اللغة، لأن الفلول هم «المنهزمون» وهؤلاء الذين يُطالب المصريون بمحاسبتهم، لم يعلنوا انهزامهم بعد).

ولأننا بشكل عمومى، صرنا نأمل فى إحداث طفرة حضارية، حقيقية، لهذا البلد الهادر العظيم. بعد سنين طوال من التعثر وتبديد الطاقة فيما لا طائل تحته، إلا خدمة العروش والجيوش، وهو الأمر الذى أدى بنا إلى اللحاق بالعالم المتخلف، المسمَّى تأدباً: العالم الثالث.. فلهذه الأسباب، كلها، نحن نحتاج اليوم عقلاً جديداً، لعالمنا الجديد.

ما المقصود بالعقل الجديد الذى تحتاجه مصر فى الفترة المقبلة؟.. لقد قالوا قديماً إن (المقارنة) تكشف الاختلافات الجوهرية والفرعية بين الشيئين. ولذلك، فسوف نقارن فيما يلى بين بعض تجليات «العقل القديم» البائس، بصدد بعض الظواهر، ثم نعاود النظر ونعيد الاعتبار (أى أخذ العبرة) فى طريقة التفكير العام والوعى الجماعى، لنرى أن نظام التفكير فى ظل النظام القديم، لم يعد اليوم صالحاً.. فمن أمثلة ذلك:

المنحة يا ريس

اشتُهرت هذه العبارة لعشرات السنين، عند لقاء الرئيس السابق مبارك فى (عيد العمال) مع الجماعة التى من المفترض أنها تمثل عمال مصر. وقد كنا نراهم، عادة، وبعد استماعهم، صاغرين، إلى معظم ما يريد الرئيس التصريح به فى (خطابه) السنوى بهذه المناسبة المهمة، وقبل أن ينتهى من كل كلامه، يأخذون فى التصايح: المنحة يا ريس، كل سنة وأنت طيب، المنحة..

وبشكل مسرحى، شبه هزلى، يبتسم الرئيسُ وينظر إلى رئيس وزرائه، نظرة المستفسر عن أمر كان قد قُدر. فيتشجَّع (العمال) ويصطخبون مبتهجِّين، ويتعالى العواء بالمطلب (الشعبى) السنوى المقدَّس «المنحة يا ريس».. بينما بقية الفقراء من (الشعب) يتابعون الأمر بشغف على شاشات التليفزيون، ويترقبون (المفاجأة السعيدة) التى سوف يُسفر عنها عيد العمال، وهى: زيادة الرواتب.

وتأتى لحظة «الفرج» حين تنفرج أسارير الرئيس، ثم يعلن بحزم أن الحكومة سوف تمنح العاملين زيادة فى رواتبهم، مقدارها (كذا) من النسبة المئوية للرواتب. وهنا ينفجر الفرحُ وتهلِّل الحناجر بالهتاف المحلق فى القاعة العاصفة بالتصفيق الحاد. وفى البيوت والمقاهى، تعلو الابتسامات الشفاه، ويتنهد (الغلابة) ولسان حالهم يهمس فى بواطنهم: سبحان مفرِّج الكروب، وقد يتهامس بعضهم فى آذان بعضهم الآخر، بالعامية: برضه الريس طيب.. وينام الجميع ليلتهم، هانئين.

وفى الصباح يكتشف عوام الناس أن الزيادة فى رواتبهم هى (بحدّ أقصى) بحسب أساسى المرتب الذى هو فى الأصل لا يُسمن ولا يُغنى من جوع. وفى الأيام التالية يدركون أن الأسعار ليس لها من بعد الزيادة السنوية أى أساس أو (حدّ أقصى) وأن البؤس سوف يعمُّ البلاد فى ظل «التضخم» أى زيادة النقد المتداول وزيادة الأسعار، معاً، بحيث لا يتوقف بؤس الناس عند (حدّ أقصى).. وبعد شهور تمرُّ على الناس بطيئةً نراهم يستفيقون، ولا يفيِّقون، ويتحيَّرون فى حَل معضلة العيش فى ظل التضخم، ولا يتخيَّرون سبيلاً للخروج من هذا المأزق.. ثم يستعدون لتكرار المشهد، وتكرار الفرج الوهمى، فى عيد العمال القادم.

ومؤخراً تجلَّى هذا «العقل القديم» للمصريين، بكل ما فيه من ضعة وبؤس. فعقيب نجاح الثورة فى إزاحة رئيس الجمهورية عن الكرسى الذى التصق به ثلاثين عاماً، وكان من المقرر أن يلتصق من بعده بابنه، وكأنهم يأملون فى إبقاء هذا الوطن تحت أرجلهم ولو لمائة عام.. حتى لو كانت بالنسبة لجمهور الناس، مائة عام من العزلة (إشارة: رواية «مائة عام من العزلة» واحدة من الإبداعات الشهيرة لأديب نوبل، جابريل جارسيا ماركيز).

ولهيمنة (العقل القديم) على الكثيرين، هاجت جموع من العاملين بالحكومة مطالبين بزيادة الرواتب، وكأنها استعادة لحالة (عيد العمال) وتغييب لحالة (الثورة الحقيقية). ولأن عيد العمال لن يشهد هذا العام المسرحية السنوية المعتادة، ومع أن المجلس العسكرى استبق الأمر وقرر زيادة الرواتب (الحكومية).. فإن طريقة تفكير «المنحة يا ريس» دفعت كثيرين إلى ما يسمَّى المطالب الفئوية، التى طالما وصفتها وسائل الإعلام والمتحدثون الحكوميون الجدد بأنها (مطالب عادلة)، دون الاجتراء والمبادرة إلى وصفها بصفتها الصحيحة: هى حركة بائسة موروثة، من عقل قديم بائس، لا يناسب الأفق المستقبلىَّ المرجوَّ لمصر.. وإلا، فمن أسهل الأمور على أصحاب القرار: مضاعفة الرواتب، وسيكون من أقسى الأمور على الناس من بعدها: تضاعف الأسعار.

طريقة تفكير «المنحة يا ريس» دفعت كثيرين إلى ما يسمى «المطالب الفئوية»

الخطر الإسلامى

نجحت وسائل الإعلام الغربية، لزمن مديد، فى الربط بين مفهومَى (الإسلام) و(الإرهاب).. وقد استخدمت «الصور» التى يزعمون أنها لا تكذب، لتأكيد هذا الارتباط الوهمى، بحيث يكفى أن تُنشر صورة أسامة بن لادن، وفى إحدى يديه البندقية الآلية وتحت ذقنه لحيته الكثيفة، ليكون ذلك دليلاً على أن الإسلام والإرهاب يرتبطان بالضرورة.. وبناءً على ذلك، صار تعبير (جماعة إسلامية) يقترب فى الأذهان بشدة، من معنى (جماعة إرهابية) وصارت تقترن فى الأذهان تعبيرات: المد الإسلامى، يد الإرهاب، السلفيون، الوهابيون، الإرهابيون... إلخ.

ولم يستطع (العقل القديم) أن يفرِّق بين هذه المعانى المختلطة فى الأذهان، وأن ينتبه إلى أن الصورة النمطية لأسامة بن لادن، وفظائع أعماله إن صحَّ قيامه بها، هى أمورٌ ترتبط بالغرب المعاصر (خصوصاً أمريكا) بأكثر مما ترتبط بالإسلام والمسلمين.. ولطالما استفادت الحكومات المصرية، البائدة، من هذا الربط الوهمى بين الإسلام والإرهاب، فكانت تلك الحكومات كلما دعاها الناس إلى إسقاط قانون الطوارئ، تقول لهم ببراءة الحملان: وماذا نفعل مع الإرهاب.. وإذا دعاها الناس إلى القضاء على الفساد، تطلق دعوات الإصلاح.. وإذا اشتكى الناس من انهيار القيم، خرج صفوت الشريف (!) ليقول: رسالتنا الإعلامية تقوم على أساسٍ متين من قيمنا، وتعمل بجد لدعم أخلاقنا.

وعلى هذا النحو، خايلت الأذهان أوهام الارتباط بين (الإسلام) كخطر داهم يتهدَّد الناس فى الداخل والخارج، ويقترن بلا محالة بالإرهاب، وهو الأمر الذى صدَّقه معظم الناس وبعض الإسلاميين أنفسهم، أو من أسميهم المتأسلمين.. وأوهام الارتباط بين (الحكومة) كضامنٍ للأخلاق العامة، وضابط لما كانوا يسمونه بهتاناً: مناخ الاستقرار. ومن خَلْف الستار، كانت القوى الحكومية «تلاعب» الاتجاهات الإسلامية، شداً وجذباً، وهى المهمة التى كان جهاز أمن الدولة يقوم بها بشكل مثير.

وقد امتدَّ فى الناس هذا (العقل) القديم، بعد الثورة وأثناءها، فقد سرى فى نفوس الناس الرعب من (سرقة الثورة) ومن (قفز الإسلاميين) على الكراسى، ومن خطر (الإخوان) فى أى انتخابات مقبلة، ومن أن (الجماعات الإسلامية) هى التى كانت وراء اختيار «نعم» فى الاستفتاء الأخير. وهذه كلها آثار وتجليات للعقل القديم، الذى لم يعد مناسباً للعالم الجديد المعقَّد، الذى نعيش فيه اليوم.. فلا الإرهاب قرين الإسلام بالضرورة، ولا قوانين الطوارئ نجحت فى الإمساك بالإرهابيين، ولا الحكومة كانت راعى الأخلاق العامة، ولا كان بمستطاع الذين أفسدوا فى الأرض أن يكونوا هم المصلحين، ولا صفوت الشريف (بالذات) خليق بالدفاع عن القيم والأخلاق، ولا السلفيون هم الوهابيون وليس هم بالضرورة الإرهابيين، ولا الجماعات الإسلامية يبلغ عددها فى مصر (الأربعة عشر مليون ناخب) الذين قالوا نعم. والأهمُّ مما سبق، أن (الثورة) ليست محفظة فى جيب أحدهم، حتى يسرقها النشالون. وهى ليست (تورتة) ليتكالب عليها راغبو النهش ومحترفو الهبش وذابحو الكبش من أجل قرنيه.. فالثورة أفقٌ مستقبلى وأداة للتغيير، يقوم الجميع خلالها بدورهم فى المجتمع، على قاعدة أن الناس سواسية: المسلمين والمتأسلمين والأقباط والمتأقبطين والعلمانيين والمستعلمين والمتعالمين.. وغير أولئك وهؤلاء، من جموع المصريين الذين سيتقاطرون فى الزمن الآتى على صناديق الانتخاب، لاختيار نواب الشعب والرؤساء ونوابهم.

ومع أننى أرى، بشكل شخصى، أن أى حكومة (دينية) فى مصر، مستقبلاً، سوف تؤدى فى الغالب إلى نتائج كارثية على الصعيدين الداخلى والخارجى.. وأرى أن رجال الدين، عموماً، لهم ميدان عمل يختلف فى طبيعته عن مجالات السياسة والاقتصاد، ومن الضرورى أن يقتصر كل فريق على ميدانه ومجاله. لكننى مع ذلك، أرى أن الفزع العام، المفرط، من (هجمة الإسلاميين) على الحكم فى مصر، هو من موروثات العقل القديم.. البائد.. غير الملائم للمرحلة المقبلة.

الفزع العام المفرط من هجمة الإسلاميين على الحكم من موروثات العقل القديم

الفتنة الطائفية

هذا المفهوم العام الموروث، هو أيضاً من تجليات العقل القديم، بل هو مرتبطٌ دوماً بكل عقلية قديمة متخلفة، ولذلك نرى الوجوه البشعة للطائفية الدينية فى البلدان المتخلفة، بأكثر مما نراها فى العالم المتحضر، الذى يحتاط بشدة من مسألة تقسيم الناس على أساس دينى.. وقد بات معروفاً، أو بالأحرى أرجو ذلك، أن «الفتنة الطائفية» كانت فى مصر «صناعة سياسية» فمنذ استدعى الضباط الأحرار القوى الإسلامية فى زمانهم، كى يستعينوا بها لحين استقرارهم فى الحكم، ثم انقلبوا عليهم وألقوا بهم فى المعتقلات.. ومنذ قام هؤلاء (الأحرار) بإخراج الكنيسة الأرثوذكسية المصرية من إطارها الدينى إلى الملعب السياسى، وأسهموا فى بناء بطريركية (الإسكندرية) فى (القاهرة) وشهروا «البطرك» باسم «البابا».. ومنذ أقام الرئيس السادات كياناً للجماعات الإسلامية، ليستعين به على الجماعات الماركسية. ثم أدخل الأنبا متى المسكين والأنبا شنودة الثالث، فى دوَّامات اللعب السياسى بالدين، على اعتبار أنه الرئيس المؤمن الذى يحكم بالعلم والإيمان.. ومنذ انهمكت حكومات الرئيس السابق (المخلوع) مبارك، فى ملاعبة القوى الدينية بحسب قوانين (التوازن) بزعم بشاعة ما كان يسمَّى مناخ الاستقرار، وهو الأمر الذى أدى فى النهاية إلى شيوع الانهيار، والتوتر الدائم بين أهل الطوائف وأصحاب الديانات، فمن شيعة وسُنَّة فى (الإسلام) إلى أرثوذكس وكاثوليك وبروتُسانت/ إنجيليين فى المسيحية، إلى نزاعات بين الجميع وتفجيرات غير مفهومة المقصد، بين كنيسة ومسجد.. منذ جرى هذا، وذاك، تشكَّلت فى فَراغ الوعى المصرى العام المشكلة المسماة: الفتنة الطائفية. وراحت تغذيها (مطالب الأقباط) وتؤجِّجها (اتجاهات الإسلاميين) وتبرزها (المساعى الحكومية) لتهدئة الأحوال وتطييب الخواطر بزيارات رجال الدولة المتوالية لرجال الدين.

ومع النفى الحكومى المستمر لفكرة الفتنة الطائفية، تأكَّدت الفكرة. ومع الادعاء بأن الحكومة سوف تضرب بيد من حديد، كلَّ ما يهدد وحدة الشعب وسلامته، ازدادت الاضطرابات والتهديدات المؤكدة لسلطان الحكومة ودورها فى إحداث (التوازن) المطلوب. ومع الصورة النمطية لشيخ الأزهر وبابا الأقباط، وهما يتعانقان، تعقَّدت الأمور فى أذهان العامة والبسطاء الذين كانوا دوماً، لا يعتدون كثيراً باختلافهم فى العقائد أو الديانات.

وحين قامت الثورة، كنست كل الوقائع والذكريات الأليمة التى علقت بالأذهان تحت عنوان «الفتنة الطائفية» وجرى، عياناً، ما شهدناه من التحام المصريين على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم. وكأن أيام الثورة كانت (لحظة الاستفاقة) من الأوهام المعشِّشة فى العقول.. لكن الحال الجديد، فيما يبدو لى، كان يهدِّد مصالح بعض الذين كانوا بالقطع مستفيدين مما يسمَّى الفتنة الطائفية. ولذلك، طفرت فى أعقاب الثورة وقائع غير مفهومة، كتلك التى جرت فى (أطفيح) وعند مبنى (ماسبيرو) وغيرها من الأحداث خفية الأسباب والدوافع.. وما هى فى واقع الأمر، إلا استخدامٌ نفعىٌّ بائس، لنظام (العقل القديم) الذى تجلَّى فى إحياء المخاوف فى قلوب المسيحيين، وفى زعيق المتعصِّبين من مشايخ المسلمين بأن: مصر دولتهم التى ظفروا بها فى «غزوة الصناديق» فإذا لم يقنع بذلك غير المسلمين، فعليهم أن يرحلوا من البلاد.

ولهؤلاء الخائفين وأولئك المخوِّفين، بل ولعموم المصريين، أقول: إن طريقة التفكير هذه، لم تعد مناسبة للأفق المستقبلىِّ لهذا البلد، الذى نسعى لنهوضه فى منطقة تعجُّ بالاضطرابات. ولن يقوم هذا (الوطن) إلا بأفعالنا الرشيدة وتفكيرنا النابع من: عقلٍ جديد لعالمٍ جديد.

■■■

وبعد.. فلم يبقَ لنا من هذه (السباعية) إلا مقالة واحدة، هى التى سنلتقى معها الأسبوع القادم، ونورد فيها بعض الأفكار والتصورات المستلهَمة من العقل الجديد (الفعَّال) ونجعلها بعنوان: إحياء الأمل بخطط العمل.. فإلى لقاء.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

وأنا لم أتأخر كعادتى وكتبت المقال، وكنت سعيدا وأنا أسمع ضحكات إبراهيم عيسى وهو يقرأه لمن حوله سعيدا به، وكاد الأمر يمر بسلام إلى الأبد، لولا أننى بعد عامين غضبت من عمنا أحمد فؤاد نجم، عندما أجرى حوارا مع القذافى نشرته الدستور، وقررت أن أضرب كرسيا فى كلوب لقائهما الأخوى فأعيد نشر المقال الذى قرأه القذافى، لأنه ربما أصبح يتابع الدستور بعد حواره مع عم أحمد، وهكذا وجدت نفسى متهما بإهانة رئيس دولة صديقة. تذكرت وأنا أقرأ الملف كيف كانت المعارضة الليبية سعيدة بمقالى، لدرجة أن بعض صحفييها ومذيعيها اتصل بى لكى يجرى معى مقابلات صحفية وإذاعية، لكن بعض أساتذتى نصحونى بألا أتمادى فى تلك الاتصالات مع المعارضة، لكى لا ألقى مصير عبدالحميد البكوش ومنصور الكيخيا، فضلا عن تأثير ذلك على مسار القضية، لذلك اعتذرت لهم بلباقة لأن القضية منظورة أمام القضاء، وطلبت منهم الاكتفاء بنشر المقال إذا أرادوا، وقد نشر بالفعل فى مواقع معارضة عديدة مختلفة الانتماءات.

سلمت ملف القضية بعد أن قرأته إلى عصام وبدأت أفكر فى مخرج من هذه الورطة بعد أن استعذت بالله من الشيطان الذى أراد أن يوقع بينى وبين أستاذى وصديق عمرى، جاءتنى فكرة شريرة هى أن أقول مع بدء التحقيق إن القضية باطلة من أساسها لأن القذافى ليس رئيسا وإنما هو فرد من الشعب، لأن الشعب يحكم نفسه بنفسه واللجان فى كل مكان، لكننى شعرت بأن ذلك سيكون فيه استفزاز لذكاء العدالة، فقررت أن أفكر فى مدخل آخر للحديث. خرجت من غرقى فى أفكارى على صوت مشادة قانونية بين عصام ومساعد النائب العام، لأن عصام طلب تأجيل التحقيق للاطلاع، ولا أذكر نص ما قاله له مساعد النائب العام، لكننى توقفت عند جملة قال فيها إن الموضوع لا يحتمل التأجيل لخطورته، وإننى سأحصل على فرصتى كاملة فى الدفاع عن نفسى. قطع حديث سيادة المستشار رنين تليفون. بدأت أفكر فيما يمكن أن أبدأ دفاعى عن نفسى به، سمعته يقول للمتصل بهدوء «لا يا فندم النمرة غلط.. لا مش هنا.. مش مهم هنا فين.. المهم إن النمرة غلط»، ثم أقفل السماعة بكل أدب، بدأ فى إملاء ديباجة التحقيق على الكاتب.. رن جرس التليفون ثانية فرد عليه، قبل أن نسمعه، يقول بصوت أكثر انفعالا من المرة السابقة «يا فندم قلت لحضرتك النمرة غلط.. أيوه مش دى نمرته.. برضه مش مهم حضرتك تعرف مين هنا.. لو سمحت اتأكد من النمرة»، ثم أقفل السماعة وعاد إلى إملاء الديباجة، وأنا كنت أعانى بشدة من آثار كتمى للضحك، لأننى وجدت أنه قد يؤدى إلى المزيد من التوتر فى جو التحقيق، خاصة أن عصام عندما ينفعل تظن أنه لم يضحك فى حياته من قبل.. بعد لحظات عاد التليفون إلى الرنين فحبك الإفيه وقلت لسيادة المستشار: «ما تجرب يا فندم تقول للى بيتصل إن ده مكتب النائب العام.. صدقنى مش هيتصل تانى»، نظر إلىّ سيادته نظرة فهمت منها أننى غبى لأنه فى هذه الحالة سيكشف للمتصل رقم النائب العام، كان المتصل هذه المرة هو النائب العام نفسه الذى استدعى مساعده لمقابلته، وفور خروجه من المكتب قمت بتفريغ حمولتى من الضحك، وقلت لعصام إنها بداية تليق بتحقيق حول مقال مكتوب عن القذافى، لكن عصام لم يضحك، وقال لى إنه ليس سعيدا بما حدث، وإنه يشعر بأن هناك نية مبيتة لمجاملة القذافى على حسابى، وعلى الفور تجمدت الضحكات على فمى، الذى ظل مفتوحا، وأنا أغمغم: «ربنا يطمنك يا شيخ».

عاد مساعد النائب العام، وبدأ التحقيق الذى استمر أكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات، والله ما انا فاكر، وقد كنت فيه متسلحا بكتابات عن القذافى، كتبها أبونا وسيدنا محمود السعدنى، وعمنا الكبير وأستاذنا أحمد رجب، بالإضافة إلى كتاب للدكتور عبداللطيف حمزة عن فن الكتابة الساخرة، طالبا من النيابة أن تتيح لى فرصة للإتيان برسوم الفنان الكبير مصطفى حسين عن القذافى، والتى كانت تنشر فى صحيفة الأخبار فى عهدى السادات ومبارك، وكان يكتب أفكارها عمنا أحمد رجب، وبدا أن كل ما ينقصنى هو أن أعطى لسيادة المستشار أرقام تليفونات الأستاذين الكبيرين، لكى يتم ضمهما إلى قائمة الاتهام فى القضية، ثم طلبت أن أحصل على فرصة لمراجعة كلية الإعلام بجامعة القاهرة، للبحث عما إذا كانت هناك دراسات جامعية حول فن الكتابة الساخرة وأدبياته، وما إذا كانت هناك أحكام قضائية بخصوص الكتّاب الساخرين، وطيلة التحقيق حاولت بكل ما قدرنى عليه الله أن أكون واضحا وقاطعا فى الإجابة عن أسئلة سيادة المستشار حول مقالى، الذى ستدرك بعد أن تقرأه أن لدينا نائبا عاما محترما لم يقم أدنى اعتبار للخطاب الذى أتاه من رئاسة الجمهورية، والذى كان يمكن ببساطة شديدة أن يجعله يصدر قرارا بسجنى أو حتى إحالتى الفورية إلى محكمة الجنايات، والشهادة لله أننى بعد أن انتهى التحقيق لم أصدق نفسى، عندما وجدت مساعد النائب العام وهو يأمر بالإفراج عنى بضمان محل إقامتى، خاصة أن القراءة السياسية للعلاقة بين البلدين وقتها جعلت الجميع متشائما ومتأكدا من أننى سأكون كبش فداء لتهدئة الأوضاع.

اليوم وأنا أتابع المجازر التى يقوم بها القذافى بحق شعبه أجد نفسى فخورا بكل كلمة كتبتها عنه فى مقالى، وأعيد نشره غدا، تحية لأرواح الشهداء الليبيين، وتضامنا مع ثوار ليبيا، الذين نسأل الله أن ويقرّ أعينهم برؤية ليبيا وقد تخلصت من كابوس حكم هذا الطاغية هو وأولاده وأسرته وأعوانه.



السكوت ممنوع

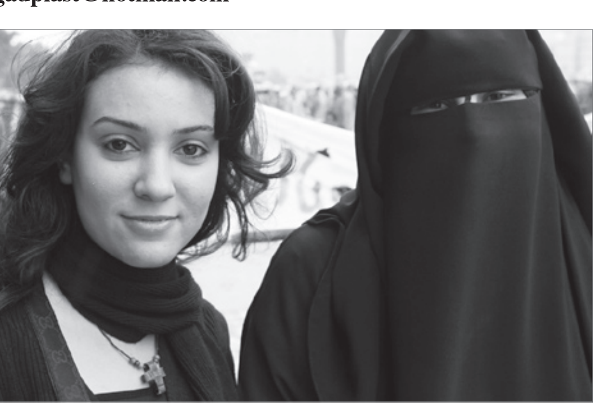
الأربعاء ٢٠١١/٣/٣٠
السنة السابعة - العدد ٢٤٨١

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

حتى لا يكون للأموال دور

يحتاج المرشح المستقل للرئاسة كى ينفق على حملته الانتخابية الحصول على ثلاثين ألف توكيل من ١٥ محافظة، فيحتاج إلى مليون ومائتى ألف جنيه، حيث إن التوكيل الواحد يتكلف ٤٠ جنيهاً.. لذلك أقترح على لجنة تعديل الدستور أن يكون التوكيل مجاناً دون رسوم، لكى نضمن مشاركة الفقراء للتعبير والوقوف خلف مرشح يخرج من بين جموع الشعب ويعبر عنهم، وإلا سوف يكون للمال دور رئيسى فى اختيار الرئيس، مع احترامى الشديد لكل من أعلنوا عن الترشح، ولو تقرر - كما قيل- ولم يعلن رسمياً مجانية توكيلات الرئاسة بالشهر العقارى وسوف أقول نعم نستطيع.

د. طارق جاد
gadplast@hotmail.com



جارى مسيحى

جارى مسيحى ساكن فى ريحى
ابنه شنودة صاحب ابنى حودة
سنين وإحنا يد واحدة
أحزان وفرحة أو شدة جارحة
لو مال زمانى ألقاه نادانى
يواسى حالى ويجبر عيالى
كل واحد له عقيدته
وبطريقته يمارس عبادته
الوطن أرض الجميع
عمر الوطن ماراح يضيع

عشرة غالية المقدس عجيب
وابنه مينا صاحب ابنى نجيب
وباب واحد بيقفل علينا
بكلمة واحدة الحب ينادينا
وبكل حب يدخل علينا
والفرحة تبقى ماليه عنينا
والرب واحد بنعبده
عن دينه محدش يبعده
لله الدين والعبادة
مادام فى إيدينا الإرادة

إبراهيم عبدالجواد
سيدى بشر- الإسكندرية

آلو..!!

بتاريخ ١١ مارس الماضى دعوت هنا إلى بدء «حملة تطهير» لإبعاد العناصر الفاسدة التى تعيق انطلاق الثورة.. وإذا بقوات من شرطة المرافق تقوم يوم الجمعة الماضى بـ«حملة تطهير» لميدان رمسيس لإزالة الباعة الجائلين الذين يفترشون الميدان ببضاعتهم!! واتبعوا نفس الأسلوب الفجائى الذى كانوا يتبعونه «قبل الثورة»!!.. وقصَّ علىّ أحد شهود العيان كيف تصاعدت الاشتباكات وحدث تراشق بالحجارة وأدى الأمر إلى تلف بضاعة بعض الباعة، وتدخلت قوات من الجيش لحسم الأمر.. وتم القبض على البعض بتهمة إثارة الشغب.. دعونا نناقش الأمر بهدوء.. بداية نعم لإخلاء ميدان رمسيس حتى يتم إفساح الطريق للمارة.. لكن هؤلاء الباعة مساكين، بعضهم حاصل على مؤهل ولا يجد عملا.. هم لا يسرقون ولكنهم يسترزقون.. احتلالهم الأرصفة يعادله احتلال كثير من المقاهى ومعارض السيارات وغيرها الأرصفة وجزءاً من الطريق أحياناً.. ولا يهاجمها أحد!!.. ولكن ألا يجب احتراماً لآدمية هؤلاء الباعة أن ننذرهم- شفاهة وكتابة- قبلها بثلاثة أيام ونطالبهم بضرورة الإخلاء حتى لا تتعرض بضاعتهم للتلف ومنعاً لأى تداعيات؟! وعلى صعيد آخر نحاول أن نوجد لهم مكاناً كسوق وليكن بمدينة نصر لمساعدتهم على استمرار تكسبهم.. ألسنا فى حاجة لـ«حملة تطهير» لنفوسنا أولاً؟!

حاتم

مفاجآت ثورة ٢٥ يناير

لم تكن الثورة التى أشعلها شباب مصر فى اليوم الخامس والعشرين من شهر يناير عام ٢٠١١م كغيرها من الثورات التى ألفناها عبر التاريخ. لم تكن تمرداً، أو انقلاباً عسكرياً، أو ثورة فئوية، أو اغتصاباً للسلطة فى غياب الأب، ومثلما أصبحت حرب أكتوبر ١٩٧٣م نموذجاً فريداً للتكتيك العسكرى والقدرة القتالية والمفاجأة يدرس فى المعاهد والمراكز العسكرية الغربية، سوف تدرس ثورة شباب مصر أيضاً كنموذج للثورات البيضاء، ذات المفاجآت غير المتوقعة، ومغزى المفاجأة ليس فقط عدم توقع القيادة السالفة لها، وهى المعروف عنها قبضتها الأمنية، التى كنا نظنها حديدية لا تخترق، بل تفاجأ القوى الدولية بها أيضا لدرجة جعلت مدير الـCIA يتعرض للمساءلة الحادة من مجلس الشيوخ الأمريكى لقصور جهازه فى رصد قدرة مصر على الثورة التى أطاحت بشريك أساسى لأمريكا فى تنفيذ سياستها فى الشرق الأوسط.

لم تكن مفاجأة شباب مصر للعالم فى أن شباباً من كل الأطياف والأعمار، ذكوراً وإناثاً، مسلمين ومسيحيين، هم الذين فجروا هذه الثورة على مستوى صعيد مصر فحسب، بل بقدرتهم المطلقة على الاحتشاد والتنظيم وقتما يشاءون، كما كشفوا عن ملامح ثائر جديد لا يحمل مسدسا ولا بندقية ولا مطواة أو سكينا، ثائر يمقت العنف والدماء، يكشر عن أنيابه، تطلق عيونه شرار الغضب دون أن يطلق رصاصة أو يشعل ناراً، يطلق صوتاً يخترق الآذان التى امتلأت وقراً عبر ثلاثين عاماً، فاستطاع بعزيمته أن يسقط النظام بكل آلياته الحديدية وعناصره الإجرامية.

ومن المفاجآت المثيرة أن العالم اكتشف أن المصريين يحبون بعضهم بعضاً، يعانق المسلم أخاه المسيحى، يصلون جنباً إلى جنب، يحرسون دور عباداتهم معاً دون أوامر من السلطان يقتسمون الخبز فى ميدان التحرير فى أشد لحظات الضنك، يطببون بعضهم بعضاً، دون أن يسأل المصاب عن ديانة المطبب. اكتشف المصريون أن بذور الفتنة التى كانت تجتاح مصر هنا أو هناك هى صناعة أمنية حقيرة فى إحدى ورش السلطان، ووسيلة رخيصة يستخدمها وزير الدرك ذريعة ليبقى بها على عرشه.



ومن المفاجآت التى أذهلت المتابعين للثورة أن ثوار مصر محترفون فى التكنولوجيا الرقمية وفك الشفرات الأمنية، وأكاد أزعم أن أركان النظام السابق مازالوا يتساءلون حتى الآن ما الذى حدث؟ وكيف؟ لقد اندهش العالم لإصرار ثوار مصر الشديد على تحقيق جميع مطالبهم المشروعة، وهو ما تم لهم، فتهاوت أعمدة المعبد على رأس شمشون العجوز.

لقد فاجأ المصريون العالم بحبهم الجارف لمصر، وبأن مفهوم المواطنة متغلغل فى أعماقهم، لم يكن بحاجة إلى لغط أو قانون يفرضه عليهم، فكانت أرواحهم الطاهرة أكبر دليل على ذلك، وأثبتوا أنهم رمز فريد للتحضر والرقى، فقالت عنهم قناة CNN «إنها أول مرة نرى فيها شعبا يقوم بثورة ثم ينظف الشوارع بعدها»!! ما أروع شباب مصر الذى استحق أن يقول عنه الرئيس الأمريكى باراك أوباما: «يجب أن نربى شبابنا ليصبحوا كشباب مصر» وتستحق الثورة المصرية أن تدرس فى المدارس كما قال رئيس وزراء بريطانيا.

د. طارق منصور
أستاذ التاريخ بآداب عين شمس
ptaseg@hotmail.com

على باب الوزير

عصام شرف رئيس الوزراء

■ «من أجل كرامة المصريين بالخارج» نداء توجه به إليكم، رأفت عثمان «الأسير المصرى بالإمارات» كما أطلق على نفسه، بعد أن أعيته الحيل والسبل للحصول على حقه، طيلة ١٦ عاماً قضاها بدولة الإمارات، ممنوعاً من الرجوع لوطنه، لدرجة أنه لم يستطع الحضور لدفن ابنه الذى توفى عام ١٩٩٦، ولا حتى زيارة قبره حتى الآن . وكل ذلك لأنه يطالب بمستحقاته المالية لديهم والتى قدرها القضاء الإماراتى بمبلغ ٥٢ مليون درهم، أى ٨٠ مليون جنيه مصرى، على حد قوله. ولم يحصل عليها حتى الآن، ولجأ للسفارة المصرية، وجميع السفراء المصريين، منذ عام ١٩٩٤، لكن دون جدوى، لذلك لجأ لكم وكله أمل فى تدخلكم، للحصول على مستحقاته، ليتمكن من العودة لأرض الوطن.

■ سيد حنفى شافعى سليمان، المقيم بشارع الحنفية، المرج . يلتمس إعادة النظر فى قانون الإيجار القديم الخاص بالعقارات، حتى يتمكن أصحاب تلك العقارات العيش فى ظل غلاء الأسعار، وحفاظا على تلك العقارات من الانهيار، لإهمال ساكنيها لها، على حد قوله.

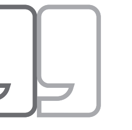


شرف



[redacted]

■ قال: الإعلان الدستورى «خطأ كبير».. والحكومة تباطأت فى تجميد أموال الرئيس السابق وقيادات نظامه



يرى الدكتور حسام عيسى، أستاذ القانون الدولى بجامعة عين شمس، أن العرف الدولى مازال فى صف مصر فى ملف حوض النيل، وأن تعديل اتفاقية كامب ديفيد يعد الآن درباً من العبث، موضحاً أن ضياع فرصة استردادنا للأموال المنهوبة مسؤولية الحكومة التى أتاحت - حسب قوله - الوقت لتحويل الأموال إلى دول ليس بيننا وبينها معاهدات لملاحقة الفساد، ويجب أن تعاقب على ذلك.. مواقف حاسمة وساخنة للدكتور عيسى فى هذا الحوار:



عيسى

حسام عيسى: عصام شرف فعل ما لم يفعله مبارك بـ«تجريم الاعتصامات»

10 أسئلة

حوار- رانيا بدوى

■ هل من مخرج لمأزق توقيع بوروندى على اتفاقية حوض النيل؟

- الأزمة جاءت بسبب الإهمال الشديد وعنجهية نظام مبارك مع دول حوض النيل، والحل لن يأتى إلا بالتفاوض من منطلق مختلف. وأنا أحيى مبادرة رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف بزيارة السودان ثم إثيوبيا كبداية لتحسين العلاقات مع أفريقيا ودول حوض النيل، مع العلم بأن إعادة التفاوض لن تكون سهلة ولكنها ليس مستحيلة.

■ وماذا لو فشلت المفاوضات، هل يوجد فى القانون الدولى ما يحمى مصالحنا آنذاك؟

- الاتفاقية التى تعترض عليها دول حوض النيل لأنها موقعة من الاستعمار، تمنح مصر حق الفيتو على أى منشآت تقام على النيل، ولا يمكن لأى دولة تغيير القواعد من جانبها وتجاهل دول المصب، والعرف الدولى فى صفنا تماماً إذا ما أصر الجانب الآخر على موقفه، فإذا حدث - لا قدر الله - وترتب على هذه السدود والإنشاءات نقص لكمية المياه التى تصلنا وحدث ضرر، وبالتالى تم اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، فالموقف آنذاك سيكون لصالحنا، ومع ذلك يجب ألا يصل الأمر إلى التحكيم، وما أتمناه الآن هو احتواء الموقف بالمفاوضات والتفاهم لأن هذه الدول فى النهاية تمثل العمق الاستراتيجى والأمنى لنا.

■ هل سيؤثر ظهور دولة أفريقية جديدة ضمن حوض النيل، هى جنوب السودان، على إعادة تقسيم حصص المياه لدول الحوض؟

- هذه قضية يتم حلها بين دولتى شمال وجنوب السودان، فحصة الجنوب ستكون من حصة السودان ككل ولا علاقة لها بحصص باقى الدول، ولكن الخطورة تكمن فى أى إنشاءات مستقبلية على حوض النيل، لذا علينا أن نراعى علاقتنا مع الدولتين.. والحل فى تكثيف التعاون الزراعى والصناعى والمشروعات المشتركة حتى نتحول نحن إلى كنوز استراتيجية لأفريقيا لا كما كنا لإسرائيل، بسبب نظام مبارك الذى رمى نفسه فى أحضان أمريكا وإسرائيل، وهو ما يجب أن يحاكم عليه.

■ بعض مرشحى الرئاسة ألمحوا لاستعدادهم لإلغاء أو تعديل اتفاقية كامب ديفيد بناء على رغبات الشعب.. فهل هذا ممكن؟

- رغم أن اتفاقية كامب ديفيد لم تكن ضرورية لمصر بعد انتصارها، فضلاً عن سوء التفاوض خلالها، لكن الاتفاقيات الدولية لا يمكن تعديلها أو إسقاطها إلا فى ظل توازن قوى وهذا غير موجود الآن، وأنا أعتقد أن الحديث عن كامب ديفيد الآن غير مجد، خاصة أن أمريكا والغرب لن يسمحا بذلك.

■ إذن هل يمكن فى المستقبل أن نوقف مشروع الجدار العازل ونفتح المعابر بيننا وبين غزة؟

- ليس فى معاهدة السلام ما يلزمنا ببناء الجدار العازل، أو بغلق المعابر، إنما كل هذه السياسات الخرقاء تمت فى عهد مبارك لخدمة مصالح إسرائيل، لذا يجب تغييرها وأن تفتح المعابر بيننا وبين غزة لإرسال الطعام والدواء، وهذا لا يضير أمريكا ولا إسرائيل فى شىء، بشرط ألا تحاول حكومة غزة أن تورط مصر فى أى أعمال غير قانونية.

■ بالحديث عن حصاد الثورة.. وطبقاً للقانون الدولى هل يسقط حقنا فى استرداد الأموال المنهوبة من الخارج فى حالة وفاة أحد المسؤولين المتورطين؟

- كلا، لأننا طلبنا تجميدها قبل الوفاة وبالتالى التنفيذ سيكون بأثر رجعى.

■ ما هو تفسيرك لما نشر عن أنه لا يمكن للسلطات البريطانية أن تفعل شيئاً فى التحويلات المالية التى أجريت قبل ٢٢ مارس الحالى؟

- أشعر بأن الأمر خطير، وإن كنت لا أفهم بالضبط هل الأموال موجودة بالفعل، وأنهم لن يجمدوها أم تم تهريبها؟ بصراحة الموقف ملتبس.

■ وماذا لو كان المسؤولون السابقون استغلوا الوقت المهدر فى تحويل أرصدتهم إلى الدول غير الموقعة على اتفاقيات ملاحقة الفساد؟

- وارد جداً، وهنا تقع المسؤولية على الحكومة المصرية التى تباطأت فى مسألة تجميد الأموال وقد تضيع هذه الأموال، والحل لن يكون إلا بالضغط الأدبى والسياسى على هذه الدول، إضافة إلى الضغط على عائلة مبارك نفسها وكل المسؤولين المتورطين إما السجن وإما رد الأموال.

■ ما رأيك فى اعتبار التعديلات الدستورية الأخيرة إعلاناً «دستورياً» بعد ضم بعض البنود لها؟

- كنت من أكثر المتشددين ضد إجراء التعديلات الدستورية، وبالتالى الاستفتاء عليها، لأن دستور ٧١ سقط بقيام الثورة وبنقل السلطة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة بدلاً من مجلس الشعب أو رئيس المحكمة الدستورية كما ينص الدستور، كما أسقط عندما تم تعطيله رغم أنه لا يوجد فى دستور ٧١ ما ينص على تعطيل الدستور. ومع ذلك أجروا تعديلات عليه وأعلن الشعب رضاه على ذلك فى الاستفتاء، أى أعاد الحياة لدستور ٧١ معدلاً، فكيف نسقطه ونقول إننا سنصدر إعلاناً دستورياً؟! هذا اعتداء على إرادة الشعب. وإذا كانت التعديلات خطأً، فالإعلان الدستورى خطأ أكبر! ومازلت مقتنعاً بأن الحل يكمن فى دستور جديد ينتخب على أساسه مجلس شعب وانتخابات رئاسية وننهى هذه الإشكالية.

■ ما رأيك فى مرسوم القانون الذى صدر مؤخراً بشأن تجريم الاعتصامات؟

هذا المرسوم من أخطر ما يكون، فهو عملياً يؤدى إلى إلغاء الإضرابات التى هى حق إنسانى فى كل المواثيق الدولية، وهو ما لم يجرؤ حسنى مبارك نفسه على عمله، فكيف لرئيس الوزراء عصام شرف الذى حلف يمين الولاء للشعب فى التحرير أن يخرج علينا بذلك؟ الحل أن نصدر قانوناً ينظم الاعتصام بحيث لا يؤدى إلى تعطيل العمل، وإذا ترتبت عليه أعمال شغب يمكن تشديد العقوبات.

خبر من كل محافظة

القاهرة: ١٥٠٠ وحدة سكنية لحالات الإخلاء الإدارى

المحافظ عبدالعظيم وزير، أعلن عن تخصيص عدد ١٥٠٠ وحدة سكنية لحالات الإخلاء الإدارى والحالات الاجتماعية القاسية للمواطنين الذين سبق لهم التقدم بطلبات للمحافظة ولم يتم البت فيها، وذلك بالإضافة إلى ٢٠٠٠ وحدة سكنية للزواج الحديث سيتم فتح باب الحجز لها بدءًا من شهر أبريل المقبل، وقال إنه سيستمر تلقى الطلبات حتى شهر مايو، بالإضافة إلى برنامج التسكين المقرر لساكنى المناطق العشوائية ذات الخطورة وفقاً لتقارير اللجان العلمية والجيولوجية.

منار خاطر

الوادى الجديد: حملة نظافة «هدية للشهيد»

تحت عنوان «هدية للشهيد.. ننظف الوادى الجديد».. نظمت مدرسة صلاح الدين الإعدادية بالخارجة حملة مكبرة لتنظيف الأحياء والشوارع المجاورة للمدرسة، شارك فيها ٢١٠ طلاب وطالبات، علاوة على مدرسى وإداريى المدرسة، وقال سيد حسين رضوان مدير المدرسة إن الحمله نظمت بالجهود الذاتية بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والتى ساهمت فى توفير أدوات النظافة والتجميل والدهانات، وتم توزيع كمامات ووجبة تغذية على المشاركين فى الحملة. وأشار إلى أن الحملة انطلقت لتعريف الطلاب بفضل ثورة ٢٥ يناير على المجتمع المصرى، وأن هناك شهداء للثورة ضحوا بأنفسهم من أجل حرية ومستقبل أجيال مصر القادمة.

أحمد عبدالسلام ومحمد هاشم

جنوب سيناء: تطوير وترميم دير سانت كاترين

المفوضية الأوروبية ودير سانت كاترين أقاما احتفالية كبيرة بمناسبة الانتهاء من مشروع ترميم وتطوير آثار سانت كاترين وقمة جبل موسى بتكلفة ١ ونصف مليون يورو من منحة المفوضية الأوروبية والذى استمر ٤٤ شهراً من أجل حماية التراث الثقافى. بحضور المحافظ اللواء محمد عبدالفضيل شوشة والأنبا ديميانوس أسقف دير سانت كاترين والسفير جمال بيومى نائبا عن وزيرة التعاون الدولى والأثرى طارق النجار والدكتور خالد متولى مدير برنامج التنمية الإقليمية بالمحافظة ووفد من المفوضية الأوروبية ولفيف من مشايخ قبيلة «الجبالية بسانت كاترين».

أيمن أبوزيد

الإسكندرية: مطالب بمضاعفة عقوبات جرائم المدارس

المستشار أحمد عوض، رئيس المجلس الشعبى المحلى، طالب بمضاعفة العقوبة الموقعة على أى عمل إجرامى يقع داخل محيط المدارس بالإسكندرية. وناشد عوض نائب المحافظ اللواء طيار صفاء الدين مصطفى بضرورة تطبيق ذلك الإجراء حتى يكون رادعا لأى شخص تسول له نفسه العبث بمصلحة أو أمن أبنائنا الطلاب بمختلف مدارس المحافظة، مشيرا إلى أن تلك الإجراءات تطبق فى العديد من الدول الأجنبية للحد من الجرائم التى تحيط بأى مؤسسة تعليمية.

الغربية: تعويض العائدين من ليبيا

وائل علام وكيل وزارة القوى العاملة أكد أن المديرية بدأت فى تلقى طلبات العائدين من ليبيا من أبناء المحافظة لحصر أعدادهم للنظر فى تعويضهم ماديا وصرف مبالغ مالية كإعانة عاجلة لهم. أضاف أنه يتم تقديم أصل جواز السفر واصل البطاقة لتوضيح عنوان الإقامة فى مصر ويتم تسليمهم استمارة مجانية مختومة بشعار الجمهورية ويتم إرسالها بعد استيفاء البيانات إلى وزارة القوى العاملة للنظر فى تعويضهم.

محمد فايد

سوهاج: إعدام دجاج لإصابته بأنفلونزا الطيور

المحافظة أعدمت ٦ آلاف دجاجة لمشروع محطة إكثار الدواجن بمدينة سوهاج، بعد تأكيد نتائج تحليل العينات إيجابيتها بالإصابة بأنفلونزا الطيور. وقال المحافظ اللواء وضاح الحمزاوى، إنه يتم أخذ عينات بصفة دورية من المشروع وإرسالها إلى معمل التحاليل للوقوف على مدى الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور من عدمه. وقد أكدت العينات الأخيرة انتشار الإصابة بالمرض بين ٦ آلاف دجاجة بالمشروع من النوع الفيومى عمره ٤١ أسبوعا، مؤكداً أنه تم تشكيل لجنة من الطب البيطرى والزراعة والأمن وإعدام الدواجن المصابة ودفنها بالطرق الصحيحة السليمة فى مدفن خاص بالجانب الغربى.

السيد أبوعلى

أكتوبر: توقف «المحور» فى العاشرة صباحاً

سكان ٦ أكتوبر والشيخ زايد يشكون من المعاناة اليومية التى يلاقونها على محور ٢٦ يوليو، وتصل ذروتها فى العاشرة صباحا حيث يتوقف الطريق تماما. تقول نهاد صابر، موظفة بإحدى الشركات الخاصة بالمهندسين، إنها تتعرض للجزاءات فى عملها يوميا بسبب تأخرها، ويقول محمد صلاح، محاسب، إن الطريق لم تعد عليه سيارات مرور أو دوريات شرطة، وتشير نور صبرى، طالبة، إلى أن رحلة المعاناة لا تقتصر على الذهاب بل يعانى آلاف القادمين على هذا الطريق بدءاً من مبنى ماسبيرو وشارع الإسعاف وحتى ميدان لبنان والذى يشهد اختناقات مرورية كل يوم.

أكرم عبدالرحيم



عبدالعظيم وزير — احمد بيومى

الدقهلية: قوافل طبية لعلاج أبناء القرى

مديرية الصحة بالمحافظة قامت بتنظيم قافلتين طبيتين لقريتى ميت عاصم بمركز منية النصر، والعيادية بشربين، وتم توقيع الكشف الطبى على ٤٢١٧ مواطنا فى مختلف التخصصات الطبية، وإجراء التحاليل والإشعات لـ١١٤٩ مواطنا، وتحويل ٥٢ حالة للمستشفيات لإجراء العمليات الجراحية وإصدار ٦ قرارات علاج على نفقة الدولة. كما وضعت المديرية خطة لتنفيذ عدة قوافل علاجية تبدأ من أبريل وحتى نهاية يونيو المقبلين أيام الثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع فى ١٣ قرية و١١ مركزا، بهدف تقديم الرعاية الصحية وزيادة الوعى للمواطنين بالقرى والنجوع والمناطق النائية بدائرة المحافظة.

ممدوح عرفة

بنى سويف: لجنة لكشف مخالفات الأوقاف

الشيخ سيد عبود، وكيل وزارة الأوقاف، قال إن المديرية تقوم بمراجعة وفحص السجلات الخاصة بكل إدارة، لكشف أى مخالفات ومعالجة أوجه القصور، من خلال فحص دفاتر الحضور والانصراف بالإدارات والمساجد، والدفاتر المالية وأعمال خطوط السير الخاصة بمديرى الإدارات والمفتشين، وعمل إحصائية بالمساجد الخالية من الأئمه والخطباء، حتى تتمكن المديرية من تدبير خطباء بالمكافأة لها. كما يتم إعداد خطة لتوزيع أعضاء المقارئ، الناجحين فى المسابقة الأخيره وعددهم ٦٦٣ عضواً، و٩ شيوخ مقرئة و٤١ قارئ سورة.

حنفى الفقى



الشرقية: التحقيق فى حريق محطة المياه

نيابة مركز مشتول السوق، تحت إشراف المستشار طارق أبوزيد، المحامى العام لنيابات جنوب الشرقية، بدأت تحقيقاتها فى حادث نشوب حريق فى غرفة الاشتراكات الخاصة بمحطة مياه الشرب بالمركز دون امتداده إلى بقية أجزاء المحطة، الذى نتج عنه التهام النيران لكل المستندات، واحتمال وجود شبهة جنائية. وكان اللواء حسين أبوشناق، مدير أمن المحافظة، قد تلقى بلاغا بنشوب الحريق، حيث كشفت المعاينة المبدئية وجود كسر بالقوة فى أقفال الغرفة، وآثار سكب مادة قابلة للاشتعال بكل أنحائها، إلى جانب احتراق المستندات دون المساس بخزينة النقود.

قنا: العثور على جثة مذبوحة بمركز فرشوط

أجهزة الأمن بالمحافظة عثرت على جثة مجهولة لشخص فى العقد الرابع من عمره، مذبوحة بناحية قرية رفاعة ملقاة بجوار شريط السكك الحديد بمزلقان الخلايبصى بمركز فرشوط. كان اللواء محمد أحمد إبراهيم، مدير الأمن، قد تلقى بلاغا من العميد عصام الحملى، مدير المباحث الجنائية، بالعثور على جثة مجهولة لشخص فى العقد الرابع من العمر وبالانتقال ومناظرة الجثة، تبين وجود آثار ذبح بالرقبة، ولم يتم العثور على أى إثبات شخصية، تم نقل الجثة لمشرحة مستشفى فرشوط المركزى وإخطار الأدلة الجنائية لتصوير الجثة ونشر أوصافها للتعرف عليها، وتحرر محضر بالحادث وأخطرت النيابة لتولى التحقيق.

الأقصر: حملة لعودة توت عنخ آمون

ستيفين بريجر عالم الآثار الألمانى بمنطقة حفائر وادى الملوك بالبر الغربى اتفق مع مجموعة من الشباب الناشطين بالمحافظة على تكوين مجموعة تسعى إلى استعادة القطع الأثرية الخاصة بتوت عنخ آمون المتواجدة بالمتحف المصرى إلى مدينة الأقصر وإقامة متحف خاص بالفرعون الصغير هناك، واتفقت المجموعة التى تضم عدداً من الأثريين والمرشدين السياحيين والإعلاميين ونشطاء الفيس بوك على تخصيص اجتماع أسبوعى لتحديد الخطوات اللازمة لاسترجاع آثار توت عنخ آمون والتى ستبدأ بحملة للتعريف بالفرعون الصغير بين أهالى الأقصر.

سامح عبدالفتاح

كفر الشيخ: تشابك بالأيدى فى المجلس المحلى

تحولت جلسة مجلس محلى مركز سيدى سالم بالمحافظة إلى خناقة وتشابك بالأيدى بعدما وجه العضو أسامة نوح، مدير إدارة سيدى سالم التعليمية انتقادات إلى مدير الإدارة حول الفوضى التى شهدتها مدرسة بوزيد الإعدادية، ورد مدير الإدارة على الموضوع، وأضاف أنه يعانى من بعض الفوضى فى المدارس مثلما حدث فى مدرسة العوضى من وجود آوان ووابور غاز لطهى الطعام، وقام بتحويل المدرسة للتحقيق، ولم يعجب عضو المجلس ردود مدير الإدارة فقاطعه أكثر من مرة ولم يتمالك مدير الإدارة نفسه فقام بمحاولة خلع الجاكت ليدخل فى تشابك بالأيدى مع العضو لولا تدخل الأعضاء ووكيل المجلس.

مجدى أبوالعينين

أسوان: طلاب مدرسة اللغات ينظمون يوماً للنظافة

على أنغام الأغانى الوطنية نظم طلاب وتلاميذ مدرسة محمد مكاوى يعقوب للغات بإدارة أسوان التعليمية يوما للنظافة تحت عنوان (فى حب مصر) شارك فيه التلاميذ والمدرسون، الذين قسموا أنفسهم إلى مجموعات للقيام بأعمال النظافة والدهان للفصول ونظافة دورات المياه وفناء المدرسة وارتدى التلاميذ الكمامات وقاموا بشراء أدوات النظافة وطلاء واجهة وجدران المدرسة، والأبواب، وقام مجموعة أخرى بأعمال النجارة وإصلاح التخت، كما قام الطلاب بعمل لوحة تذكارية لشهداء ثورة ٢٥ يناير ووضعها فى مدخل المدرسة.

محمود الجعفرى

الإسماعيلية: أهالى «فنارة» يطالبون بزيادة حصة الخبز

المئات من أهالى قرية «فنارة» التابعة لمدينة فايد بالمحافظة تقدموا بمذكرة للحاكم العسكرى يطالبون فيها بزيادة حصة القرية من الدقيق لزيادة كميات الخبز المقررة لما يعانيه الأهالى من أزمة خبز طاحنة لقلة المعروض من الخبز طوال اليوم. وقال عدد من أهالى قرية «فنارة» إن القوات المسلحة تقدم ١٢ ألف رغيف يوميا للمواطنين تصل فى سيارات الجيش الثالث للقرية، وإن حصة القرية ١٢ جوالا من الدقيق وهذا لا يكفى الاستهلاك اليومى لأهالى القرية، الأمر الذى يسبب زحاما كثيفا على معظم المخابز ومنافذ التوزيع ، مشيرين إلى أنه لو لم تمد القوات المسلحة القرية بكمية الخبز التى تأتى يوميا فسوف تحدث مجاعة بين أكثر من ألفين هم تعداد مواطنى القرية، وأضافوا أنهم قاموا بعرض المشكلة على مسؤولى التموين بالمدينة دون جدوى.

أشرف جاد

البحر الأحمر: أكبر عدد للسياح بعد الثورة

مطار الغردقة الدولى سجل أكبر رقم فى رحلات الطيران المنتظم والشارتر منذ بداية ثورة ٢٥ يناير حيث استقبل المطار ٤١ رحلة، فى يوم واحد، من مختلف الدول الأوروبية أقلت ٨ آلاف سائح لقضاء رحلات سياحية بالفنادق والقرى السياحية، فيما استقبل مطار مرسى علم ٤ رحلات من ألمانيا وإنجلترا أقلت ٥٠٠ سائح. وأكد محمد عبدالعزيز، مدير عام هيئة تنشيط السياحة بالغردقة أن معدلات الوصول للسائحين بدأت تعود لمعدلاتها قبل الثورة، وأن السائحين القادمين من جنسيات ألمانيا وأوكرانيا والتشيك وإنجلترا وهولندا وبلجيكا وأن معدلات الإشغالات بالفنادق والقرى السياحية وصلت إلى ٢٥٪ بالغردقة و١٥٪ بمرسى علم.

محمد السيد سليمان

البحيرة: تكليف رئيس جامعة جديد

الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى أصدر قراراً بتكليف الدكتور سعيد عبده نافع، نائب رئيس جامعة دمنهور لشؤون التعليم والطلاب بالقيام بأعمال رئيس الجامعة لحين صدور قرار جمهورى بتعيين رئيس لجامعة دمنهور والتى تم إشهارها كجامعة مستقلة فى شهر أكتوبر الماضى، ويعد نافع هو أول قائم بأعمال رئيس الجامعة والتى تضم ١٢ كلية وتنتهى مدة خدمته بانتهاء العام الدراسى ٢٠١١.

حمدى قاسم

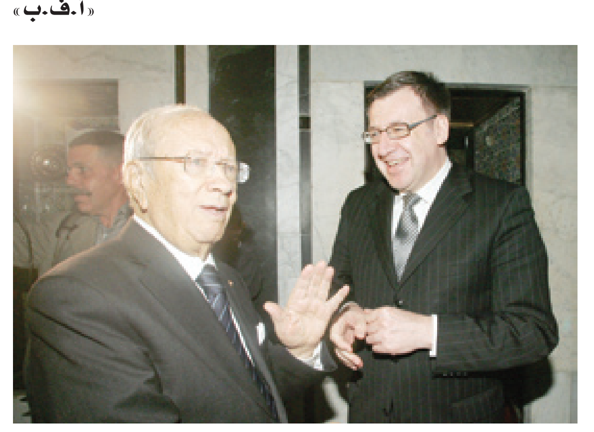
بورسعيد: حملات شرطية ضد البلطجة

قوات من مديرية الأمن قامت بحملة مداهمات بالرشاشات للقبض على البلطجية ومثيرى الشغب. القوة قامت بحملة بالقرب من سوق السمك الجديد وسوق البالة بحى العرب، وتم القبض على مجموعة بلطجية وتجار مخدرات. رجال الشرطة بالمحافظة يمارسون عملهم فى وضح النهار لتحقيق الأمان.

جمال نوفل

..وأخبار فى صور

رجب أردوجان رئيس الوزراء التركى التقى نظيره العراقى نورى المالكى خلال زيارة إلى بغداد أمس الأول، حيث أكد أردوجان أن بلاده تأمل فى رؤية عراق موحد يحافظ على سلامة وأمن المنطقة. **«أ.ف.ب»**



الباجى قائد السبسى رئيس الوزراء فى الحكومة الانتقالية التونسية استقبل أمس الأول وزير الخارجية البلجيكى، ستيفن فاناكير الذى نفى تقارير إخبارية عن أن الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على قد طلب اللجوء السياسى إلى بلجيكا. **«أ.ب.أ»**



احتفالات صينية شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف شخص أمس، بمناسبة إحياء الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعى الصينى الحاكم، وجاءت بداية الاحتفالات مبكرة، حيث إن التاريخ الرسمى لتأسيس الحزب هو الأول من يوليو. **«رويترز»**



جيمى كارتر الرئيس الأمريكى الأسبق بحث أمس مع الرئيس الكوبى راؤول كاسترو الإصلاحات الاقتصادية التى أعلنت عنها الحكومة الكوبية، وكذلك العلاقات بين واشنطن وهافانا التى شهدت توتراً جديداً بعد حكم بالسجن على أمريكى بتهمة التجسس ضد كوبا. **«أ.ف.ب»**



الأمير تشارلز ولى العهد البريطانى زار أكاديمية عسكرية فى البرتغال أمس الأول، فى إطار جولة رسمية لمدة ١٠ أيام، وتشمل كذلك إسبانيا والمغرب، ويركز تشارلز فى جولته على العلاقات التجارية والعسكرية فضلاً عن مشكلة التغير المناخى. **«أ.ب.أ»**



جود لو الممثل البريطانى وزميله الأمريكى كيفين سبيسى شاركا أمس فى مظاهرة فى لندن من أجل دعم حرية الرأى والتعبير فى بيلاروسيا والإفراج عن المعتقلين السياسيين، كما اتهم المتظاهرون السلطات فى بيلاروسيا بتسليم المعتقلين للمخابرات الروسية وتعرضهم للتعذيب.

«أ.ف.ب»





حلمى النمنم

سلفية.. سلفية

تعيش الحركة السلفية أزهى أيامها فى مصر، وكأن الثورة قامت بأيد سلفية ومن أجل السلفية، بعد «تخلى» الرئيس مبارك عن الحكم، فتح مسجد النور بالعباسية لجمعتين متتاليتين كى يلقى خطبة الجمعة به أحد شيوخ السلفية، وفى أحداث أطفيح فتح الباب أمامهم للتدخل وتم إلقاء الضوء عليهم بينما تم التعتيم على غيرهم، وكان أن قام السلفيون بقطع أذن مواطن مصرى (مسيحى) بدعوى أنهم يقيمون الحد عليه، وطردت سيدة من مسكنها بالإسكندرية بدعوى أنها سيدة سيئة السمعة.. يحدث هذا فى الوقت الذى تُفتح فيه النار على فضيلة الإمام الأكبر ويتم إضعاف مكانة الرجل الجليل والمشيخة والأزهر.

فى أثناء الثورة وجدنا شباب علماء الأزهر، تحركوا بعمائمهم إلى الميدان وشاركوا المتظاهرين، وكان لظهورهم بالميدان وقع جميل وطيب، وهتفوا مع المتظاهرين «مدنية مدنية.. سلمية سلمية»، وأكد ظهورهم قاعدة تاريخية تقول إن المجاورين والعلماء الشباب كانوا دائماً إلى جوار الشعب وفى طليعة الثوار.. ولم نعرف مشاركة حقيقية للسلفيين فى الثورة، بل إنه قبل أيام من سقوط النظام، كانت هناك مظاهرة فى الإسكندرية امتدت من جامع القائد إبراهيم وحتى مبنى جامعة الإسكندرية بالشاطبى، قدرت يومها بأكثر من ٢ مليون متظاهر، ونظم السلفيون يومها مظاهرة أخرى موازية ضمت حوالى ثلاثة آلاف، تهتف دفاعاً عن المادة الثانية من الدستور التى لم يكن اقترب منها أحد، ولا فكر فى الاقتراب، ولم يكن الدستور مطروحاً للنقاش وقتها، كان المطروح فقط «ارحل.. ارحل» وفهمت يومها أن المظاهرة تهدف إلى تفتيت الجهد والعمل عن الهدف الرئيسى وهو رحيل مبارك وولده عن السلطة وعن الدولة.

نعرف أن السلفية فى مصر وجدت دعماً فى السنوات الأخيرة بعضه من جماعات فى دولة مجاورة ولم يمانع بعض أجهزة الدولة، مثل مباحث أمن الدولة فى معاونة السلفيين حيناً والاستفادة بهم فى ضرب أو إضعاف جماعة الإخوان المسلمين، بل وجدنا وزير الأوقاف السابق زقزوق يسير فى هذه الموجة، حين راح يرغى ويزبد.. مهدداً بإلغاء كل الموالد الدينية فى مصر كان ذلك مفهوماً قبل ٢٥ يناير ٢٠١١، فكيف يُطلق العنان هكذا للسلفيين بعد الثورة.. هل هو لإضعاف الأزهر.. هل للحد من الإخوان المسلمين.. هل لقطع الطريق على الأحزاب المدنية، ومن ثم الدولة المدنية؟

ويجب القول إن الديمقراطية لا تسمح بالحجر على تيار أو فريق بعينه، ففى الولايات المتحدة هناك حزب شيوعى، وفى فرنسا حزب «لوبان» العنصرى، وهكذا، لكن عندنا تفتح وسائل الإعلام الرسمية والمنابر الرسمية للسلفيين، بينما يُترك الإمام الأكبر وحيداً بلا معاونة.. ويتم التغاضى عن اختراق السلفيين وتجاوزهم القوانين، صاحب موقعة «غزوة الصناديق» وتهديداته مرت بلا محاسبة، واكتشفنا أن السلفى الكبير كان «نشوان» فقط وأنه كان «بيهزر».. فماذا لو تكلم جاداً..؟ وعملية قطع الأذن مرت بمصالحة واستنكار من الجماعة.. والواقع أن هناك جريمة ارتكبت وقانوناً يتم تعطيله أو الالتفاف عليه، وما هكذا تكون الدولة المدنية.. يمكن أن يحدث ذلك فى دولة شمولية أو دولة دينية.. السلفية لم تعد مجرد رأى وفكر متشدد، بل صارت فعلاً عنيفاً وإجرامياً.. إنهم يقررون ويحاكمون ويصدرون الحكم بالعقوبة وينفذون، أى صاروا دولة داخل الدولة.

أرجع الشيخ أبوزهرة السلفية فى العالم الإسلامى إلى الإمام أحمد بن حنبل والفقيه تقى الدين بن تيمية، ومن يراجع تاريخ الأزهر يجد أنه لم يحدث أن تولى مشيخة الأزهر حنبلى، تولاها الشافعيون والحنفيون والمالكيون، كانت الأغلبية للشافعيين وللحنفيين، لكن لم يتولها قط حنبلى، وهى ليست مصادفة، رغم أن الفقه الحنبلى كان يدرّس بالأزهر، لكن الأزهر فى مشيخته كان يمثل الوسطية ويبتعد عن الحدة والتطرف أو التشدد، وهكذا كان الإسلام المصرى، ولم تكن مصادفة أيضاً أن إقامة ابن تيمية فى مصر لم تكن سعيدة، فقد أثار غضب جمهور المتصوفة وغيرهم، وطالبوا بإبعاده عن القاهرة وتلك قصة أخرى، والمحصلة النهائية أن الإسلام المصرى كان غير متقبل للسلفية، صحيح أن السلفيين كانوا موجودين دائماً، لكن كان وجودهم محدوداً للغاية، وبروزهم مؤخراً على هذا النحو أمر غريب ومخيف.

لم يهتف الثائرون فى ميدان التحرير وفى المدن المصرية: «سلفية.. سلفية»، بل قالوا: «سلمية.. سلمية»، ومن البداية كان طابع الثورة مدنياً.. سلمياً.. وطنياً، وما يحدث الآن هو سعى حثيث لتغيير طابع الثورة وهويتها لتبدو كأنها ثورة دينية.. سلفية تحديداً، وبصراحة نحن بإزاء عملية سطو على الثورة وعلى ما جرى فى ميدان التحرير من قوى وتيارات شكل بعضها ملمحاً أساسياً فى استبداد وتسلط ما قبل «٢٥ يناير»، فهل نسمح لهم بذلك..؟!



رولا خرسا
rola_kharsa@hotmail.com

إنسانيات

التصدق بالعِرض

وصلتنى رسالة من ابنة مسؤول كبير يُحاكم اليوم تعقيبا على مقالى «مجرم حتى تثبت براءته» الذى نشرته فى «المصرى اليوم» منذ أسبوعين.. سأذكر لكم مقاطع من الرسالة وهى ابنة شخصية شهيرة موجودة الآن خلف القضبان فى مرحلة التحقيق.. أى لم يصدر بعد حكم ضده.. تقول مرسلة الرسالة ولن أذكر اسمها أيضا: «الشعور بالظلم شىء مرير وفظيع، وللأسف أنا لا أستطيع التعبير والكلام الكثير والهتافات ولكن أنا من أسرة.. لن أذكر لكم هنا اسم المسؤول الذى أخذ كبش فداء وتم التشهير به قبل المحاكمة وظهوره فى جميع الجرائد، بما فى ذلك جريدة (المصرى اليوم)، والبرامج وهو فى سيارة الترحيلات مكبل بالقيود.. هل هذا هو العدل المنشود؟ وهل جزاء من قبل العمل فى الحكومة أن يزج به هكذا مع رؤوس الفساد؟ حتى مجرد مطلبنا فى الإنصاف وعدم التشهير والخوض فى سمعة الشرفاء منعنا منه».. وتكمل صاحبة الرسالة قولها لتتساءل: «أين المصداقية فى التشهير بشخص لم تتم حتى الآن إدانته من القضاء وهو لايزال تحت التحقيق».

هذا بالضبط ما جاء فى الرسالة بالإضافة إلى تفاصيل لو ذكرتها فسوف تدل على الشخص الذى تتحدث عنه والذى أقاموا له صفحة على فيس بوك مثل كثيرين غيره للدفاع عنهم.. وأنا لم أستأذن صاحبة الرسالة فى ذكر اسم المتهم وهو مهندس، وأنا لا أتحدث عن المهندس أحمد عز قبل أن تعلو استنتاجاتكم ولكن عن مهندس آخر مهم فى القضايا الأخيرة المتعددة، وهنا أود أن أتوقف قليلا أمام ما ذكره الدكتور على جمعة فى لقائه بالصديق خيرى رمضان.. عندما سُئل عما يحدث اليوم من رغبات فى إزاحة كل من له علاقة بالحزب الوطنى فأجاب بحكاية تعود إلى الثورة البلشفية عندما وصل ستالين إلى الحكم بدأ يتحدث عن التطهير.. وطلب من مساعديه التخلص من كل من كانت له علاقة من قريب أو من بعيد بالقيصر ونفذوا.. وفى المساء وجد القيصر موسكو تعيش فى ظلام دامس ولما سأل عن السبب أجابوا: «المهندس المسؤول كان من أقارب القيصر وأعدمناه.. لأنك أمرت بالتطهير».. ونفس الأمر حدث فى مرافق أخرى.. وطالب الدكتور على جمعة بعدم التفريط فى الكفاءات لمجرد انتماءاتهم الحزبية، وطرح فكرة الاستفادة منهم فى مواقع أخرى.. أمر آخر ذكره.. وسمعته للمرة الأولى فى حياتى عند السؤال عما يشعر به والناس تهاجمه وتذكر أكاذيب عنه.. أجاب: «أتصدق بعرضى».. أى أنه يطلب من الله أن يجعل فى ميزان حسناته كل هجوم عليه.. كل كلمة غير صحيحة.. أو اتهام غير صحيح أو إساءة.. وهذا كلام رائع يحتاج للكثير من الإيمان.. يحتاج لسعة صدر كبيرة.. وهنا أسأل أهل العلم: ماذا عن الذين يختلقون أكاذيب عنك؟.. ماذا عن الذين يشهرون بك؟ ماذا عن الذين يدعون عليك بالباطل؟ ماذا عن الذين يشمتون بك؟ ماذا عن الذين يوجهون اتهامات دون أدلة أو براهين؟ ماذا عن الذين لم ينتظروا حكم القضاء؟ ماذا عن الصحف التى تنشر البلاغات وهذا مهنيا خطأ؟.. ماذا عن بعض برامج التوك شو التى تقتات من الفضائح وأصبحت أشبه بالجرائد الصفراء؟ ماذا عن تعليقات القراء على بعض الأخبار أو المقالات التى تخرج عن اللياقة..؟ ماذا عن الاغتيال المعنوى للشخصيات؟.. وماذا عن صم الآذان والاستشهاد بأشخاص غير موثوق فيهم وأصحاب ملفات سابقة هم أصحاب الأصوات الأعلى؟.. ماذا عن تخلى المقربين عنك لأن اسمك يتردد فى الصحف؟.. ماذا عمن يعرفونك عندما تكون فى قوتك وعزك ويتخلون عنك عندما تكثر السكاكين عليك؟

سيدتى أو آنستى من أرسل إلىّ الخطاب الذى بدأت مقالى به.. أردد لك ما قاله فضيلة المفتى.. «تصدقى بعرضك».. الله سبحانه وتعالى يمتحننا لأسباب لا يعلمها إلا هو.. والصبر هو الحل الوحيد.. وفى أيامنا هذه الصوت العالى هو المسيطر وأصحاب المصالح يتشدقون بما لا يفعلون.. كلمة واحدة ردديها: «حسبى الله ونعم الوكيل» وتصدقى بعرضك.. فالله هو المنتقم العادل.

الماس الكهربائى يخفى حقيقة من أطلق الرصاص علينا

د. رأفت رضوان*

فجأة ودون سابق إنذار، ووسط مظاهرات صاخبة شارك فيها آلاف من عناصر جهاز الشرطة، اشتعلت النار فى مبنى إدارة الاتصالات فى وزارة الداخلية واحتبست الأنفاس وهى تشهد النار تنتشر بسرعة هائلة فى قلب وزارة الداخلية للمرة الثانية، خلال أقل من شهر وبعد أن كانت قد اشتعلت فى مبنى الشؤون الإدارية وشؤون الأفراد وآتت على الكثير مما لا نعرفه الذى يبدو أننا لن نعرفه أبدا!!!

وبالرغم من أن وكالات الأنباء طيرت أن اشتعال النار قد تسبب فيه المتظاهرون فإن أى مراقب للحريق أو للصور التى طيرتها تلك الوكالات كان بمقدوره أن يتأكد أنه من المستحيل أن يكون قد تم عن طريقهم أو بواسطتهم، وبالفعل لم تجد الوزارة سببا مقنعا تقدمه لنا سوى السبب الشهير فى كل الحرائق التى يتم تدبيرها لأسباب خاصة، ألا وهو الماس الكهربائى!!!

والحقيقة أننى حاولت أن أبتلع تلك الحجة ولكننى لم أستطع، لكونها حجة ركيكة لجهاز نعتمد عليه جميعا فى تقييم خطط تأمين المبانى ضد الحريق وتوجد به إدارة عامة هى إدارة الدفاع المدنى المنوط بها تقديم الخبرات والاستشارات لكل الجهات العاملة فى مصر فى مجال التأمين ضد الحريق، بل وهى الجهة التى تقوم بفحص كل ما تنفذه المؤسسات بل والشركات فى هذا المجال قبل التصديق لها ببدء العمل، لهذه الأسباب لم يبد منطقيا لى أن الحريق يمكن أن يكون بسبب الماس الكهربائى.

الماس الكهربائى يأتى فى وقت تتصاعد فيه أسئلة كثيرة حول من أصدر الأوامر بإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين وتتضارب فيه الأقوال بين الوزير ومساعديه وآخرين لا نعلمهم، ولا يبدو أننا سنعلمهم طالما كان هناك «ماس كهربائى» يمكن أن يصل إلى الإدارة التى تتم جميع الاتصالات من خلالها، خصوصا بعد أن أوقفت آلة النظام السابق كل وسائل الاتصال عن المجتمع المصرى وتركتها فقط لأولئك الذين يملكون شبكات اتصالات خاصة.

إدارة الاتصالات التى اشتعلت فيها النيران - والتى لا نعرف ولن نعرف ماذا أحرقت؟ - هى الإدارة الوحيدة القادرة على أن تجيب على هذا السؤال: من الذى أصدر الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين؟.. حيث يمكن الاستماع لكل المكالمات التى دارت خلال الساعات الحاسمة فى يوم جمعة الغضب.. مجرد الاستماع إلى التسجيلات التى تمت بين الساعة الثانية والساعة الخامسة كفيل بأن يقدم لنا الإجابة الشافية عن السؤال الذى أرهقنا جميعا.

تلك التسجيلات أيضا — فى حالة عدم احتراقها — ستكون هى الدليل المادى الوحيد ضد من أصدروا ذلك الأمر الإجرامى الذى يمكن أن يرسل بهم إلى حبل المشنقة، ودون تلك التسجيلات ستتضارب الشهادات بين جميع المشاركين ليفلتوا جميعا من العقاب العادل.. أليس هذا سببا وجيها لهذا الحريق؟؟؟ويمتد الماس الكهربائى اللعين ليشعل النار فى مبنى البنك المركزى القديم، وفى يوم إجازة يصعب تصور حضور السيد «الماس الكهربائى» فيه إلى العمل. ومرة أخرى يرفض عقلى أن يقبل فكرة الماس الكهربائى فى يوم الإجازة الذى يفترض فيه أن تكون الكهرباء مفصولة عن المبنى أو حتى لو كانت موصلة فإن الأحمال الكهربائية يصعب أن تصل لحد إشعال الحريق دون سابق إنذار.

البنك المركزى لديه أيضا بعض الأسرار التى ينبغى أن نعرفها قبل أن تضيع أو تحترق وبالأخص عن عضوية جمال مبارك بمجلس إدارة البنك بقرار غير معلن، وما اتخذ من قرارات فى بعض القضايا، مثل بيع بنك الإسكندرية بعد تنظيف محفظته المالية تماما بقيمة تزيد على سعر بيعه!!!

الحرائق المتزايدة تتعارض مع جهود ضخمة بذلت بعد حريق مجلس الشورى الشهير الذى انتفضت بعده الحكومة حينذاك وطالبت كل الجهات الحكومية بمراجعة خططها للتأمين ضد الحريق، وتشكلت لجان عدة وأنفقت ملايين للوصول بمعاملات الأمن ضد الحرائق إلى مستوى ملائم يمنع ظهور السيد «ماس كهربائى» فى الجهات المهمة على أقل تقدير، والتى تتضمن بالطبع وزارة الداخلية والبنك المركزى.

هذه الحقائق تجعلنا نرفض فكرة الماس الكهربائى كسبب للحرائق، وتجعلنا نميل إلى أن هذه الحرائق تحتاج إلى المزيد من التحليل، لأنها قد تكون بفعل فاعل!!!

السيد «ماس كهربائى» سيزورنا كثيرا خلال الأيام المقبلة ليخفى الكثير من الأدلة والحقائق التى نحتاج أن نعرفها والتى تحتاجها التحقيقات الجارية كأدلة، حتى يستطيع القضاء أن يدين المتهمين ويوقع عليهم العقوبات المناسبة!!!

وحتى نوقف هذا السيد المدمر فعلينا أن نسرع بتطهير المؤسسات المهمة من بقايا النظام القديم ولو حتى بإعطائهم إجازة مفتوحة لحين تحديد أسلوب وآلية التعامل معهم، وهو إجراء احترازى يشبه قرارات النائب العام بمنع التصرف فى الأموال، أما ترك كل رموز ورجال النظام السابق فى مواقعهم فهو تصرف غير مفهوم ويبدو وكأنه دعوة مفتوحة لهم لمحو أو إخفاء أو إحراق أى أدلة أو وقائع.

من المهم أن تشكل لجنة فى كل مؤسسة تتولى التحفظ على الملفات المهمة وتأمينها بعيداً عن أياد كثيرة ربما لا ترغب فى أن ترى تلك الوثائق النور.

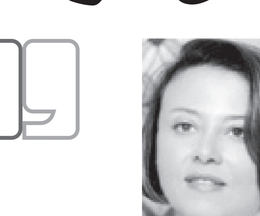
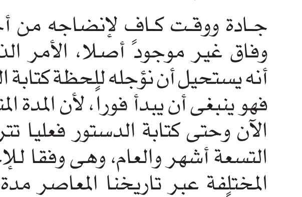
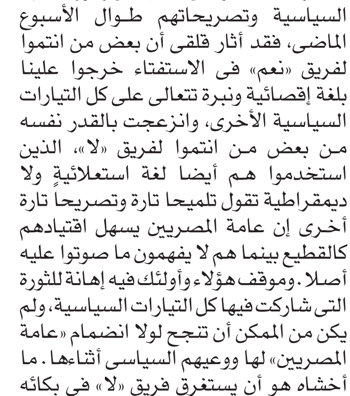
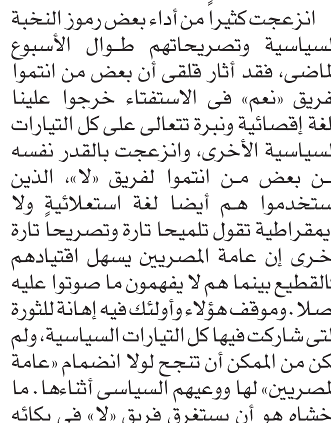
ربما نحتاج إلى مرسوم بقانون يحظر حرق أو فرم أى أوراق أو مستندات خلال عام على الأقل، وإذا كانت هناك حاجة لحرق أو فرم أى مستندات فتكون من خلال لجنة من خارج المؤسسة.

ربما نحتاج إلى مرسوم بقانون يفرض على كل الجهات الحكومية أن تعد نسخة من كل ما لديها من وثائق ذات درجة سرية أو أهمية وتودع فى مقر أمين ومؤمن ضد الحريق وأن تصنع نسخة من كل الملفات الإلكترونية وتودع فى مكان خارج المؤسسات.

وفى النهاية، إذا كنا نريد ألا يحرمنا الماس الكهربائى من معرفة الحقيقة فلنبدأ فوراً بحرمان بقايا النظام السابق من القدرة على دعوته إلى المؤسسات، الذين مازالوا يتحكمون فيها.. أبعدوهم تبتعد الحرائق ويختفى الماس الكهربائى ولو إلى حين.

*** الرئيس الأسبق لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء**

الوفاق الوطنى قبل الدستور

د. منار الشوربجى

انزعجت كثيراً من أداء بعض رموز النخبة السياسية وتصريحاتهم طوال الأسبوع الماضى، فقد أثار قلقى أن بعض من انتموا لفريق «نعم» فى الاستفتاء خرجوا علينا بلغة إقصائية ونبرة تتعالى على كل التيارات السياسية الأخرى، وانزعجت بالقدر نفسه من بعض من انتموا لفريق «لا»، الذين استخدموا هم أيضا لغة استعلائية ولا ديمقراطية تقول تلميحا تارة وتصريحا تارة أخرى إن عامة المصريين يسهل اقتيادهم كالقطيع بينما هم لا يفهمون ما صوتوا عليه أصلا. وموقف هؤلاء وأولئك فيه إهانة للثورة التى شاركت فيها كل التيارات السياسية، ولم يكن من الممكن أن تنجح لولا انضمام «عامة المصريين» لها ووعيهم السياسى أثناءها. ما أخشاه هو أن يستغرق فريق «لا» فى بكائه ويتملك الزهو من فريق «نعم»، فينخرط الجميع فى مواقف غير مسؤولة لا نملك ترف غض الطرف عنها، لأنها تمثل استقالة من المهام الجسيمة التى تفرضها هذه اللحظة الفارقة من تاريخ مصر.

فالتراجع الشامل والمخيف الذى ألم ببلادى خلال العقود الأخيرة قد جعل مصر تعانى مشكلات بالغة التعقيد يستحيل معها أن يتمكن تيار سياسى بمفرده من أن يحل معضلاتها، ففى المرحلة الراهنة لا تحتاج مصر فقط لجهود كل أبنائها على اختلاف انتماءاتهم، وإنما إلى تركيبة متكاملة من رؤى التيارات المختلفة وأفكارها، وهو ما يوضح بجلاء «الأهمية» القصوى للوفاق الوطنى لا التمترس وراء الأيديولوجيا أو الطائفية على حساب مصر.

وإذا كان الوفاق الوطنى هو فى الوقت ذاته شرطاً لا غنى عنه لكتابة دستور جديد يليق بمصر، يصبح لذلك الوفاق «الأولوية» القصوى وليس فقط «الأهمية» القصوى، فأى دستور فى العالم يكون فى جوهره نتاج عملية توفيق جادة بين القوى والمصالح المتعارضة فى المجتمع، وهو ما يعنى أن كتابة دستورنا تستلزم التوصل لوفاق وطنى ينتهى للتوصل إلى حدود أدنى متفق عليها بشأن كل القضايا الخلافية، وعلى رأسها قضايا ثلاث هى العلاقة بين الدين والدولة، والقضية الاجتماعية الاقتصادية ومسألة الاستقلال الوطنى، ومثل هذا الوفاق لا يتأتى إلا بحوار وطنى ديمقراطى مسؤول تشارك فيه التيارات والقوى السياسية المختلفة كلها دون إقصاء بشرط الإصرار على محاصرة محاولات التخوين والتكفير.

لكن هذا الحوار المؤدى للوفاق الذى سينبنى عليه الدستور الجديد يحتاج لجهود جادة ووقت كاف لإنضاجه من أجل بناء وفاق غير موجود أصلا، الأمر الذى يعنى أنه يستحيل أن نؤجله للحظة كتابة الدستور، فهو ينبغى أن يبدأ فوراً، لأن المدة المتاحة من الآن وحتى كتابة الدستور فعليا تتراوح بين التسعة أشهر والعام، وهى وفقا للإخفاقات المختلفة عبر تاريخنا المعاصر مدة قصيرة أصلاً للتوصل لوفاق وطنى.

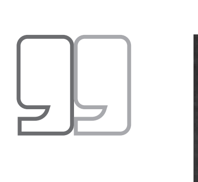
وينبغى أن يكون واضحاً أن الحوار الوطنى الذى تجريه القوى المختلفة مع بعضها البعض وجهاً لوجه أكثر فاعلية بكثير بالمقارنة بالحوار، الذى تجريه القوى والتيارات السياسية مع مجلس الوزراء. فالحوار المباشر وحده والقائم على الندية، ولايوجد فيه رأس أعلى تحسم الأمر فى النهاية، هو الذى ينطوى على تفاعلات لا غنى عنها لبناء الثقة التى هى أهم مفاتيح الوفاق الوطنى. بعبارة أخرى، فإن الحوار الذى يجريه نائب رئيس مجلس الوزراء ليس بديلاً عن الحوار الوطنى ولا يمكنه فى الحقيقة أن يخلق الوفاق الوطنى المطلوب، فهو على أقصى تقدير قد يسهم فى بنائه إذا ماتوافرت الإرادة السياسية.

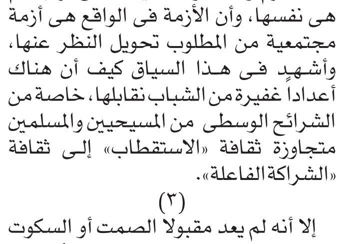
غير أن الدستور حتى نضمن بقاءه بل وفاعليته فى إدارة المجتمع لابد أن تحميه القوى الحية فيه، خاصة أن الثورة غيرت بالفعل الواقع على الأرض، ومن هنا تصبح هناك ضرورة قصوى اليوم لتحرير النقابات العمالية والمهنية والجمعيات الأهلية والمحليات مما لحق بها من تزوير لإرادة الناخبين حتى مات دورها، ولم تعد تعبر إلا عن أولئك الذين يديرونها. والتحرير هو المرحلة الأولى نحو إطلاق الطاقات المبدعة التى تم حصارها سنوات طويلة، وهو ماينبغى بدهيا أن يحدث بالتزامن مع عملية بناء الوفاق الوطنى، أى قبل كتابة الدستور بل وقبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

كل هذا معناه أن هناك مهام جساماً ملقاة على عاتق المصريين عموما والنخبة السياسية خصوصا، وهى كلها مهام لابد أن يتم القيام بها بالأمس وليس اليوم، لذلك فإننى لا أفهم على الإطلاق استغراق النخبة السياسية فى الاهتمام فقط بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية بل والإعلان المستمر عن «ما ينبغى» أن يتضمنه الدستور الجديد وكأن ذلك الدستور سيحتوى على ذلك المضمون من تلقاء نفسه أو بفعل فاعل مجهول، ودون القيام بالمهام الكبرى اللازم إنجازها حتى يكون الدستور ديمقراطيا بحق، ويضمن تحصين مصر من الحكم الفردى.

لقد آن الأوان لأن يرتفع الجميع إلى مستوى المسؤولية، فلم يعد ممكنا لأحد أن يفرض رغباته من أعلى، وبناء الديمقراطية معناه أن لا بديل عن الوفاق الوطنى، ولا أظن أن التاريخ سيرحم أولئك الذين لم يستوعبوا درسى الماضى والحاضر ولا يزالون يغلبون مصالحهم الضيقة، أيديولوجية كانت أو حزبية أو طائفية على مصلحة مصر فى هذه المرحلة الفارقة فى تاريخها، والتى يتوقف عليها مستقبلها لسنوات وربما لعقود طويلة قادمة.

يا سادة.. مصر فى خطر





سمير مرقس

منذ أسبوعين كتبت مقالاً يدعو إلى أن نتحالف كمصريين لإسقاط منظومة التوتر الدينى فى مصر.. وشرحت أنها منظومة متكاملة تمددت وتعددت عناصر المستفيدين من استمرارها.. وأنه من الضرورى أن نُسقط هذه المنظومة، لأن بقاءها يجعل «التغيير عصياً»، ما ينذر بخطر حقيقى على مصر.

(١)

أكتب هذه الكلمات من على الأرضية الوطنية العريضة التى أنطلق منها فى كل ما أكتب. وفى ضوء اتصالات هاتفية عديدة تلقيتها، ولقاءات مع كثيرين ومشاهدات ومطالعات متفرقة. فما حدث فى مصر على مدى الأسابيع الماضية غير مسبوق. فلم يحدث منذ أن بدأت أحداث التوتر الدينى قبل أربعة عقود أن بنيت كنيسة وفق فتوى دينية على أرض الواقع، وأن يعطى البعض نفسه الحق فى أن ينفذ الحد بقطع أذن أحد المصريين وتتم المصالحة على أسس عرفية، وأن يتعرض أهل قرية بدير مواس لدفع إتاوات، كذلك هتك أعراض السيدات (راجع نادر شكرى جريدة «وطنى» ٢٠١١/٣/٢٧)، وأخيراً ما تواتر أثناء كتابة هذا المقال من رسالة تناقلتها أجهزة المحمول حول التخطيط للاعتداء والخطف على السيدات والفتيات القبطيات غير المحجبات يوم الثلاثاء ٣/٢٩، الأمر الذى أصاب كثيراً من الأسر بالخوف الحقيقى. وإبان ذلك تجد حوارات تتحدث عن الدولة الدينية لا تدرك عمق الخبرة المصرية وتطور دولتها الحديثة التى لم تكن يوما فى خصومة مع الدين.

(٢)

أتفهم أنه قد تكون هناك بعض المبالغات وأن بعض القوى من مصلحتها إشاعة مناخ من الترويع. وأنه ليس بالضرورة أن يكون الفاعل صاحب أيديولوجية دينية، وإنما قد يكون بلطجيا. كما أدرك أن مراحل التحول المجتمعية تتسم بالسيولة التى تبيح وتتيح كل شىء. إلا أن الأمر جد خطير ويهدد مصر المحروسة، ويغطى على كل ما هو إيجابى أحدثه التغيير.. التغيير الذى أوجد حالة من التوحد الوطنى بين المصريين أكدت أن الهموم واحدة والتحديات التى تواجههم هى نفسها، وأن الأزمة فى الواقع هى أزمة مجتمعية من المطلوب تحويل النظر عنها، وأشهد فى هذا السياق كيف أن هناك أعداداً غفيرة من الشباب نقابلها، خاصة من الشرائح الوسطى من المسيحيين والمسلمين متجاوزة ثقافة «الاستقطاب» إلى ثقافة «الشراكة الفاعلة».

(٣)

إلا أنه لم يعد مقبولا الصمت أو السكوت عما يحدث، فروح «التحرير» لابد من أن تقدم نموذجا جديدا للتعاطى مع ملف العلاقات الإسلامية المسيحية. فلقد دأبنا على مدى العقود الأربعة الماضية على أن نعطى أولوية للحلول البيروقراطية: الأمنية والدينية على حساب ما يمكن أن نطلق عليه الحل المركب: السياسى/ المدنى والثقافى والاجتماعى.. لم يكن هناك ما يمنع من أن يجتهد المجتهدون من مثقفين وكتاب ومختصين ونشطاء.. لكن فى الأغلب لا يلتفت لعائد هذا الاجتهاد إلا فيما ندر، وأظن أنه ليس مقبولاً أيضاً إحياء حلول ثبت أن الوقت قد تجاوزها من عينة «لجنة الحكماء» و«بيت العائلة» وما شابه، فكلها مفردات لا تعبر عن ذهنية حداثية ذات طابع مؤسسى، وأن تطل من الماضى أشباح محسوبة على البيروقراطية التى أشرنا لها فشلت عبر عقود فى حل المشكلة، وتحاول أن تعيد إنتاج آليات لم تفلح فى حل أى شىء.

(٤)

إن ما نحتاجه الآن هو آلية تتعامل مع الملف بمنهج علمى يأخذ فى الاعتبار استيعاب المراحل التى مرت بها العلاقات الإسلامية المسيحية، والتحولات التى طرأت عليها، وعمل معايير توصيف دقيقة للتوتر، ورسم خريطة دقيقة لما أطلقت عليه «جغرافيا التوتر الدينى»، آلية تحذر مبكرا، وتتعامل مع ما يحدث بعلم وشفافية، وترصد الخطابات والممارسات التمييزية، وتكذب أو تؤكد ما يتواتر، وتضع الاستراتيجيات والحلول قصيرة ومتوسطة وبعيدة الأمد، من خلال خط ساخن، وشبكة جهات، وأمور أخرى.

لقد أطلقنا على هذه الآلية اسم «عبور»، ونأمل أن تكون محل دعم رسمى وشعبى، درءاً للخطر.

(٥)

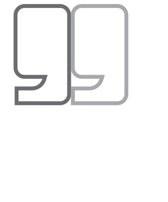
أثق فى مصر الاعتدال بأنها قادرة على مواجهة الخطر، وأن التغيير الذى بدأت إرهاصاته فى ٢٥ يناير سوف يظل يُرفرف من حولنا وبنا، مثل الفراشة لا يزول أثره، كما يقول محمود درويش:

«يستدرج المعنى» والفكر والفعل،

«فيتضح السبيل» إلى «إشراق جميل»...

يتجاوز كل ما هو قديم - دميم - من كيانات وأفكار وأشخاص.

بعد مهزلة «مصر النهارده».. مطلوب وزير إعلام فوراً





مى عزام
may_azzam123@yahoo.com

حالة الإعلام المصرى بائسة، وأظنها الأكثر تضررا من سنوات الفساد والتسلط التى عاشتها مصر طوال عقود، ولسنا بحاجة إلى جمع أدلة وشواهد على ذلك الفساد المستشرى فى الإعلام، الذى وصل بمهنة التنوير والتثوير والتوعية إلى أن أصبحت مهنة التعتيم والتدجين والتسلية والتلهية، بل إن «قادة الرأى العام» صاروا مجرد حفنة من الأتباع ينفذون دون أى رؤية تعليمات وتوجيهات كبار المسؤولين فى السلطة، ثم تحولت القيادات الوسطى منهم إلى جماعات من المنتفعين لتلميع أنفسهم أو تلميع الآخرين بعد الحصول على المعلوم الذى فاحت رائحته فى ماسبيرو تحت اسم «الزيس»، وبالرغم من الفضائح التى أثبتت أن «الزيس» ليس افتراء على قيادات ماسبيرو، إلا أن أحدا من المسؤولين لم يتحرك، بل زادت درجات الفساد والمحسوبية، وتحول ماسبيرو إلى دولة تحكمها عصابة من عدة أفراد وتحتهم حاشية من المنتفعين، ثم شعب من المظلومين، وبعض الأرقام التى كشفت عنها الأيام الماضية تشير إلى الظلم الفادح فى دولة ماسبيرو، فهناك من يحصلون على الملايين وفوقها الوجاهة والنفوذ، وهناك من يحصلون على الملاليم ومعها المهانة وقلة القيمة والتعامل بالقطعة دون تعيين أو حقوق وظيفية لائقة، ولهذا يجب أن نبدأ فوراً ثورة شاملة لتصحيح أوضاع الإعلام المصرى، وهذا لن يحدث من خلال إعمال المعايير المهنية وتطبيق الشفافية فى نشرات الأخبار، أو تحقيق التوازن فى مصادر البرامج السياسية، أو منافسة الوسائل الإعلامية العربية والأجنبية وفقط، لكن من خلال تحديد استراتيجية لدور الإعلام، والبحث عن حلول إدارية تسهم فى تحقيق هذه الاستراتيجية، وهناك انقسام بين مؤيد لاقتراح إلغاء الوزارة، أو ضرورة وجودها، وأنا من المقتنعين جدا بضرورة بقاء هذه الوزارة خلال الفترة المقبلة لأسباب كثيرة جدا، وعندما ناقشت عددا من أشد المعارضين لفكرة بقاء وزارة الإعلام، والذين كانوا يستشهدون بعدم وجود مثل هذه الوزارة فى معظم دول الغرب، اتفقوا معى على ضرورة استمرار الوزارة حتى انتهاء فترة الرئاسة الأولى بعد ٥ سنوات تقريبا، وذلك من أجل إنجاز مهمة تحديد الاستراتيجية الإعلامية الملائمة للمرحلة الجديدة، وتكريس آليات العمل بها، والبحث عن أفضل الحلول لهيكلة «دولة ماسبيرو» التى يقترب عدد شعبها من ٤٠ ألف مواطن بين إعلامى وموظف تراكمت مشاكلهم عبر سنوات، وأصبح من الصعب القيام بأى تطوير حقيقى دون التوصل لأفضل الحلول لهذه المشاكل التى تتداخل فيها عوامل مهنية وإدارية ومالية ومعيشية مركبة، وبالتالى فإن مشكلة ماسبيرو ليست فقط على الشاشة، ولكن أيضا خلف الشاشة وداخل كواليس المبنى وفى بيوت هذا العدد الهائل من العاملين، كما اتفق معى زملائى الذين كانوا متحمسين لفكرة إلغاء الوزارة على أنه من الخطر جدا أن تنسحب الدولة من القيام بدور إعلامى سليم خاصة أننا مقبلون على فترة الدولة المدنية الوطنية، وهذا يعنى أننا تركنا التليفزيون للدولة عندما كانت فاسدة ومتسلطة، ونسحبه منها عندما أصبح بإمكان الشعب أن يختار سلطته ويحاسبها، وفى رأيى أن خروج الدولة من ساحة الإعلام الآن شىء خطير لأنه سيفسح المجال أمام قنوات خاصة لم ينضج معظمها، بل أثبتت لنا التجربة أن «الهواء» متاح لقنوات تنشر الغيبيات، كما تشغل مشاهديها بقضايا ثانوية تنشر الابتذال والسخافة وتضييع الوقت، ووصل بها الحال إلى ملء عقول المشاهدين بأسئلة ومسابقات من نوع: «صرصار بيقول لمراته كلمة فى ودنها.. تفتكر بيقول لها إيه؟».

القضية إذن ليست وزارة أو هيئة قومية للإعلام أو أى مسمى آخر، القضية دور واستراتيجية، ومسؤولون أكفاء يستطيعون القيام بثورة تصحيح وتحديث الإعلام المصرى وفق معايير أصبحت واضحة ومعروفة جدا فى عصر الاتصالات الذى نعيشه، وأعتقد أن مصر لم تعدم مثل هؤلاء الرجال الذين يتسمون بطهارة اليد، وقوة الشخصية، والخبرة الإدارية، والوعى بطبيعة من يتعاملون معهم، لكن اختيار ذلك الوزير يجب ألا يتأخر، حتى لا تستمر المهازل داخل ماسبيرو، التى طفحت من الكواليس ووصلت إلى الشاشة، حتى فوجئنا بمسخرة مساء السبت الماضى، عندما استخدم بعض الإعلاميين «هواء مصر» ليشغلنا بمشاكله الوظيفية، وتم تهميش الضيوف فى برنامج «مصر النهارده»، لكى يطلعنا الزميل خيرى رمضان على «خناقاته» مع سامى الشريف وسواه، ولكى يفسح «الهواء» أمام الزميلة لميس الحديدى لقصص وحكايات، رأت ورأى القائمون على البرنامج أنها أهم من موضوع «الدولة المدنية» الذى جلس ضيوف الحلقة صامتين يستمعون مثلنا للقضية الأهم فى «مصر النهارده»، التى أرادوا أن يقنعونا بأنها «قضية خيرى ولميس»، ومع كل الاحترام للزميلين إلا أن هذا الأسلوب الذى ينتمى إلى عهد الشريف الأول والفقى لم يعد مقبولا، ويجب ألا نسكت عليه، فليس من حق أحد الآن أياً كان أن يستغل تليفزيون مصر لمناقشة مشاكله الوظيفية على حساب وقت الشعب، وحق الشعب، وبأموال الشعب، يجب أن يعلم الجميع الآن أن «الهوا هوانا»، وليس «هواهم» يتصرفون فيه حسب مزاجهم، ولهذا ننتظر قراراً سريعاً باختيار وزير حازم يمنع مثل هذه المساخر، ويعيد للإعلام المصرى مكانته واحترامه، وكفاية كده على «الشريف الثانى».

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

هاى شلة

الخلية الأولى التى يقوم عليها بناء المجتمع المصرى هى «الشلة» التى تلتف حول الشخص وتحتويه، ومواطن دون «شلة» مثل طبيخ دون «حلة»، وأسوأ ما اكتشفته فى الحياة عندما دخلت مجال الإعلام أننى عملت «أسرة» ونسيت أعمل «شلة» ولم أفرق بين شروط تكوين «حزب» على أساس دينى وشروط تكوين «شلة» على أساس فئوى.. كل تنظيم فى بلادنا يتحول بعد حين إلى «يرقة» ثم إلى «شلة» كاملة النمو يعلو صوتها فى موسم الجوائز وكما يترقى «المرتب» ويتحول إلى «أتعاب» تترقى «الشلة» وتتحول إلى «حاشية».. والشلل (بكسر الشين) تؤدى إلى الشلل (بفتح الشين) لأنها تفضل صديق البار على الصديق البار، وطول عمرنا يحكمنا صاحب صاحبه.. صاحب جلالة ومجلس حاشية وصاحب ثورة ومجلس قيادة وصاحب عبور ومجلس أنس وصاحب ضربة ولجنة سياسات وعندما سألوا المرحوم «أنور السادات» عن حيثيات تعيين «مبارك» نائباً له قال لأنه يأكل كويس وليس له شلة مع أنه كان هناك فى هذه الفترة من يأكل أكثر منه.. والشلة هى التى تستدعى أعضاءها يغطون شاشة التليفزيون لمنع الأتربة ويغطون صفحات الصحف لمنع الاقتراب والتصوير.. وفى كل مؤسسات الدولة الوظيفة الأولى للشلل هى اكتشاف المواهب والإبلاغ عنها والحصول على تفويض من مجلس الأمن لضربها وحرمان البلد منها.. ونظام الشلة هو الذى جعل وزير البترول السابق يحول الذهب الأسود إلى ذهب أصفر يهديه لمبارك ولا يهديه لى.. وجعل مقاعد البرلمان هدايا ومقاعد الوزارة هبات وحول «القطاع العام» إلى «البتاع العام».. وبتلومونى ليه على إيه بتلومونى؟ فكل شلة ولها أسرارها مثل النادى «الماسونى» وكل عين وقصادها صباع وكل صباع وفيه خاتم وهى التى تحيل اللواء على المعاش ثم تحيله علينا لتحيى المواكب وتميت المواهب ومن له «شلة» له «ضهر» ومن له «ضهر» لازم يدعكه يطلع له عفريت الطلبات ومطلوب الآن أن نصرف العفريت ونغلق البار ونطرد الشلة ونتحول إلى دولة مؤسسات وأن ننبذ الشلل ونتوحد ونأخذ العبرة من أيام «مينا» موحد القطرين على مزلقان العياط.

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

عطش ترويه المحبة

ما أعجب الأشياء التى يمكن أن يسمعها الإنسان إذا انتبه فى الليل بغتة! هذا ما حدث معى: استيقظتُ على شعور جارف بالعطش، فقمت أتحسس طريقى إلى الثلاجة فى الظلام مغمضَ العينين.

الصالة كانت غارقة فى الظلام فيما عدا ضوء خافت مقبل من آخر الردهة. ذهبت إلى الثلاجة، وقبل أن أفتح بابها وينهمر ضوءها سمعت شيئاً جعلنى أتجمد، وأطار النوم من عينى.

الكلام الذى سمعته لم يكن بأى لغة معروفة، وبرغم ذلك وعاه قلبى وتشربته روحى.. سمعت الثلاجة تشتكى وتئن.. تقول: «الشمس فى قلبى والبرد فى أطرافى! أى عذاب أن أقع فى الحب ولا أنصهر، وبرغم النار التى تكوينى يتراكم الجليد!!».

قلتُ وقد ذُهلت تماما: «الثلاجة تتكلم!! الثلاجة تتألم!!». قال هواء الصالة لى: «لماذا الدهشة؟!» قلت مذهولا: «الهواء أيضا يتكلم! الجماد حى!!».

انفجرت الصالة فى الضحك بكل عناصرها: الرمل، الأسمنت، الخشب، الزجاج. راح الضحك يحاصرنى ويصنع دائرة صغيرة، قالت المنضدة وهى تهتز: «لا شىء فى الكون ميت. ألم يعلّموكم فى المدرسة أن الجماد يضج بالحركة، والإلكترونات تتحرك من مدار إلى مدار؟».

كان الكلام أصعب من فهمى. أغمضت عينى محاولا أن أفهم. فوجئت بالجدار يُفسّر لى.. قال الطوب المختفى خلف الطلاء فى لهجة حكيمة: «الثلاجة عاشقة يا بُنىّ.. وقعتْ فى الحب منذ ألف مليون سنة» قلت وقد فغرت فمى كالأبله: «ألف مليون سنة! إنها مصنوعة منذ عشرة أعوام فقط!». انفجر الشباك فى الضحك، وراحت الستارة تهتز مرحا.. قالت: «أيها المسكين، عناصرنا تعود إلى لحظة خلق الكون ذاته. هل تريد أن أحكى لك قصة حياة الثلاجة؟» قلت مشاكسا: «ولماذا لا تحكى الثلاجة قصتها بنفسها؟».

قالت وهى ترتعش: «الثلاجة عاشقة. الثلاجة ساجدة». قلت مستغربا: «أحبت مَنْ؟» قالت وهى ترتجف من الرهبة: «وقعت فى العشق الإلهى. توجد ذرة حديد ضمن عناصرها شهدت تجلى الله على الذرة الأم لحظة خلق الكون! من يومها سجدت سجدة طويلة لم ترفع رأسها منها حتى الآن!».

انهمرت الدموع من عينى وشعرت بأنى أحترق. قالت المروحة: «تعال قف تحتى ربما تبرد نارك. أنا حسنة الحظ لأنى لا أكف عن الدوران». قلت مستفسرا: «هل الدوران حظ حسن؟». دارت المروحة أسرع ونقلت لى ذبذبات هواء الرسالة التالية: «لا شىء فى الكون ساكن. يدور الإلكترون فى حالة عشق دائم حول النواة. وتدور الأرض حول نفسها والشمس، وتدور الشمس حول مركز المجرة، وتدور المجرة حول مركز الكون، ويدور الطائفون حول الكعبة، وتدور عقارب الساعة. كل الكائنات تدور حول محور واحد عدا الإنسان.. يدور حول مركز شهواته!!».

قال السقف بلهجة من يريد أن ينهى الحوار: «لماذا جئت الآن؟» قلتُ: «جئتُ لأشرب» قال: «الثلاجة أمامك، افتحها واشرب» قلت وأنا أعود إلى فراشى: «لم أعد أشعر بالعطش. ارتويت».

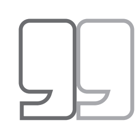
[redacted]



عزت أبوعوف: قرار إلغاء مهرجان القاهرة لم يحسم.. وأؤيد التأجيل

قرار إلغاء مهرجان القاهرة السينمائى هذا العام أثار ردود فعل كثيرة خلال الأيام الماضية، وهذا ما اضطر عزت أبوعوف إلى عقد اجتماع طارئ الأحد الماضى مع وزير الثقافة عماد أبوغازى للتأكد من صحة ما يتردد عن أى عمل فنى سيشارك، وفى الوقت نفسه قرر عزت أبوعوف تخفيض أجره إلى النصف فى أى عمل سيشاركه فيه خلال الفترة القادمة تضامنا لبناء هذا البلد.. وعن رأيه فى الثورة والقوائم السوداء كان لنا معه هذا الحوار:

لم أشارك فى أى عمل فنى بعد الثورة وخفضت أجرى إلى النصف



تصوير- فؤاد الجرنوسى

عرضت على وزير الثقافة تقديم استقالتى وأخشى أن يتسبب الإلغاء فى سحب صفة «الدولية»

■ **ما حقيقة إلغاء مهرجان القاهرة السينمائى هذا العام؟**

- حتى الآن لم يصدر قرار نهائى من وزارة الثقافة بهذا الشأن، وقد تقابلت مع وزير الثقافة يوم الأحد الماضى بناء على طلبى للتأكد من ذلك بالإضافة إلى موقفى من الاستمرار فى رئاسة المهرجان، وقد أكد لى الوزير أنه لن تكون هناك قرارات متسرعة بشان ذلك خاصة فى الظروف الراهنة ولابد أن ندرس الموقف جيدا حتى نتخذ القرار المناسب.

■ **ولماذا تساءلت بشأن موقفك من الاستمرار فى المهرجان؟**

- لأن ذلك من الإتيكيت من وجهة نظرى وكنت أرى أنه من باب الذوق أن أسأل إذا كان من المفروض أن أقدم استقالتى أم لا، لأن ذلك لابد أن يحدث بعد أى تغيير، ولكن الوزير أكد لى أنه لم يغير فى هيكل المهرجان وقال «لابد أن نكمل المرحلة المقبلة كما نحن».

■ **وهل ترى الظروف مناسبة الآن لإقامة المهرجان؟**

- بصراحة أرى أنه من الصعب جدا إقامة المهرجان هذا العام لأن البلد يمر بمرحلة انتقالية صعبة والظروف غير مناسبة ليس فقط لمهرجان القاهرة ولكن لأى مهرجان فنى الآن، كما أن الظروف المادية غير مؤهلة لإقامة المهرجان لعدم وجود رعاة يساهمون فى التمويل، بالإضافة لذلك من الصعب أن يتم حضور ٥٦٠ ضيفا من الأجانب من جميع دول العالم فى ظل الظروف الأمنية الحالية لأن أى مشكلة ستحدث قد تتسبب فى أزمة كبيرة.

أبوعوف

■ **هل الإلغاء قد يؤثر على وضع المهرجان لدى الاتحاد الدولى للمنتجين؟**

- هذا أكثر ما يقلقنى الآن، لذا سأبدأ خلال هذه الأيام بإجراء اتصالات مع المسؤولين فى الاتحاد الدولى للمنتجين لبحث ذلك لأن الإلغاء إذا كان مخالفا للوائح الاتحاد الدولى فسيتسبب فى خسائر كبيرة أهمها سحب صفة الدولية من المهرجان وهذا ما يسبب خسائر ثقافية وسياحية، ولكن أعتقد أن العالم كله يتفهم الوضع الذى يمر به البلد لأنه فى النهاية ظرف قاهر.

■ **ما حقيقة تفكيرك فى قرار الاستقالة؟**

- بصراحة كنت أنوى ذلك أكثر من مرة، ولكنى قررت الآن تأجيل التفكير فى ذلك لأن الوقت أصبح غير مناسب، لأن وضع المهرجان الآن فى هذه الظروف أصبح مسؤولية ولا أستطيع أن أتنصل منها الآن وأترك المركب وسط هذا الجو العاصف.

■ **هل خطط لإعداد تغيرات فى المهرجان بعد هذه الثورة؟**

- لا أنكر أن هناك نية لإعادة هيكلة المهرجان بالكامل، وإذا كان المهرجان سيؤجل هذا العام فأعتقد أن لدينا فرصة لتنظيم المهرجان بشكل جديد لأن ضيق الوقت لم يتح لنا الفرصة خلال الدورات الماضية.

■ **ما حقيقة عدم اشتراكك فى أى عمل فنى بعد الثورة؟**

- هذا حقيقى لأنه لا توجد أى أعمال عرضت على بعد الثورة، ولكنى انتهيت من تصوير دورى فى فيلم «بيبو وبشير» ويتبقى لى يومان فى فيلم «عمر وسلمى» الجزء الثالث، بينما تم تأجيل مسلسل «كاريوكا» إلى العام بعد المقبل بسبب الظروف الحالية رغم أننى قمت بتصوير نصف مشاهدى.

■ **ما رأيك فى طلب المنتجين تخفيض نصف أجر كل العاملين فى الأعمال الفنية؟**

- بصراحة رغم أننى أتأثر سلبيا بهذا القرار فإننى أؤيده، وأعلنت ذلك لمعظم المنتجين الذين تحدثوا معى لأن الوضع التسويقى للأعمال الفنية أصبح صعبا خاصة فى ظل الأوضاع المضطربة التى تمر بها معظم الدول العربية، كما أننى رأيت ذلك دعما فى بناء هذا البلد لأن رفضنا سيعطل عجلة الإنتاج وسيؤدى إلى خسائر كبيرة وهذا ما أرفضه.

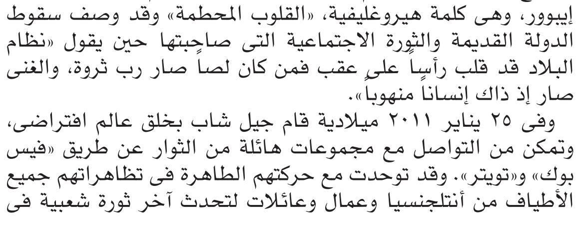
■ **وما رأيك فى القوائم السوداء التى تم إعدادها من قبل الثوار؟**

- ثورة ٢٥ يناير أكثر حدث فخرت فيه رغم أننى عايشت حرب أكتوبر وحرب الاستنزاف وثورة التصحيح ومعظم الأحداث المهمة التى مرت بها البلاد، ولكنى لا أنكر قلقى مما نمر به الآن من حالة الانفلات الأمنى وعدم وضوح الرؤية، كما أننى أدعو الشباب الذين ساهموا فى هذا الحدث العظيم لأن يتركوا القوائم السوداء الآن ونضعها جانبا، حتى نفكر فى إعادة بناء هذا البلد ونركز فى الانطلاق لأنه لا يجوز أن نقف ونتحاسب ونضيع ما أنجزناه.

■ **هل شاركت فى هذه الثورة؟**

- فى اليوم الثانى لها ذهبت إلى ميدان التحرير وشاهدت القنابل المسيلة للدموع، وبعد الانفلات الأمنى كنت أسهر مع الشباب بسلاحى أمام المنطقة التى أعيش بها لحماية المنزل وكدت أتعرض لالتهاب رئوى شديد خلال هذه الفترة ولكن ربنا ستر ولكنها كانت فترة صعبة مرت علينا.

أحمد الجزار



صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

ما بين القلوب المحطمة والقلوب الشجاعة

مجدى عبدالرحمن، باحث من رهبان العلم فى مصر، ولأنه يعرف قيمة التاريخ ويعيش فيه، حمل قضية التراث السينمائى المصرى طوال العقود الماضية، وقد أرسل الرسالة التالية:

«كان لمصر السبق فى العالم كله فى القيام بأول ثورة شعبية سجلها التاريخ حوالى ٢٣٠٠ ق.م، التى أخبرنا بها الحكيم «إيبوور» ومعنى إيبوور، وهى كلمة هيروغليفية، «القلوب المحطمة» وقد وصف سقوط الدولة القديمة والثورة الاجتماعية التى صاحبتها حين يقول «نظام البلاد قد قلب رأسا على عقب فمن كان لصا صار رب ثروة، والغنى صار إذ ذاك إنسانا منهوبا».

وفى ٢٥ يناير ٢٠١١ ميلادية قام جيل شاب بخلق عالم افتراضى، وتمكن من التواصل مع مجموعات هائلة من الثوار عن طريق «فيس بوك» و«تويتر». وقد توحدت مع حركتهم الطاهرة فى تظاهراتهم جميع الأطياف من أنتلجنسيا وعمال وعائلات لتحدث آخر ثورة شعبية فى



جانب من ثورة ٢٥ يناير

العالم حتى الآن يقودها «ايبوقن» ومعناها «القلوب الشجاعة» وهو اصطلاح اجتهادى منى لم أجد أجمل منه أطلقه على هؤلاء الثوار الشباب الذين تطلعوا لبناء عصر سياسى جديد.

ومن خلال المطالب الأساسية بإنشاء دستور جديد يصل بنا إلى حكم رئاسى برلمانى يتم فيه تفعيل الديمقراطية الحقيقية عن طريق ترسيخ السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، أرى أنه يجب الاهتمام بما يطلق عليه، مجازا، السلطة الرابعة والتى تعد رقابة شعبية سلمية على كل مؤسسات الحكم فى البلاد، وهى عبارة عن مجالس ثلاثة:

أولها: المجلس المصرى للبث المرئى والمسموع، وهى تسمية بديلة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون. وهذا المجلس رقيب نفسه ولا سلطة للدولة عليه، وهو الذى يكشف المثالب ويناقش المشكلات ويسلط الضوء على القدوة من الناس.

ثانيها: المجلس الأعلى للصحافة والنشر الإلكترونى وله الاستقلالية نفسها، ويلغى مصطلح الصحف القومية الذى لا معنى له، لأن كل الصحف، مهما كان ولاؤها لحزبها أو مالكيها، تصب جميعا لصالح مصر، وتعد وسائل رقابية هائلة.

ثالثها: المجلس الأعلى للثقافة، والذى من المفترض معه إلغاء وزارة الثقافة، ويضم هيئة الكتاب وقصور الثقافة والفنون التشكيلية والأوبرا والسينما والمسرح والفنون الشعبية وثقافة الطفل، مع إلغاء صندوق التنمية الثقافية وقطاع الإنتاج الثقافى والرقابة على المصنفات الفنية والعلاقات الثقافية الخارجية، ونقل أكاديمية الفنون إلى وزارة التعليم العالى، وهو الوضع الطبيعى والصحيح لمؤسسة مثلها. وحسنا فعل مجلس الوزراء بفصل الآثار فى وزارة سيادية كضرورة للحفاظ العملى على حضارة مصر وآثارها، والتى تمثل ما يقرب من ثلث آثار العالم ويضم للوزارة دار الكتب والوثائق القومية. وأرى أن تكون هذه المجالس الثلاثة مستقلة مثل المجلس الأعلى للقضاء.

محمد دياب: فيديو «قول لأ» تكلف ٥٠٠ جنيه فقط.. واعتذار مرشد الإخوان عن الهجوم علينا «لفتة طيبة»

كتبت- نجلاء أبوالنجا:

فكرة تصوير رأى سياسى يحرك ويؤثر فى الرأى العام فكرة عالمية «دون فوت» «done vote»، وتتم على أعلى مستوى من الحرفية فى دول العالم المتقدمة فى أوقات الانتخابات أو المراحل السياسية والاجتماعية المهمة.. وكان فيديو «قولا لأ لتعديل الدستور» أول فيديو مصرى يتم تصويره من أجل الإدلاء برأى سياسى.. وكانت الفكرة فى البداية لدى السيناريست والمخرج محمد دياب والإعلامى شادى شريف، وظهر الفيديو قويا للدرجة التى جعلت الاتهامات تتوالى على صناعه من جهات متعددة أهمها موقع الإخوان المسلمين الذى أكد أن الفيديو صنع بأموال أجنبية وبالتحديد أمريكية، وأنه امتداد للتعاون مع الأجندات الخارجية.

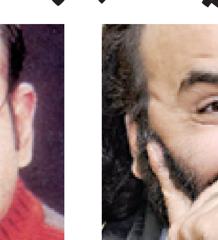
محمد دياب وشادى شريف صاحبا فكرة الفيديو تحدثا لـ«المصرى اليوم» عن هذا العمل وتفاصيل صنعه. دياب قال: طرح على شادى الفكرة قبل الاستفتاء على تعديل الدستور بحوالى خمسة أيام، وتحمسنا جدا لتنفيذ المشروع لكن كانت المشكلة المادية هى الأهم بالنسبة لنا، ونحتاج أيضا كاميرات واستديو.. وبمجرد أن اتصلت وشادى ببعض السياسيين والنجوم فوجئنا بالحماس الشديد من الجميع عمرو موسى ومحمد البرادعى وعمرو حمزاوى ومعز مسعود وبسمة وأحمد حلمى ومنى زكى وباقى المشاركين، وعلى الفور اتصلنا بصديقنا المخرج محمد شاكر الذى تبرع بإخراجه للعمل بالكامل.. وكذلك المونتير عمرو صلاح.. واستعرنا كاميرتين بسيطتين جدا دون أجر أيضا من بعض أصدقائنا وتم التصوير فى ٢٤ ساعة فقط.. وكل ما تكلفه الفيديو إيجار وحدة إضاءة ليلية لم تتعد ٥٠٠ جنيه فقط.. لدرجة أننا لم نستطع إيجار معدات صوت وصورنا وسجلنا بأدوات بسيطة، لذلك خرج صوت بعض الضيوف ضعيفا جدا وبه كثير من العيوب.. ولجأنا إلى استخدام الصورة الأبيض والأسود حتى نخرج من مأزق عيب الصورة، وما أزعجنا فعلا هو ذلك الهجوم الذى وجدناه جاهزا ومغلفا بلهجة التخوين والعمالة والتمويل الأجنبى لكن اعتذار مرشد الإخوان كان لفتة متحضرة وراقية.

وقال شادى شريف: بعد أن انتهينا من التصوير والمونتاج كانت أمامنا مشكلة الإعلان عبر الصحف والمجلات ورغم أننا لم نصرف إلا حوالى ٥٠٠ جنيه فى تصوير كل الضيوف فإننا حصلنا على تبرعات من بعض أصدقائنا المؤيدين لكلمة «لا» والمعارضين لترقيع الدستور وتراوحت التبرعات من ألف جنيه إلى عشرة آلاف جنيه، ولم يدفع أى ضيف مليما واحدا فى دعم الفيديو لكن يحسب لهم أنهم تحمسوا وصوروا فى زمن قياسى ولم يعترضوا على مستوى الكاميرات أو الصوت أو الإضاءة.

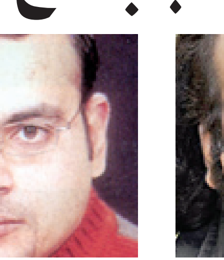
دياب



أبوالليف يقاضى جمال مروان ويطالب بفسخ التعاقد



نادر أبوالليف



أيمن بهجت قمر

كتب- محسن محمود:

أقام المطرب نادر أبو الليف والشاعر الغنائى أيمن بهجت قمر دعوى قضائية ضد المنتج جمال مروان، صاحب شركة ميلودى مطالبة بفسخ التعاقد الذى أبرمه مع أبوالليف بعد أن أخل ببنود التعاقد.

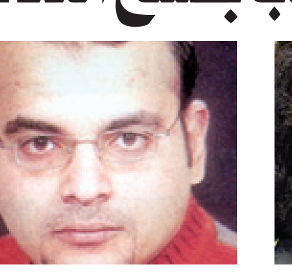
أيمن بهجت منتج الألبوم لأبو الليف قال لـ«المصرى اليوم»: جمال مروان كعادته لم يلتزم ببنود التعاقد ورفض تصوير أى كليبات من ألبوم أبو الليف بالرغم من أن العقد ينص على تصوير ٣ أغنيات من ألبومه الأخير، كما رفض مروان دفع حقوق الديجيتال أو أى أرباح من الألبوم الذى حقق نجاحا كبيرا بشهادة جميع مراكز التوزيع على مستوى الوطن العربى فى حين أن جمال مروان حصل على نسبة اللايف من جميع الحفلات التى أحياها أبوالليف طوال الفترة الماضية والتى تصل نسبتها إلى ٤٠٪ ويوجد لدينا مستندات تؤكد ذلك، والغريب أن مروان بادر وأرسل لنا إنذارات لتسليم ماستر الألبوم الثانى بالرغم من أن موعد التسليم المحدد لم يأت حتى الآن. وأضاف بهجت: أشعر بندم شديد بسبب تعاقدى مع جمال مروان ولن أتعامل معه مرة أخرى بالرغم أن ألبوم أبوالليف حقق أعلى مبيعات فى تاريخ الشركة، ومستعد للتنازل عن حقوقى المادية وسأكتفى بفسخ التعاقد، خاصة بعد أن استغل جمال مروان أن أبوالليف مطرب غير معروف وتعاقد معه على بطولة خمسة أفلام مقابل ١٥ ألف جنيه عن الفيلم الأول ويزيد المبلغ بمعدل خمسة آلاف فى كل فيلم.

ونفى أيمن ما أشيع عن تحمل مروان تكاليف الألبوم بالكامل وقال: شركة ميلودى تحملت ٥٠٪ من إنتاج الألبوم بينما تحملت أنا والموزع تومه والملحن محمد يحيى باقى التكاليف على أن تقوم الشركة بعمل حملة دعاية ضخمة بالإضافة إلى تصوير ٣ كليبات لكن هذا لم يحدث.

وعن أغنية «فين فلوسى» التى غناها ابو الليف بعد ثورة يناير قال: تطرقنا خلال الأغنية إلى المليارات المنهوبة من البلد، والتى تعتبر نموذجا لفساد النظام السابق، لكن لم يتم تصوير الأغنية نظرا لضعف الإمكانيات المادية واكتفينا فقط بطرح أوديو قوى، أما الكليبات المنتشرة على مواقع الإنترنت فهى بجهود فردية وعبارة عن صور تم تركيبها على الأغنية.

وأكد بهجت قمر أن سوق الكاسيت تعانى حاليا من حالة ركود تامة لذا بدأ فى اكتشاف مواهب جديد لتقديمها للساحة ومنهم شقيقه هشام والمطربة مريم وقال: توقف نشاط معظم المطربين حاليا بسبب ثورة يناير لذا استغللنا الفرصة وبدأنا فى الإعداد للألبومات التى نتولى إنتاجها ومنها الألبوم الثانى لـ«أبوالليف» الذى سنقدمه بشكل مختلف وبموضوعات تتناسب مع الأحداث والمشكلات الآنية، أما شقيقى هشام فهو موهوب ويتمتع بصوت قوى لذا لن أتردد لحظة فى تقديمه للساحة الفنية.

وعن فيلمه الجديد «إكس لارج» بطولة أحمد حلمى قال: انتهيت من كتابة الفيلم بعد إضافة بعض التعديلات لكن تم تأجيله مؤقتا لحين استقرار الأوضاع.





[redacted]

الفنان محمد منير
يشاطر الإخوة والأصدقاء
د. مأمون فندى وجمال فندى
وسعد فندى وطلعت فندى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله والدهم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم التوليد وأمراض النساء
كلية طب قصر العينى
أ.د حسام بدراوى
رئيس القسم وأعضاء المجلس والعاملون به
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة أ.د هشام بدوى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لواء أشرف أمين عبدالواحد
يشاطر
السيد صفوت البارودى
الأحزان فى وفاة
نجله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حاتم حلمى
يحتسب عند الله المغفور له والده
حلمى محمد حنفى
مدير مدارس القومية الخاصة ببنى مزار
تلغرافيا: ٥٥ صقر قريش - المعادى الجديدة
إنا لله وإنا إليه راجعون

خالد الفرنوانى
يشاطر
حاتم حلمى
الأحزان فى وفاة المغفور له والده
حلمى محمد حنفى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر
ممدوح البارودى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
ابن شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد سمير
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد رضوان
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. عبدالهادى مصباح
وم. مصباح مصباح
يتقدمان بخالص العزاء للأخ والصديق المقدم
خالد عمارة
فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالحكيم الأسوانى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى الكاتب والأديب
محمود الزلاقى
والد الزميل
إيهاب الزلاقي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. أحمد محمود
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العميد علاء محمود
مدير إدارة الإنتاج الإعلامى بوزارة الداخلية يشاطر
صفوت البارودى وشقيقيه
ممدوح وعادل والعائلة
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
عمرو صفوت البارودى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حوادث وقضايا

مشروع قرار العفو عن السجناء يتضمن قضايا «المخدرات والتزوير والرشوة»

مصادر: «الداخلية» تعد مشروعاً للعفو عن ٩ آلاف سجين هارب بعد تسليم أنفسهم.. ودراسة التكدس بالسجون

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

انتهت وزارة الداخلية من مشروع الإفراج عن الذين أمضوا نصف المدة فى قضايا المخدرات والتزوير والرشوة وأرسلته إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة للنظر فى اعتماده بعد أن ظهرت مطالبات كثيرة داخل السجون بالإفراج عنهم بمضى نصف المدة.

وتباينت ردود الفعل بعد مشروع قرار وزير الداخلية منصور عيسوى بالعفو عن بعض السجناء الذين أمضوا نصف مدة العقوبة، مع وضع الضوابط القانونية لذلك، وشهدت السجون هدوءاً نسبياً بعد إبلاغ المسجونين بهذا القرار.

وفى سياق متصل، نظمت ٢٠ سيدة من أهالى السجناء وقفة احتجاجية أمام قطاع مصلحة السجون فى وسط القاهرة وتحدث معهم مسؤولو القطاع وأطلعوهم على مشروع القرار الذى أمر الوزير بإعداده لعرضه على المجلس العسكرى لاعتماده.. وانصرفوا بعد دقائق من إطلاعهم على القرار. وقالت مصادر أمنية فى وزارة الداخلية إن مشروع القرار يتضمن جميع القضايا التى لا ينطبق عليها العفو بنصف مدة العقوبة مثل قضايا الاتجار فى المخدرات، والأموال العامة والتزوير والرشوة، وإن الوزارة أرسلت هذا المشروع لتعطى الفرصة كاملة للمجلس العسكرى فى اعتماد المشروع، وأن تكون له حرية الاختيار فى أى قضايا سيتم تطبيق هذا العفو عليها.

وأضافت المصادر أنه من المتوقع أن يطبق العفو الأول بعد اعتماد مشروع هذا القرار فى ٢٥ أبريل المقبل، ليصبح العفو فى السجون فى ٥ مناسبات هى: عيد الأضحى وعيد الفطر المبارك و٢٣ يوليو و٦ أكتوبر. وشرحت المصادر أن مشروع القرار وضع عدة ضوابط لكى يستفيد السجين من العفو من بينها أن يكون قضى نصف المدة وأن يكون مشهوداً له بحسن السير والسلوك داخل السجون.

وأضافت المصادر أن هناك عدداً كبيراً سيستفيد من مشروع القرار وخاصة فى قضايا الاتجار فى المخدرات فى ٤٢ سجنا، وأن اللواء نزيه جاب الله، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، أمر بتشكيل لجان لحصر عدد المتهمين فى قضايا الاتجار فى المخدرات والأموال العامة والتزوير والرشوة على أن تعد هذه اللجان كشوفاً بأسماء السجناء انتظارا لقرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تمهيدا للإفراج عنهم فى حالة الموافقة. وأشارت المصادر إلى أن الوزارة أرسلت جميع القضايا داخل مشروع القانون لتعطى الفرصة للمجلس العسكرى لصياغة هذا المشروع فى القضايا التى يرى وجوب تطبيق العفو على المتهمين فيها. واقترحت المصادر إعداد مشروع قانون آخر ستتم مناقشته خلال الأيام المقبلة وهو مشروع قانون خاص بـ ٩ آلاف سجين هارب تجرى مناقشته الآن بين مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون وإدارة البحوث القانونية، ويقضى بتسهيلات للنزلاء الهاربين.

وفض بعض السجناء إضرابهم فى منطقة سجن طرة بعد معرفتهم بأن الداخلية أعدت مشروع قانون للعفو عنهم بمضى نصف المدة، فى الوقت الذى دعت فيه الجمعية الأهلية لدعم السجناء داخل السجون ورعاية أسرهم «تحت الإشهار» إلى الاستفادة من السجناء بتخصيص قطع أراض لهم من مصلحة السجون لإقامة عدد من المشروعات عليها وتدريب السجناء على العمل بها، وإعادة تأهيلهم، لإعطائهم أملا جديداً فى الحياة، بحيث يستفيد السجين داخل السجون وعند خروجه يمكن الالتحاق بأى عمل يناسبه، وقالت هند حسن أبوزيد، مؤسسة الجمعية، إنها وعدداً من زملائها التقوا بعدد من المسؤولين فى قطاع مصلحة السجون، وعرضوا عليهم عدة أفكار تهدف جميعا إلى إعادة تأهيل السجناء حتى يندمجوا مرة أخرى فى الحياة، وتحسين ظروفهم النفسية. وقالت إنهم زاروا عدداً من السجون ورصدوا عدداً من الاحتجاجات والوقفات والإضرابات والإصابات التى تعرض لها السجناء فى الاشتباكات الأخيرة التى شهدتها سجون عديدة مثل القطا وطرة والفيوم، وفى طريقهم إلى إعداد تقرير مفصل بالصور ومقاطع الفيديوهات التى حصلوا عليها.

آثار عنف فى أحد السجون «صورة أرشيفية»

القبض على ٥ هاربين من قسم النزهة حاولوا كسر حائط الحجز وأحدهم قطع «لسانه» لخداع الضباط

الضابط المصاب فى الواقعة: المحتجزون خدعونى بـ«الاستغاثات» وأحدهم ضربنى بقطعة حديد

كتبت - فاطمة أبوشنب:

ضبطت أجهزة الأمن فى القاهرة ٥ متهمين من الهاربين من داخل حجز قسم النزهة أمس الأول، ومازال البحث جاريا عن متهم هارب

وكشفت معاينة النيابة لحجز قسم النزهة الذى هرب منه ٦ محبوسين احتياطيا على ذمة قضايا نفس وسرقة بالإكراه، عن أن المتهمين حاولوا تحطيم حائط دورة المياه للهروب منها وبعد فشلهم فى تحطيمه ابتكروا حيلة للهرب، بالادعاء أن أحد المتهمين ينزف من فمه وأنه توفى، وأشارت المعاينة التى أجراها فريق من نيابة النزهة ضم محمد السيد خليفة رئيس النيابة وأحمد البرديسى ومحمد هانى وكيلى النيابة، إلى أن أحد المتهمين أصاب نفسه بقطع «لسانه» بشفرة حلاقة وادعى أن حالته سيئة. التقت «المصرى اليوم» النقيب محمد لطفى الغزولى، رئيس نوبتجية النزهة، الذى أصيب بجرح قطعى غائر فى الرأس طوله ١٣ سنتيمترا، وقال إنه فى الواحدة والنصف صباحا سمع صوت استغاثة صادراً من داخل حجز القسم، فأسرع لتفقد ما يجرى ووجد أحد المتهمين المحبوسين احتياطيا ينزف من فمه فحاول إنقاذه بإخراجه خارج الحجز. أضاف: «فوجئت بمتهم آخر يضربنى بلوح حديدى على رأسى وعندما قاومته استمر فى ضربى، وحاولت منع المتهمين من الخروج بالإمساك بباب الحجز إلا أن النزيف الذى أصابنى وتساقط الدماء على وجهى ودخولها فى عينى تسببت فى حجب الرؤية مع اندفاع المحبوسين فسقطت أرضا وهرب ٦ متهمين. أضاف الغزولى أنه توجه إلى الحجز وبصحبته فرد الأمن خميس محمود إبراهيم فوجد أحد المتهمين يدعى محمد مجدى مصاباً بنزيف من الفم، وقام بسحبه خارج الحجز ففوجئ بقيام المتهم أشرف عرفة عيد يعتدى عليه بالضرب بحديدة قام بتجهيزها وسنها بعد نزعها من شبكة الإنارة المعلقة فى السقف، وتم الاستيلاء على سلاح الشرطى بعد طعنه بسلاح أبيض فى رقبته وهرب ٦ محتجزين.

محمد الغزولى

مسجلان يقتلان تاجراً بسبب «الإتاوة».. وسائق ينهى حياة حداد

كتب - سامى عبدالراضى وأحمد عبداللطيف:

وقعت جريمتا قتل فى إمبابة والوراق بسبب فرض الإتاوة وخلاف على فرد خرطوش، أفادت التحريات والتحقيقات بأن شقيقين مسجلين خطر توجها إلى سوق إمبابة وطلبا ٤ آلاف جنيه إتاوة من تاجر وعندما رفض سددا له طعنات نافذة وفرا هاربين. وأضافت التحريات أن سائقاً اتهم حداداً بسرقة فرد خرطوش وحدثت بينهما مشاجرة انتهت بمقتل الحداد.. تحرر محضر بالواقعة وباشر التحقيق أحمد عبدالبارى، وكيل أول نيابة إمبابة وأمر بضبط وإحضار المتهمين بقتل التاجر، جرت التحقيقات بإشراف خالد الأتربى، رئيس نيابة إمبابة، وطلب تشريح جثة الضحية لبيان سبب الوفاة واستمع لأهله وأقوال شهود عيان. بينما ألقت الشرطة القبض على المتهم بقتل حداد وقررت النيابة حبسه. تلقى اللواء فاروق لاشين مساعد الوزير لأمن الجيزة إخطارا من مستشفى قصر العينى بوصول أحمد محمد سليم ٤٥ سنة جثة هامدة إثر تلقيه طعنات نافذة بالقلب والجانب الأيمن. تبين للواء كمال الدالى أن شقيقين مسجلين خطر وراء الجريمة وأنهما توجها إلى سوق إمبابة ودخلا محل المجنى عليه وطلبا إتاوة ٤ آلاف جنيه وأضافت التحريات أن الأول ويدعى ياسر عزرائيل ٢٨ سنة أخرج مطواة وسدد طعنتين نافذتين للضحية وفر وشقيقه هاربين. وتكثف أجهزة الأمن بإشراف اللواء فايز أباظة جهودها لضبط المتهمين وجار نشر أكمنة ومراقبة الأماكن التى يترددان عليها.



لواء كمال الدالى

وفى الوراق تلقى العميد جمعة توفيق وكيل المباحث الجنائية إخطارا من مستشفى إمبابة العام بوصول خالد السيد درويش ٢٣ سنة حداد جثة هامدة إثر تلقيه رصاصة فى الرأس وتبين من سؤال شهود العيان وأسرة الضحية أن مشاجرة نشبت بينه وبين وائل حمودة عبدالنبى ٣٥ سنة وأنه وراء الجريمة وأطلق النار على القتيل من فرد خرطوش. وأضافت التحريات أن المتهم بالقتل اتهم الضحية بسرقة فرد خرطوش وحدثت بينهما مشاجرة انتهت بالجريمة. ألقى القبض على المتهم واعترف بالواقعة وقال إن القتيل سبه بألفاظ خادشة ورفض رد سلاح نارى سرقه منه قبل أيام وأرشد المتهم عن السلاح ووجهت له النيابة تهمة القتل العمد وحرزت السلاح المستخدم وأمرت بتشريح جثة القتيل لبيان سبب الوفاة واستدعت أسرته لسماع أقوالها.



ضبط ١٣٢ متهماً و٢٣٠ قطعة سلاح فى أكتوبر

كتب - أحمد عبداللطيف:

شنت أجهزة الأمن فى أكتوبر حملة مكبرة على جميع المناطق العشوائية والطرق السريعة، استهدفت الحملة ضبط الخارجين عن القانون وكمائن البلطجة وتجار المخدرات، شارك فيها ٣٠ ضابط شرطة من جميع الإدارات تحت إشراف اللواء عمر الفرماوى، مساعد الوزير لأمن أكتوبر، وتم ضبط ٢٣٠ قطعة سلاح متنوعة و١٢٣ متهما هاربين من السجون وأحكام قضائية، كما ضبط ٩ تجار مخدرات. تحررت المحاضر اللازمة وأحيلت إلى النيابات المختصة التى يشرف عليها المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، الذى أمر بتشكيل فريق من النيابة كما تسلم رجال الشرطة العسكرية عدداً من المساجين الهاربين من السجون خلال الأحداث الماضية.

تعددت البلاغات أمام اللواء عمر الفرماوى، مدير أمن ٦ أكتوبر، بانتشار أعمال البلطجة وفرض السيطرة وترويع المواطنين وكثرة السرقة بالإكراه، بالإضافة إلى انتشار الأسلحة النارية فى مناطق البدرشين والعياط وأوسيم ومركز إمبابة والواحات والحى السادس بأكتوبر، تم تشكيل فريق ضم ٣٠ ضابط شرطة وقوة من مجندى الأمن المركزى بقيادة العميدين جمال عبدالبارى، مدير المباحث، ومحمد أبوزيد، مدير البحث الجنائى.

هروب «عائلة عرابى» من مسكنها بعد مذبحة المرج والنيابة تستعجل التحريات

شهدت مذبحة المرج التى أسفرت عن مقتل ٥ وإصابة ٢ بسبب خلافات «المصاهرة» تفاصيل جديدة، قالت تحريات أجهزة البحث إن «عائلة عرابى» تركت مسكنها وهربت إلى مكان غير معلوم، وأن أفراد «عائلة عبدالهادى» رفضوا تلقى العزاء فى ضحاياهم الثلاث، بينما قال شهود عيان إن عائلة «شقرة» بعيدة تماما عن الخلاف الذى نتجت عنه المذبحة وأنهم نجحوا فى إنقاذ عدد من نساء المنطقة من موت محقق، وأضاف الشهود أن الخلافات القديمة التى كانت بين «أبوشقرة وعبدالهادى» تم التصالح فيها وبينهم علاقات طيبة.

وأضافت التحقيقات أن الخلاف الأخير الذى نشب بين «عرابى وعبدالهادى» سببه خلافات ممتدة بينهما بسبب «المصاهرة»، حيث سبق أن تبادلوا إحراق منازل بعضهما دون حدوث إصابات فى الطرفين، وأن «النسب» مازال قائما حتى الآن، ويوم الحادث وقف بعض أفراد العائلة الثانية أمام منزلهم يطلقون الأعيرة النارية فى الهواء للاستعراض وإحداث رعب فى قلوب خصومهم وعندما حدث اعتراض من أولاد عرابى على هذا السلوك، تلقوا وابلا من الشتائم والسباب وبعد ذلك صوبوا نيران أسلحتهم اتجاه الضحية على إسماعيل عرابى الذى تلقى عدة طلقات فى أجزاء متفرقة من جسده.

كما أصيب أحد أصدقاء الضحية برصاصة فى عنقه، أنهت حياته تماما، وحدث بعدها ما يشبه الحرب وتم إطلاق كميات كثيفة من النيران وتدخلت الشرطة بإطلاق الأعيرة النارية فور وصولها، وفى النهايه تم قتل المتهم خالد عبدالهادى وشقيقه على وأحد أقاربهما. وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى القضية، وطلبت من المباحث تقديم تحرياتها النهائية حول الواقعة وضبط وإحضار المتهمين الرئيسيين فى الجريمة وتقديمهم للمحاكمة.

طلبه

..وضبط هارب من مؤبد و٤ مسجلين خطر فى الأقصر

الأقصر - إبراهيم معوض:

ألقت الأجهزة الأمنية بالأقصر، بالتنسيق مع القوات المسلحة، القبض على سجين هارب من حكم بالمؤبد و٤ مسجلى خطر، كما تم ضبط ٢٠ دراجة بخارية مخالفة، خلال حملة أمنية، فجر أمس، على مدن ومراكز المحافظة.

قال اللواء محمد صلاح الدين زايد، مدير أمن الأقصر، إن المقدم أحمد سمير، رئيس مباحث بندر إسنا، ضبط حسن عبدالرسول حسن «٣٦ سنة»، تاجر سلاح ومسجل مخدرات وبحوزته قطعة سلاح، وعبدالرحيم إسماعيل، محمد «٣٢ سنة»، مسجل خطر ومتهم فى ٦ قضايا.

وأضاف زايد أنه فى مركز القرنة تمكن المقدم محمد فتحى، رئيس المباحث، من ضبط حسن راغب أحمد «٣٦ سنة»، مسجل سرقات عامة وإرهاب وترويع، ومتهم فى ٢٦ قضية وبحوزته سيف وساطور وفى مركز شرطة بندر الأقصر.

مقتل عامل وإصابة صبى فى مشاجرة بسبب الحصول على أنابيب غاز

كتب - أشرف غيث:

انتهت حياة عامل وأصيب آخر فى مركز التبين بحلوان، أفادت التحريات والتحقيقات بأن مشاجرة وقعت بين الضحية وأفراد عائلة أخرى بسبب أولوية الحصول على أنابيب الغاز وأنهم أطلقوا الأعيرة النارية، مما أدى إلى وفاته وإصابة آخر، ألقت أجهزة الأمن القبض على ٣ من المتهمين، وأمر اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان بإحالتهم إلى النيابة وسرعة ضبط وإحضار باقى المتهمين.

تلقى مأمور قسم شرطة التبين بلاغاً من الأهالى بمنطقة المساكن بحدوث مشاجرة وإطلاق أعيرة نارية بين أيمن حسن عبدالغفار «٢٧سنة» عامل ومقيم فى التبين مصاب بطلق نارى بالجانب الأيسر وتم نقله إلى مستشفى قصر العينى «متوفى»، ومحمد جمال صادق «١٤سنة» طرف أول عامل ومصاب بطلق نارى بكف اليد اليمنى، وأبوالقاسم سيد حسن «٣٥ سنة» عامل، وفريد على حسن «هارب» وعلى فريد على حسن «هارب» ومحمد فريد على حسن «هارب» وماهر حسن السيد «١٩سنة» عاطل، وعادل حسن السيد «٢٢سنة» طرف ثان، بسبب أولوية الحصول على أنابيب الغاز، وأن المشاجرة أسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخر تم نقله إلى مستشفى اليوم الواحد.

أمر اللواء حسن السوهاجى، مدير إدارة البحث الجنائى، بتشكيل فريق بحث، وتبين من التحريات أن مشادة كلامية وقعت بين الضحية والأول من الطرف الثانى بسبب أولوية الحصول على أنابيب الغاز.

ومن خلال عدة أكمنة تمكن ضباط مباحث التبين من القبض على أبوالقاسم سيد حسن، وماهر حسن السيد، وعادل حسن السيد.

وبمواجهتم اعترفوا بارتكابهم الواقعة، تحرر محضر بالواقعة وأمر اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان بإحالتهم إلى النيابة التى أمرت بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيقات.

..وشابان يقتلان عاطلا أنهى حياة شقيقهما لخلاف مالى

كتب - حسن أحمد حسين:

أنهى عاطل حياة زميله فى مدينة نصر، بإطلاق الرصاص عليه بسبب خلاف مالى، وأفادت التحريات بأن شقيقى القتيل توجها إلى المتهم وتخلصا منه بسلاح أبيض. ألقى القبض على المتهمين وتم نقل الضحيتين للمشرحة.

تلقى المقدم حسام حنفى، رئيس مباحث مدينة نصر أول، بلاغا بنشوب مشاجرة وسقوط قتيلين، تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء محمد طلبة، مساعد الوزير، مدير أمن القاهرة، قاده اللواء أسامة الصغير، مدير إدارة المباحث الجنائية، والعميد سامى لطفى، نائب المدير.

بالانتقال لمكان الواقعة تبين نشوب مشاجرة بين القتيل سيد. ق ٢٢ سنة « عاطل» والمتهم سالم. ح ٢٢ سنة «عاطل» وبسؤال شهود العيان أكدوا أن سبب المشاجرة قيام المتهم بإقراض الضحية مبلغاً مالياً على سبيل الدين.

الفنان محمد منير
يشاطر الإخوة والأصدقاء
د. مأمون فندى وجمال فندى
وسعد فندى وطلعت فندى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله **والدهم**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم التوليد وأمراض النساء
كلية طب قصر العينى
أ.د حسام بدراوى
رئيس القسم وأعضاء المجلس والعاملون به
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة أ.د هشام بدوى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لواء أشرف أمين عبدالواحد
يشاطر
السيد صفوت البارودى
الأحزان فى وفاة
نجله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حاتم حلمى
يحتسب عند الله المغفور له والده
حلمى محمد حنفى
مدير مدارس القومية الخاصة ببنى مزار
تلغرافياً: ٥٥ صقر قريش - المعادى الجديدة
إنا لله وإنا إليه راجعون

خالد الفرنوانى
يشاطر
حاتم حلمى
الأحزان فى وفاة المغفور له والده
حلمى محمد حنفى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر
ممدوح البارودى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
ابن شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد سمير
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد رضوان
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. عبدالهادى مصباح
وم. مصباح مصباح
يتقدمان بخالص العزاء للأخ والصديق المقدم
خالد عمارة
فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالحكيم الأسوانى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى الكاتب والأديب
محمود الزلاقى
والد الزميل
إيهاب الزلاقي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. أحمد محمود
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العميد علاء محمود
مدير إدارة الإنتاج الإعلامى بوزارة الداخلية يشاطر
صفوت البارودى وشقيقيه
ممدوح وعادل والعائلة
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
عمرو صفوت البارودى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مشروع قرار العفو عن السجناء يتضمن قضايا «المخدرات والتزوير والرشوة»

مصادر: «الداخلية» تعد مشروعاً للعفو عن ٩ آلاف سجين هارب بعد تسليم أنفسهم.. ودراسة التكدس بالسجون

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

انتهت وزارة الداخلية من مشروع الإفراج عن الذين أمضوا نصف المدة فى قضايا المخدرات والتزوير والرشوة وأرسلته إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة للنظر فى اعتماده بعد أن ظهرت مطالبات كثيرة داخل السجون بالإفراج عنهم بمضى نصف المدة.

وتباينت ردود الفعل بعد مشروع قرار وزير الداخلية منصور عيسوى بالعفو عن بعض السجناء الذين أمضوا نصف مدة العقوبة، مع وضع الضوابط القانونية لذلك، وشهدت السجون هدوءاً نسبياً بعد إبلاغ المسجونين بهذا القرار.

وفى سياق متصل، نظمت ٢٠ سيدة من أهالى السجناء وقفة احتجاجية أمام قطاع مصلحة السجون فى وسط القاهرة وتحدث معهم مسؤولو القطاع وأطلعوهم على مشروع القرار الذى أمر الوزير بإعداده لعرضه على المجلس العسكرى لاعتماده.. وانصرفوا بعد دقائق من إطلاعهم على القرار. وقالت مصادر أمنية فى وزارة الداخلية إن مشروع القرار يتضمن جميع القضايا التى لا ينطبق عليها العفو بنصف مدة العقوبة مثل قضايا الاتجار فى المخدرات، والأموال العامة والتزوير والرشوة، وإن الوزارة أرسلت هذا المشروع لتعطى الفرصة كاملة للمجلس العسكرى فى اعتماد المشروع، وأن تكون له حرية الاختيار فى أى قضايا سيتم تطبيق هذا العفو عليها.

وأضافت المصادر أنه من المتوقع أن يطبق العفو الأول بعد اعتماد مشروع هذا القرار فى ٢٥ أبريل المقبل، ليصبح العفو فى السجون فى ٥ مناسبات هى: عيد الأضحى وعيد الفطر المبارك و٢٣ يوليو و٦ أكتوبر. وشرحت المصادر أن مشروع القرار وضع عدة ضوابط لكى يستفيد السجين من العفو من بينها أن يكون قضى نصف المدة وأن يكون مشهوداً له بحسن السير والسلوك داخل السجون.

وأضافت المصادر أن هناك عدداً كبيراً سيستفيد من مشروع القرار وخاصة فى قضايا الاتجار فى المخدرات فى ٤٢ سجنا، وأن اللواء نزيه جاب الله، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، أمر بتشكيل لجان لحصر عدد المتهمين فى قضايا الاتجار فى المخدرات والأموال العامة والتزوير والرشوة على أن تعد هذه اللجان كشوفا بأسماء السجناء انتظارا لقرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تمهيدا للإفراج عنهم فى حالة الموافقة. وأشارت المصادر إلى أن الوزارة أرسلت جميع القضايا داخل مشروع القانون لتعطى الفرصة للمجلس العسكرى لصياغة هذا المشروع فى القضايا التى يرى وجوب تطبيق العفو على المتهمين فيها. واقترحت المصادر إعداد مشروع قانون آخر ستتم مناقشته خلال الأيام المقبلة وهو مشروع قانون خاص بـ ٩ آلاف سجين هارب تجرى مناقشته الآن بين مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون وإدارة البحوث القانونية، ويقضى بتسهيلات للنزلاء الهاربين.

وفض بعض السجناء إضرابهم فى منطقة سجن طرة بعد معرفتهم بأن الداخلية أعدت مشروع قانون للعفو عنهم بمضى نصف المدة، فى الوقت الذى دعت فيه الجمعية الأهلية لدعم السجناء داخل السجون ورعاية أسرهم «تحت الإشهار» إلى الاستفادة من السجناء بتخصيص قطع أراض لهم من مصلحة السجون لإقامة عدد من المشروعات عليها وتدريب السجناء على العمل بها، وإعادة تأهيلهم، لإعطائهم أملا جديداً فى الحياة، بحيث يستفيد السجين داخل السجون وعند خروجه يمكن الالتحاق بأى عمل يناسبه، وقالت هند حسن أبوزيد، مؤسسة الجمعية، إنها وعدداً من زملائها التقوا بعدد من المسؤولين فى قطاع مصلحة السجون، وعرضوا عليهم عدة أفكار تهدف جميعا إلى إعادة تأهيل السجناء حتى يندمجوا مرة أخرى فى الحياة، وتحسين ظروفهم النفسية. وقالت إنهم زاروا عدداً من السجون ورصدوا عدداً من الاحتجاجات والوقفات والإضرابات والإصابات التى تعرض لها السجناء فى الاشتباكات الأخيرة التى شهدتها سجون عديدة مثل القطا وطرة والفيوم، وفى طريقهم إلى إعداد تقرير مفصل بالصور ومقاطع الفيديوهات التى حصلوا عليها.

آثار عنف فى أحد السجون «صورة أرشيفية»

القبض على ٥ هاربين من قسم النزهة حاولوا كسر حائط الحجز وأحدهم قطع «لسانه» لخداع الضباط

الضابط المصاب فى الواقعة: المحتجزون خدعونى بـ«الاستغاثات» وأحدهم ضربنى بقطعة حديد

كتبت - فاطمة أبوشنب:

ضبطت أجهزة الأمن فى القاهرة ٥ متهمين من الهاربين من داخل حجز قسم النزهة أمس الأول، ومازال البحث جارياً عن متهم هارب

وكشفت معاينة النيابة لحجز قسم النزهة الذى هرب منه ٦ محبوسين احتياطيا على ذمة قضايا نفس وسرقة بالإكراه، عن أن المتهمين حاولوا تحطيم حائط دورة المياه للهروب منها وبعد فشلهم فى تحطيمه ابتكروا حيلة للهرب، بالادعاء أن أحد المتهمين ينزف من فمه وأنه توفى، وأشارت المعاينة التى أجراها فريق من نيابة النزهة ضم محمد السيد خليفة رئيس النيابة وأحمد البرديسى ومحمد هانى وكيلى النيابة، إلى أن أحد المتهمين أصاب نفسه بقطع «لسانه» بشفرة حلاقة وادعى أن حالته سيئة. التقت «المصرى اليوم» النقيب محمد لطفى الغزولى، رئيس نوبتجية النزهة، الذى أصيب بجرح قطعى غائر فى الرأس طوله ١٣ سنتيمترا، وقال إنه فى الواحدة والنصف صباحا سمع صوت استغاثة صادراً من داخل حجز القسم، فأسرع لتفقد ما يجرى ووجد أحد المتهمين المحبوسين احتياطيا ينزف من فمه فحاول إنقاذه بإخراجه خارج الحجز. أضاف: «فوجئت بمتهم آخر يضربنى بلوح حديدى على رأسى وعندما قاومته استمر فى ضربى، وحاولت منع المتهمين من الخروج بالإمساك بباب الحجز إلا أن النزيف الذى أصابنى وتساقط الدماء على وجهى ودخولها فى عينى تسببت فى حجب الرؤية مع اندفاع المحبوسين فسقطت أرضا وهرب ٦ متهمين. أضاف الغزولى أنه توجه إلى الحجز وبصحبته فرد الأمن خميس محمود إبراهيم فوجد أحد المتهمين يدعى محمد مجدى مصابا بنزيف من الفم، وقام بسحبه خارج الحجز ففوجئ بقيام المتهم أشرف عرفة عيد يعتدى عليه بالضرب بحديدة قام بتجهيزها وسنها بعد نزعها من شبكة الإنارة المعلقة فى السقف، وتم الاستيلاء على سلاح الشرطى بعد طعنه بسلاح أبيض فى رقبته وهرب ٦ محتجزين.

محمد الغزولى



هروب «عائلة عرابى» من مسكنها بعد مذبحة المرج والنيابة تستعجل التحريات

شهدت مذبحة المرج التى أسفرت عن مقتل ٥ وإصابة ٢ بسبب خلافات «المصاهرة» تفاصيل جديدة، قالت تحريات أجهزة البحث إن «عائلة عرابى» تركت مسكنها وهربت إلى مكان غير معلوم، وأن أفراد «عائلة عبدالهادى» رفضوا تلقى العزاء فى ضحاياهم الثلاث، بينما قال شهود عيان إن عائلة «شقرة» بعيدة تماما عن الخلاف الذى نتجت عنه المذبحة وأنهم نجحوا فى إنقاذ عدد من نساء المنطقة من موت محقق، وأضاف الشهود أن الخلافات القديمة التى كانت بين «أبوشقرة وعبدالهادى» تم التصالح فيها وبينهم علاقات طيبة.

وأضافت التحقيقات أن الخلاف الأخير الذى نشب بين «عرابى وعبدالهادى» سببه خلافات ممتدة بينهما بسبب «المصاهرة»، حيث سبق أن تبادلوا إحراق منازل بعضهما دون حدوث إصابات فى الطرفين، وأن «النسب» مازال قائما حتى الآن، ويوم الحادث وقف بعض أفراد العائلة الثانية أمام منزلهم يطلقون الأعيرة النارية فى الهواء للاستعراض وإحداث رعب فى قلوب خصومهم وعندما حدث اعتراض من أولاد عرابى على هذا السلوك، تلقوا وابلا من الشتائم والسباب وبعد ذلك صوبوا نيران أسلحتهم اتجاه الضحية على إسماعيل عرابى الذى تلقى عدة طلقات فى أجزاء متفرقة من جسده.

كما أصيب أحد أصدقاء الضحية برصاصة فى عنقه، أنهت حياته تماما، وحدث بعدها ما يشبه الحرب وتم إطلاق كميات كثيفة من النيران وتدخلت الشرطة بإطلاق الأعيرة النارية فور وصولها، وفى النهايه تم قتل المتهم خالد عبدالهادى وشقيقه على وأحد أقاربهما. وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى القضية، وطلبت من المباحث تقديم تحرياتها النهائية حول الواقعة وضبط وإحضار المتهمين الرئيسيين فى الجريمة وتقديمهم للمحاكمة.

طلبه

مصرع عامل وإصابة آخر فى مشاجرة بسبب الحصول على أنابيب غاز

كتب - أشرف غيث:

انتهت حياة عامل وأصيب آخر فى مركز التبين بحلوان، أفادت التحريات والتحقيقات بأن مشاجرة وقعت بين الضحية وأفراد عائلة أخرى بسبب أولوية الحصول على أنابيب الغاز وأنهم أطلقوا الأعيرة النارية، مما أدى إلى وفاته وإصابة آخر، ألقت أجهزة الأمن القبض على ٣ من المتهمين، وأمر اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان بإحالتهم إلى النيابة وسرعة ضبط وإحضار باقى المتهمين.

تلقى مأمور قسم شرطة التبين بلاغاً من الأهالى بمنطقة المساكن بحدوث مشاجرة وإطلاق أعيرة نارية بين الضحية وأفراد عائلة أخرى، بسبب أولوية الحصول على أنابيب الغاز، ومن خلال عدة أكمنة تمكن ضباط المباحث من القبض على المتهمين. وبمواجهتم اعترفوا بارتكابهم الواقعة.

..وشابان يقتلان عاطلا أنهى حياة شقيقهما لخلاف مالى

كتب - حسن أحمد حسين:

أنهى عاطل حياة زميله فى مدينة نصر، بإطلاق الرصاص عليه بسبب خلاف مالى، وأفادت التحريات بأن شقيقى القتيل توجها إلى المتهم وتخلصا منه بسلاح أبيض. ألقى القبض على المتهمين وتم نقل الضحيتين للمشرحة. تلقى المقدم حسام حنفى، رئيس مباحث مدينة نصر أول، بلاغا بنشوب مشاجرة وسقوط قتيلين.

وبالانتقال لمكان الواقعة تبين نشوب مشاجرة بين القتيل سيد. ق ٢٢ سنة «عاطل» والمتهم سالم. ح ٢٢ سنة «عاطل» وبسؤال شهود العيان أكدوا أن سبب المشاجرة قيام المتهم بإقراض الضحية مبلغا ماليا على سبيل الدين.

مسجلان ينهيان حياة تاجراً بسبب «الإتاوة».. وسائق ينهى حياة حداد

كتب - سامى عبدالراضى وأحمد عبداللطيف:

وقعت جريمتا قتل فى إمبابة والوراق بسبب فرض الإتاوة وخلاف على فرد خرطوش، أفادت التحريات والتحقيقات بأن شقيقين مسجلين خطر توجها إلى سوق إمبابة وطلبا ٤ آلاف جنيه إتاوة من تاجر وعندما رفض سددا له طعنات نافذة وفرا هاربين. وأضافت التحريات أن سائقاً اتهم حدادا بسرقة فرد خرطوش وحدثت بينهما مشاجرة انتهت بمقتل الحداد.. تحرر محضر بالواقعة وباشر التحقيق أحمد عبدالبارى، وكيل أول نيابة إمبابة وأمر بضبط وإحضار المتهمين بقتل التاجر، جرت التحقيقات بإشراف خالد الأتربى، رئيس نيابة إمبابة، وطلب تشريح جثة الضحية لبيان سبب الوفاة واستمع لأهله وأقوال شهود عيان. بينما ألقت الشرطة القبض على المتهم بقتل حداد وقررت النيابة حبسه. تلقى اللواء فاروق لاشين مساعد الوزير لأمن الجيزة إخطارا من مستشفى قصر العينى بوصول أحمد محمد سليم ٤٥ سنة جثة هامدة إثر تلقيه طعنات نافذة بالقلب والجانب الأيمن. تبين للواء كمال الدالى أن شقيقين مسجلين خطر وراء الجريمة وأنهما توجها إلى سوق إمبابة ودخلا محل المجنى عليه وطلبا إتاوة ٤ آلاف جنيه وأضافت التحريات أن الأول ويدعى ياسر عزرائيل ٢٨ سنة أخرج مطواة وسدد طعنتين نافذتين للضحية وفر وشقيقه هاربين. وتكثف أجهزة الأمن بإشراف اللواء فايز أباظة جهودها لضبط المتهمين وجار نشر أكمنة ومراقبة الأماكن التى يترددان عليها.

وفى الوراق تلقى العميد جمعة توفيق وكيل المباحث الجنائية إخطارا من مستشفى إمبابة العام بوصول خالد السيد درويش ٢٣ سنة حداد جثة هامدة إثر تلقيه رصاصة فى الرأس وتبين من سؤال شهود العيان وأسرة الضحية أن مشاجرة نشبت بينه وبين وائل حمودة عبدالنبى ٣٥ سنة وأنه وراء الجريمة وأطلق النار على القتيل من فرد خرطوش. وأضافت التحريات أن المتهم بالقتل اتهم الضحية بسرقة فرد خرطوش وحدثت بينهما مشاجرة انتهت بالجريمة. ألقى القبض على المتهم واعترف بالواقعة وقال إن القتيل سبه بألفاظ خادشة ورفض رد سلاح نارى سرقه منه قبل أيام وأرشد المتهم عن السلاح ووجهت له النيابة تهمة القتل العمد وحرزت السلاح المستخدم وأمرت بتشريح جثة القتيل لبيان سبب الوفاة واستدعت أسرته لسماع أقوالها.


لواء كمال الدالى

..و٣ جرائم قتل بشعة فى القليوبية والفيوم والإسكندرية

المحافظات - نبيل أبوشال وعبدالحكم الجندى ومحمد فرغلى:

شهدت القليوبية والفيوم والإسكندرية ٣ جرائم مأساوية، أطلق مجموعة من تجار المخدرات الرصاص فى منطقة الجعافرة المعروفة بـ«المثلث الذهبى» لتجارة المواد المخدرة ابتهاجا بخروج ٢ من زملائهم من السجون، فاستقرت رصاصة فى صدر مزارع، وأنهت حياته، وأصيب ٣ آخرون بينهم تلميذ فى الصف الابتدائى، واستأجرت زوجة عاطلاً وفراناً لقتل زوجها مقابل ٣ آلاف جنيه، وتلقى الضحية ١٩ طعنة فى مختلف أنحاء جسده، ليلفظ أنفاسه الأخيرة، ويلقى المتهمون بجثته وسط الزراعات بالطريق الدائرى فى الفيوم، وفى المنتزه، أنهت ربة منزل وصديقتها حياة «جواهرجى» تربطها به علاقة صداقة لسرقته بعد الاتفاق مع متهم ثالث «هارب» على التخلص من المجنى عليه وسرقته، تحررت المحاضر اللازمة، وأخطرت النيابة المختصة لمباشرة التحقيقات.

وفى القليوبية، تلقى اللواء رمزى تعلب، مدير الأمن بلاغا بمقتل مزارع وإصابة ٣ فى الاحتفال بخروج ٢ من المعتقل، وتبين من التحريات الأولية بإشراف اللواء محمود يسرى، مدير المباحث الجنائية، أن مجموعة من تجار المخدرات فى منطقة الجعافرة المعروفة بالمثلث الذهبى، بتجارة الخدرات أطلقت الرصاص ابتهاجاً بخروج ٢ من زملائهم من المعتقل فاستقرت إحدى الطلقات فى صدر أحد المزارعين، الذى تواجد بالصدفة فى مكان الحادث، وأصيب ٣ آخرون بينهم تلميذ فى الصف الابتدائى.

وفى الفيوم، تلقى اللواء مرسى عياد، مدير الأمن، إخطاراً من مأمور بندر الفيوم يفيد بالعثور على جثة محمد رجب ٢٨ سنة مذبوحاً وملقى بالزراعات على الطريق الدائرى، أفادت تحريات الرائد مصطفى حسن معاون المباحث أن المجنى عليه تزوج من منى عمر محمد ٢٢ سنة منذ ٤ شهور وأرادت الانفصال عنه بدعوى عدم إعطائها حقوقها الشرعية وبسبب رفض والدها قررت التخلص منه بالاتفاق مع فران يدعى كارم محمود كانت تربطها به علاقة قبل زواجها وأنهما اتفقا على التخص منه مقابل ٣ آلاف جنيه واستدرجت زوجها بحجة الذهاب إلى طبيب لمعالجته، وفى عودتهما استوقفت تاكسى قيادة أحمد السيد عبدالتواب كان على اتفاق مع الجانى الذى كان ينتظره على مسافة قريبة منه فاستوقفه بصحبة عاطل يدعى أحمد جلال نصر استعان به لمساعدته فى جريمة القتل وبالقرب من الزراعات انهالا عليه بمطواة وسددا له ١٩ طعنة فى مختلف أنحاء الجسد وعنق الرقبة، وعندما لفظ أنفاسه ألقوا به وسط الزراعات.

وفى الإسكندرية، تلقى قسم شرطة ثان المنتزه بلاغاً بوجود جثة لشخص داخل شقته، بمنطقة المعمورة الشاطئ وبالفحص تبين أن المجنى عليه «٤٧ سنة» صاحب محل مجوهرات مسجى على ظهره بصالة الشقة، عارى الجسد من أعلى ويرتدى سروالاً وبه عدة طعنات بالبطن، تقدم للشهادة حارس العقار، وشريف السعيد بدوى مقيم بذات العقار، قررا أنهما شاهدا هبة محمد ربة منزل وبحوزتها سكين بها آثار دماء وبصحبتها أحد الأشخاص أثناء نزولها من العقار وملابسها ملوثة بالدماء فتمكنا من الإمساك بها وتمكن الآخر من الهرب وبمواجهتها اعترفت بارتكابها الواقعة بالاشتراك مع المدعوة منى عبدالكريم صديقتها، وآخر يدعى جابر (على صلة قرابة بالأخيرة) لسرقة المجنى عليه.

المصري اليوم
الأربعاء ٣٠ من مارس ٢٠١١ م- ٢٥ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢١ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٨١
Al Masry Al Youm-Wednesday -Mar 30 th - 2011- Issue No. 2481- Vol.7

أميمة إدريس أميناً عاماً لـ«القومى للإسكان»

كتبت ـ هدى رشوان:

الدكتور أشرف حاتم، وزير الصحة، أعلن تكليف الدكتورة أميمة إدريس، أستاذ النساء والولادة فى جامعة القاهرة، بمنصب الأمين العام للمجلس القومى للسكان، وذلك بعد استقالة الدكتورة مها عمر من منصبها عقب سقوط وزارة نظيف، كما أعلن عن بقاء الدكتورة لمياء محسن فى منصبها كأمين عام للمجلس القومى للطفولة والأمومة.

الحكومة توزع بطاقات التأمين على الوزراء



أشرف حاتم يبرز كارنيه التأمين الصحى

كتبت ـ هدى رشوان:

فى محاولة من حكومة الدكتور عصام شرف لتلافى الأزمات التى وقعت فى حكومة أحمد نظيف، ومنها علاج الوزراء وأسرهم على نفقة الدولة - وزعت رئاسة مجلس الوزراء بطاقات تأمين على الوزراء وأسرهم تابعة لشركة «مصر للتأمين».

قال الدكتور أشرف حاتم، وزير الصحة، إن مجلس الوزراء قرر إعطاءه بطاقة تأمين صادرة من شركة مصر للتأمين بدرجة (vip)، تسمح له وزوجته بالعلاج فى جميع المستشفيات والمراكز المشتركة مع الشركة.

وأضاف أن فكرة التأمين الصحى للوزراء وأسرهم ستحل الكثير من المشاكل السابقة التى كانت تواجه الوزراء، ومنها أحقية الوزير فى العلاج على نفقة الدولة أم لا.

حاولت إصلاح النظام بس مبارك قالى «نوّ» وما رضيش
كنت متأكد إن الثورة جاية
حالياً بجميع دور العرض
طالبت بتعديل المادة ٧٦ و ٧٧
وقفت قصاد أحمد عز وحبيب العادلى كمان
أنا جدع
أفلام عربى..ام الاجنبى
amroselim@hotmail.com

اصطباحة

أنا وفخامة السفَّاح

أقرأ عواصف الهجوم التى تنهال منذ أسابيع على السفاح معمر القذافى فى كل وسائل الإعلام المصرية المقروءة والمسموعة والمرئية والمشمومة، فأضرب كفاً بكف وأقول «سبحان مغير الأحوال من حال إلى حال»، ثم أتذكر كيف ذهبت فى مطلع عام ٢٠٠٧ على ملا وجهى لكى أمثل أمام النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، للتحقيق معى فى بلاغ قدمه العقيد معمر القذافى ضدى وضد الأستاذ إبراهيم عيسى، بسبب مقال كتبته فى صحيفة (الدستور) المأسوف على جمالها. يومها كانت العلاقة بين مبارك والقذافى فى أزهى حالاتها، بعد أن قام مبارك بزيارة لليبيا لحل مشكلة كانت تتعرض لها العمالة المصرية هناك. كنت قد شاهدتهما ليلة التحقيق فى برنامج إخبارى ما وهما يتبادلان الأحضان والقبلات وكأنهما توأمان تجمعا بعد طول شتات. تذكرت بنود جريمة إهانة رئيس دولة شقيقة وأنا أرى كيف ارتج جسدا الرئيس والعقيد من قوة الارتطام، قلت فى عقل بالى «بالميت فيها تلات سنين يا معلم.. إن ماكانش عشان خاطر طولة قلمى فعشان إثبات حسن النوايا وضمان مصالح العمال المصريين». نظرت إلى زوجتى فوجدتها تتمعن فى وجهى وكأنها تترقب تقديرى لحجم المصيبة، قلت لها «ماتخافيش كل ده مالوش دعوة بقضيتى خالص.. وبعدين ده مقال ساخر يعنى.. وممكن آخد شهر مع وقف التنفيذ عشان مصلحة العمال الغلابة.. وده أقل تمن يدفعه الواحد»، ثم قضيت طيلة الليل أقرأ مقالى كلمة كلمة وأفكر فى تخريجة قانونية لها، وأبحث عن مراجع وكتب يمكن أن أستعين بها فى دفاعى عن نفسى، خاصة أن الدور الأكبر فى تحقيقات النيابة لا يقع على عاتق المحامى بقدر ما يتحمله المتهم، الذى هو حضرتى. فى الصباح صليت صلاة مودع واستأمنت زوجتى على الحال والعيال، واستنهضت جدعنتها لو حدث ما لا يحمد عقباه قبل أن نتناقش فى عدد الغيارات التى ينبغى تحضيرها فى الشنطة، لو لم يتم الإفراج عنى من سرای النيابة.

أمام دار القضاء العالى أخذت مدداً من التفاؤل برؤية وجه صديقى المحامى البارع عصام سلطان الذى لا تفارقه الابتسامة، ونحن نتجه إلى مكتب مساعد النائب العام التقينا المحامى الشهير نبيه الوحش، الذى أخذنا بالحضن ثم قال لى «أنا منضم لهيئة الدفاع عنك» قبل أن يسألنى «هو إنت متهم بإيه؟».. شكرته بحرارة، وقلت له إننا أتينا لزيارة صديق فى المكان وليس عندنا أى قضايا والحمد لله. عندما دخلنا إلى مكتب مساعد النائب العام سألنى سيادته مستغربا «خير يعنى مافيش فضائيات ولا صحافة؟!»، وأنا بغبائى قلت له «أصل القضية مش مستاهلة يا فندم»، زغر لى عصام ثم طلب الاطلاع على أوراق القضية التى كانت تحمل رقم «واحد» لعام ٢٠٠٧، ولك أن تعلم مدى تشوشى العقلى وقتها إذا قلت لك إننى شعرت بالسعادة، لأننى كنت أول متهم فى مصر فى ذلك العام، وأنا أفتح ملف القضية شهدت فى صدارة أوراقه ما قضى على كل مدد التفاؤل الذى اكتسبته من وجه عصام الباسم. كانت أول ورقة فى الملف خطاباً من رئاسة الجمهورية إلى وزير العدل، يذكر النائب العام بمتانة العلاقات بين مصر والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، وأهمية الحفاظ على هذه العلاقات التاريخية، يعقبه خطاب وصل الرئاسة من تشكيل سياسى ليبى لم أقو على حفظ اسمه، الذى تكون من ٢١ كلمة على الأقل، لكننى فهمت أنه يماثل رئاسة الجمهورية لدينا.. قرأت الخطاب الرئاسى الليبى الموجه إلى مبارك ومنظر الحضن التاريخى الأخوى يتراقص بين سطوره، كان الخطاب يقتطع كل جملة من مقالى الساخر ثم يرفقها بتوصيف لمدى تأثير هذه الجملة على العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين. قلت لنفسى بعد أن قرأت: سأكون محظوظا لو أخذت ثلاث سنوات من السجن المشدد ودمى فداء عمالنا فى ليبيا، ثم بدأ الشيطان يوسوس إلىّ لكى أدعى أن الأستاذ إبراهيم عيسى هو الذى كتب المقال ووضع اسمى عليه، فقد اختصمه القذافى فى القضية نفسها، مع أن هناك حكما من المحكمة الدستورية العليا يعفى أى رئيس تحرير من المسؤولية عن مقالات الرأى، ومع ذلك فقد ذهب الأستاذ إبراهيم عيسى لكى يدلى بأقواله ودافع عنى دفاعا مستميتا، ولعل ذلك هو الذى جعلنى أمتنع عن إلصاق التهمة به، مع أن ذلك المقال اللعين كان بطلب منه، عندما قال لى ذات يوم فى أيام من عام ٢٠٠٥ وهو فى قمة السعادة: «إيه رأيك لو عملنا صفحة كوميدية عن القذافى؟»، ثم ضحك ضحكته التى تعقب كل فكرة يقترحها وتكون عادة سببا فى شحططة من يستجيب لها فى النيابات والمحاكم أو على أيدى مباحث الصحافة والإنترنت.

(تتمة المقال ص١٥)

بلال فضل
belalfadl@hotmail.com



تصوير- فؤاد الجرنوسى



صحيفة يمنية تضخم أعداد المؤيدين للرئيس فى صورة «مفبركة».. ولكم فى «تعبيرية الأهرام» عبرة

كتبت- سمر النجار:

صحيفة «الجمهورية» اليمنية صنعت صورة مفبركة لـ«تجمع أنصار الرئيس اليمنى على عبدالله صالح»، وذلك عبر مضاعفتها أعدادهم، بعد أن احتشدوا يوم الجمعة الماضى، التى أطلق عليها صالح اسم «جمعة التسامح»، إذ حشد صالح جميع أنصاره، لكن يبدو أن العدد لم يكن كبيراً فحاولت «الجمهورية» التغلب على هذه الأزمة عن طريق مضاعفة أعداد المؤيدين لصالح عن طريق برنامج «الفوتوشوب» ونشرتها على أولى صفحاتها السبت الماضى.

وكشف الناشط الإلكترونى اليمنى مروان المريسى الفبركة على صفحته الشخصية فى موقع «فيس بوك»، إذ أظهر وعن طريق «التوازى» كيف أن الجريدة استخدمت «الفوتوشوب» لمضاعفة العدد الذى اجتمع.

وعلق المريسى بقوله: «للأسف كان لابد لأنامل التضليل أن تقوم بدورها، وتعمل عبثها فى الصورة، فقد ضاعفت من عدد المتظاهرين بالفوتوشوب بشكل واضح وغبى، كما فى هذه الصورة».

وأضاف: «حكامنا يظنوننا هبل.. لا أدرى كيف يفكرون حين يوجهون تعليماتهم إلى مؤسسات الإعلام بأن تضخم الصورة ليظهر الحاكم فى حالة أبهى مما هى عليه».

وذكر المريسى على «فيس بوك» بواقعة مماثلة فى مصر، كان قد أقدمت عليها صحيفة «الأهرام» القومية عن طريق وضع صورة «الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك أمام رؤساء آخرين بينهم أوباما ليظهر مبارك متقدماً وكأنه قائد عملية السلام فى الشرق الأوسط».

الصورة المركبة كما وضحها نشطاء «الفيس بوك»

جامعة القاهرة تحتفل بأسر طلابها شهداء ٢٥ يناير

كتب- محمد كامل:

جامعة القاهرة، ربطت فى احتفالها بأسر شهداء ثورة ٢٥ يناير من طلاب الجامعة، أمس الأول، فى كلية الحقوق، وبين تاريخ طلابها النضالى ضد الاستعمار على مدار تاريخ الجامعة. وكرمت الجامعة أمهات الشهداء، وهم: محمد مجدى محمد إمام، مصطفى زينهم ربيع محمد، الفرقة الرابعة، وإسلام على عبدالوهاب يوسف، محمد على حسين حماد، الفرقة الثانية، وسلمت الجامعة لأسرهم شهادات تقديرية.

وذكرت الجامعة أن طلابها كانوا فى الطليعة الأولى لثورة ٢٥ يناير وقدموا أرواحهم فداء للحرية والتحرر، استمرارا للتاريخ النضالى الطلابى، وذكرت دورهم فى انتفاضة ١٩٣٥ التى كانت ثورة شبابية خالصة للمطالبة بعودة دستور ١٩٢٣.

قالوا:



«الطامعون فى السلطة»

الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، واصفاً المعارضة اليمنية التى تطالب برحيله.



«عقدة ذنب ومركّب نقص لمعظم المصريين»

د. مصطفى الفقى فى «الحياة» اللندنية، واصفاً تأثير تراجع الدور المصرى عربياً بشكل ملحوظ.



«علاء ابن مبارك وجمال ابن سوزان»

أنيس منصور فى «الشرق الأوسط»، متحدثاً عن محاولات سوزان مبارك توريث الحكم لابنها جمال.

«سمحوا لعواجيز الفرح بالركوب على أكتافهم»

سيد حجاب فى «الأهرام»، متحدثاً عن شباب التحرير الذين استكثروا على أنفسهم حكم الوطن.




«فى اللغة العربية توجد كلمة (لا) وكلمة (الاستقالة)»

د. على السلمى فى «الوفد»، معلقا على حوار د. فتحى سرور فى «المصرى اليوم»، وعدم رضاه عن النظام السابق.

«كان وراء الحملات التى تعرضت لها بعد خروجى من الأهرام»

إبراهيم نافع فى «الأخبار»، متحدثاً عن صفوت الشريف.

مصرى أصلى

يا دكتور شرف

حمداً لله على السلامة، والله لقد انشرح قلبى وأنا أضبط نفسى متلبسا للمرة الأولى فى حياتى بمتابعة أخبار سفر مسؤول مصرى إلى أى حتة، المرة الوحيدة التى تابعت فيها أخبار مسؤولينا فى الخارج عندما كان الرئيس السابق يعالج فى ألمانيا، لم أكن أتابع الأخبار بحكم قلقى عليه ولكن بحكم قلقى على البلد كله، وعندما وجدت مبارك بالترننج يقرأ جريدة الأهرام وزكريا عزمى يعرض عليه البوسطة ليوقعها اطمنت على الريس وبدأت أقلق على البلد من جديد، بالمناسبة، وكما تلاحظ من المشهد السابق، أن الرئيس السابق كان يسيطر على البلد من خلال الصحافة القومية وعزمى والترننج (الذى يشير إلى البعد الرياضى للرئيس، تحديدا المنتخب الوطنى)، عموما أهو المنتخب خرج من الصورة، عقبال الباقى.

المهم.. كتبت أثناء سفرك عن حاجتنا الملحة لهيئة إعلامية لن نختلف حول تسميتها (وزارة إعلام، وزارة إرشاد قومى، هيئة إعلام الثورة)، واليوم أكرر طلبى وأتمسك به لأسباب كثيرة..

أولاً: لقد انتقلت الثورة من الشارع إلى شاشات التليفزيون، وهذه ليست إدانة لكنها تشخيص للواقع، الثورة لم تعد فى يد رجال السياسة فقط لكنها الآن فى يد المعدين والمذيعين، ومع احترامى لوطنية الجميع الأكيدة، أرى أن الأمر بحاجة إلى حسن استغلال وإدارة للشكل الجديد الذى أصبحت عليه الثورة، الأيام التى نعيشها لا تقل خطورة عن الأيام التى تلى الحروب أو ربما أيام الحروب نفسها، لابد من نقطة نظام تجعل فائدة الشاشات تصب فى مصلحة البلد قبل أن تصب فى مصلحة السبق الإعلامى.

ثانياً: إذا كان الطبيب لا يعمل إلا برخصة، والمحامى بتصريح من النقابة، والمدرس عبر اختبارات الكادر، فما الموقف من رجال الدين الذين يطلون عبر الشاشات؟ من الذى ينظم ظهورهم، ومن الذى يلفت نظرهم إلى أخطائهم ومن الذى يستطيع أن يسحب منهم الرخصة إذا ما أساءوا استغلالها؟ من الذى يفترض أن ينظم الإعلام الدينى؟ من المسؤول عن فتاوى وصراخ واتهامات تسىء للإسلام أكثر من الرسام الدنماركى؟

ثالثاً: الإعلام وحده هو القادر على تنظيم الاحتجاجات الفئوية التى أراها امتداداً للثورة يستحق التوجيه لا المنع، الإعلام أيضا قادر على مواجهة (الثورة المضادة) مثلما استطاع فى وقت سابق أن يقاوم ما هو أخطر منها (أنفلونزا الخنازير)، الإعلام قادر على طمأنة (الناس اللى لسه واخدة جنب من الثورة) بإعادة تعريف الثورة وشرحها للناس وإلهام الجميع أن البلد أصبح ملكهم وأن الأيام المقبلة هى الأفضل. الإعلام قادر على محو الأمية السياسية ورفع المعنويات وكشف المتخاذلين سابقا وحاليا.

رابعاً: ربما يجد المجلس الأعلى حرجا فى أن يكون صاحب خطاب ثورى صاخب، ولذلك تبدو لهجته هادئة ومتحفظة (وهذا حق الجيش)، ولكن هذا الهدوء قد يُساء فهمه، أعتقد أن وجود هيئة مدنية إعلامية لثورة يناير قادر على إعفاء الجيش من هذا الحرج.

دكتور شرف.. أعتقد أنها خطوة تنظيمية نحتاج إليها بشدة وأؤمن بأنها جديرة باهتمامك ومتابعتك.

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

أطباء التحرير يطالبون بـ«تحرير» النظام الصحى فى مصر

كتب ـ خلف على حسن:

مجموعة من الأطباء أطلقوا «مبادرة أطباء التحرير» لعرض النظام الصحى على المسؤولين فى الحكومة، ومناقشة تحديات النظام الصحى فى مصر.

وقال المؤسسون فى بيانهم: «نحن مجموعة من الخبراء والمهنيين المهمومين بالنظام الصحى الحالى فى مصر، رأينا أن نحاور مسؤولى اليوم وقادة الغد فى تحديات النظام الصحى فى مصر، ونطرح عليهم وعلى المجتمع طموحاتنا المشروعة فى مجال الصحة».

ويقوم الأطباء بهذه المبادرة بصورة تطوعية كاملة، ولا يقدمون مطالب فئوية ويمثلن أنفسهم فقط وليس كل قطاع الصحة، مشيرين إلى أن درهم سوف ينتهى بمجرد إسماع صوتنا للقادة والإعلام والمجتمع بقوة ووضوح بحيث ينعكس بجلاء فى البرنامج الإعلامى والبرامج الانتخابية الرئاسية والبرلمانية والبرامج الوزارية.

وطالب أطباء التحرير، فى البيان، بنظام صحى واضح الملامح يصبح جزءاً أساسياً من أى برنامج رئاسى أو برنامج برلمانى، بما فيه الموقف من العلاج على نفقة الدولة والتأمين الصحى، دعم الالتزام الكامل للدولة تجاه صحة المواطنين بإضافة مادة أو أكثر فى الدستور الجديد تترجم هذا الالتزام، وتخصيص ١٠٪ من الناتج المحلى الكلى أو أكثر للرعاية الصحية مع الالتزام بوثيقة حقوق المريض فى البرامج الرئاسية والبرلمانية والوزارية.

«قذافى» مصرى سافر للعمل عند «قذافى» ليبيا اتكعبل فى لغم ورجع مصر برجل واحدة.. دى آخرة اللى يروح لـ«القذافى»

الفيوم ـ محمد فرغلى:

عندما قرر قذافى عيد محمود السفر إلى ليبيا، حيث كان يعمل والده قبل وفاته، تصور أنه سيجد عملاً يستطيع من خلاله توفير نفقاته الأسرية، لكن حظه العثر قاده إلى صحراء طبرق لينفجر تحت قدمه اليسرى لغم يمزقها ويعود إلى مصر عاجزاً عن السير.

فى قرية هوجمين التابعة لمركز طامية، تجلس إلى جواره أمه، داخل منزل ريفى بسيط مكون من صالة و٣ غرف، يعيش فى حجرة منه قذافى وزوجته وولده علاء، وفى الحجرة المقابلة تعيش أمه وفى الأخيرة شقيقه جمعة وزوجته، الأسرة لا دخل لها سوى عمل قذافى باليومية، وبعدما أعجزته إصابته عن العمل جلس طريح الفراش.



القذافى المصرى بعد إصابته

يصف قذافى رحلته، التى لم تتجاوز أياماً فى ليبيا منذ وصوله أواخر يناير حتى عودته فى منتصف فبراير: «وقف الحال فى مجال المعمار، خلال الفترة الماضية، اضطرنى للسفر إلى ليبيا، حيث كان يعمل والدى قبل وفاته.

وأثناء سيرى معه انفجر لغم تحت قدمى اليسرى، لم يبق على شىء فيها، فحملنى زملائى إلى مستشفى طبرق ومكثت بداخله ٤ أيام لتلقى العلاج ومحاولة إسعافى وبعدها تم ترحيلى إلى مصر، فعدت إلى أسرتى مجرجراً معى العجز ليلازمنى مدى الحياة، تاركاً ساقى فى ليبيا لأفقد عملى وأظل قعيد المنزل.

وتبكى الأم العجوز حميدة عبدالوهاب وهى تنظر لابنها وتقول: «آدى اللى خدناه من القذافى، الواد راح يشتغل رجع لنا عاجز».

«العقيد بشر مثلك».. الجملة التى أطاحت برفيق القذافى وحوّلته إلى بواب

بنغازى ـ شيماء عادل:

قبل ٤٢ عاماً خرج، كتفاً بكتف مع زميله آنذاك، العقيد معمر القذافى، يحلمان بتحرير ليبيا وإعادتها إلى أصحابها الحقيقيين بدلا من الحكم الملكى، لذا لم يتوقع النقيب محمد فتور عبدالرازق الحاسى، أن الطعنة ستأتيه من الأصدقاء، وأن دعمه لقائد الثورة الليبية سيتحول سريعاً إلى استبعاد وطرد من صفوف الضباط الأحرار، لينضم إلى طابور البوابين فى إحدى شركات النفط الليبية لمجرد اختلافه فى الرأى مع قائد الثورة.

كان يتمنى أن يكون موجوداً مع ثوار ١٧ فبراير، لكى يثأر لنفسه ولبقية الشعب الليبى.. هكذا بدأت ابنته الصغرى هدى حديثها مع «المصرى اليوم»، فوالدها المتوفى فى ٢٨ مايو ٢٠٠٥، لم يتوقف لسانه عن ذم القذافى، متذكراً الليلة التى خرجا فيها سوياً يحلمان بالثورة.

أسباب استبعاد أبيها من الجيش تتلخص فى اعتراضه على ما قاله أحد الشعراء لـ«معمر القذافى» خلال إحدى احتفاليات الثورة، عندما قال الشاعر لـ«القذافى»: «يارتنى جوادك يا أخ العقيد»، لينهره والدى قائلاً: «معقولة تشبه روحك بالحيوان حتى يمتطيك الأخ العقيد، العقيد بشر مثلك مثله».

بعدها تم استبعاد النقيب محمد فتور من الجيش ومن عمله كقائد للسرية الطبية، لم يجد أمامه سوى العمل كبواب فى شركة الخليج النفطية، وكانت آخر كلماته: «للظالم يوم».